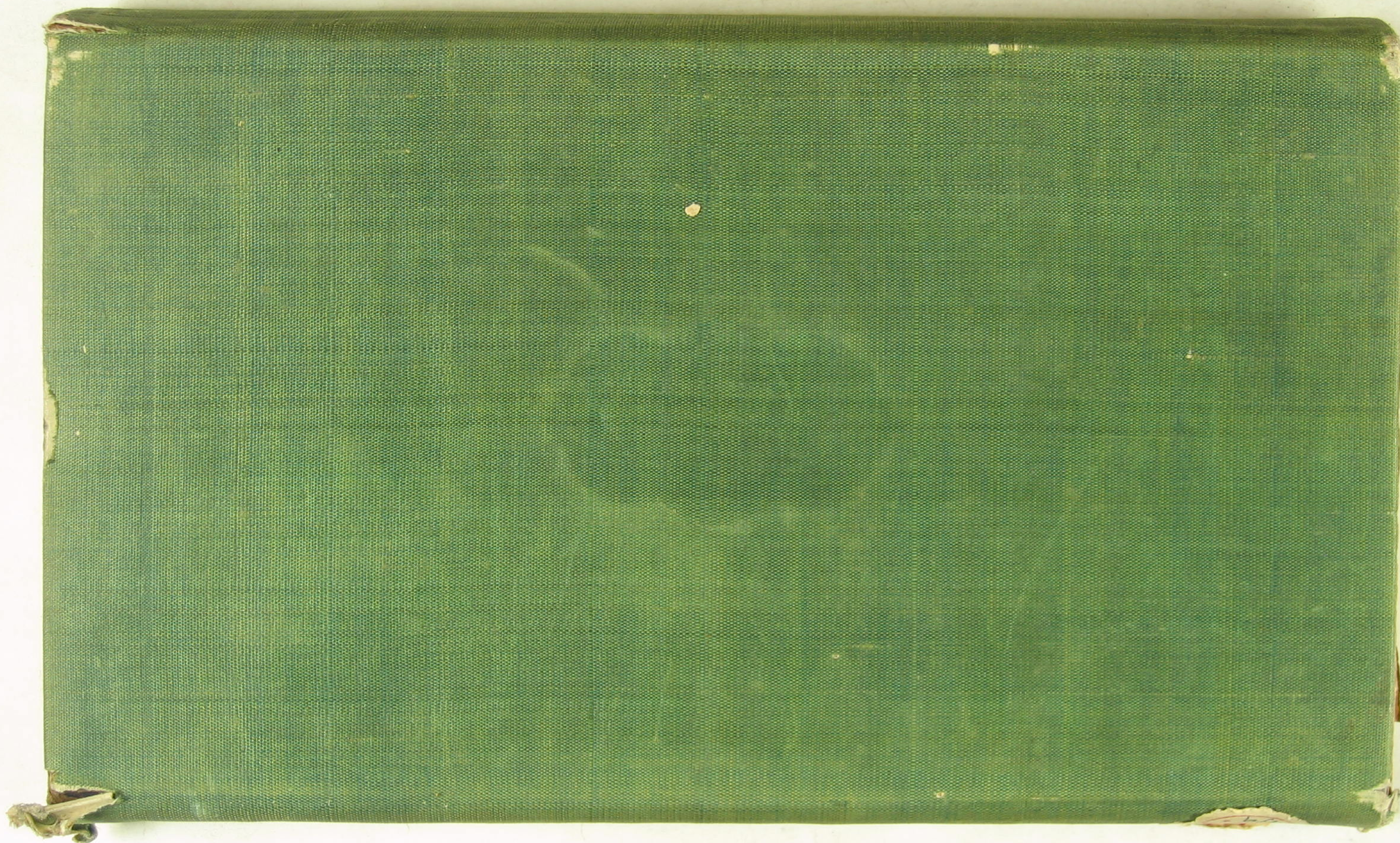


كتاب مستقصى في الامثال للزمخشري

سبع ٢١

١ من كتب افقر عباد الله الغني
السيد محمد ابن السيد يوسف الحسيني
عفي عنهما

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير اغا دار السعادة
المستغني بلطف ربه المعين
وما ... لطف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرة مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منوّر مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل
حائز مجامع البر الاكمل الآ وهو اغا دار السعادة الحاج بشير
وفقه للخير المزيد والبر الكثير من هو على كل شيء قدير
حرره الفقير الى الله سبحانه وتعالى محمد امين
المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي عنه







بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على ما أثلج به صدورنا من برد اليقين وكسانا عطافا
من تشريف الإسلام وأثبت عليه أقدامنا من صراطه المستقيم
والصلوة على مصطفاه من خليقته محمد وعترته الأبرار ...
التصنيف مضمار تنصب إليه خيل السباق من كل أوب
ثم تتجارى فمن نشاط بعيد الشأو وساع الخطو يشخص بالخيل
ورآءه إلى مبطئ متسابق في الحلبة مسفا على القصبة ومن لاحق
بالأخريات مطرح خلف الأعقاب ملطوم عن شق الغبار
موسوم بالسكيت المخلف ومن آخذ في القصد متنزل وسطه
ما بينهما قد انحرف عن الرجوين وجال بين القطرين فليس
بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط وقد تصديت للانصباب
إلى هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه الرابع على ظلعه
فتدبرت شعب الفن الذي أنا كائن بصدده وقائم بإزائه
فصادفت الشعبة التي هي أمثال العرب خليقة بالميل
في صغو الاعتناء بها والكدح في تقويم عنادها وإعطاء



براهة الوكد وعلالة اتياها لما ألفيت من تناهي فاقة الأفاضل
عن آخرهم إلى استكشاف غوامضها والغوص على مشكلاتها
ولا سيما من انتدب منهم لتدريس قوانين العربية وإقراء
الكتب الكبار فناط به الرغبة كل طالب وعشا ضوء ناره
كل مقتبس ووجه إليه النجعة كل رائد وكم تلقاك في هذا العصر
الذي قرع فيه فناء الأدب وصفر إناؤه اللهم إلا عن صبرة
لا يستر منها القابض وصبابة لا تفضل عن التبرض من
دهماء المتحلين بما لم يحسنوه المتشبعين بما لم يملكوه
من لو رجعت إليه في معنى أسير مثل لفتل أصابعه سدرا
ولاحمرت ديباجتاه تشورا أو لو نجح فأساء إجابة فافتضح
وتكشف عن عواره وأتيم القذاف لمدحضة الأرجل ومخبرة
الرجال بها يتخلص الخبث عن الإبريز ويمتاز الناكصون
عن ذوي التبريز ثم هي قصارى فصاحة العرب العرباء
وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها وزبدة
حوارها وبلاغتها التي أعربت بها عن القرائح السليمة
والركن البديع إلى ذرابة اللسان وغرابة اللسن
حيث أوجزت اللفظ فأشبعت المعنى وقصرت
العبارة فأطالت المغزى ولوحت فأغرقت في التصريح
وكنت فأغنت عن الإفصاح بله الاستظهار بمكانها
والتمتع بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر والانضمام
إلى لمام التناظر وتذاوق بعض أهل الأدب بعضا وإنهاء

للمحافل اذ احاضر بها بهاء ولا فاضل متى اوردها ابهة ونبلا
الى ان سلكت اثناءه طلاوة وللشعر كيف اتسقت في نضد عقوده
متباينة ولم لا وما سبقت اراعيل الرياح وتركتها كالراسفة
في القيود تتدارك سيرها في البلاد مصعدة ومصوبة
واخترقها الآفاق مشرقة ومغربة حتى تشبهوا بها كل
سائر امعنوا في وصفه وشارد لم يألوا في نعته فقيدت
من اوابدها ما اعرض واقتنصت من شواردها ما اكثب
ثم ارتبطتها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطا جنحت
فيه الى وطئ منهاج ابين من عمود الصبح غير متجانف للتطويل
عن الايجاز وذلك اني بوبتها فاوردت ما في اوله الهمزة
ثم قفيت على اثره بما في اوله الباء وهلم جرا الى منتهى ابواب
الكتاب وفصلت كل باب فقدمت في باب الهمزة اياه
مع الالف عليه مع الباء وفي باب الباء اياها مع الالف
على الباء وهلم جرا الى منتهى فصول الابواب وقد استمررت
على مراعاة هذا النمط في اوساط الكلم واواخرها وتمثيلي ساق
صدور الامثال وجاءت شرعا لا يدلي بعضها بفضل التقدم
على بعض عدلت بالنظر الى اعجازها فقدمت الاحق فالاحق
وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها كرة واحدة ثم لم اعرض
لها في ساير مواقعها الى ان انتهيت الى آخرها التي تطأ
عقبها الا اذا استكرهه ذلك وغمض وقد عنيت في شرحها
بايراد قصصها وذكر النكت والروايات فيها والكشف

عن معانيها والانباه على مضاربها والتقاط ابيات الشواهد
لها على اني اشترطت تحري الاختصار وتجريد الالفاظ
عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى
ولا ارتفاع الكتاب محيطا بهذه النعوت كلها تمتمة المستقصي
في امثال العرب وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه
واجال فيه نظرة ذي علق ولم يلتفت الى حدوث عهده
وقرب ميلاده لانه انما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته ورداءته
في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالجاهل المشتط قد سمع
فسارع الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف
نبعه من غربه ولا نقره من خربه ولا عجم عوده ولا نفض تهائمه
ونجوده والذي غره منه انه عمل محدث لا عمل قديم وحسب
ان الاشياء تنتقد او تبهرج لانها تليدة او طارفة ولله در من
يقول اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها

باب الهمزة مع الالف • آبل من حنيف الحناتم

اي احذق برعية الابل ومصلحتها وهو احد بني تيم الله
ابن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال له الحناتم
قال يزيد بن عمرو بن قيس الاحوص لتبك النساء المضغات بسحرة
وكيعا ومسعودا قتيل الحناتم ومن ابالته ان ظما ابله كان
غبا بعد العشر ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن
وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى وسئل عن افضل
مرعى فقال خياشيم الحزن والصمان قيل ثم اي قال ازهى

اجلى ان تشيبت • اجلى موضع والازهار انبات الزهر وقد حكاه
بعضهم عن بنت الخس وروى ارها اجلى اي شاءت الى الابل
من مالك بن زيد مناة كان على كونه محمقا آبل اهل زمانه
وله شعر اوردها سعد وسعد مشتمل • ما هكذا تورد يا سعد الابل •
وذلك انه بنى على امرأة واشتغل بالاعراس بها فاورد اخوه
سعد الابل واخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب
عليه ذلك وقيل اوردها سعد ومالك في صفره فقال سعد
شعر يظل يوم وردها مزعفرا • وهي خناطيل تجوس الخضرا •
فقالت له امرأته وهي النوار بنت جل بن عدي اجب اخاك
فارتج عليه فلقنته هذا البيت آخر البز على القلوص
أسر مالك بن كومة وعمرو بن الزبان الذهليان كشف
ابن زهير التغلبي فاحتكما فيه فحكماه فقال لولا مالك لكنت
في اهلي فلطمه عمرو وكان مالك امر اهليهما فقال الكشف
جعلت فداك لك وهو مائة بعير بلطمة عمرو وجز ناصيته
وخلاه وقال كشف اللهم ان لم تصب بني زبان لا اصلي لك
صلاة ابدا فضرب الدهر ضربانه حتى دلته خوتعة رجل من بني
غفيلة بن قاسط عليهم وهم في ابلهم فجمع لهم اباهم فقال لعمرو
ان في خدي وفاء من خدك فخذ لطمتك فابا وضرب
اعناقهم وجعل رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم
تسمى الدهيم فراحت الى بيت الزبان فراى المخلاة فقال
اصاب بني بيض نعام ثم اهوى بيده فيها فاذا هو براس

فقال

الرواية بها [illegible] از عقاعه

قد ذكر حمقه في قوله [illegible] ح

في كشف الاشكال وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل وقال ابو الحسين النسابة هو الزبان بن بثرى جد الحصين بن المنذر قائد الجيوش في الجاهلية وهو سيد بني رقاش ح

بقادعة ح

فقال ذلك بريه ان هذا آخر ما كان بنوه يجيئون به من اسلاب
الناس وتزهم فلا تزيعك تضرب في التاسف على انقطاع
الامر آخر الدواء الكي لانه انما يتقدم عليه بعد ان لا ينفع كل
دواء وقيل آخر الطب وقيل آخر الداء العياء اي اذا
اعضل وابى قبول كل دواء حسم بالكي آخر الامر وقائله لقمان
بن عاد وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير اذ اصابه
اوام فهجم على مظلة في فنائها امرأة تداعب رجلا فاستسقى
فقالت المرأة اللبن تبغي ام الماء فقال ايهما كان ولا عداء
قالت اما اللبن فخلفك واما الماء فامامك قال المنع كان
اوجز فنظر الى صبي يبكي ويستسقي فلا يكترث له ولا يسقى فقال
ان لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة فادفعوه الى ككفلته وقالت
ذلك لمكان هاني وهاني زوجها فقال اذا هاني من العدد ثم قال
من هذا الشاب فانه ليس بعلك قالت اخي قال رب اخ لك
لم تلده امك ثم نظر الى اثر يد زوجها في قبل الشعر في البناء فعرف
انه اعسر فقال شعر ثكلت الاعيسر امه • لو يعلم العلم لطال غمه •
فذعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فابى وقال
المبيت على الطوى • حتى انال به كريم المثوى • خير من اتيان
ما لا يهوى • ثم مضى فاذا هو برجل يسوق ابله ويقول شعر
روحي الى الحي فان نفسي • رهينة فيهم بخير عرس •
حسانة المقلة ذات انس • لا يشترى اليوم لها بامس •
فهتف به يا هاني يا هاني وقال شعر يا ذا البجاد الحلكة •

البست لمن لبس لكه

والزوجة المشتركة عش ويدا ابلكه. قال يا فتى نور نور الله لوبك
قال لقمان على التنوير. وعليك التعيير كل امرئ في اهله مير
اني مررت بامرأة تغازل رجلا زعمته اخاها ولو كان اخاها
لجلى عن نفسه وكفاها الكلام قال فاني كيف عرفت ان المنزل
منزلي قال عرفت عفاء هذه النوق في البناء. وبهذه الخلية
في الفناء. وسقف هذه الباب واثر يديك في الاطناب.
قال فما الرأي قال ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا
حتى يستبين لك الامر. قال افلا اعالجها بكية تورد ها
المنية قال آخر الدواء الكي يضرب في اعمال المخاشنة مع العدو
اذا لم يجد معه اللين والمداراة آخرها اقلها شربا
اي ما تأخر وروده منها قل نصيبه من الماء. يضرب في الكد
آفة المروءة خلف الوعد عن عوف الكلبي آكل الدواب
برذونة رغوث اي مرضع قالته بنت الخس تضرب للمنهوم
الذي لا يشبع من السوس قيل لخالد بن صفوان بن الاهتم
كيف ابنك قال سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل فكم رزقه
كل شهر قال ثلثين درهما قيل واين تقع منه الثلثون
وانت تستغل ثلثين الفا قال الثلثون درهما اسرع في ماله
من السوس في الصوف فحكى كلامه للحسن البصري فقال اشهد
ان خالدا التميمي لرشده من الفيل قال ويأكل الفيل لعبده
ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروى من الفار الفار
من حوت قال جرير تراءى به من لجة البحر زاخر.

عفاء جمع عفاءة وهي الوبر

فالنوع في الحوت والحوت آكله من ضرس وقيل من ضرس جائع
اكل من لقمان هو العادي ومن حكايتهم انه كان يتغدى
بجزور ويتعشى باخرى ويروى ويتخلل بحوار بعدما ذبت
معدته وانطرقت امعاؤه وانه ضاجع امرأته يوما وقد اكل
جزورا واكلت فصيلا فما قدر على الافضاء اليها وقال
كيف افضي اليك وبيني وبينك بعيران. آكل لحم اخي
ولا ادعه لآكل اول من قاله العيار بن عبد الله الضبي وذلك
ان ضرار بن عمرو وابا مرحب اليربوعي اختصما عند النعمان
فنصر العيار ضرارا وكان بينهما غير صالح الا انه من رهطه
فقال النعمان اتنصره وهو منا وبك فقال ذلك فقال
النعمان لا يملك مولى لمولى نصرا يضرب به من ينال من قريبه
ويغضب له عند نيل غيره منه آلف من الحمى من غراب
عقدة لا تتصرف لانها علم لارض بعينها كثيرة النخل فالتانيث
والعلمية يابيان صرفها وتصرف على انها اسم كل ارض
مخصبة والعقدة الكلأ الكافي للابل ومنها قيل للمكان فيه بلاغ
الرجل وكفايته من العقار عقدة والغراب اذا وقع في هذه
الارض الفها من حمام مكة قال العجاج والقاطنات البيت
غير الريم او الفا مكة من ورق الحم فرخم وقد ذكرت وجه
ترخيمه في شرح ابيات الكتاب من كلب. آمن من الارض
من الامانة لانها تؤدي ما تودع من الظبي في الحرم من حمام
مكة قال كثير عزة. يا ثم الظبي الحمام ولاه يأمن آل الرسول عند المقام

وقال عقيبة الاسدي شعر ما زال مذ حج بمكة المجداء في حيث يأمن طائرا وحمام

وقال النابغة شعر والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

مع البسآء . اباء من خنيف الخاتم من اللباء وهو التعجب والكبر وكان لا يكلم احدا حتى يبدأه بكلام لشدة اباوه ممن جاء برأس خاقان هو ملك من ملوك الترك ظهر على ارمينية وغلظت نكايته وقتل عاملا لهشام بن عبد الملك فخرج اليه سعيد بن عمرو الحرشي في جيش فاوقع به وفض جموعه واحتز رأسه وجاء به هشاما ففخم شانه وتحرك لذلك حتى تمثل به.

ابخر من اسد من صقر . اباد الله خضراءهم اي شجرتهم التي تفرعوا منها وقيل اذهب الله نعمتهم وخصبهم وقيل سوادهم لان الخضرة عندهم السواد ويضرب في الدعاء على القوم بالاستيصال

ابخل من الضنين بنائل غيره قال وان امرأ ضنت يداه على امرئ بنيل يد من غيره لبخيل من حباحب ويروى من ابي حباحب وهو رجل من العرب كان لا يوقد ليلا لئلا يستضيف ولا يقتبس منها وان اوقدها ثم احس باحد اطفاها فتشبه بناره كل نار لا ينتفع بها فقيل نار الحباحب وقيل هو طائر يطير بالليل ترى جناحه كشعلة نار وقيل الحباحب ان النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وطيها الحجارة قال النابغة تقد السلوقي المضاعف نسجه ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

وقال ابو حية النميري شعر يعتس في تقريبه فاذا انتحى عليهن في قف ارنت جنادله اوقدن نيران الحباحب

حصى تتراقى بينين ولا وله . وقال القطامي شعر يجود ويجويد النعامة بعدما . تصوبت الجوزاء قصد المغارب

الا انما نيران قيس اذا شتوا . لطارق ليل مثل نار الحباحب

وقال آخر شعر او ضوء نار ابي حباحب في بداء . فيخاله الجهال ذات سعير

قال منع حباحب الصرف وليس فيه غير سبب واحد وهو جائز في الشعر عند الكوفيين والاخفش وسائر البصريين يأبون ذلك ولو روي منونا وخففت همزة اذ واعطيت النون حركتها لكان وجها من ذي معذرة ويروى من ذي عذرة وهو الذي اذا سئل اخذ في تلفيق المعاذير من صبي يكون في يده او في شيء فيستنجح به من كلب لا مطمع فيما يناله وان تعرض له هرش قال الضحاك بن سعيد الهمداني في شعر

فراشة الحلم فرعون العذاب وان . تطلب نداه فكلب دونه كلب

من مادر هو احد بني هلال بن عامر بن صعصعة سقى ابله ثم سلح في فضلة بقيت في اسفل الحوض ومدره بها [illegible] ابل غيره فلا ترده وفيه يقول الشاعر شعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر . بني عامر طرا بسلحة مادر

فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها . بني عامر انتم شرار المعاشر

وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة الى انس بن مدركة الخثعمي فذكرت بنو فزارة فعل مادر وقالت بنو هلال انتم اكلتم اير الحمار وذلك ان فزاريا وثعلبيا وكلابيا صادوا حمارا وغاب الفزاري فاكلا وخبآ له الجردان [illegible]

يأكله ولا يكاد يسيغه فضحكا فغطن فاخترط السيف وأدار
أحدهما على الكل فأبى فضربه فقال الطاح مرقمة فقال الفزاري وانت
إن لم تلقمه وفي ذلك يقول الكميت بن ثعلبة شعر
نشدتك يا فزار وأنت شيخ ۰ إذا خيرت تخطى في الخيار
أصيحانية أدمت بسمن ۰ أحب إليك أم أير الحمار
بلى أير الحمار وخصيتاه ۰ أحب إلى فزارة من فزار
ويقول سالم بن دارة شعر لا تأمنن فزاريا خلوت به
على قلوصك واكتبها بأسيار ۰ لا تأمننه ولا تأمن بوائقه
بعد الذي امتل أير العير في النار ۰ أطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة
فلا سقاكم إلهي الخالق الباري ۰ فقضى أنس على الهلاليين
وأخذ بنو فزارة مائة بعير كانت عليها الرهان وعن
أبي عبيدة أنه كان يضحك متعجبا من تشبيههم المثل بما درج بهم
ابن الزبير على إفراط شحه وحكي عنه أنه قال لرجل دق
في صدور أهل الشام ثلاثة أرباح في قتاله الحجاج تجنب
فحسبنا فإن بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكا إليه
رجل جفاء راحلته فقال اخصفها بهلب وارقعها بسبت
وانجد بها يبرد خفها فقال يا أمير المؤمنين جئتك مستوصلا
لا مستوصفا قال فلو تكلف الحرث بن كلدة طبيب العرب
وحنيف الحناتم آبل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف
علاج الناقة لعسر عليهما ابدأهم بالصراخ يفروا يضرب
لمن قد أساء إلى صاحبه فيتخوف لائمته فيبغي عليه بالتجني

منه

منه بالسكوت أبدى الصريح عن الرغوة هذا من مقلوب
الكلام وأصله أبدت الرغوة عن الصريح كقوله
وتحت الرغوة اللبن الصريح قاله عبيد الله بن زياد
لهانئ بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل بن أبي طالب
وكان متواريا عنده فجحد ثم أقر يضرب في ظهور كامن الأمر
أبذى من مطلقة أي أفحش لأن المرأة إذا طلقت حملها
الغيظ على ما قدرت عليه من القذع والبذاء قال الشاعر مطلقة
تفت اليرمعا أبرد من الثلج من جربياء هي الشمال وقيل
لأعرابي ما أشد البرد فقال ريح جربياء في ظل عماء غب سماء
من جبعر ويروى عبقر وهما البرد وعن أبي عمرو عبقر
قال هو العب البرد وأنشد شعر كأن فاها عبقر بارد
أو ريح روض مسه تنضاح رك من عضرس ويروى بالكسر
وهو البرد قال شعر يا رب بيضاء من العطامس
تضحك عن ذي أشر عضارس من غب المطر أبر من العملس
هو رجل بلغ من بره بأمه أنه حمل إليها غبوقا من لبن في عس
فصادفها نائمة فكره إنباهها والانصراف عنها وأقام مكانه
قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى أصبح وقيل هو
الذئب من العملسة وهي السرعة والذئبة برة بولدها إذا
وضعت لم تبعد عنه إلا مقدارا لا يغيب فيه عن عينها وهي
تلازمه حتى تحمل تربيته وفي مثل آخر أبر من الذئب بولده
من فلحس هو رجل من شيبان وهو هم خرف على عاتقه

منهمرة بلغ بها فرط برها وتمادي شفقتها أكل أولادها
قال السيد الحميري في عائشة رضي الله عنها شعر
جاءت مع الأشقين في هودج * تزجي إلى البصرة أجنادها
كأنها في فعلها هرة * تريد أن تأكل أولادها
أبرما وقرونا البرم الذي لا يدخل في الميسر وهو موسوم بالبخل
والقرون فعول من قرن بين الشيئين وأصله أن امرأة
أحد الأبرام استطعمت في بيوت لبعض الأيسار فجمعت
بقدر فيها قطع اللحم فوضعتها بين يديه وجمعت عليها الأولاد
فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين فقالت ذلك يضرب
لبخيل يجر المنفعة إلى نفسه وانتصاب برما بفعل مضمر كأنه
أتكون برما وقرونا ابشر بغز وكونغ الذنب أي
بغز ومتدارك يضرب في البشارة بخير متصل أبصر وسم
قدحك أي اعرف قدرك ووسم القدح العلامة التي
عليه لتدل على نصيبه ولكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب
وللتوأم نصيبان وللرقيب ثلثة أنصباء وللحلس أربعة
وللنافس خمسة وللمسبل ستة وللمعلى سبعة أبصر من الزرقاء
هي من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة واليمامة اسمها
فسميت به البلدة كما قيل جو وقيل اسمها عنز وهي إحدى الزرق
الثلث أغنيها والزباء والبسوس وكانت جديسية وحين
قتلت جديس طسما استجاش رجل طسمي حسان بن تبع
إلى اليمامة فلما صار دون جو على مسيرة ثلث صعدت

الأطم الذي يقال له الكلب فنظرت إليهم وقد استترت كل شجرة
تلبيساً عليها فارتجزت بقولها شعر أقسم بالله لقد دب الشجر
أو حمير قد أخذت شيئاً يجر * فكذبها قومها فقالت والله
لقد أرى رجلاً ينهش كتفاً أو يخصف نعلاً فما اتبعوا عينيها
صبحتهم الجيش قال الأعشى يقص ذلك * ما نظرت ذات أشفار كنظرتها
حقاً كما صدق الذئبي إذ سجعا * إذ قلبت مقلة ليست بمقرفة
إنسان عين ومأقا لم يكن قمعا * فنظرت نظرة ليست بكاذبة
ورفع الآل رأس الكلب فارتفعا * قالت أرى رجلاً في كفه كتف
أو يخصف النعل لهفي أية صنعا * فكذبوها بما قالت فصبحهم
ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا * فاستنزلوا آل جو من مساكنهم
وهدموا شاخص البنيان فاتضعا * وقال لها حسان ما كان
طعامك فقالت درمكة في كل يوم ومخ عنوق قال فبم كنت
تكتحلين قالت بالعنوق من صبر وصبوح من الإثمد وشق عينيها فرأى
عروقاً سوداً من الإثمد وهي أول من تكحل بالإثمد من العرب
وقصة الحمام مشهورة وهي القائلة شعر ليت الحمام ليه
إلى حمامتيه * ونصفه قديه * تم الحمام ميه * وقال النابغة
واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت * إلى حمام شراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيق وتتبعه * مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا * إلى حمامتنا ونصفه فقد
فحسبوه فألفوه كما حسبت * تسعاً وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها * وأسرعت حسبة في ذلك العدد

دثار اسم رجل راع وحلقت ارتفعت ولبونه ذوات اللبن عقاب تنوف كذا رواه ثعلب
وابو عمرو وابن الاعرابي • لم يحك سيبويه تنوفى فقيل ان الالف اشباع • خش • ويجوز ان يكون
تنوفى مقصورة من تنوفاء للضرورة فاذا كان كذلك كان بمنزلة جلولاء ولم يكن من الفوائت المستدركة
على سيبويه • يريد ان عقاب تنوفى اختطفت لبون دثار رواه ابن قتيبة كان بني نبهان اودت بجارية
عقاب تنوفى • ورواه ابن دريد عقاب ملاع وملاع العالي • هـ ن •

من الوطواط الخفاش ويروى أبصر ليلاً وأبصر بالليل الأول
من الرؤية والثاني من المعرفة. من بازي. من حية. من عقاب ملاع
ويروى من عقاب ملاع بالإضافة والملاع كقطام الصحراء
وعقابها أبصر من عقاب الجبل قال امرؤ القيس شعر
كأن دثاراً حلقت بلبونه • عقاب ملاع لا عقاب القواعل
هي رؤوس الجبال وقيل ملاع صفة لها من الملع وهو السرعة
وليس بوجه في البيت لقوله لا عقاب القواعل ويجوز أن يكون
غير منصرف وعلى هذا نون في البيت لأن غير المنصرف سائغ صرفه
في الشعر ولا يستحسن اختيار منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء
مع الصرف ها هنا وبصر العقاب أنها تعرف من مكان الجو
أين الأرانب من ذكرها فتختطفها لأن الذكر يستوي على عقبها
فيقتلها. من غراب يغمض إحدى عينيه اجتزاء بالواحدة
والعرب تدعوه لذلك أعور أو على طريق القلب كأن
حدة بصره تناهت حتى انقلبت إلى العكس قال ابن ميادة
ألا طرقت أم أوس وقد ونها • جراج من الظلماء يعشي غرابها
فبتنا كأنا بيتتنا لطيمة • من المسك أو دارية وعيابها
أي إذا أعشى فيها الغراب فما الظن بغيره وقال أبو الطمحان القيني
إذا شاء راعيها استقى من وقيعة • كعين الغراب صفوها لم يكدر
من فرس ويروى من فرس في ظلماء الليل وغلس ويروى بهماء
في غلس تزعم الفرس أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس
وأنه لو أجري في الضباب الكثيف مرت في طريقه شعرة

الحيرة فالك اول ملوك الحيرة وابوهم وكانوا يملكون ما بين الحيرة والانبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقطقطانة وخفية وكان
مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جوا فد تعالى عن عمق الارياف واتضع عن حزونة الغائط واتصل
بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لانها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرهما • قال ابو دواد يصفها
ودار يقول لها الرائدون ويل لدار الخدن اني دارا • فلما وضعنا بها بيتنا • نتجنا حوارا وصدنا حمارا • وباب الظليم مكان الفصيل تسمع منه بليل عرارا
ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف • من معجم البلدان للبكري • وقال في حاشية هذا الكتاب قال ازكشابي قال اليعقوبي الحيرة
من الكوفة على ثلثة اميال والحيرة على النجف والنجف كان ساحل بحر الملح وكان في قديم الدهر يبلغ الحيرة وهي منازل بني نفيلة وغيرهم
وبها كانت منازل ملوك بني نصر بن لخم وهم آل النعمن بن المنذر هـ • وقال في ق الحيرة بالكسر محلة بنيسابور منها محمد بن احمد
ابن حفص ومدينة قرب الكوفة والنسبة حيري وحاري منها كعب بن عدي وقرية بفارس ومدينة قرب عانة منها
محمد بن مكارم والحيرتان الحيرة والكوفة • هـ • هـ

لوقف عند انتهائه إليها. من كلب قال مرة ابن محكان
يا ربة البيت قومي غير صاغرة • ضمي إليك رحال القوم والقربا
في ليلة من جمادى ذات أندية • لا يبصر الكلب في ظلمائها الطنبا
من نسر ليس في الطيور أبصر منه تزعم الفرس أنه إذا حلق
أبصر من مسافة أربعمائة فرسخ الجيفة. أبطأ من فند هو مغن
مخنث كان بالمدينة يغني مولاته عائشة بنت سعد بن
أبي وقاص ليقتبس ناراً فذهب إلى مصر وأقام بها حولاً ثم جاء
بالنار وهو يعدو فتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه تقول عائشة
بعثتك قابساً فلبثت حولاً • متى يأتي غياثك من تغيث
وفيه قيل شعر ما رأينا لغراب مثلاً • إذ بعثناه يجي بالمشمله
غير فند أرسلوه قابساً • فثوى حولاً وسب العجله • وكان
لخمس كتائب الرهائن وهم كانوا خمس مائة رجل رهائن من قبائل
العرب يقيمون على بابه حولاً ثم يذهبون ويجي بدلهم والصنائع
وهم خواصه لا يبرحون بابه والوضائع وهم ألف رجل كانوا
لملوك كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب والأشاهب وهم
بنو عمه وإخوته وإخوانهم سموا بذلك لبياض وجوههم
ودوسر أخشنها وأنكاها وكانوا من قبائل شتى وأكثرهم
من ربيعة واشتقاقها من الدسر وهو الطعن قال شعر
ضربت دوسر فيهم ضربة • أثبتت أوتاد ملك فاستقر
أبعد من العيوق ويروى من مناط العيوق يراد بعده
من مجرى القمر وتزعم العرب أن القمر رام الميسر عليه فعاقه

عن ذلك فتسمى العيوق فيقول من عاق **أبعد خيرا من قتادة**
قال ه أبعد خير الجيدي من قتادة · أطاف بها وهنا من اللبن حاطب ·
أبعد الله الآخر أي أهلك الله العدو · يضرب في دعاء الشر
من الكوكب · من النجم وهو اسم للثريا خصت به من بين سائر
الكواكب قال الكميت شعر وأنت ابن زاد الركب في كل شتوة ·
أمية والساقي إذا النجم أفغرا · **من بيض الأنوق** قيل هو ذكر
الرخم والذكر لا يبيض له وقيل الرخمة أبعد الطير وكرا لأنها
تبيض في شعفات الجبال قال ه وكنت إذا استودعت سرا كتمته
كبيض الأنوق لا ينال له وكر · وقال الأخطل من الجارتيات الحور مطلب سرها ·
كبيض الأنوق المستكنة في الوكر · وقال عيينة ابن أسماء شعر
ردّاموا أن علينا وكانت · في ذرى باسق يفوت الأنوقا ·
وقال الفند الزماني شعر قد تمنت تغلب أمنية · فهي منها حيث بيضات الأنوق
أبغض حق أخيك أي لا يحملنك محبة الشيء أن تمنعه إياه
ويروى اشنأ حق أخيك · يضرب في توفية الحقوق في الا
أبعد خيرا بها تحفظ يضرب في سوء التدبير وأصله أن
يضيع الراعي خيار الإبل ثم يقبل على الاحتفاظ بجواشيها
أبغض من الجرباء ذات الهناء لأنهم يكادون يبغضون
شيئا أشد من بغضهم الجرب لاعتقادهم فيه العدوى
من الطليح هي الناقة المطلية بالقطران وقيل خرقة
الحائض التي تقذرها **من قدح اللبلاب** :::: **من القدح**
الأول · من الذهب في الدهر · عدوا من الذيب قال ه

في بدء انقطار الشتاء [illegible]

هو عيينة بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر الفزاري الكوفي شاعر شريف · نجم الشعراء

في الأمر توفية الحقوق خ

القطران بالفتح والكسر وكظربان عصارة الأبهل والأرز ونحوهما · ق القاموس

قال أحمد بن المدبر ه يا بغيضا زاد في البغض على كل بغيض
أنت عندي قدح اللبلاب في كف المريض ه

١٠

ه والله لولا وجع في العرقوب · لكنت أبقى عسلا من الذيب :
من تفاريق العصا سئل عنه أعرابي فقال إن العصا
تقطع ساجورا للأساري والكلاب ثم تقطع الساجور
أوتادا ثم يقطع الوتد أشظة فإن جعلوا لرأس الشظاظ
كالفلكة صار للبختي مهارا وإذا (فإن) فرق المهار جاءت منه
تواد فإن كانت العصا قناة فكل شقة منها جلاهق
فإن فرقت الشقة صارت سهاما فإن فرقت السهام
صارت حظاء فإن فرقت الحظو صارت مغازل
فإن فرق المغزل شعب به الشعاب أقداحه المصدوعة
قالت غنية الأعرابية شعر أحلف بالمروة حقا والصفا ·
إنك خير من تفاريق العصا **من حجر · من وحي في حجر** لأن
عرب اليمن كانوا يكتبون في الحجارة قال العنبري شعر
الحقد أبقى من وحي في حجر · لا يتقي الشر وإن كان شر ·
أبكر من غراب قيل لرجل منهم بم بلغت ما بلغت قال ببكور
كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير وتملق كتملق الكلب
أبكى من يتيم · أبلد من ثور · من سلحفاة · أبلغ من سحبان وائل
خطب في صلح بين حيين شطر يوم فما أعاد كلمة وهو القائل
ه لقد علم الحي اليمانون أنني · إذا قلت أما بعد أني خطيبها ·
وقال في طلحة الطلحات هو طلحة بن عبيد الله بن خلف
الخزاعي والي سجستان وقبره فيها وهو أحد الأجواد شعر
· يا طلح أكرم من مشى حسبا وأعطاهم لتالد منك العطا

هو سحبان بن زفر بن إياس ابن عبد شمس بن الأحب الباهلي ه

فاعطني وعلى خدك في المشاهد • فحكمه فقال فرسك الورد
وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم
فقال طلحة أخرك لم تسالني على قدري وانما سالتني على قدرك
وقدر قبيلتك باهلة والله لو سالتني كل فرس وكل غلام
وقصر لي لاعطيتك ثم امر له بما سال وقال والله ما رايت
مسلة محكم اللأم منها **من قس** هو ابن ساعدة الايادي
اسقف نجران وكان حكيما بليغا وهو اول من خطب
متوكيا على عصاه واول من كتب من فلان الى فلان وقال
اما بعد قال الاعشى **شعر** وابلغ من قس واجرا من الذي
بذي الغيل من خفان اصبح خادرا • وقال الحطيئة **شعر**
وابلغ من قس وامضى اذا مضى من الريح اذ مس النفوس نكالها
ابنك ابن بوحك على خطاب المونث والبوح
جمع باحة الدار وقيل هو الحجر اي انما ابنك من نشا عندك
لا عند غيرك واصله ان كبشة بنت عروة بن عقيل بن
طفيل بن مالك بن جعفر ضربتها امة فعتبت عليها كبشة
وخاصمتها فقالت لها ذلك امة فقالت لها امة
ابنك من دمى عقيبك اي ولدته فادماها النفاس
لا من تبنيت فاجابتها كبشة بذلك ويروى على خطاب
المذكر ويحكى ان الاخزن بن عوف العبدي طلق امراته
بنت نهشر فتزوجها عجل بن الجيم وهي نسي لاشهر فولدت
عنده سعد بن الاخزن فلما شب دفعه الى ابيه وسمع بذلك

قال جليد اخشن تنا تحي جليمر تقصو زنج ورنت

البوح النفس

اخوه

اخوه اثال بن الجيم فقال له ما صنعت يا عشمة وهل للغلام اب
غيرك وسار الى الاخزن لياخذ سعدا فوجده معه وحوالي
فاقتتلا واستعان الاخزن سعدا على اثال فكع عنه فقال
الاخزن ابنك ابن بوحك الذي يشرب من صبوحك
وخذم اثال الاخزن بالسيف فسمي خذيمة وضرب الاخزن
رجلا فخفها فسمي حنيفة ومولى الاخزن راى ما اصابه
فوقع عليه الضراط فمات فقيل اجبن من المنزوف ضرطا
من دمى عقبيك قد سبق تفسيره **ابول من كلب**
ربما شغر في ساعة واحدة في عدة مواضع وقيل هو البول
بمعنى النسل والعدد الكثير قال الفرزدق **شعر**
اي هو ذو البول الكثير مجاشع • بكل بلاد لا يبول بها فحل
يريد كثرة جراية **ابي الحقين العذرة** اي اللبن
المحقون وهو المجموع العذر واصله ان قوما اعتذروا
الى ضيف ولهم لبن فقال ذلك اي لا يسوغ اللبن
معذرتكم وقيل حقن رجل اهالة وزعم للضيف انها سمن
فلما صبها جعل يعتذر اليه فقال الضيف ذلك يريد
ان حقينك هذا يمنع العذر يضرب للمعتذر بالزور
ابي ابو عمرة الا ماتاه هي كنية الجوع يضربه الرجل المعلم
للدهر **ابي قائلها الا تما** يروى بالكسر والضم والفتح
ومعناه التمام والضمير في قايلها للكلمة والمعنى ان كل من
يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيا يضرب للتتابع

الناس على الامر الذي لا يختلف فيه ابى تغزو دامى تخبر يضرب
لمن يفتخر ببلاء غيره ابيض من دجاجة ابين من شوءا من
زحل من فلق الصبح وقد يسكن اللام وقيل من وضح الصبح
من قس اى افصح من البيان يقال رجل بين البيان قالت ليلى
الاخيلية شعر وقد كان مهوب السنان وبين اللسان
ومجذام السرى غير فاتر الالف مع التاء اتب من ابى
لهب اتبع الدلو الرشا الفرس لجامها قاله عمرو
ابن ثعلبة الكلبى لضرار بن عمرو الضبى وقد رد عليه جميع
ما اخذ من ماله سوى امرأة سلمى فردها عليه يضرب في استتمام
الصنيعة اتبع من الظل بهذا قيل له التبع قالت سلمى الجهنية
يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع
من تولب اتجر من عقرب هو عقرب بن ابى عقرب
تاجر كان بالمدينة من اكثر اهلها مالا وانفقهم تجارة وكان
مطولا مضربا به المثل في المطل وهو القايل شعر
فلو كنت الحديد لكسرونى ولكنى اشد من الحديد
فاتفق ان ركبه دين من الفضل بن عباس اللهبى
وكان من الزم الناس واشدهم اقتضاء فلما حل الاجل
شد حمارا له كان يسميه شارب الريح ببابه وقعد يقرا القران
واقام عقرب على مطله غير مكترث له حتى برم فهجاه بقوله
قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجره
كل عدو يتقى مقبلا وعقرب تخشى من الدابره

كل عدو كيده في استه فغير مخشى ولا ضايره
ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره
اتخذ الباطل دغلا يضرب لمن يتذرع بالباطل الى الطمع
واصله استتار اللص في الشجر ليعدو على الناس والدغل الشجر
الملتف اتخذ الليل جملا تدرك اى عليك بركوب
الليل وكابد السرى تنل بغيتك يضرب في الحث على مزاولة
الجهد ليظفر بالمطالب اتخذوه قعيدة الحاجات تصغير قعود
وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج ويروى حمار الحاجات يضرب
في استهانة الرجل باخيه وتصريفه اياه ممتهنا في اموره
اتخم من فصيل اترف من ربيب نعمة اترك الشر يتركك
اى انما يصيب الشر المتعرض له اتسع الخرق على الراقع
يضرب في الامر الذي لا يستطاع تداركه لتفاقمه قال
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
اتعب من رائض مهر اتق الصبيان لا تصبك باعقائها
جمع عقى وهو اول ما يخرج من بطن المولود يضرب في التحذير
من صحبة من تكره من مصاحبته توقه الهاء للسكت يضرب
في التوقى وما فيه من السلامة خيرها بشرها وشرها بخيرها هذا
عن عبد الله بن عامر قالها في اللقطة اى دعها ولا تأخذها
ومعنى اتق استقبل يضرب في الامر تترك ما لا ينبغى
منه رأسا برأس اتقى بسلحه سمره اراد رجل ضرب غلام
له يتيمى سمره فسلح فقيل ذلك يضرب في وجوب دفع الرجل

عن نفسه بما قدر عليه أتلف من سلف. أتمّ من الشعرى
هي العبور وتكون تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى ايضا الكلب
كلب الجبار لان الجبار الجوزاء وهي لها كالكلب يتلوا
صاحبه أتمك من سنام من التامك وهو المرتفع
أتمّ من قمر التمّ أتوى من دين أتى أبد على لبد الابد
الدهر ولبد احد نسور لقمان السبعة التي اوتي عمرها وقائله
لقمان عند موته يضرب في تقضي الاوقات وان طالت
قال لبيد سع ولقد جرى لبد فادرك جريه ريب الزمان وكان غير
مثقل لما رأى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل
من تحته لقمان يرجوا نهضة ولقد يرى لقمان ان لا يأتلي
وقال النابغة سع أضحت خلاء وأضحى اهلها احتملوا أخنى
عليها الذي أخنى على لبد أتاك ريان بلبن من لبن
ويروى ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء
عنه لا تكرمة أتت عليه أم اللهيم هي الداهية مشتقة من الالتهام
أتتك بحائن رجلاه قاله الحارث بن جبلة الغساني
للحارث بن العيف العبدي حين اسره في هزيمة المنذر
وكان قد هجاه بقوله سع لاهمّ ان الحارث بن جبلة
زنى على ابيه ثم قتله. فأيّ فعل سيء لا يفعله.
ثم امر الدلامص سيافه فضربه ضربة دقت منكبه
ثم برأ وبه خبل وقيل قاله عبيد بن الابرص لقى النعمان
يوم بؤسه فقال له النعمان مجيبا له او أجل قد بلغ اناه

زنى ضيق

يضرب

يضرب للساعي على نفسه بالحين قال في ذلك الراجز سع
اذا احتابها الخريت قال لنفسه اتاك برجلي حائن كل حائن
أيبس من يبوس البقاع. من يبوس بوتيت هما قبيلتان من
العرب أيتم من المرقش هو المرقش الاصغر عشق فاطمة
بنت المنذر الملك فبلغ من وجده بها ان قطع ابهامه
باسنانه وقال ذلك سع ألم تر ان المرء يجذم كفه.
ويجشم من لوم الصديق المجاشما من فقيد ثقيف كان
بالطائف اخوان ثقفيان فتزوج احدهما امراة
من بني كنة ثم سافر فوصى بها اخاه فتعشق امراة اخيه
وضني بها ولما قطعت قوته حتى عجزت عن النهوض
فضلا عن القيام فلما قدم اخوه ورآه على تلك الحال اتوصف
لطبيب العرب فحدس ان ما به من عشق فامتحنه ثم دله
في خمر واطعمه اياه وسقاه بعض شربة فرفع عقيرته
بقوله سع الما بي على الابيات بالخيف نزرهنه.
غزال ثم يحتل بها دور بني كنة غزال احور العينين في منطقة
غنة وبقوله سع ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البحر ريا تحجم هي كنتي وتزعم انني لها حمو
فقال اخوه طلقها ثلثا فتزوجها فقال هي طالق ثلثا
ان تزوجتها ثم ثاب اليه ثايب من القوة ففارق
الطائف خفرا وهام في البر فما روي بعدها ومات
اخوه بعده كمدا عليه أتيه من احمق ثقيف هو يوسف

ابن عمر امير العراقين وهو احمق عزّتي امر ونهي في دولة الاسلام
يحكي ان حجاماً اراد ان يشرطه فارتعدت يداه فقال
لحاجبه والحجام على رأسه قائم قل لهذا البائس لايخف وكان
قصيراً جداً فكان اذا استزاده الخياط ثوباً اكرمه واذا
افضل شيئاً اهانه **مع الشين** **اثأر من قصير** هو
ابن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش وقصته مع الزباء
الملكة مشهورة **اثبت من اصم راسي** يراد الجبل **في الدار**
من الجدار **من الوشم** هو الذي ينقش به اليد **من قراد**
يثبت في جلد البعير لايفارقه **اثر الصرار ياتي دون**
الزيار هو سرقين يطلي به خلف الناقة لئلا يرضعها
الفصيل واما الصرار فالخيط الذي يشد به لئلا يد يضرب
في شر ياتي دونه شر اقطع منه **اثقف من سنور** اي
اسرع اخذاً من قع لهم رجل ثقف لقف اذا كان سريع الاخذ
لقرنه في الحرب **اثقل من احد** جبل بيثرب **من الحمى الرابع**
من الزاووق هو الزيبق **من الرواقي** حكي ان الفراء سئل
عنه فلم يعرفه فقال جليس له كانت العرب تسمّي فاذا رقت
الديكة تثقل عليها زقاء فاستحسنه الفراء **من الكانون**
هو الذي يكنون عنه الحديث اي يخفونه قال الحطيئة
يهجو امه **سع** اغرباًلاً اذا استودعت سراً وكانوناً على المتحدثينا
من النضار يقال ان الذهب ارزن الجواهر كلها واثقلها
من ثهلان جبل لبني نمير يقال له ثهلان الجوع لثبته وكثرة خيره

من حمل الدهيم قد سبقت قصته قال الكميت **سعر**
اهمدان مهلاً لا يصبح بيوتكم بذنبكم حمل الدهيم وما تزبي
من دمخ الدماخ جبل من جبال ضخام في حمى ضريّة اسم امرأة
من رحى البزر بالفتح والكسر وهو كل حب يبذر **من شمام**
قال **سع** سيلقى الحارث الحنفي شعراً على الشعراء اثقل من شمام
من عماية جبل بالبحرين قال الفرزدق بعيد عن ضاحية الصفا
عن متنها ولهن من جبلي عماية اثقل **من نضاد** جبل بالعالية
الالف مع الجيم **اجبن من المنزوف ضرطاً** كانت نسوة
من الاعراب تزوجت احداهن رجلاً ينام الصبحة فاذا
نبهته السخنة قال الولعا دية نبهتنني فامتحنه ذات صباح بان
قلن له هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات
وقيل سافر رجلان فلاحت لهما شجرة فقال احدهما ارى قوماً
قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة
فجعل يقول وما غناء اثنين في عشرة ويضرط حتى مات
وقيل هو دابة بين الكلب والذئب اذا اصيح بها اخذه
الضراط من الجبن وقد سبق له وجه رابع في فصل الهمزة
مع الباء **من ثرملة** هي انثى الثعالب **من زباج** هو القرد
لا ينام الا منتصباً في يده حجر لكي ينتبه اذا سقط عن يده
عنده استثقاله في النوم **من صافر** لان الصفير من نعات
الطير دون سباعها وقيل هو طاير يتعلق برجليه وينكس
راسه ويصفر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ وقيل هو فاعل بمعنى

مفعول اي اذا صفر به هرب وقيل هو الذي يصفر بالمرأة
للريبة وجبنه لخوفه ان يظهر عليه ويحكى ان امرأة من العرب
كان يطرقها خلّها فيصفر بها فتخرج اليه عجزها من وراء البيت
حتى يقضي منها وطره فاحس بذلك بعض بنيها فاحمى مكواة
وصفر بها فاخرجت عجزها فكوى صدعها ثم طرقها خلّها
بعد فصفر فقالت قد قلينا صفيركم ايضا قال الكميت وذلك
ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم كلبا كورها تقلي كل صفار
لما اجابت صفيرا كان آيتها من قابس شيط الوجعاء بالنار
من صفرد هو من خشاش الطير اعظم من العصفور يألف
بالبيوت وهو اجبن الطير كله ولهذا قيل للرجل الجبان صفرد
من كروان اشتقاقه من الكرى وهو النعاس سمي بضد
ما يفعل لانه لا ينام طول الليل جبنا وعن ابي الرقيش انهم
يصيدونه بهذه الرقية اطرق كرا اطرق كرى ان النعام
في القرى اطرق كرى فلا ترى ما ان ارى هنا كرى
اذا سمعها تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد من ليل هو
فرخ الكروان من نهار هو فرخ الحبارى من هجرس هو ولد
الثعلب اجرأ من اسامة هو علم للاسد من الايهمين هما
السيل والحريق وقيل السيل والجمل الهائج من السيل من
الليل لان اهل الدعارة يجترئون فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء
عليه بالنهار فنسبت الجرأة الى الليل على الاتساع من
الماشي بترج هو الاسد وترج من المأسدة من خاصي

الاسد من تحاذيهم ان اسدا من اول الدهر قال للحراث
ما الذي ذلّل لك هذا الثور قال انى خصيته قال وما الخصاء
قال ادن مني أريكه فشده فخصاه ويروى من خاصي الاسد
وهو الذي يقول له اخسأ من خاصي خصاف هو رجل باهلي
كان له فرس اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك للفحلة فخصاه
من ذباب يقع على انف الملك وجفن الاسد ويذاد
فيعود من ذي لبد هو الاسد ولبدته شعره المتلبد المتكاثف
على زبرته قال كانه ذو لبد دلهمس يفرس في عرينه ما يفترس
من فارس خصاف هو رجل غساني كان له فرس لا يجاري
وهو من اجبن الناس فبينا هو جالس ذات يوم سقط سهم
بين يديه فارتز في الارض ثم اهتز فقال ما هذا الا لامر
فنظر فاذا هو في ظهر يربوع فقال لا المرء في شيء ولا اليربوع
ثم كان بعد من اجرأ الناس وقيل غزاهم بعض الملوك وكان
عندهم ان جنود الملوك لا تموت فشد فارس خصاف
على فارس منهم فقتله ثم قال لاصحابه ويلكم انما هم قوم امثالكم
فشدوا عليهم وهزموهم فتمثل به لاقدامه على جند الملك
قال وتالله لو القى خصافا لخشيته لكنت على الاملاك فارس شاما
من قسورة هو الاسد فعولة من القسر من ليث بخفان اسم
مأسدة قالت ليلى الاخيلية وتوبة احيا من فتاة حيية
واجرأ من ليث بخفان خادر اجرد من جراد يقال جرد
الجراد الارض اكل ما عليها ومن هذا اشتقاق اسمه

من صخرة من قولهم صخرة جرداء اي ملساء من صلعة هي ما يبرق
من رأس الاصلع ويروى صلّعة على وزن قبّرة وهي
الصخرة الخلقاء اجرّ الامور على اذلالها اي على وجوهها
التي تذل لك وتتيسّر واحدها ذلّ بكسر الذال يضرب في الحث
على الرفق وحسن التدبير اجرى من السيل تحت الليل وادلّ
من فرس لانه لايكاد يحسّ به ليلاً وان احسّ به تعذّر الا
لوجه الحيلة فيه فهو اشد لجريه اجشع من اسرى الدخان
هم قوم من تميم اغاروا على لطيمة كسرى فكتب الى عامله بالبحرين
وهو المكعبر في شأنهم فامر باتخاذ طعام على رأس الحصن
بحطب رطب واستحضرهم فاغتروا بالدخان فدخلوا
الحصن فاصفق عليهم الباب فبقوا ثم يمتهنون في البناء
وغيره فهلكوا وبقيت منهم شرذمة حين جاء الاسلام
فضرب بهم المثل فقيل ليس باجل من قتله الدخان واجشع
من وفد تميم والجشع اسوأ الحرص من كلب اجع كلبك يتبعك
اي اضطر اللئيم اليك بالحاجة ليقر عندك فانه اذا استغنى
عنك تركك ويحكى ان المنصور قال ذات يوم لقواده
لقد صدق الاعرابي حيث قال جوّع كلبك يتبعك فقال
له احدهم يا امير المؤمنين اخشى ان فعلت ذلك ان
يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك وامسك المنصور
ولم يحر جوابا اجعل من ادعاء غير ضرب يقال ضرب فهو ضرب
اي سائل يضرب في استحكام النسر اي لا تبده ابداً

اسم الحصن المشقّر م

انما جرى ذلك للمنصور وابي كعب
ابن عباس والجواب له
وكان جرأ عليه ه

السقاء

السقاء ماءه اجلّ من الحرش هو ان يمسح جحر الضب ويحرك
يدك حتى يظن انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه وهو
من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح له اثر لا محالة ويسمى
الضب احرش لخشونته وتحزيز في جلده ومنه الدينار الاحرش
ومن تحاذيهم ان ضبا قال للحسل اياك والحرش فسأله عنه
فعرفه اياه ثم هدم جحره بالمرداة فقال يا ابه اهذا الحرش
فقال يا بني هذا اجلّ من الحرش يضرب لمن يخاف شيئاً
فيقع في اشد منه اجمع جراميزك اي ضم ما انتشر من امرك
يقال ضم اليه جراميزه ثم مضى اي المنتشرة من لباسه وضم الثور جراميزه
اي قوائمه اجمع من ذرة واحدة الذرّ وهي النمل الصغار
يزعمون انها تدخر في قراها قوت بضع سنين قال ابن دهبل
ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وفي الحديث
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل عمرو بن معدي
كرب عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال خير امير نبطي
في جبوته عربي في نمرته اسد في تاموريه يعدل في قضيته ويقسم بالسوية
وينقل الينا حقنا نقل الذرة الى جحرها اجلّ من البدر
من ذي العمامة ويروى من ذي العصابة هو سعيد بن العاص
كان من الجمال بحيث اذا خرج لم تبق امرأة الا برزت
للنظر اليه وانما لقب بذلك لانه كان في الجاهلية
اذا اعتمّ لم يعتمّ قرشي عمامة على لونها اي لا يلبس قرشي
عمامة على لونها وقيل هي كناية عن السيادة لقول

فسأله عن الحرش فقال هو ان
يبول انسان في جحره فيخرج
فيتبعه وقتئذ سيل الى بعيد
فقال يا ابه اهذا الحرش
فاجابه بذلك ه

العرب فلان معمّم اى مسوّد لان الامور تعصب براسه قال
بن سعيد الاشدق شعر فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها فما اكفاؤها
بكثير اجناؤها ابناؤها جمع جان وبان كشاهد واشهاد
وصاحب واصحاب يضرب لمن يعمل عملاً بغير رويّة
ثم يحتاج الى نقضه واصله ان احد ملوك اليمن غزا
واستخلف بنتاً له فبنت بمشورة قوم داراً كرهها ابوها
فلما قدم امرهم بهدمها اى الذين جنوا على هذه الدار
بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان اجنّ الله جبلته
ويروى جباله اى قبر خلقه من الجن وهو القبر يضرب
فى الدعاء على الرجل اجنّ من دُقّة هو ابن عباية بن
اسماء بن خارجة وكان مفرط الجنون اجود من الجواد
المُسيَّر يضرب للفرس السابق واجود اى ابلغ جودةً
يقال جاد الفرس يجود اذا صار الفرس جواداً وهو بيّن
الجودة والجودة والمُسيَّر الغالب فى الجرى من حاتم
كان اذا قاتل غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب
واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا
اثرى انفق وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امه وهو
القائل شعر اماوىّ انى رب واحد امه اخذت فلا قتل عليه ولا اسر
وخرج الى ارض عنزة فناداه اسير يا اباسفانة اكلنى الاسار
والقمل فساوم به وخلاه واقام فى قيده حتى اتى بفدائه
وعن امراته انها قالت اصابت الناس سنة اكلت الظلف

ابن العاص ثلاث المعروف بسعيد سعيد فالاول منها ابو احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس الذى كان اذا اعتم لم يعتم احد وكان يقال له ذا العمامة ومات كافرا وفيه قيل ابو احيحة من يعتم عمته يضرب وان كان ذا مال وذا ولد او الثانى هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية وكان امير المدينة ايام معاوية ويعد من الاجواد وعمرو الاشدق ابنه وامية بنته وكانت تحت خالد بن يزيد بن معاوية فطلقها فخطبها الوليد بن عبد الملك قبل الخلافة الى اخيها عمرو فرده وقال عمرو ويقال خالد بن يزيد فيها فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير اى جدها

والخف

والخف فبينا نحن ليلةً باشد الجوع اخذ هو عديا وانا سفانة
نعللهما اذا بامراة تقول يا اباسفانة اتيتك من عند صبية
جياع فذبح فرسه وقال ان ذلك للؤم ان تشبعوا واهل
الصرم جياع فقام يأتى الصرم بيتاً بيتاً ويقول هبّوا النار
فلم يتركوا من الفرس شيئاً وهو متقنع بكسائه قد قعد ناحيةً
ما ذاق شيئاً قال شعر على حالة لو ان فى الحىّ حاتما
على جوده لضنّ بالماء حاتم من كعب هو ابن مامة الايادى
ومامة اسم امه واسم ابيه عمرو وقيل مامة اسم ابيه واسم
جده عمرو وخرج فى شهر ناجر فضلّ الركب الطريق فتصافنوا
الماء فانتهى القعب اليه فقال فقد رأى رجلا اسمه شمر بن مالك
النمرى من النمر بن قاسط ينظر اليه فقال للساقى اسق اخاك
النمرى وفعل اليوم الثانى كذلك حتى وردوا الماء فقالوا
له رد كعب انك وارد فعجز عن الجواب وتركوه فمات
قال ابوه يرثيه شعر اوفى على الماء كعب ثم قيل له
رد كعب انك وراد فما وردا ما كان من سوقة اسقى على ظمأ
خمراً بماء اذا ناجودها بردا من ابن مامة كعب ثم عىّ به
زوّ المنية الا حرّةً وقدى وكان اذا جاوره احد
ومات وداه وان هلك له مال اخلف عليه وفعل كذلك
بابى دؤاد حين جاوره حتى صارت العرب اذا احمدت
جاراً اى مجيراً قالوا كجار ابى دؤاد قال قيس بن زهير
اطوف ما اطوف ثم آوى الى جار كجار ابى دؤاد

اى ابت الاصدا ان تقتله الا عطشا

وقال جرير شعر فما كعب بن مامة وابن سعدى بافضل منك يا عمر الجواد
اجود من هرم هو ابن سنان بن ابي حارثة المري كان لا يليق
شيئا من ماله لفرط جوده فحرقه قومه باللوم وهموا بالاخذ
على يديه خوفا عليه من الفقر فقال اظننت اني اعيش الى زمان
الام فيه على الجود فركب ناقة له تسمى الجهول واخذ في الفيفاء
انفا وحمية فلم يعاين هو ولا ناقته بعد فهي ضالة غطفان
وفيه يقول زهير شعر ان الرزية لا رزية مثلها
ما تبتغي غطفان يوم اضلت • ان الركاب لتبتغي ذا مرة
بجنوب نخل اذا الشهور احلت • ينعين خير الناس عند شديدة
عظمت مصيبته هناك وجلت • وروي عنه انه آلى ان لا يسلم
عليه زهير الا اعطاه غرة عبدا او امة فكان زهير
اذا اتى ناديا فيهم هرم قال انعموا صباحا غير هرم وخيركم
استثنيت قال زهير شعر ان البخيل ملوم حيث كان
ولكن الجواد على علاته هرم اجور من قاضي سدوم
هي مدينة من مداين لوط عليه وعلى نبينا السلام كان
بها قاض جائر وقيل هو اسم ملك كان جائرا وله قاض
اجور منه قال عمرو بن دراك العبدي شعر
واني ان قطعت حبال قيس • وخالفت المزون على تميم
لاعظم فجرة من ابي رغال • واجور في الحكومة من سدوم
ابو رغال رجل وجهه صالح النبي عليه السلام على صدقات
فاساء السيرة فقتلته ثقيف وقيل هو دليل ابرهة الى البيت

المزون هو ازد عمان

وهو الذي يرجم قبره بمكة قال شعر اذا مات الفرزدق فارجموه
كرجم الناس قبر ابي رغال اجوع من ذئب هو دهره جائع
وفي ادعيتهم رماه الله بداء الذئب اي بالجوع اجوع من زرعة
هي كلبة كانت لربيعة الجوع اجوع من قراد يلزق ظهره بالارض
سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئا حتى يظفر بابل اجوع من كلبة
حومل هي امراة كانت لها كلبة يربطها بالليل للحراسة
ويقول لها اذا اصبحت التمسي لنفسك لا ملتمس لك فطال
عليها ذلك حتى اكلت ذنبها واكلت ذات يوم ذا بطنها
والتراب الذي تحته لما عبق به من الرايحة قال الكميت شعر
كما رضيت جوعا وسوء رعاية • لكلبتها في سالف الدهر حومل
نباحا اذا ما اظلم الليل دونها • وعفها وتجويعا خبال مخبل
من لعوة هي الكلبة الحريصة وجمعها لعاء وكذلك الذئبة
اجول من قطرب اجهد لامر اي ظهر كانه صار في الجهاد
وهي الارض المرتفعة اجهل من نجار من عقرب تجرب لدغها
الهلاك الى نفسها وربما ضربت بابرتها ما لا تؤثر فيه من
صخرة ونحوها وتندق ابرتها فتبقى بغير سلاح من فراشة
تلقي نفسها في النار الالف مع الحاء احاديث
الضبع استها يزعمون ان الضبع تتمرغ في التراب
ثم تقعي وتقبل بوجهها على استها فتتغنى بما لا يفهمه احد
فتلك احاديث الضبع استها والاحاديث جمع احدوثة
ويجوز ان يكون اسم جمع للحديث كالاباطيل للباطل

وهو خبر مبتدأ محذوف وانتصب استها بفعل مضمر
دل عليه احاديث يضرب فيمن يحدث بما يخلط فيه ولا
يتيقنه احب الكلب خانقه يضرب في محبة اللئيم
المسيء اليه احب اهل الكلب اليه الظاعن لا يعطب
الراحلة فينال منها الكلب احدى خطيات لقمان
هو العادي والخطيات المرامي جمع خطية تصغير خطوة
وهي مرمات لا نصل لها اي هذه احدى هنات شره
يضرب للشر الذي يأتيك منه ما تكره اي اقصى ما
عنده من النكاية وهو امر عنزي بال ليلك فهيسي
هيسي من هاست الابل تهيس اذا اسرعت يعني ان هذه
الليلة من بين سائر الليالي التي تسيرين فيها اخلق بالسرى
فلا تفرطي بعده لا تمني الليل بالتعريس يضرب للمرء وهي
بامر تحتاج فيه الى مزاولة النصب انشد الخليل شعر
يا طسم القيت من جديس ليلك يا طسم فهيسي هيسي
واصله ان لقمان كانت بينه وبين عمرو وكعب ابني
تقن بن معاوية عداوة وكان يطلب غفلتهما
لينكي فيهما فلقيهما يوما مع كل واحد منهما جفير من نبل ومعه
سهمان فقال انتما تحملان حطبا وانما يكفيني سهمان
فنثراها فاهوى اليها يحوزها وكانت لهما ثمرة يستظلان
بها ويسقيان عندها ابلهما فصعدها لقمان واختبأ
فيها رجاء ان يصيب منهما غرة فلما رأى عمرو اقد جذ

قال ابن عادية السلمي
وكبوك من تحلا فطهر منهم
وبحرا قد والفقار موقع
والكلب يتبع خالفيه ونبحي
نحو الذين بهم يقر ويمنع

للاستقا

للاستقاء ورآه من فوقه بسهم في ظهره فقال حس احدى خطيات
لقمان فذهب مثلا نواده البكر اي من الوادي حديمن
البكر اي نزوته عن الماء بالصباح يضرب للمرء السليطة
اذا احمرت حماليقه يضرب في التخويف من العدو عند
غضبه احذر من فرس من ليطه احذر تسلم يضرب
في التوقي وما فيه من السلامة احذر من ذئب ابلغ من حذره
انه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق احديهما ويفتح الاخرى
قال ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان
هاجع من ظليم يشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره
من عقعق يتعرف باصابة ثقافة الرامي لشدة حذره
واحترازه من غراب من حذره انه يخفي سفاده لئلا يعلم
انه ذو عش وفراخ فيطلب ومن تكاذيبهم ان الغراب
قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوص فقال يا ابه انا اتلوص
قبل ان ارمي والتلوص التلوي يقال فلان يلاوص الشجرة
اذا اراد قلعها فهو ينظر اليها يمنة ويسرة كيف يأتي لها وانما
يضرب بها من قرلى في اسجاع بنت الخس كن حذرا كالقرلى ان رأى
خيرا تدلى وان رأى شرا تولى وهو طائر من بنات الماء
صغير الجرم سريع الخطف يرفرف على وجه الماء ويهوي باحدى
عينيه الى الماء طمعا والاخرى الى الجو فرقا من جارح فاذا
ابصر في الماء سمكة يستطيع الاستقلال بها انقض عليها
كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء وان ابصر جارحا مر في

الخس

الارض من يدٍ في رحم هي يد الناتج تحترز وتحتاط ما امكن لئلا
تضر بالولد ام الرحم اكرم من الجمر انشد الجاحظ لابن ميادة شعر
لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مُسي عاشرة العشر
فقالت لنا شنتين ابردهما على اللوح والاخرى احرّ من الجمر
من القرع هو داء يحرق اوبار الابل ويذيب اكبادها
ومن سكن الراء ذهب الى قرع الميسم قال شعر
كأنّ على كبدي قرعة حذاراً من البين ما تبرد
من المرجل قال الاصمعي هو كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف
او حديد من النار احرز امرأ اجله قيل هو اصدق مثل قالته
العرب احرز ذا وابتغ النوافلا ويروى واحرزي
قيل الحرز النصيب المحرز ويروى ما حرزت وهي نقادة
المال اي ادركت ما اردت واطلب الزيادة ليضرب
في طلب المال واكتسابه احرص من الاجل من كلب من
كلبة كريز هو رجل كانت له كلبة عساسة احرص من ذئب
من خنزير يصيد ما قدر عليه ويأكل النبت ويستنشق النسيم
اذا اعياه القوت من كلب على جيفة من كلب على عِقي
صبي يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا اكل العقي
وهو اول ما يخرج من بطن المولود عاد شاباً فلهذا اشتد حرصه
عليه ويروى على عرق وهو العظم الذي عليه لحم فهو يتعرق
احزم من الحرباء لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك اخرى
من سنان هو سنان بن ابو حارثة ابو هرم قالوا

لم تجتمع الحلم والحزم في رجل فسار المثل بهما الا فيه وكانت العرب
تقول سنان احزم من فرخ العقاب من فرخ عقاب
يكون وكره في عرض جبل والجبل ربما كان عموداً فلو تحرك
عن مجثمه اذا اقبل عليه ابواه لهوى الى الحضيض وهو على صغره
يعرف ان الصواب في ترك الحركة فلا يتحرك من قرلى
قدم في هذا الفصل ما يدل على حزمه احسن من الدمية
هي الصورة المنقشة قيل ان اشتقاقها من الدم لحمرة
في نقوشها وحسنت لان الرجل يصورها على حسب ارادته
من الدهم الموقفة هي التي لها اشباه وقوف من البياض
والوقف في اليد كالمسكة من الديك من الزون هو
موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين قال رؤبة
وهناه كالزون يجلى صنمه من الشمس من الصنم من الطاوس
من القمر من المذهب هو الضبي كعب بن عدنان لقب
بذلك لجماله كأنه طلي بالذهب من النار من قول الاعرابية
قالت كنت في شبابي احسن من النار الموقدة وقيل
احسن من الصلاء في الشتاء وعن بنت الخس في وصف
بيتها هي احسن من النار في عين المقرور واصدق من
قطاة واصلب من حصاة من بيضة في روضة سئل
شيخ عن احسن ما رأى فقال بيضة في روضة غب سارية
والشمس متكبدة من شنف الانضر جمع نضر وهو الخالص
من الذهب قال ابو كبير الهذلي وبياض وجهك لم تحل اسراره

مثل الوذيلة او كشف لا انضر احشك وتروثني نجاطب
اي اعلفك وتروث علي يضرب للمسيء الى من احسن اليه
احشفا وسوء كيلة انتصابه باضمار الفعل اي اتجمع التمر
الردي والكيل المطفف يضرب في خلتي اساءة تجمعان
على الرجل احضر عطب عدم ادب من التراب اجهل
من الجراد احفظ في الوعاء بشدة الوكاء هو السير الذي
توكى به القربة اي تشد يضرب في موضع الاستيثاق
احفظني بيتك ممن لا تنشدين اي ممن لم تحكمي معرفته حتى
حتى اذا اضل اعياك تعريفه وانشاده يضرب في التحفظ
من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه احفظ من الارض
لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال احقد من جمل يصفون
البعير بالحقد وغلظ الكبد قال بلعاء بن قيس الكناني شعر
يبكي علينا ولا نبكي على احد ۞ انا لاغلظ اكبادا من الابل
ويزعمون انه ينطوي على الحقد سنين عدة حتى يشفي منه احضر
من التراب احق الخيل بالركض المعار من العارية يضرب
في ترك اشفاق الرجل على غير ملكه وقيل المعار السمين
يقال اعرت الفرس اي سمنته قال اعيروا خيلكم ثم اركضوها
احق الخيل بالركض المعار وقال شعر وجدنا في كتاب بني تميم
احق الخيل بالركض المعار وقيل المغار معجمة العين وهو
المضمر من اغارة الحبل وهو فتله احكم من زرقاء اليمامة
من الحكمة وقوله واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت اي كن

حكيما

حكيما لحكمتها من لقمان هو لقمان الحكيم المذكور في القران او لقمان
النسور العادي وكان حكيما في العرب من هرم بن قطبة
من الحكومة تنافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة فقال
انتما يا بني جعفر كركبتي البعير تقعان معا وكانا جعفريين
احكى من قرد احلب حلبا لك شطره اي اعمل عملا لك
بعضه احلم من الاحنف قال هو ابو بحر الضحاك بن قيس
ابن معاوية من بني مرة بن عبيد بن مقاعس قال تعلمت
الحلم من قيس بن عاصم المنقري حضرته يوما وهو محتب فجاؤا
بابن له مقتول وابن عم له كتيف وقالوا ان ابن عمك
هذا قتل ابنك فما قطع حديثه ولا حل حبوته والتفت الى احد
بنيه فقال يا بني قم الى ابن عمك فاطلقه والى اخيك فادفنه
والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها غريبة عسى ان تسلو عنه
ثم اتكأ على شقه الايسر وانشا يقول شعر

اني امرؤ لا يعتري خلقي دنس يعتيده ولا افن
من منقر في بيت مكرمة والفرع ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن

والحكايات عن الاحنف في باب الحلم لا يؤتى وراءها
كثرة من فرخ العقاب قد مر في هذا الفصل احرص
احلى من الجنى يراد جنى النخل من جنى الشهد قال ابو النجم
احلى من الشهد ومن حنظلة فهو يسيل شريه وعسله ۞

من الثمر الجني قال الحطيئة و احلى من التمر الجني وفيهم
بسالة قيس ان اريد بسالها. من العسل من النشب من الولد
من مضغة هي ثمرة العوسج من ميراث النعمة الرقوب
هي التي لا ولد لها وهي ترتقب ان يكون لها ولد احمق
بلغ بكسر البا، وفتحها اي يبلغ مع حمقه حاجته لا يجاري
مرغة اي لا يحبس لعابه وقيل لا يمسحه باكت هو الملتقط حمقا
ويروى فاك من ابي غبشان هو رجل من خزاعه اسمه المحترش
ابن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب كانت اليه سدانة الكعبة
فخدعه عن مفاتيحها قصي بن كلاب بان اسكره وابتاعها منه بزق
خمر وخزاعه كانوا السدنة قبل قريش قال شعر باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت
بزق خمر فبئست صفقة البادي • باعت سدانتها بالخمر وانقرضت
عن المقام وظل البيت والنادي • وقال شعر ابو غبشان اظلم من قصي
واظلم من بني فهر خزاعه • فلا تلحوا قصيا في شراه
ولوموا شيخكم اذ كان باعه • وقال آخر اذا فخرت خزاعة
في قديم • وجدنا فخرها شرب الخمور • وبيعا كعبة الرحمن حمقا
بزق بئس مفتخر الفخور • وقال آخر باعت خزاعة بيت الله صاحية
بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا وقيل اخذ في خزاعه موتان
بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت في نفر
من قومه واخرج بنيه ثم انه مات واوصى بالحجابة الى ابنه
المحترش ودفع المفاتيح الى ابنته حبى بنت حليل وكانت
تحت قصي بن كلاب لتدفعها الى اخيها واشهد الوصية

ابا غبشان من ابنها عبد الدار بن قصي فغضب قصي من حبى في المزودة
والعارب حتى دفعت المفاتيح الى ابنها عبد الدار واطاب
نفس ابي غبشان بالثواب والعرة متى كتم الشهادة فضرب
به المثل في الحمق والخيانة والخسران لخيانته الوصية من الحبارى
يلقي عشرين ريشة بواحدة وساير الطير يلقي الواحدة بعد
الواحدة ولا يلقي الثانية الا بعد نبات الاولى فاذا رعت
الطير فطارت بقي الحبارى فربما مات كمدا من الدابغ
على التحلي ويروى على تحلية وهي قشر من اللحم تبقى على
الاهاب فلا ينال الدابغ حتى يقشر عنه من الربع سار الجمعة المسيل
ودفع عنه بعضهم فقال من الله انه يتجنب العدوى ويتبع
امه في المرعى ويراوح بين الاطباء ويعلم ان حنينها
له دعا فاين حمقه من الدخل هي اخت الحمل من الضبع
يدخل الصايد وجارها فيقول خامري ام عامر ابشري ام عامر
ليست في وجارها ام عامر ابشري بكمر الرجال ابشري بشاء
هزلى وجراد عظلى وهو في خلال ذلك يشد عراقيبها
فلا تتحرك خامري اي الجئي الى اقصى وجارك واستتري
قال الكميت شعر اما اخوك ابو الوليد فلابس كثوبي محامر •
فعل المقرة للمقالة خامري يا ام عامر • ويزعمون انها
رات تودية في غدير فجعلت تشرب وتقول حبذا طعم اللبن
حتى انشق بطنها فماتت من المتمخط الكوعة من الممهورة احدى
خدمتيها طلبت المهر من زوجها فاعطاها خلخي لها فرضيت به

من المهورة من نعم ابيها رودت عن نفسها فابت فامهر
بعض نعمهم ابيها فواتت من ام الهنبر هي الاتان والهنبر
الجحش وهي في لغة فزاره الضبع والضبعان ابو الهنبر من ام
طريق من ام عامر هما كنيتا الضبع من هبنقة هو الملقب
بنعامه ولعمري انه كان عقولا متحامقا وكلما يحكى عنه
اذهب في النكر والدهاء منه في الحمق وقصته مع قاتلي
اخوته طريفه من ترب العقد هو الرمل المتعقد وانه لا
يتماسك عليه التراب انما يزل عنه زليلا والاحمق يوصف
بقلة التماسك والثبات من جحى غير مصروف لانه علم
ومعدول عن جاح وهو في الاصل اسم فاعل من جحا
اذا مال في احد شقيه معتمدا على القوس في الرمي وقيل جحا
مقلوب حجا اي وقف وكان من فزاره وكنيته ابو الغصن
كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له مالك فقال دفنت دراهم
وما اهتدي لها فقيل كان عليك ان تعلمها قال قد فعلت
قيل وما ذا قال سحابة كانت تظلها ودخل على ابي مسلم
صاحب الدولة وعنده رجل اسمه يقطين فقال ايكما يقطين
ايكما ابو مسلم والحكايات عنه لا تنضبط كثرة من جهيزة هي
الذئبة لانها تترك اولادها وترضع اولاد الضبع فعل النعامة
بالبيض قال ابن جذل الطعان لعمري لقد سحت دموعك عبرة
تبكي على قتلى سليم واشجعا • اتنسى بشيرا والشريد ومالكا
وتذكر من امسى سليما الضلفعا • كمرضعة اولاد اخرى وضيعت

قال الجاحظ جحى اسمه نوح وكنيته ابو الغصن وانه زاد على المائة وادرك دولة المنصور ونزل الكوفة وفيه يقول عمر بن ابي ربيعة دلهت عقلي من تعشقت بي حتى من جنون جحى

بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا • ويقال اذا اصيدت الضبع
تكفل الذئب باولادها قال الكميت شعر كما خامرت في حضنها ام
عامر لدى الحبل حتى غال اوس عيالها وقيل هي الدبة وقيل هي
الضبع وقيل هي امراة كانت رعناء قال شعر كان تن صلا جهيزة
حيث قامت • حباب الماء حالا بعد حال وقيل هي
ام شبيب الخارجي حملت به فقالت لاحتها في بطني شيء
ينقز فنشرتها عنها فسار المثل بها من جحينه رجل من بني الصيداء
من حذنة رجل كان احمق من على وجه الارض وقيل هي امراة
قيسية تمخط بكوعها والحذنة في اللغة الخفيف الراس الصغير
الاذنين من حمامه تعشش بثلثة اعواد في مهب الريح فبيضها
اضيع شيء قال عبيد بن الابرص شعر عيوا بامرهم كما عيت
ببيضتها الحمامة • جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمام
من دغة نقصانها داو او ياء في الاصل من قولهم فلان ذو
ذو دغوات اي اخلاق ردية قال رؤبة
شعر ذا دغوات قلب الاخلاق لقبت بذلك لحمقها ورداءة
خلقها واسمها مارية بنت مغنج العجلية زوجت في بني
العنبر فضربها الطلق فاتت غائطا فولدت وظنته
نجوا فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه ففطنت
وقالت نعم ويدعو اباه فبنو العنبر تسمى بني الجعراء قال
الا ابلغ بني جشم بن بكر • بما فعلت بي الجعراء وحدي
ونظرت الى يافوخ ولدها فدعت بسكين واخرجت

وحضنها وجارها وذو جحر
الضبع ... لدى جحر
اي عند الرجل ... لدى الحبل
اي اكل اولادها

دماغه فقيل لها ما تصنعين فقالت كان لا ينام فاخرجت
من رأسه هذه المدة فقد نام الآن وهي التي كانت تقول
لزوجها لبنة منها حبذا ذرذرك فهتمت اسنانها فقال
لها اعييتني باشر فكيف بدردر من راعي ضان ثمانين
خص الضان لانها تنفر كل ساعة فهو يحتاج الى جمعها
وحفظها عن الانتشار والسباع بخلاف الابل فانها
اذا تعشت بركت والثمانين لان اقلتها لتعين على نفارها
وتمنعها من التأنس فيقل خيرها ويروى طالب ضان ثمانين
وان كسرى لبشره رجل بامر سره فحكمه فطلب هذا المبلغ من الضان
وقيل استنجز رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدا وهو
يقسم غنائم هوازن فحكمه فاحتكم عليه ذلك فقال لي انك
ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلته على عظام يوسف فكانت
اكرم اجزل احكاما منك قالت حكمي ان اعود شابة وادخل
معك الجنة ويروى من ضان ثمانين وحمقها شرادها
وقلة سكونها قال الفرزدق شعر وما شيء باحمق من قشير
ولا ضان تريع الى الخيال من ربيعة البكاء هو ربيعة
ابن عامر رأى امه تحت زوجها وهو رجل ملتح فرفع
صوته بالبكاء فاحتف به الحي وقالوا ما وراءك قال رأيت
فلانا على بطن امي تعيلها فقالوا اهون مقتول ام تحت
زوج فذهبت مثلا من رجلة هي البقلة الحمقاء وهي تنبت
في مسيل الماء فيقلعها السيل والرجلة المسيل فسميت

باسمه وكانت عائشة رضي الله عنها تسميها الستيدة حبالها
من رخمة سار المثل بحمقها لعيها واتباعها العذرات
ويزعمون انه قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت
قوه قوه وهي العذرة بالفارسية وقد اشتقوا
من اسمها قولهم سقاء رخم ورخم يرخم اذا انتن قال الكميت
انشاءات تنطق في الخطوب كما افد الرخم المداور
اذ قيل يا رخم انطقي في الطير انك شر طائر
فاتت بما هي اهله والعي من شكل المحاور
وقال الشعبي في ذكر الرافضة لو كانوا طيرا لكانوا رخما
ولو كانوا دوابا لكانوا حمرا وفيها من الكيس عشر خصال
تحضن بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها
غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع
ولا تطير في التحسير ولا تغتر بالشكير ولا تطير الا اذا صار
ريشها قصصا ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير
لعلمها ان فيه سهاما لانها تعشش باعالي الجبال فتبيت
وكورها كوكور سائر الطير قال وذات اسمين والالوان شتى
تحمق وهي كيسة الحويل من شرنبث هو رجل من بني سدوس
جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبنقة ليتبين ايهما فرماه
شرنبث وهو يقول طيري عقاب واصيبي الجراب فاصاب
بطنه فانهزم فقيل له اتنهزم من حجر واحد فقال لو قال اصيبي
الذباب فذهبت عيني ما كنتم تعنفون عنتي من شيخ مهو

هو بطن من عبد القيس كانت اياد تعير بالفسو فاشترى
منهم هذا الشيخ عار الفسو ببردين واسمه عبد الله بن بيدره
قال شعر يا من رأى كصفقة ابن بيدره من صفقة خاسرة مختسره
المشتري العار ببردي حبره شلت يمين صافق ما اخسره
وقال المنذر بن جارود يوماً في ناديه من يشتري مني عار الفسو
بما يحكم به فقام مهوى فقال له انا ثانياً لا ام لك قد اشتريتموه
في الجاهلية وجئتم تشترونه في الاسلام اغرب اقام الله ناعيك
من طريق هو الكروان لانه اذا رأى احداً اسقط على
الارض فاطرق من عجل هو ابن لجيم بن صعب احد الحمقى
المنجبين قيل ما اسم فرسك ففقأ عينه وقال الاعور
قال جرثومة العنزي شعر رمتني بنو عجل بداء ابيهم
واي عباد الله اموق من عجل اليس ابوهم عار عين جواده
فامست به الامثال تضرب في الجهل من عدي بن جناب
كان اذا عد الحمقى يثنى به الخناصر من عقعق فهو شبه
النعامة في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش
لا يكاد يكون في ساير الطير من قباع بن ضبة هو
رجل جاهلي مضروب به المثل في الحمق قال قتيبة يا اهل
خراسان ان وليكم وال شديد قلتم جبار عنيد وان
وليكم وال رؤوف بكم لين هين قلتم قباع بن ضبة
وكثر ضرب المثل به حتى قيل للاحمق القباع قال شعر
امير المؤمنين ابا حبيب ارحنا من قباع بني المغيره

وقباع

وقباع بني المغيره هو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة
ابن الوليد بن المغيره المخزومي ولاه عبد الله بن الزبير
ابن العوام العراق وابو خبيب كنيته فعجز الحارث
عن دفع الخوارج وقد قربوا من البصرة فكتب بعض اهل البصرة
الى ابن الزبير شعراً فيه هذا البيت والحارث هو اخ
عمرو بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر ولقب بالقباع
لحديث وهو ان اهل البصرة اتوه بمكيال فقال ان مكيالكم
هذا القباع وهو القنفذ يقال مكيال قباع اي واسع الجوف
فلقبوه به من لاعق الماء من ماضغ الماء من ماطح الماء هو
لاعقه من مالك بن زيد مناه ممن اخذ الماء باصبعه
يتعب نفسه ولا يروى وهو يقدر على شربه بكفه
ممن قبض على الماء ممن لاطم الارض بخده من نعامه
هي موصوفة بالسخف والموق تحضنها بيض غيرها دون
بيضها قال ابو دؤاد شعر كتاركة بيضها بالعراء
وملبسة بيض اخرى جناحاً قيل من حمقها انها تكب
على الماء لا تنثني عنه حتى تزجر من هبنقة هو يزيد بن
ثروان القيسي ذو الودعات تطوق بودع وعظام
وهو ذو لحية طويلة وقال لا اعرف نفسي ولا اضل فاصبح
يوماً فرأى طوقه في عنق اخيه فقال يا اخي انت انا
فمن انا وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري فهو له
فقيل له فلم تنشده فقال فاين حلاوة الوجدان وتنازع

بنو راسب وبنو طفاوه في رجل وقالوا الحكم بيننا اول من يبدو فبدا لهم هبنقه فقال القوه في النهر فان كان من بني راسب رسب وان كان طفاويا طفا فقال الرجل ان حدثت في الديوان فخلوا عني فلست من راسب ولا من طفاوه وكان يرعى سمان غنمه ويضيع المهازيل ويقول لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله قال **شعر**

عش بجد ولن يضرك نوك ... انما عيش من ترى بالجدود

عش بجد وكن هبنقه القيسي نوكا او شيبه ابن الوليد

رب ذي اربة مقل من المال وذي عنجهية مجدود

وشيبه كان من عقلاء الناس **احمق من تيس** اي كونه في الحمق كالتيس هي نسبة للمراة في الاصل ثم يقال لمن يتكلم بما لا يشبه شيئا **احمل العبد على فرس** فان هلك هلك وان عاش فلك يضرب لمن يهون على صاحبه **احمل من الارض** **احمى من است النمر** لا يدع ان ياتيه احد من ورائه **من انف الاسد** قيل ليس شيء آنف من الاسد والانف في الانف قال

وكانوا كانف الليث لا شم مرغما ولا نال قط الصيد حتى يعفرا

من مجير الجراد هو مدلج بن سويد الطائي وقيل حارثة ابن مر وقيل اسمه حارثة بن عمرو بالجيم والتاء لحقها طيان يعرف بابي حنبل وكان له اخوان مارية وآرية ذكر ابو احمد العسكري في كتاب التصحيف انه راى قوما

من طي معهم اوعية فقال ما خطبكم قالوا جيرانك فقال ومنهم فقال رجل جراد وقع بفنائك فقال اما اذ سميتموه جيراني فدونها الطعن والضرب ثم ركب جواده واخذ الرمح وقال والله لا يعرض له احد منكم الا قتلته فلما حميت الشمس وطار قال شانكم به الآن فقد نهض من جواري قال **شعر**

ومنا ابن مر ابو حنبل ... اجار على الناس رجل الجراد

من مجير الظعن هو ربيعة بن مكدم الكناني لقي نبيشة بن حبيب السلمي وقد خرج غازيا فاراد اخذ الظعن من بني كنانه فمانعه فطعنه نبيشة في عضده فقال يخاطب امه

شدي على العصب ام سيار فقد رزيت فارسا كالدينار

فاجابته انا بني ربيعة بن مالك مرزأ خيارنا كذلك

من بين مقتول وبين هالك فاستسقاها فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فكر على القوم وكشفهم وقال للظعن انى لمابي وساحميكن ميتا كما حميتكن حيا فالنجا النجا فوقف بازاء القوم على فرسه متكيا على رمحه ونزف دمه فغاظ القوم محجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهن **احن من شارف** هي الناقة المسنة وحنينها اشد لبانها عن النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطن ولهذا قالوا ما حنت النيب **احوا ما تماقتن** اي تغاط يضرب للرجل الداهية يعارضه

مثل قال وان تك ستيا فاني لسمح وان تك غواصا
فحو تا تما قش احنى من الوالدة من الحنو وهو العطف احول من
ابي براقش من حال الحول اذا تغير وهو طاير يتلون الوانا
في اليوم واشتقاقه من البرقشة وهي النقش يقال نقش ورقش
وبرقش قال شعر ان يغدروا او يفجروا او يبخلوا لا يحفلوا
وغدوا عليك مرجلين كانهم لم يفعلوا كابي براقش
كل لون لونه يتخيل من ابي قلمون هو ثوب رومي
يتلون للعيون من ذيب من الحيل وياؤها وادخل الاختل
الا ترى الى الحول والمحاولة والاحتوال احير من الليل
جعلت الحيرة لليل وهو في المعنى لاهله ويجوز ان يكون
من حير بحذف الزايد كما يقال هو اعطاهم الدنيا والدرهم
من ضب اذا فارق حجره تحير ولم يهتد له من ورل هو
على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثل في قلة الاهتدا
من يد في رحم هي يد الناتج او يد الجنين احيا من بكر من الحيا
من ضب من الحيوة يقال انه يتطوق كل مائة سنة طوقا
ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق ويبلغ من طول
زمانه وقوة نفسه انه يذبح ويلقى حشوة بطنه ثم يطبخ
بعد يوم فيضطرب في القدر من فتاة من الحيا من كعاب
من مخباة من مخدرة من مهدي هي العروس المهدية الى
زوجها مع الحيا اخب من ثعالة هو علم للثعلب وهو
موصوف بالخب والروغان من ضب من هذا قيل

ابو قلمون ليس يجلب من الروم وانما
يجلب من تنيس وهي بلدة كبيرة
من اعمال مصر في بعض جزاير البحر
الروم ومنها يجلب القصب
الملون ومن تنيس الى دمياط
مسيرة نصف يوم ومنها الى
المصر ثمانية وعشرون ميلا وبين تنيس وفسطاط
فرسخ وبين تنيس والفرما في البحر اذا
جرت الريح مستوية عشرون ميلا والقصب
الابيض يجلب من دمياط
وهي بلدة اخرى في جزيرة
الجزيرة

للرجل القريز انه لخب ضب وخبثه ان الحارش اذا مسح
راس حجره ليظن انه حية او شيء مما يتعرض له فيخرج ذنبه
ليضربه فياخذه اذا اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان احس
بحية ضربها فقطعها بنصفين وان كان حارشا
لم يمكنه الاخذ بذنبه فيجا ولا يجترئ الحارش فيدخل يده
في حجره لانه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين
الضب والعقرب الفة شديدة وهي من عدته على
المحترش قال شعر واخدع من ضب اذا جاء حارش
اعد له عند الذنابة عقربا اخبث من ذيب الخمر هو
شجر او وهدة يختفي فيها الذيب يقال اخمر الذيب اذا
توارى وانما يفعل ذلك خبثا منه واغتيالا من ذيب
الغضا العرب تسمي ضروبا من الحيوان بضروب من المراعي
فيقولون ارنب الخلة وضب السحا وظبي الحلب
وقنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتاثير الامكنة
والاغذية في طباعها وعن بنت الخس اخبث الذياب
ذيب الغضا واخبث الافاعي افعى الجدب واسرع
الظباء ظبي الحلب قال طرفة بن العبد شعر
وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد
وقال البعيث شعر على كل سرحوب واواة ومنهب
كسيد الغضا الخمصان اصبح طاويا اجرأ من بعجى وبجرى
البجرة نفخة في الظهر والبجرة في السرة فنقل ذلك الى الهموم

والعيوب الباطنة يضرب في اطلاع الرجل صاحبه على
غامض سره وهمه لثقته به **اخبر تقله** قاله ابو الدرداء
وتمامه وجدت الناس اخبر تقله اللفظ لفظ الامر
ومعناه الخبر والهاء للسكت اى امتحن كل من تحبه يظهر
لك ما يوجب بغضه يضرب في قلة ما يقع الخير عند
الناس **اخبط من حاطب ليل** الخبط الاصابة مرة
والاخطاء اخرى وحاطب الليل كذلك لا يعرف
ما يحتطبه فيجمع ما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه فهو بين الخطاء
والصواب **من عشواء** هي الناقة التي لا تبصر بالليل فتخبط
فتصيب هذا وتخطئ ذا قال زهير رأيت المنايا خبط عشواء
من تصب تمته ومن تخطئ يعمر ويهرم **اختل من ثعالة** قد ذكر
قبيل مثله **من ذئب** **اختلط الحابل بالنابل** اى صاحب
الحبالة بالرامى بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب في اشتباك
الامر وارتباكه **الخاثر بالزباد** بتخفيف وهو الزبد وذلك
اذا ارتجن اى فسد عند المحض وقيل هو اللبن الرقيق وقيل
هو بالتشديد عشب اذا وقع في الرايب تعسر تخليصه منه
يضرب في اختلاط الحق بالباطل **اللبن بالتراب**
يضرب في استبهام الامر على القوم **المرعى بالهمل** اى
تساوى النعم الذى له راعى وما لا راعى له لسوء الرعية
يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعزمون فيه على
راى **اخجل من مقمور** يراد خجل الاهتمام والانكسار قال

جمع قامة

الاخطل كانما العلج اذا وجبت صفقتها خليع خصل نكيب بين اقمار
اخدع من ضب قد سبق في هذا الفصل وجه خدعه وقيل
الخدع التوارى ومنه المخدع والضب يتوارى في جحره
وتطول اقامته فيه وقل ما يظهر وقيل اخدع من ضب حرشته
اخذ د الطريق العنصلين رواية الاصمعى بفتح الصاد
وهما موضعان وطريقهما طريق مستقيم قال الفرزدق
اخذت طريق العنصلين فيا سرت اذا اخذت الطريق المستقيم
وقد وضعته العامة غير موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير السبيل
والاستقامة **اخذل من تمع** هو السراب **اخذه اخذ
سبعة** هو اسم رجل كان قويا وهو سبعة بن عوف
ابن سلامان الثعلى وقيل هو تخفيف سبعة والمراد
اللبوة وهى ازرق من الاسد وقيل اخذ سبعة رجال
وقيل ان سبعة كان رجلا ماردا فاخذه بعض الملوك
فبالغ في التنكيل فيه وهو في هذا الوجه مفعول به في المعنى
يضرب في الرجل يشتد اخذه **اخذت اسلحتها وارتب
بترستها** ويقال ايضا اخذت رماحها الضمير للابل
اى انها سمنت فراقت صاحبها فهو يضن بها عن
النحر فكان سمنها سلاح تدفع به عن انفسها قالت
ليلى الاخيلية **شعر** ولا تأخذ الابل الصفايا سلاحها
لتوبة من نحس الشتاء الصنابر • وقال النمر بن تولب
• ايام لم تأخذ الى سلاحها • ابلى بجلتها ولا ابكارها •

يضرب في اعجاب الرجل بماله

الارض زخارفها اي زخارفها من زخرف النبات
اذا طال وارتفع يضرب مثلاً لكل شيء تم **اخذه ما قدم**
وما حدث ضمت العين في حدث واصلها الفتح
ليزاوج قدم ويروى ما قدم وما حدث وما قرب وما بعد
يضرب للمغتاظ والذي يفرط اغتمامه ومعناه ان
الانسان يكون حزنه قديماً وحديثاً وقريباً وبعيداً
فهو لشدة اغتمامه كانما اخذته هذه الانواع مجتمعة عليه
اخرب من جوف حمار لانه اذا اصيد لم يلف في جوفه
ما ينتفع به وقيل هو حمار بن مويلع رجل من عاد كان له
وادي خصيب مسيرة يوم في عرض فرسخين وله
بنون عشرة وكان على الاسلام اربعين سنة كان
يرعى الناس ويقري الضيف فاصابت بنيه صاعقة
في بعض متصيداتهم فكفر بالله فاهلك واديه واخرب
والجوف بطن الوادي قال مررت بجوف العير وهي خشية
وقد خلقت بالامس بحبل الفراض تخاف من المصلى عمداً
ودون بني المصلى مهند بن ظالم وما ان بجوف العير من متلدد
مسيرة شهر للمطي الرواسم وقال امرؤ القيس **شعر**
وواد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل
وقال اخر ولشؤم البغي والغشم قديماً ما خلا جوف ولم يبق حمار
اخرق من حمامة قد مرت قصته في فصل الهمزة مع الخاء
من ناكثة غزلها هي ام ربطة القرشية المتعنية

في قوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
قال الكلبي هي ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة
ابن كعب بن لوي **اخزى من ذات النحيين** من الخزي
او من الخزاية وهذه امراة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات
بن جبير الانصاري في الجاهلية يبتاع منها السمن ففتح
نحياً فلم يرضه فامسكته بيدها ففتح الآخر فذاقه وامسكته
باليد الاخرى ففجر بها ولم تدفعه خوفاً على السمن ويحكى ان
ام الدرداء العجلانية طلبت ثارها فشغلت يدي
بايع سمن بسوق يسمى حزبه باليمامة وبرقت في استه وضفنتها
بقدمها ضفنات وكانت تقول يا لثارات ذات
النحيين يا لثارات النساء عند الرجال يا لثارات
الهذلية عند خوات وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما فعل بعيرك الشرد عليك فقال اما منذ قيده الاسلام
فلا قال خوات **شعر** وام عيال واثقين بكسبها
خلجت لها جار استها خلجات شغلت يديها اذ اردت خلاطها
بنحيين من سمن ذوي عجرات فاخرجته ريان ينطف راسه
من الرامك المذموم بالنعرات فكان لها الويلات من ترك نحيها
ورجعتها صفراً بغير بتات فشدت على النحيين كفا شحيحة
على سمنها والفتك من فعلاتي **اخسر من ابي غبشان**
من القابض على الماء قد سبق مثلها في الفصل السادس
من حمالة الحطب هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان

امراة ابي لهب المذكور في القرآن يحكى ان الحرث بن خالد
المخزومي كان يقول للفضل بن العباس بن عتبة بن
ابي لهب بن حمالة الحطب لمقارصة كانت بينهما فقال
الفضل شعر ما ذا اردت الى شتمي ومنقصتي ام ما تعير من حمالة الحطب
غراء شادخة في المجد غرتها كانت سليلة شيخ ثاقب الحسب
من شيخ مهو تفسيره في الفصل السادس من مغبون
اخشن من الجذيل المحكك تصغير جذل وهو خشبة تغرز
في العطن تحتك به الابل الجربى من الشيهم هو ذكر القنافذ
سمي بذلك لحدة شوكه ومنه قيل للحديد القلب شهم وشيهم
افزع لان في الافزاع حدة وخشونة قال الاعشى شعر
لئن شب اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم
من شوك اخطأ من ذباب يقع فيما لا يستطيع التخلص منه
من فراشة قد سبق تفسيره في الفصل الخامس اخطأ اوك
يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأت استك
الحفرة يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة اخطب
من سحبان وائل من قس تفسيره في الفصل الثاني خطف
من برق يخطف نور الابصار من عقاب من فرتنى
تفسيره في الفصل السادس اخف حلما من بعير قال

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير
يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير
وتضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير

وقال اخر شعر ذاهب طولا وعرضا وهو في العقل البعير
احلام من عصفور قال حسان لا بأس بالقوم من طول ومن
عظم جسم البغال واحلام العصافير ارأس من الذئب
ارأس من الطير من الجماح هو سهم لا نصل له ويجعل على رأسه
طين كالبندقة او تمرة معلوكة لئلا يعقر احدا يرمي به
الصبيان روت العرب عن راجز من الجن
هل يبلغنيهم الى الصباح هيق كان رأسه جماح
والجماح ايضا ما يخرج على اطراف الحلي والصليان
شبه سنبل لينا كاذناب الثعالب من الغنيم من رشة
من فراشة هي الكبرج ما من الذباب الضخم فاذا اخذت
صارت بين الاصابع كالدقيق من نزاعة هي العقبة
والراعة ايضا شيء كالبعوضة اخفى من الذرة
من السحر من الماء تحت الرفة هي التبن من الهباء
هو ما يسطع من دقاق التراب وهو ايضا ما تراه منبثا
في ضوء الشمس كالذر مما يخفى الليل اخلف من ربيعا
منطبة هو تصغير راع والمنطبة من طن بمعنى علم واصله
ان راعيا قد اعتاد دوادا يرعى فيه الابل فرأى فيه
الاسد يوما فقال ذلك يضرب في حاجة يعوق دونها
عايق اخلف من بول الجمل قيل هو من الخلاف لان الجمل
يبول الى وراءه دون ساير ذكران الحيوان وقيل ان
الاسد مثله من خفي حنين هو من الخلف لان الخيبة قارنتهما

مز تشذره هي دويبة خفيفة
كأنها العنكبوت ام عقيب
ملاعب ابي عقيب باخذ العصافير
ولا يأخذ اكبر منه وذلك

م تبين ...

فكانهما اخلفا النجاح واصل هذا ان هاشما كان رجلا
ملكحة وكان كثير الوفادات على الملوك فقال لاهله اذا
اتيتم بمولود فلا تقبلوه حتى اجيئكم بعلامة واجعلوا
امارة قبوله ان تلبسوه ثيابا وخفا ثم انه تزوج امراة
يمنية وولدها غلاما فسمى حنينا ووجه الى اهل هاشم
بغير علامة فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا جاء بخفي حنين
اى بخفي نفسه لم يلبس خفا اخر وقيل كان حنين اسكافا
فساومه اعرابي بخفين فاختلفا فاراد غيظه فالقى
احد الخفين في طريقه ثم استقام على الطريق فالقى
آخر وكمن له فلما رأى الاعرابي الخف الاول قال ما اشبه
هذا الخف حنين ولو كان معه الآخر لاخذته ومضى
حتى انتهى الى الآخر فاناخ راحلته ورجع لياخذ الاول
فركب حنين راحلته ومضى ورجع هو الى اهله بالخفين
خائبا وقيل هو رجل قال لعبد المطلب انا ابن اخيك
اسد بن هاشم فنظر اليه عبد المطلب وعليه خفان
احمران فقال لا وثياب بني هاشم ما اعرف فيك شمائلهم
فرجع خائبا الى اهله فقالوا ذلك وقيل هو مغن
كان بالنجف وهو القائل انا حنين ودارى النجف
وما نديمي الا الفتى القصف ليس نديمي المنجل الصلف
دعاه قوم فلما سكر عروه الا عن خفيه فرجع الى اهله فقيل
لذلك **من شرب الكمون** من الخلف يمنى السقى فيقال له

التشرب الماء ثم لا يسقى قال **شعر** فاصبحت كالكمون ماتت عروقه
واغصانه مما يمنونه خضر وقال بشار **شعر** اذا جئته يوما احال على غد
كما يعد الكمون ما ليس يصدق **من صقر من خلوف الغم**
من عرقوب هو رجل من ساكنة يثرب من الاوس او الخزرج
وقيل هو رجل من خيبر يهودى كان كذوبا يعد ولا يفي وقيل
عرقوب بن معبد بن اسد اعرى ابن عم له نخلة فاتاه حين
اطلعت فقال دعها حتى تبلح فابلحت فقال دعها حتى تزهو ثم رطب
فارطبت فقال دعها حتى تتمر فجذها ولم يوله شيئا قال الاشجعي
وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
وقيل هو تيرب بالتاء منقوطة بنقطتين من الراء مفتوحة موضع
قريب من حجر اليمامة وقال كعب بن زهير **سعر**
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل
وقال المتلمس **شعر** الغدر والآفات شيمته فافهم فعرقوب له مثل
وقال آخر **شعر** واكذب من عرقوب يثرب لهجة وابين شوما في الحوائج
من زحل **من نار الحباحب** ويروى من وقود ابي حباحب
وتفسيره في الفصل الثاني قال الشيرى ابن ابي قطامى
ابو حباحب بن كلب بن مرة القضاعي اول من اورى
النار التي يقال لها نار الحباحب نار ابي الحباحب
من ولد الحمار من الخلاف والمراد البغل لانه لا يشبه ابويه
اخلق من البردة هي كساء كانت العرب تتحف به
والمراد به هاهنا بردة الرسول صلى الله عليه وسلم التي

الاشيا وشعر المحدثين
سائغ في المعاني دون الالفاظ

يلبسها الخلفاء في الاعياد **اخلى من جوف العير من جوف حمار**
قد فسر في هذا الفصل **اخنث من دلال** هو من مخنثي المدينة
اسمه نافذ وكنيته ابو يزيد خصاه ابن حزم الانصاري
امير المدينة على عهد سليمان بن عبد الملك وبلغ من تخنثه
انه كان يرمي الجمار بسكر سليماني من عفر مبخر بالعود المطرى
وكان يقول لابي حمرة عندي يد فانا اكافئه عليها فقيل له
ما تلك اليد قال حبب الي الابنة **من طويس** كان اسمه
كاووس فلما تخنث تسمى بطويس وكنيته ابو عبد النعيم وهو
اول من غنى في الاسلام بالمدينة ونقر بالدف المربع
وكان اخذ طريق الغناء من سبي فارس وكان يقول
ما دمت بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة ان
امي ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفطمتني يوم قتل عمر رضي الله عنه وتزوجت يوم قتل عثمان
رضي الله عنه وولد لي يوم قتل علي رضي الله عنه **من مصفر استه**
هو ابو جهل بن هشام كان به برص في ذا الموضع وكان
يردعه بالزعفران والانصار كانوا يدعون انه مستوه
وانه انما يفعل ذلك تطييبا لقلوب الرجال وقد روي قول
المخبل السعدي يهجون شب الزبرقان المزعفرا ولهذا
دفعوا ذلك وقالوا ان قيس بن زهير حين اراد قومه
على قصاص حذيفة قال ان حذيفة رجل مخرج وهو اذا احتبت
عليه الوديقة متبرد في جعفر الهباءة فعليكم به فلتجدن مصفرا

بفتح السين مع هو الالات
كالسبة بر ميند لك الله

استه قد رمى بنفسه فيها ولم ار احدا الحكم على حذيفة بانه كان
متفارا وانما هي كلمة يقال لاصحاب الرفه والدعة **من هيت**
هو مخنث كان يدخل على ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم
فلما قال لاخي ام سلمة ان فتح الله عليكم الطايف فسل ان تنفل
بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفية فانها مبتلة هيفاء
شموع نجلاء بناصف وجهها في القسامة وتجز امعيد لا
في الوسامة ان قامت تثنت وان قعدت تبنت
وان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب
اذا اقبلت اقبلت باربعة وان ادبرت ادبرت
بثمان مع ثغر كالاقحوان وشئ بين فخذيها كالقعب
المكفاء وهي كما قال قيس بن الحطيم **شعر**

تغترق الطرف وهي لاهية — كانما شف وجهها نزف
بين شكول النساء خلقتها — قصد فلا جبلة ولا قضف

قال عليه السلام ما كنت احسبك الا من غير اولي الاربة
من الرجال ثم نفاه الى خاخ وقال بعض الصحابة اتاذن
في ضرب عنقه فقال لا امرنا ان لا نقتل المصلين فبلغ
ذلك المخنث فقال انما هو من الناس درين اي من
مخرق الخبز **اخوك من صدقك** **اخون من ذئب**
قال **شعر** اخون من ذئب بصحراء هجر **اخيب صفقة**
من شيخ مهو فسر في الفصل السادس **من حنين**
من القابض على الماء فسر في هذا الفصل **من ناتج سقب**

من حايل السقب ولد الناقة الذكر وكل حايل ينقطع عنها
الحمل سنة او سنوات فهي حايل حتى تحمل ومعناه ان تحول
ناقة الرجل فيحرم نسلها ثم تحمل بعد حيال فيتعلق رجاؤه بان
تضع انثى ذات نتاج ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه اخيل
من ثعالة من ثعلب في استه عهنة يقال اذا علقت
صوفة مصبوغة بذنب الثعلب افرط عجبه بها وشغل
عن كل شانه باستحسانها من ديك من غراب تختال
في مشيهما من مذاله هي الامة لانها تهان وتتبختر مع ذلك
يضرب للمتكبر وهو مهين من ذات شمة استها ويروى
من المتشمة قيل انها دغة وشمت استها بخضرة فتاهت
على صواحبها مع الدال ادب من الشمس الى غسق
الظلم من حباب الماء قال امرؤ القيس شعر
سموت اليها بعد ما نام اهلها . سمو حباب الماء حالا على حال
من ضيون قال ادب بالليل لجاراته من ضيون دب الى قرنب
من عقرب من قراد من قرنبى هو شيء شبيه بالسلحفاة
طويل القوايم وقيل دويبة في الرمل كالخنفسا قال جرير شعر
ترى التيمي يزحف كالقرنبى . الى سودا مثل عصا المليل
وقال آخر شعر الا يا عباد الله قلبي متيم . باحسن من يمشي واقبحهم بعلا
يدب على احشائها كل ليلة . دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا
قال في ذلك رجل جميل خطب امراة فردته لفقره ونكحت دميما
ادرها وان ابت اصله في الناقة العصوب يضرب

لمن يسال من الشحيح شيا بالتعنيف والالحاح ادرك ارباب
النعم اصله ان يرعى الابل غير اصحابها فيقل بها اهتمامهم
ويسوء اثرهم ثم يذكرها اصحابها فيعتنوا الباسها ويتانقوا
في رعيتها يضرب في مباشرة الامر من له اعتناء به ادرك
القويمة لا ياكلها الهويمة يقال ذلك للصبي اذا ادرك
لا يعضه هامة والقويمة تصغير قامة لانه يقيم كل ما يجد بجعله
فيه والهويمة تصغير هامة وهي ما يهم وذب ادركني
ولو باحد المغروين العرب تحمق اهل هجر فيحكون ان
اخوين منهم ركب احدهما بعيرا صعبا فتحقم به ومع الاخر
قوس وسهمان واسمه هنيّن فناداه يا هنين انزلني
ولو باحد المغروين والمغرو السهم الذي الزق عليه الريش
بالغراء يقال سهم مغرو ومغري فرماه اخوه فصرعه
يضرب في تيسير بعض الحاجة ان تيسر كلها ادع الى طعامك
من تدعه الى جفانك اي صرف في حوايجك من
تخصه بمعروفك وهو كقوله شعر اذا تكون كريهة ادعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب ادفع الشر بعود او عمود
اي اذا اتاك السايل فلا ترده الا بعطية كثيرة او قليلة
ليقطع بها لسانه عن ذمك ادق من الدقيق اي
من الطحين او من الشيء الدقيق من الشخب هو ما يخرج من ضرع
الشاة كالشعرة من اللبن اذا ابتدى بحلبها من السعر
من الطحن قال الحطيئة شعر لقد ملكت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين

ادرجته اي تعرضه وعرضه
يضرب لمن اصاب الشي بعد فوته
منه نصيبه ه

من الكحل من الهباء فسّر في الفصل السابع من حدّ الجلم من حدّ السيف
من حدّ الشفرة هي السكين العريضة من خيط من خيط باطل
هو الهباء وقيل هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي
تسميه الصبيان مخاط الشيطان وكان مروان بن
الحكم يلقب به لطوله واضطرابه قال الشاعر لحا الله قوما ملّكوا خيط باطل
على الناس يعطي من يشاء ويمنع أدلّ من حنيف الحناتم
كان ماهرا بالدلالة وقد سبق التمثل به في الإبالة والبناء و
في الفصل الأول والثاني من دعيميص الرمل كان رجلا
خرّيتا يستاف التراب فيعرف الطريق وهو في الأصل
تصغير دعموص وهو الرجل الدخّال في الأمور الزوّار للملوك
قال أمية بن أبي الصلت دعموص أبواب الملوك وجائب
للخرق فاتح أدمّ من بعرة من الدمامة أدنف من المتمني هو
نصر بن حجاج السلمي كان أجمل أهل عصره فعشقته مدنية
أشد العشق وسمعها عمر رضي الله عنه تقول شعر
هل من سبيل إلى خمر فأشربها ۰ أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج
فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمته وسيّره من المدينة
إلى البصرة فأنزله مجاشع بن مسعود وأخدمه امرأته
وكانت جميلة فتعاشقا وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه
لملازمة مجاشع بيته وكان مجاشع أميا وهما كاتبين
فكتب نصر على الأرض أحبك حبا لو كان فوقك لأظلّك
ولو كان تحتك لأقلّك فوقعت تحته وأنا فسألها مجاشع

عن

عن مكتوبه فقالت كم تحلب ناقتكم وسألها عن مكتوبها فقال له
ما هذا الطبق لهذا ثم أكفأ على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط
فاطّلع على السر ثم نفى نصرا وقال له إن عمر ما سيّرك عن خير
قم فإن وراءك أوسع ثم إنه ضني ودنف حتى صار رحمة
فقال مجاشع لامرأته عزمت عليك لمّا أخذت خبزا فلبكتها
بسمن وبادرت بها إلى نصر ففعلت وضمته إلى صدرها
وما كان به نهوض فكأن لم يكن به قلبة فقال بعض عوّاده
قاتل الله الأعشى كأنه شهدكما حيث يقول شعر
لو أسندت ميتا إلى نحرها ۰ عاش ولم ينقل إلى قابر
حتى يقول الناس مما رأوا ۰ يا عجبا للميت الناشر
فلما فارقته نكس وكانت فيه نفسه فقيل بالبصرة أدنف
من المتمني وبالمدينة أصبّ من المتمنية أدنى من الشسع
يقال هو أدنى إلى المرء من شسعه ومن شراك نعله قال شعر
كل امرئ مصبّح في أهله ۰ والموت أدنى من شراك نعله
وقال آخر ۰ وأدنى إلى المرء من شسعه ۰ وأبعد بعدا من الكوكب
أدنى حماريك فازجري يضرب في وجوب الاهتمام
بأدنى الأمرين ثم بأبعدهما من حبل الوريد قال ذو الرمة
والموت أدنى لي من الوريد أدهى من قيس بن زهير
من الدهاء وهو النكر والبصارة بالأمور وقيس سيد
بني عبس ومن دهائه أنه مرّ ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد
فكره ثروتها وعددها فقال له أيسوءك ما يسر الناس فقال لا

ولكن مع المرء التي تسد والتباغض ومع القلة التعاضد
والتوازر وقال اياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر وفلتات
المزح وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة
ورثت وقبيحة تزوجت وقال النطق مشهره والصمت ستره
اذي قدراً مستعيرها يضرب في المطالبة بالحق اللازم
مع الذل **اذا اخذت برأس الضب اغضبته**
ويروى بذنبة الضب ويروى اخبثت نفسه والذنبة
بمعنى الذنب ولم يسمع بها الا في هذا المثل **اذا التف**
الناس اخلف الياس هما ابنا مضر وكان الناس
مثلا فاذكان ما اتلفه اخلفه له اخوه الياس والمثل لهم
يضرب فيمن يرقع ما اوهى غيره **اذا ارتعصت كار يعامر**
الهرة او نكت ان تسقط في افرة ويروى
اعترصت ومعنى ذلك المرح والنشاط والافرة
الشدة والبلية يضرب لمرا ولقه مرحه **اذا اخذت**
عملا فجدتنه فانما خيبته توقيه ويروى فقع فيه اي اذا
دخلت في امر فلا تنكل عنه فان الخيبة في النكول يضرب
في الامر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه **اذا رجحن**
شاصياً فارفع يداً اذا اسقط الى الارض افتعاً برجله
فارفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو
عند ذله واستكانته **اذا تولى عقد شئ احكمه** يضرب
للرجل الحازم الجاد في الامور **اذا جاء الحين غطى**

اذا رضيت اخاك فلا اخا لك به اي اذا الجأك الى التكلف لطلب رضاه فليس باخ لك

الـ

العين ويروى حارت العين **اذا جاء القدر عمي البصر**
قاله ابن عباس رضي الله عنهما لنافع بن الازرق حين
سأله عن الهدهد وان سليمان عليه السلام كيف عني به
فقال انه قناء الارض له كالزجاجة يرى باطنها من ظاهرها
فسأل عنه عند الحاجة الى الماء فقال نافع قف يا وقاف
كيف ذلك والفخ يغطى له بمقدار اصبع من تراب فلا
يبصره حتى يقع فيه **اذا احكت قرحة ادميتها** ويروى
نكأتها قال عمرو بن عاص رضي الله عنه وذلك انه اعتزل
الناس في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه فلما بلغه قتل عثمان
قال انا ابو عبد الله اذا احكت قرحة ادميتها يريد انه
كان يظن ذلك فكان كما ظن يضرب للرجل الصادق
الحدس **اذا رمت الباطل انجح بك** اي غلبك يقال
انجح به الشئ غلبه وانجح هو بالشئ ايضا واصله ان شاة
كانت تحت شيخ فكلما انتعل انتعل قاعدا فسمعها تقول
يا حبذا المستغلون قياما فرام ذلك فضرط فعندها قالت
ذلك يضرب في افتضاح المرء عند التصاري لما لا يقدر
عليه وفي مثل آخر من خاصم بالباطل انجح به اي غلب **اذا**
سمعت بسرى القين فانه مصبح اي مصبح عندك
غير سار عنك ويروى مصبح اي اتيك صباحا
واصله ان القين اذا اخفق عنه شغله قال اني سائر الليلة
ليستصنعه اهل الماء خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سائر

يضرب لمن عُرف بالكذب حتى رُدّ صدقه قال كعب بن جعيل
شعر وعهد الغانيات كعهد قين ٭ ونت عنه الجعائل مستذاق
وقال النابغة الجعدي شعر تقول ﺻ عهد القين قد كان عهدها
اليس بمنساك المشيب التصابيا ٭ وقال اوس شعر
بكرت امية غدوة برهين ٭ جانك ان القين غير امين
اذا ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع يضرب
في اتقان الامر والتشديد فيه اذا عزّ اخوك فهن
من الهوان اي اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع
وقيل هو بكسر الهاء امر وهن يهن اذا لان اي اذا
صعب واشتد فلن له وياسره وهو اصح فيما يروى
عن بعض المحققين لان العرب لا تأمر بالهوان
والمثل للهذيل بن هبيرة وذلك انه قال لقومه
وقد طالبوه باقتسام الفيء قبل الوصول الى ارضهم
اخاف لو تشاغلتم بالاقتسام ان يدرككم الطلب
فابوا فقال ذلك ثم لما كان ما حدث قال الا لطاع
لقصير راي اذا قطعن علما بدا علم الضمير للابل والعلم
الجبل يضرب لمن يفرغ من امر فيعرض له اخر اذا كنت
كذوبا فكن ذكورا اي تذكر ما كذبت به لئلا تناقض
فتخجل ان نبهت على كذبك يضرب في ذم الكذب
الكذب وما يجره من التبعات اذا كويت فانضج
يضرب في الامر بالمبالغة فيما اخذ فيه اذا لم يكن ما تريد

فا

فارد ما يكون يضرب في مواتاة المقادير كيف جرت
اذا ما القارظ العنزي آبا هو يذكر بن عنزة خرج
مع خزيمة بن نهد ليطلبان القرظ فمرا بقليب فيه
معسل فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته
فقال له خزيمة لا اخرجك او تزوجني ابنتك فاطمة وكان
يهواها فقال اما انا على هذه الحال فلا ولكن اخرجني
ثم اخطبها فاخرجه فابى وتركه فلما انصرف الى الحي
اتهموه واتهموا به فمنعه قومه وقيل لم تعرف قصته حتى قال
فتاة كأن رضاب العبير بفيها يعل به الزنجبيل
قتلت اباها على حبها فتبخل ان بخلت او تنيل
واحربت ربيعة وقضاعة فتفرقت قضاعة عن
مكة وقيل لخزيمة ان فاطمة ذهب بها فلا سبيل اليها
فقال اما ما دامت حية فلا اقطع الطمع منها وانشا
يقول شعر اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
واعرض دون ذلك من هموم هموم تخرج الداء الدفينا
والقارظ الثاني اسمه هميم وقيل عقبة وكان من عنزة
ايضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ جلودها بالقرظ
فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة فسقط منها ميتا
قال بشر بن حازم شعر فرجي الخير وانتظري ايابي
اذا ما القارظ العنزي آبا وقال ابو ذؤيب شعر
وحتى يؤوب القارظان كلاهما ٭ وينشر في القتلى كليب لوائل

وقال محرم سيد عنزة وقد بعث ابنه مخزوما في جيش فالطا
ما كان مخزوم لعهدي حافظا • ولن يؤدب معتبا او غالطا •
حتى يؤوب العزتي فارطا • وسوادل من يمثل به يضرب
في التأبيد **مضغت فادقق** يضرب في الامر بالمبالغة
اذا نام طالع الكلاب الكلب الذي به ظلع لا يمكنه
معاظلة الكلاب الصحيح فهو ينتظر آخرها فلا ينام حتى
اذا فرغت سفد حينئذ ثم نام يضرب في تأخير الحاجة
ثم قضائها في آخر وقتها وقيل الطالع الكلبة الصارف
وانها لا تنام ليلها لان الكلاب لا تمهلها يضرب
للمعتني بامره الذي لا ينام عنه قال الحطيئة **سعر**
لسد ثنيتها من بعد ما نام ظالع • الكلاب واخبى ناره كل موقد
اذا نزا بك الشر فاقعد اي اذا انزاك الغضب
وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه يضرب في الحلم
وكظم الغيظ **اذا وقى الرجل شر لقلقه وقبقبه
وذبذبه فقد وقى الشر كله** اي شر لسانه وبطنه
وفرجه **اذكر غائبا يقترب** يضرب في الاستعجاب
من طلوع الرجل عقيب ذكره وروى غائبا تره
قال عبد الله بن الزبير للحجاج وكان في ذكره فطلع عليه
اذل من البدخ هو اضعف ما يكون من الحملان وفي حديث
يؤتى بالعبد يوم القيامة كانه البدخ يعني في الذل
والضعف **من البساط** لانه يطرح ابدا فيوطا ويجلس

عليه **من الحذاء** هو النعل **من الرداء من السقبان بين
الحلائب** جمع سقب وحلوبة لانهن يحلبن فيبقى اولادهن
محرومة **من الشسع من القرد** قال الفرزدق **سعر**
تمنى ابن راعي الشول عرضي ودونه • شناغيب صعبات تشق على العبد
شناخيب لوان اليمني رامها • رأى نفسه فيها اذل من القرد
من النعل قال غسان بن هذيل • صبرت على طول الهوان اذل من
نعل على التوطاء للاقدام • وقال الفرزدق **سعر**
وكل كليبي صحيفة وجهه اذل على طول الهوان من النعل
من النقد هو ضرب من الغنم صغار وقال **سعر**
فقيم يا شر تميم محتدا • لو كنتم ضأنا لكنتم نقدا
من البعر هو الجدي الذي يشد على فم الزبية ويغطى
راسه فاذا سمع السبع بصوته جاءه فوقع في الزبية
قال البريق بن عياض الهذلي **شعر** اسايل عنهم كلما جار راكب
مقيما بالاملاح كما ربط اليعر **من بعير سائبة** السائبة الغرب
واداته البعير مضاف اليها والسائبة ايضا البعير الذي
يستقي عليه فيجوز ان ينون بعير وتجري سائبة عليه صفة
ويجوز ان يضاف اليها على حد قولهم مخة الزبعود
النبع قال الطرماح **شعر** قبيلة اذل من السوائب • واعرف
بالهوان من الخصاف **من بيضة البلد** اي المفازة
يراد بيضة النعامة التي تتركها صلا لا عنها فتضيع لانها
سيئة الهداية وقيل هي الكماة البيضاء تنشق عنها الارض

كأنها تبيضها قال الراعي شعر تأبى قضاعة لا تعرف لكم نسبا
وابنا نزار فأنتم بيضة البلد وقال آخر شعر
لكنه حوض من أودى بإخوته ريب الزمان فأمسى بيضة البلد
وقال آخر شعر إن أبا نضلة ليس من أحد صل أباه فهو بيضة البلد
من حمار قبان هو دويبة صغيرة بالأرض ذات قوائم كثيرة
من حمار مُقيّد قال شعر إن الهوان حمار الأهل يعرفه
والحر ينكره والجسرة الأجد ولا يقيم بدار الخسف يعرفها
إلا الأذلان عير الأهل والوتد هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فما يأوي له أحد من حوار بضم الحاء وكسرها الفصيل
أول ما ينتج من عير يراد الحمار الأهلي من فقع بقاع هو الكمأة
البيضاء ومنه حمام فقيع أي أبيض والأنثى فقيعة
وذلك أنه لا يمنع على من اجتناه وقيل لأنه يداس بالأرجل
وقيل لأنه لا أصل له ولا أغصان قال شعر هل أنت إلا الفقع
فقع القاع للجحل النواقر من فقع بقرقر هو الأرض المستوية
السهلة قال أبو جندب الهذلي ولا تحسبوا جاري لدى ظل مرخة
ولا تحسبوه فقع قاع بقرقر وقال جرير لن تستطيع امتنا ما فقع قرقرة
بين الطريقة بالبيداء ما ليس من قراد بمنسم هو أخفض موضع في
الجمل فيه أذل حيوان والمنسم طرف الخف ويحكى أن بني
عبس ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تغلب
ففرحوا بهم وأرسلوا إليهم ثمانية عشر رجلا فيهم ابن الخمس
التغلبي قاتل الحرث بن ظالم فقال لهم قيس بن زهير

انتسبوا نعرفكم حتى انتسب له ابن الخمس فقال له قيس إن
زماننا أمتنا فيه لزمان سوء فقال ابن الخمس والله لقد
تركتكم ذبابا أذل من قراد تحت منسم بعيري وقال الفرزدق
هنالك لو تبغي كليبا وجدتها أذل من القردان تحت المناسم
فعطف عليه بتيس فقتله ولحق بعمان فهلك بها من قرملة
هي شجيرة لا ذرى لها ولا ملجأ قال أبو النجم مصراع
يحص بلا جاكذا أوى القرمل من قمع هو المتزق بأعلى التمر
يرمي فيوطأ بالأرجل من قيسي بحمص لأن حمص كلها لليمن
وليس بها من قيس إلا بيت واحد فهم فيها أذلاء من بالت
عليه الثعالب قال شعر أرب يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب من وتد بقاع لأنه يمتنع
على من وجأه بفهر أو دمغه بصخر قال شعر
وكنت أذل من وتد بقاع يشجج رأسه بالفهر واج
من هرة هي الفرعة اليابسة قال ووطئتنا وطئا على حنق
وطء المقيد نابت الهرم من مدني رخم أذهبي فلا
أنده سربك الندة الزجر عن الحوض قال ع
لو ذق ورد في حوضه لم ينده والسرب المال الراعي
كان الرجل يطلق امرأته بهذا أي اذهبي حيث
شئت فلا أمنعك عن وجهك وقيل المعنى صرت
أجنبية عني فلا أعني بحفظ مالك ولا أردها عن مهلك
كما كنت أفعل يضرب في القطيعة مع الرآء أراد

ان يأكل بشدقين يضرب في الشره وفرط الطمع اراك
بشرها احار مشفرها اي ما رد مشفره الى جوفه يقال
حارت الغصة تحور اذا انحدرت واحارها صاحبها
وبشر فاعل وما احار مفعول به ومعناه انك اذا
رايت بشر الحيوان سمينا كان او هزيلا استدللت
به على كيفية اكله لان اثر ذلك يبين على بشرته
يضرب لمن يستغني بحاله حسنة او قبيحة عن سؤاله
اربع على ظلعك اي ابق على غمزك قال كثير شعر
وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار استقلت
يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة ارجع ان شئت
في فوقي اي عد كما كنت مواخيا لي قال شعر
هل انت قائلة خيرا وتاركة شرا او راجعة ان شئت في فوقي
ارجل من حافر من خف هو خف البعير اي اقوى على
الرجلة يقال رجل رجيل وامراة رجيلة ارخ يديك
واسترخ ان الزناد من مرخ يضرب في رفع الحاجة
الى الكريم اي لا تتشدد ولا تلح فانه ينفع عنده قليل
الهز لكرمه والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكده القادح
ارخت مشافرها للعس وللحلب الضمير للابل والعس
القدح الضخم يضرب للرجل يطمعك في قضاء الحاجة
بعد الياس ارخص من التراب من الزبل هو السرقين
ارسب من حجاره اي اذهب في الماء سفلا اسمح

من الضفدع الرسخ الزلل عمت الاعراب في خرافاتها
ان الضب والضفدع تضابرا عن الماء فصبر الضب
فناداه الضفدع يا ضب وردا وردا فقال شعر
اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا فناداه اليوم الثاني
فقال ذلك وزاد الا عرادا عردا وصليانا باردا
وعنكثا ملتبدا فناداه اليوم الثالث فلم يجبه فبادر
الى الماء فتبعه الضب فاخذ ذنبه وكان قبل ممسوح
الذنب والضفدع ذا ذنب قال الكميت بن ثعلبة شعر
على اخذها عند غب الورود وعند الحكومة اذنابها
ارسل حكيما ولا توصه لانه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك
يضرب في تخير الرسول ارسل حكيما واوصه اي هو
على حكمته مفتقر الى معرفة غرضك يضرب في نفع
الوصية والاحتياط ارسى من رصاصه قال بعض
العرب والله ما قرمني الا الكرم والله ما احسن الرطانة
ولا التقاضي العشيرة واني لارسى من رصاصة وان
ذكر الله احب الي من جور زهيته في غداة عرية
ارضى من المركب بالتعليق هو من العلقة وهي
البلغة اي اذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ
بعقبه وقيل هو من العليقة وهي الدابة تدفعها صاحبها
الى الرجل ليمتار له عليها وذلك انما تركب ساعة بعد
ساعة اي ارض بركوبها ان لم تظفر بركوب غيرها

ارزن من ابان حجر
ارزن من النضار وهو
الذهب ه

مما رُكِب كأنما يُضرب باليسير عند اعواز غيره ارغوا لها
جوارها تقر اي احملوه على الرغاء لان الناقة اذا سمعت
رغاء جوارها هدأت تضرب في اسكان الرجل بالعطاء
حاجته ارفع من السماء • ارق على حمرك اي سكن غضبك
كما تسكن الحميا بالمزاج ويروى جمرك بالجيم قال رؤبة
يا ايها الكاسر عين الاغضن • والقائل الاقوال ما لم يلقني
ارق على حمرك او تبين • باي دلو اذ غرفنا تستقي
ارق على ظلعك من رقيت رقيا قيل ذلك لرجل
به ظلع كان يصعد جبلا والمعنى توصل الى بغيتك
وان كنت مقصرا وعلى بمعنى مع ويروى ارقأ
مهموزا من قولهم فلان يرقأ على ظلعه اي يسكت على دائه
ووجعه والمعنى كف فاني عالم بمساويك وقيل معناه
لا تحمل فوق طاقتك قال شعر ارق على ظلعك ان [illegible]
ارقب لك صبحا يضرب للرجل يحدثك بحديث فتكذبه
فيقول لك ذلك اي ستتبين لك صدقي
اذا سألت عنه وفتشت ارق من الماء قال
وزرق تستهن للاسنة هبوة • ارق من الماء الزلال كليلها
من الهواء • من دمع الغمام • من رداء الشجاع يراد
قشر الحية من رقراق السراب كل شيء له بصيص
وتلألؤ فهو رقراق يقال جارية رقراقة البشرة من
ريق النحل هو العسل من سحاء البيض من غرقئ البيض

بها قشرة اركب لكل حالة سيساءها هو منسج الحمار والبغل
يضرب في ملابسة كل امر بما يجب ان يلابس ارمى
من ابن تقن هو عمرو بن تقن العادي وكان ارمى
من تعاطى الرمي قال ع يرمي بها ارمى من ابن تقن
من آخذ بافواق النبل ارنيها نمرة اركها مطرة
اي ارني السماء على لون النمر لانها يكون حينئذ متغيمة
للمطر فاني اضمن لك امطارها عند ذلك يضرب
لامر يتيقن وقوعه اذا لاحت مخايله وتباشيره
ارني غنيا ارد فيه يضرب به الشرير التي تشتهي الشر
اروغ من ثعالة من ذنب ثعلب قال شعر
كلهم اروغ من ثعلب • ما اشبه الليلة بالبارحة
وقال دريد بن الصمة شعر ومرة قد اخرجتهم فتركتهم
يروغون بالصلعاء روغ الثعالب • وقال آخر
شعر واكذب احدوثة من اسير • واروغ يوما من الثعلب •
وقال النابغة الجعدي شعر وبعض الاخلاء عند البلاء
والجهد اروغ من ثعلب • وقال آخر شعر
دعاه يزيد والرماح شوارع فلم يستجب بل راغ روغ الثعالب
اروى من الحوت من النقاقة هي الضفادع من
النمل هو في القفار حيث لا يرى الماء ولا يريده
من بكر هبنقة كان يردي فيصدر مع الصادر ثم يرد
مع الوارد قبل الوصول الى الكلاء من حية هي كالنمل

في الاستغناء عن الماء **من ضب** لا يشرب الماء اصلا
لانه اذا عطش روي باستنشاق الريح **من معجل اسعد**
هو رجل احمق وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له اسمه
اسعد نا ولني شيئا اشرب به الماء حتى غرق وقيل
معجّل بالتشديد وهو الذي يحلب الابل حلبة ثم يحدرها
الى اهل الماء قبل ان ترد الابل واسعد قبيلة **من نعامة**
لا تريد الماء فان رأته شربته عبثا وقيل لا تشربه الا ان
تجده تحت رجلها **ارها اجلى ارنى شاءت** تقدم
تفسيره في الفصل الاول يضرب في اعطاء الرجل بغيته
كيف ما اراد **اريها السهى وتريني القمر** هو كوكب خفي
صغير في نجوم بنات نعش واصله ان رجلا كان يكلم
امراة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح
البيّن فضرب السهى والقمر مثلا لكلامه وكلامها
يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئا فاجابه بخلاف
مراده قال شكونا اليه خراب السواد فحرم فينا لحوم البقر
فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى وتريني القمرا
والضمير في اليه للحجاج بن يوسف شكا اليه اهل السواد
خراب السواد وثقل الخراج فقال حرمت عليكم ذبح
الثيران اراد بذلك انها اذا لم تذبح كثرت واذا
كثرت كثرت العمارة وخف الخراج **مع الازاي**
ازددت رغما ولم تدرك دغما الرغم الذل والدغم

الثار يضرب لمن يسعى في امر فلا ينجح مسعاته ولا ينجح منه سالما
كما اخذ فيه **ازكن من اياس** اي افطن رأى اثر اعلاف
بعير فقال هذا البعير اعور فكان كما قال فقيل له من اين قلت
فقال لاني وجدت اعلافه من جهة واحدة وسمع نباح
كلب فقال هذا كلب مربوط على شفا بئر لان نباحه
دويا من مكان واحد وبعده صدا الجبيه فكان كما قال
وهو اياس بن معاوية المزني تولى قضاء البصرة
لعمر بن عبد العزيز سنة وقد كسر المدائني على نوادره
كتابا سماه كتاب زكن اياس **ازلام المعيدي**
ونغرا اي ارتفع واصله ان مياد بن حجر بن ربيعة
نافر رجلا من اليمن فتحاكما الى حكم عكاظ فقال الحكم ذلك
وقضى لمياد على اليماني يضرب للمبهوت المغلوب
ازنى من حمامة من سجاح هي امراة تميمية تنبات وتزوجت
مسيلمة وقال لها **سعر** الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك
المضجع وان شئت سلقناك وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع فقالت بل
اجمع فهو اجمع للشمل **من ضيفون من قرد** هو قرد بن معوية
الهذلي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اسلم على ان تحل لي الزنا فقال له ولو فعل اتحبون ان
لبناتكم واخواتكم ذلك قالوا لا قال فاحبوا للناس ما
تحبونه لانفسكم فرجع بهم ولم يسلموا **امن قط** هو السنور

من هجرس هو القرد وقيل الدب **من هبّر** هي امراة يهودية
من حضر موت كان اسم ابيها يامنا وكان الفساق
ينتابونها للفسق في الجاهلية وهي احدى الشوامت
بموت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها المهاجر بن امية
عامله فقطع يدها **ازهد الناس في عالم قارّه** اي من
قرمعه ويروى اهله ويروى جيرانه يضرب في الاستهانة
بما كان موضاً غير مفتقد **انهى من ثعلب من ثور**
من ديك من ذباب من طاوس من غراب
قال حسان **شعر** ان الفرافصة بن الاحوص عنده
سجن لامك من بنات عقاب ٭ اجمعت امك انت ألأم من مشى
في فحش مومسة وزهو غراب **من واسمه استها** تفسيره
وتفسير زهو الثعلب والغراب في الفصل السابع
مع السين. **اشأل من فلحس** هو الذي يتحين طعام
الناس كالطفيلي يقال جاءنا يتفلحس الفلحس الحريص وبه
سمي الكلب وقيل كان رجلا من شيبان عزيزا يسأل
الغزاة سهما لنفسه ولامرأته ولناقته فيعطى وهو في بيته
لعزه وابنه زاهر اعترض للغزي فسألهم فاجابوه الى السهمي
نفسه وامرأته وابوا عليه سهم ناقته فقال فاني جار لكل
من طلعت عليه الشمس فلم تمكنهم الغزو عامهم ذلك فقيل فيه
العصا من العصيه **من قرثع** رجل من بني اوس بن ثعلبة
قال فيه اعشى بني ثعلب **شعر** اذا ما القرثع الاوسي وافى

عطاء الناس وسعهم سوالا **اساء رعيا فسقى** يسيء الراعي
رعي الابل ويفرط فيه ثم يذهب فيسقيها ملء اجوافها ليحسن عند
اربابها شبعا يضرب لمن لا يحكم الامر ثم يريد اصلاحه
بسوء التدبير فيزيده فسادا **اساء سمعا فاساء اجابة**
اي اجابة كالطاعة بمعنى الاطاعة والطاقة بمعنى الاطاقة
يضرب لمن لم يحسن سمع مقالك فما اصاب في جوابه
قيل كانت صفية بنت ابي جهل بن هشام تحت سهيل
ابن عمرو فولدت له انس بن سهيل فخرج سهيل مع
انس ذات يوم وقد خرج وجهه فلقي الاخنس بن شريق
الثقفي فرحب به وبابنه ثم قال الانس اين امك يا فتى
قال ذهبت الى بيت ام حنظلة تطحن ظن انه سأله عن امه
فقال ابوه ساء سمعا فاساء اجابة فلما رجعا قال ابوه
لامه قد فضحني اليوم ابنك عند الاخنس وقص عليها القصة
فقالت انما ابني صبي وانه لا يحبه فقال سهيل اشبه امرا
بعض بزه فارسلها مثلين ويقال المثل الاخير لذي
الاصبع العدواني **اساء كاره ما عمل** يضرب لمن يفعل
الامر من غير طيبة نفسه فلا يجئ كما يجب **اساير اليوم وقد**
زال الظهر اصله الرجل يريد السير فلا يسير ويتثاقل حتى
اذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم وقيل اسائر
اليوم اي اباقي اليوم من سائر بمعنى بقي اي انتظر حاجتك
بقية نهارك وقد مضى اكثره يضرب للطامع في الشيء

بعد تبين الياس منه وقيل اصله ان قوما اغير عليهم فاستصرخوا
بني عمهم فابطأوا عليهم حتى اسروا وذهب بهم ثم جاؤا
يسألون عنهم فقال المسؤول ذلك يضرب لطالب امر قد
فات **اساف حتى ما تشتكي السواف** اي هلك ماله
حتى ما تشتكي هلاكه يضرب لمن اعتاد حوادث الدهر
وتمرن عليها حتى لا يمتعض منها **اسبح من نون** هي الحوت
اسبق من الاجل **است البائن اعلم** البائن الذي
يكون عن يمين الحلوبة والمستعلي عن يسارها قال
الكميت يبشر مستعليا باين من الحالبين بان الاغرارا
واصله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب
وكان جار الاسود بن المنذر الملك وهرب فقيل
له لن تصيبه بشيء كسبي جارات له من بلي ففعل فسمع ذلك
الحارث فكر راجعا من مهربه واتى مرعى البهن اذ ناقة
لهن تدعى اللفاع تحلب فقال شعر اذا سمعت حنة اللفاع
فادعي ابا ليلى ولا تراعي. ذلك راعيك فنعم الراعي
فعرفه البائن فحبق واكره المستعلي فقال الحارث است
البائن اعلم ثم استنقذهن واموالهن واتى اخته
سلمى وقد تبنت شرحبيل بن الاسود الملك فكر بها واخذه
منها وقتله فضرب به المثل في الفتك يضرب لمن ولي
امرا وصلي به فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل ما يكره
وشاهده حاضر است **لم تعود المجم** كانت مارية بنت عفزر

وقيل شير وقت اين بنج صفار ابن وهب
وقيل شير بن طريف احد بني اسد
ابن قيس بن خزيمة فخرج يحيج بنت الطماح
ابن قيس فمنع كليها فوجد بنجار
بني قرة بن سعد المري
الحارث بن ظالم الابل
فنادى في قومه بردوا الابل
على صاحبها فردت الابل التي
جميعها الى غير الناقة التي
اسمها اللفاع وترك الحارث
معرفة طلبها فوجدها
ويجمع يحلبها فصاح
مع رجلين بها وقال غليان
الحارث فقال المستعلي
ناقة جاري لكما ناقة وظ
منها ما ابى فقال الحارث
البائن منها اعلم لذا
است البائن اعلم

ملكة وكانت تتزوج من ارادت وبعثت يوما غلاما لها ليأتوها
بادسم من يجد ونهجاه بحاتم الطائي فقالت له استقدم
الى الفراش فقال ذلك اراد اني اعرابي متقشف لم اتعود
التطيب والترف يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها
استي اجنبي تزوج سعد بن زيد بن مناة اخاه مالكا
النوار بنت جل بن عدي رجاء ان تولد له وكان محمقا
وانطلق الى بيتها فابى ان يلج فقال له الج مال وحبت
الرحم اي القبر حتى ولج وبغلاه معلقان في ذراعيه
فقالت له ضع نعليك فقال ساعدي احرز كرياتهم اتحفت
بطيب فجعل يجعله في استه فقالوا له في ذلك فقال
استي اجنبي يضرب في وضع الشيء موضعه **استعجلت
قديرها فامتلت** اصله ان امرأة كانت تطبخ قدرا وتناولت
قطعة فملتها يوضع في الامر يعجل به قبل اوانه قال شعر
واذا العذارى بالدخان تقنعت. واستعجلت نصب القدور فملت
است المسؤول اضيق وصى اسد بن خزيمة بنيه عند
موته فقال يا بني اسألوا فان است المسؤول اضيق
استاصل الله شافته يضرب في دعاء الشر **استنيست
الغنز** اي صارت كالتيس في جرأتها وحركتها يضرب
للضعيف اذا قوي **استر من الليل** **استغنت عبدي
فاستعان عبدي عبده** يضرب لمن ناصره اذل منه
استغنت السلاة عن التنغيح هي شوكة النخلة والتنقيح

تشذيب العصا عن الابن لحلق وتملاس والسلاة في غاية
الملاسة والاستوآء فلا تحتاج الى تشذيب ولو احدبت
تقشر بالخشنة ويروى استغنت الشوكة يضرب في
ارادة تقويم ما هو مستقيم **استقدمت رحالتك**
اي سرج دابتك يضرب للمسارع الى الشر **استغب**
فلان استغاب الكلب اي طلب العسب وهو
السفاد وذلك انه اذا هاج طلب الكلبات على البعد
لينزو عليهن يضرب للكثير النكاح الحريص عليه **استكرمت**
فاربط ويروى اكرمت اي صادفت فرسا كريما
فامسكه يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس
استكت مسامعه يضرب في الدعآء على الرجل
بالصمم **استمسك فانك معدو بك** قيل لرجل كان
راكب دابة تعدو به اي اعتصم بها لقيك السقوط
فانك على ظهر دابة شديدة العدو يضرب في التحفظ
من المخاوف **استنت الفصال حتى القرعي**
تصغير القرعى وهي التي بها القرع وهو دآء واستنانها
من المرح يضرب في الامر الذي يدخل فيه كل احد حتى الحرز اغبهم
عنه **استنوق الجمل** كان طرفة عند بعض الملوك والمسيب
ابن علس ينشد **سعر** وقد اتناسى الهم عند احتضاره
بناج عليه الصيعرية مكدم كميت كنار اللحم او حميرية
مواشكة تنفي الحصا بمثلم فقال ذلك قبل لان الصيعرية

سمة لا يوسم بها الا النوق خاصة فكان قوله استنوق
الجمل عندها يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم ينتقل
الى غيره ويخلطه به ولمن لطين به غنآء وجلد ثم يكون
على خلاف ذلك قال الكميت **سعر** هززتكم لو ان فيكم مهزة
وذكرت ذا التانيث فاستنوق الجمل **استوت به**
الارض يضرب في الموت والهلاك **اسخى من ذيك**
اشرب من ذل الحصيف **استرمن ساعة التلاقي**
اسر وقمر لك اي اغتنم من طلوع القمر فسر في ضوئه
ما دام طالعا يضرب في انتهاز الفرصة **اسرع في**
نقص امر تمامه يضرب للامر ياخذ في الانتقاص اذا
انتهى في الازدياد **اسرع غدرا من الذئب** قال الفرزدق
انت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبان
غضبا من فاسيه هي الخنفسآء لانها اذا حركت
فست فنتنت **من الاشارة من البرق من البين**
من الجواب من الخذروف هو حجر او عود او قصبة
مشقوقة يعرض في وسطها ثم يشد بخيط فاذا مد
دارت وسمع لها حفيف يلعب بها الصبيان
وتسمى الخرارة والخذروف السريع من هذا وخذرف
بقوائمه قال امرئ القيس دريرة كخذروف الوليد امره
تتابع كفيه بخيط موصل وقال اخر وكانهن اجادل وكانه
خذروف مرمعة بكف غلام **اسرع من الريح من النم الوحي**

هو السريع القتل من السيل الى الحدور هو مقدار منحدر الماء
في الخطاط صببه من الطرف هو تحريك الجفون في النظر
من العين هو انسان العين سمي بذلك لنبوه قال تابط
شرا اسرع ونار قد حضأت بعيد هدء بدار ما اريد بها مقاما
سوى تحليل راحلة وعين اكالئها مخافة ان تناما
من اللمح من الماء الى قراره من المهتهتة هي النمامة ويروى
بالتاء وقيل هي التي تقول في كلامها هت هت من الماء
ترفي من الخلفاء من النار في يبيس العرفج من لقمة الوال
وهي الاكل والشرب بطرف الشفة من جزاجة هو رجل
بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدس
الى الربيع بن زياد ومروان بن زنباع قبل العيال
الخبر بني تميم لينذرهما ويخرجهما ليلا فبعثا لوجهما فاسرع
في السير حتى ضرب به المثل من حلب شاة من دمعة
الخصي من رجع الصدى قال دعوت كليبا دعوة
فكأنما دعوت به ابن الطود او هو اسرع اراد
بابن الطود الصدى وقيل الحجر الذي يتدهدى من
راس الجبل اسرع من رجع العطاس من شرارة في
قصباء من طرف العين من عصا الاعرج ويروى
من طرف الموق قال اسرع من طرف الموق وطار رذاذ
فوق من لمع الاصم يكتفي من الاشارة بلمعة خفيفة قال
بشر ابن ابي حازم سر اشارتهم لمع الاصم فاقبلوا

من شفرة الى سنام البعير

عراعين لا يابتة للنصر مخلب من لمع ومنيض البرق
من عدوى الثوباء من رأى آخر يتثاوب لم يلبث ان
يفعل مثل فعله من فريق الخيل هو السابق لانه يتجرد
عنها ويفارقها من قول قطاة قطا من كلب الى ولوغه
من لحسة الكلب انفه من لفت رداء المرتدي
من لمح البصر من مر الخيل من مر القطا الجون من ماء
ولاء من مضغ تمرة من نكاح ام خارجة هي عمرة
بنت سعد بن عبد الله الانمارية وخارجة ابنها
كنيت به فكانت ذواقة فتزوجت نيفا واربعين
زوجا وولدت عامة بطون العرب وكان يقال
لها خطب فتقول نكح ويقال انزلي فتقول ابخ
وهي التي رفع لها شخص في مسير لها فظنته خاطبا فقالت
ايعجلني ماله آل وغل اسرق من العقعق من برجان
كان لصا بالكوفة سرق وهو مصلوب وذلك
انه قال للحافظة مر الى تلك الجرية فان لي فيها
مالا وانا احفظ برذونك فلما غاب عنه قال
لواحد مر به خذ هذا البرذون فهو لك من تاجة هو
اسم سارق من جرذ من زبابة هي فارة برية
تسرق كل ما يحتاج اليه وما يستغني عنه من شظاظ
هو لص من بني ضبة مر بامرأة ترعى بازلا وتقول
اعوذ بالله من شر شظاظ وكان هو على بكر فنزل قال

اتخافين على بعيرك من شطاط قالت ما آمنه عليه فجعل يتعللها
حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته
يقول شعر رب عجوز من اناس شهبرة علمتها الانقاض بعد العجرفة
اسرى من انقد هو علم للقنفذ وهو لا يدب لطلب قوته
الا ليلا يقال بات فلان اسرى القنفذ اذا ادلج الليل
يدب للثوات اما لسرق او زنى من جراد من البرى
ويروى اسرا من الشره وهو بيض الجراد من قنفذ
اسع بجدك لا بكدك اول من قاله حاتم بن عميره
الهمداني وذلك انه بعث حنبلا ابنه الى الشام
بمال كثير للتجارة فقتل واخذ ماله وبعث ابنه عامرا
في طلب ابل شردت له فوجدها في ايدي تجار عليها
بضاعاتهم فانتزعها من ايديهم كلها فلما قدم على ابيه
وكان قد بلغه خبر حنبل قال ذلك يريد ان حنبلا
قد حورف فخاف وساعد عامرا جده فظفر يضرب
في فوز المجد وبلوغه دون غيره لمن لا يجد منك بدا
قيل هو النصح مثل قالته العرب اسعيد ام سعيد هما
ابنا ضبة ابن اد خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعيد دون
سعيد فكان ضبة اذا راى شخصا مقبلا قال ذلك
اي اي ابني هو سعيد الموجود ام سعيد المفقود يضرب
في النجح والخيبة والخير والشر ثم انه في بعض مسايره اتى
على مكان ومعه الحرث بن كعب في الشهر الحرام فقال له

هو حرث بن كعب بن عمرو بن
علة بن خالد بن مالك بن
ادد بن زيد بن يشجب
احد بني ملكان

الحارث

الحارث فقلت ها هنا فتى من هيئته كذا او اخذت منه
السيف فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون
ثم ضربه به فعذل فقال سبق السيف العذل يضرب
في الاستعلام عن غير الخير والشر وفي الغاية بذي الرحم
قال الفرزدق شعر واني لارجو الله ان يرى النائي
وينقل حالي من شقيد الى سعد اسعى من رجل هو رجل الانسان
او رجل الجراد من قطرب دويبة تسعى جميع النهار
لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لا اعرفن
احدكم جيفة ليل قطرب نهار اسفد من ديك من عصفور
من حرس اسفه من ضيون اسق اخاك النمري
يصطبح سبقت قصته في الفصل الخامس يضرب لمن
طلب الحاجة بعد الحاجة رقاش انها سقاية رقاش
اسم امرأة يضرب في وجوب الاحسان الى من
لا ينفك محسنا اسلح من حبارى اذا طلبها الصقر
سلحت عليه مسامتا ثم ذرقت عليه كالدبق فيلصق
ريشه حتى يسقط قال اوس بن غلفاء الهجيمي شعر
وهم تركوك اسلح من حبارى رأت صقرا واشرد من نعام
من دجاجة هي ساعة الامن كالحبارى ساعة الخوف
اسلط من سلقة من السلاطة وهي شدة الصخب
وطول اللسان سلط الرجل فهو سليط وهي سليطة
والسلقة الذئبة اشأم من ذئب من بغر دويبة بحران

تسمن على الكد والترك يقولون ينبغي ان يكون للقائد
سمن بعير اسمح من لافظة هي الحمامة لانها تزق فرخها
بما في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل العنز لانها اذا
شيلت للحلب لفظت العلف واقبلت وقيل الرحى
للفظها الدقيق وقيل البحر لقذفه الجوهر وقيل الديك
لانه يلتقط الحبة فيلقيها للدجاجة والهاء في هذين
للمبالغة ويروى اجود واسخى قال من ينسب الى الخليل شعر
يداك يد خيرها يرتجى • واخرى لاعدائها غائظه
فاما التي خيرها يرتجى • فاجود جودا من اللافظه
واما التي يتقى شرها • فنفس العدو لها فائظه
وقال آخر • يجود فيجزل قبل السؤال وكفك اسمح من لافظه
من مخة الرير الرير والرار المخ الذي قد ذاب
في الطعام حتى كانه ماء وسماجة ذوبه وجريانه اسمح
يسمح لك ويروى اسمح يسمح لك سئل ابن عباس
رضي الله عنهما عن الوضوء من اللبن فقال ما اباليه
اسمح يسمح لك يضرب في المساهلة اسمع جعجعة ولا
ارى طحنا الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق
يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز
من دلدل هو القراد الضخم وفرق ما بينهما كالفرق ما بين
الفار والجرذان والبقر والجواميس والدلدل اعظم
من القنفذ ذو شوك طوال من سمع هو ولد الذئبة

من الضبعان وبازائه العسبان وهو ولد الضبع من الذئب
والسمع لا يعرف الاسقام ولا يموت الا بعرض وعدوه
اشد من الطيران من صدى من ضب من عقاب قال
اسمع من فرخ العقاب الاسحم من فرس بهماء في غلس
بولغ حيث جعل في بهماء لا احد بها فتختلط الاصوات
وفي غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفي حال حدة
الحواس لطول راحتها ويزعمون انه يبلغ من حدة سمعه
انه يسمع سقوط الشعرة من جسده من قراد يزعم العرب
انه يسمع الهمس الخفي من وقع مناسم الابل من مسيرة
سبع فيثور من العطن ويقصد الطريق فاذا اراه
اللصوص لم يشكوا ان القافلة اقبلت وربما جال
اهل البادية عن ديارهم وتركوها قفرا وقردات
منتشرة في اعطان الابل واعقار الحياض لا يرجعون
اليها بعد عشر سنين وعشرين سنة فيجدونها حيا
وقد احست بروائح الابل فتحركت وقال ذو الرمة شعر
وكائن تخطت ناقتي من مفازة • اليك ومن احواض ماء مسدم
باعقاره القردان هزلى كانها • نوادر صيصاء الهبيد المحطم
اذا سمعت وطء الركاب تنغشت • حشاشتها في غير لحم ولا دم
من قنفذ من كلب اسوء القول الافراط تحادب
مالك بن حي وحارثة بن عبد العزيز العامريان
وهو عبد العزى عند علقمة بن علاثة وكره تفاقم الامر

خفي السرى الا السبع الكلب ولد
ادرون نبح الكلاب والكلاب

بينهما فقال اول العي الاختلاط واسوأ القول الافراط
فلكتن بناز عكما في رسن ومسانا تكما في مهل **اسود من**
الاحنف من السودد **اشهر من جد جد** هو صراة اللين من
قرب عن ابي عمرو انه دويبة لا تنام الليل انما تقطعه
سيرا **اسهل من جلدان** هو حمى قريب من الطايف سهل
مستو كالراحة **اسير من شعر** لانه يرد الاندية ويلج
الاخبية سايرا في البلاد مسافر بغير زاد قال **شعر**
يرد البلاد ولا يزال مداولا • في القوم بين تمثل وسماع
وعن بعض العرب الشعر قيد الاخبار وبريد الامثال
والشعراء امراء الكلام وزعماء الفخار ولكل شيء
لسان ولسان الزمان الشعر **مع الشين اشيت**
عقيا [illegible] ملك اي الجيت واضطررت الى رايك
فجلب عليك ما تكره يضرب في الشماتة بالجاني على
نفسه ويروى عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك
الركبتين والمعنى انك الجيت الى سوء تصرفك
وقلة استمكانك من السعي والتردد في امرك فحاكك
اعقل يشق عليه المشي **اشأم من احمر عاد** هو قدار بن
قديرة وهي امه وابوه سالف عقر ناقة صالح صلى الله
عليه فهلكت بفعله ثمود قال زهير فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم **من الاخيل** هو الشقراق طائر
تعلبه الخضرة مشرب حمرة ويسمى الشاهين ايضا الاخيل

لا يقع على دابرة بعير الا خزل ظهره ويقال للبعير مخزول و[illegible]
رؤيته فقال هو الطائر الاخضر انما يتطيرون منه للظهر
ويسمونه مقطع الظهور فاذا وقع على بعير كان سالما
فقد يئسوا منه واذا لقي المسافر تطير منه وايقن بعقر
ان لم يكن موت في الظهر خاصة ولا يتطيرون منه
لانفسهم قال الفرزدق **شعر** اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك
فلاقيت من طير العراقيب اخيلا • ويروى من طير الاشائم
من البسوس هي كبشة بنت منقذ التميمية زارت اختها
ام جساس بن مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس
وله ناقة فدخلت في حمى كليب فرمى ضرعها فاقبلت
ترغو وضرعها يشخب دما ولبنا فصاحت البسوس
واذلاه واغرتباه وانشأت تقول **شعر**
لعمري لو اصبحت في دار منقذ • لما ضيم سعد وهو جار لابياتي
ولكنني اصبحت في دار غربة • متى يعدفيها الذئب على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل • فانك في قوم عن الجار اموات
ودونك اذوادي فخذها فانني • لراحلة لا يغدروا ابنياتي
فسمعها جساس فقال لها ايتها الحرة اهدئي فوالله
لاقتلن كليبا فطعن كليبا طعنة مات منها وكدت
الحرب بين ابني وائل بسببها اربعين سنة قيل هي امرأة
من غني جارة لجساس واسم ناقتها سراب وقيل
البسوس اسم الناقة واشتقاقه من الابساس قال

قد سرت سير كليب في عشيرته • لو كان فيهم غلام مثل جساس
الطاعن الطعنة النجلاء عن عرض • كطرة البرد اعيا فتقها الاسي
وقال آخر • وجارة جساس ابانا بنابها • كليبا غلت ناب
كليب بواءها **من الشقراء على نفسها** قيل هو فرس لقيط
ابن زرارة التي ركبها يوم جبلة وكان يقول اشقران
تقدم تنحر وان تأخر تعقر وقيل هي فرس رمحت
راكبها فاصابت غلوها فشقت بطنه وقيل هي فرس
كانت لبعض بني الكنز جموح فركبها يوما فمرت تحرف
فارادت ان تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه واندقت
عنقها وسلم راكبها ودخل على اهله بلجامها فقال ان
الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فابشروا
وقيل كانت لثور بن هدبة وبينه وبين بني جميس
شر لانهم قتلوا اخاه فطلب منهم ديتين فابوا
عليه فقال والله لا ازال اغير عليكم ما بقي للشقراء
سنبك فغزاهم غير مرة وهو لا ينال منهم فضرب
بفرسه المثل قال بشر ابن ابي حازم **شعر**
فاصبح كالشقراء لم يعد شرها • سنابك رجليها وعرضك اوفر
وقيل اعطي احد بني اسرائيل ثلاث دعوات مستجابة
فالتمست منه امراته وكانت تسمى البسوس ان يدعوا
الله لها بان يجعلها اجمل امراة في بني اسرائيل ففعل
فرغبت عنه فدعا الله ان يمسخها كلبة نباحة فطلب

بنوه منه ان يدعوا الله يردها الى الحالة الاولى ففعل فذهب
مثلا دعواته الثلاث فصارت مثلا في الشوم **من تالي**
النجم هو الدبران ويقال له التبع والتابع والتويبع
وانما سمي بذلك لانه يتلو الثريا تزعم العرب في اكاذيبها
ان الدبران خطب الثريا واراد القمر ان يزوجه اياها
فابت وقالت ما اصنع بهذا السبروت فجمع الدبران
قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه
وذكر ذلك طفيل في قوله اما ابن طوق فقد اوفى بذمته
كما وفى بقلاص النجم حاديها • وقال آخر يذكر لقاء عبيد
بعبيد بن الابرص النعم يوم بؤسه **شعر**
غداة توخى الملك يلتمس الحبا • فصادف نحسا كان كالدبران
وقال الاسود بن يعفر **شعر** ولدت بحادي النجم يتلو قرينه
وبالقلب قلب العقرب المتوقد • ويقال له حادي
النجوم وهو من النحوس عندهم قال الاخطل **شعر**
اذا دبران منك يوما لقيته • اؤمل ان القاك غدوا باسعد
من الشقراق من حميره هي فرس شيطان بن مدلج
الجشمي وقد خرج مع قوم طالبين للمرعى فافلتت
حميره فطلبها شيطان بياض نهاره حتى اخذها
وخرج بنو ذبيان غازين فراوا آثارها فقافوها
حتى اغاروا على الحي فقال شيطان **شعر**
جاءت بما تزبي الدهيم لاهلها • حميرة او مسرى حميرة اشام

فلا ضير ان عرضتها ووقفتها • لوقع القنا كيما يضرجها الدم
وعرضتها في صدر الظمي خزيته • سنان كنبراس التهامي لهذم
وكنت لها دون الرماح ذريئة • فتنجوا وضاحي جلدها ليس يكلم
وبنيا ارجي ان ادني غنيمة • اتتني بالفي دارع يتقحم

من خوثعة سبقت قصته في الفصل الاول وقيل مات ابوه يوم علقت امه وماتت امه يوم وضعته واخته يوم فطم واخوه يوم احتلم وعمه يوم زوج

من داحس هو فرس قيس بن زهير العبسي ووقعت الحرب على رأسه بين عبس وذبيان اربعين سنة قال الشاعر

وان الرباط النكد من آل داحس • ابين فما يفلحن يوم رهان
جلبن باذن الله مقتل مالك • وطرحن قيسا من وراء عمان

من رغيف الحولاء هي امراة خبازة كانت في بني سعد ابن زيد مناة فمرت بخبز فتناول رجل رغيفا فقالت ما اردت بهذا الا ابن فلان تعني رجلا كانت في جواره فثار القوم فقتل بينهم الف انسان

من سراب هي ناقة جارة جساس

من طويس هو المخنث الذي سبق ذكره في الفصل السابع

من طير العراقيب هي طير الشوم عند العرب وكل طاير يتطير منه للابل فهو عرقوب لانه يعرقبها واذا راى احدهم شيئا منها قيل اتيح له انا عنان كانه قد عاين القتل او العقر واذا تكهن الكاهن

او زجر الطير او خط فرأى ما يكره قال انا عيان طير البيان

من غراب البين ليس في الارض بارح ولا نطيح ولا قعيد ولا اعضب ولا شيء مما يتشأمون به الا والغراب عندهم انكد واشتقوا من اسمه الغربة ويقولون ان عادته انه لا يعتري منازلهم الا عند البين تقع فيها فيتلمس ويتقمم وزعموا ان نغبته يتطير منه وهو ان يقول غيق غيق فيقال نغب بشر ونغيقه يتفأل به وهو ان يقول غاق غاق فيقال نغق بخير قال جرير

ليت الغراب غداة ينعب دائبا • كان الغراب مقطع الاوداج

وقال آخر

تركت الطير عاكفة عليهم • وللغربان من شبع نعيج

من قاشر فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة ولهم ابل مذكورة فاستطرقوه رجاء ان تؤنث فهلكت الامهات والنسل وقيل هو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة جلب الخيل الى جو حتى استاصل اهل

من قداره هو احمر عاد

من منشم بفتح الشين وكسرها ويروى مشأم ويروى عطر منشم وهي امراة عطارة غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب وقيل كانت امراة تبيع الحنوط وسموه عطر الانه طيب الموتى وقيل هي امراة افترعها زوجها صبيحة عرسها فادماها فقيل لها بئس ما عطرك زوجك وقيل المنشم شيء يكون في سنبل العطر يسمى قرون السنبل وهو سم

ساعة قالوا هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه ماخوذ من نشم
في الشر اذا اخذ فيه قال زهير شعر تداركتما عبسا وذبيان
بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم وقال آخر
اراني وعمرا بيننا دق منشم فلم يبق الا ان اجن ويكلبا
وقال الاعشى شعر فدع ذا ولكن ما ترى راي كاشح
يرى بيننا من جهله دق منشم اشائمي من قريش من التشاؤم
وهو السبق اشب لي اشبابا يضرب فيمن عرض لك
من غير ان تذكره قال ساعدة بن جوية شعر حتى اشب لها وطال
ايابها ذو رجلة شثن البراثن جحنب وقال بعض الحجريين
اشب لها القلوب من بطن قرقر وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب
وقال مالك بن خالد الخزاعي حتى اشب له رام بمحدلة
ذو مرة بدوار الصيد وجاس اشبق من حبى هي امراة
مزواج تزوجت على كبرها فتى شابا ولها ابن كهل فقال
لمروان بن الحكم صيرتني واياها احدوثة فاستحضرها
مروان وابنها فقالت لابنها غير مكترثة يا بردعة الحمار
ارأيت ذلك الشاب العنطنط والله ليصرعن
امك بين الباب والطاق فليشفين غليلها وليخرجن
نفسها دونه ولوددت انه ضبث داخل جنبيه
وقد وجدنا خلاء وكانت نساء المدينة تسميها حبى
ام البشر لانها علمتهن ضروب الجماع لقبتها بالقاب
منها القبيع والغربلة والرهز والنخر وزوجت بنتها

ثم

ثم سألتها عن زوجها فقالت احسن الناس خلقا وخلقا وادومهم
رحلا وصدرا يملأ بيتي خيرا وحجري أيرا غير انه يكلفني النخير
وقت الجماع فقالت وهل يطيب نيك بغير رهز ونخير
جاريتي حرة ان لم يكن ابوك قدم من سفر وانا على سطح
مشرف على مربد ابل الصدقة وكل بعير هناك قد عقل بعقالين
فصرعني ورفع رجلي وطعنني طعنة نخرت لها نخرة نفرت
منها ابل الصدقة فقطعت عقلها وتفرقت فما اخذ منها
بعيران في طريق فكان ذلك اول شيء نقم على عثمان
رضي الله عنه وما كان الا ذلك ذنب الزوج طعن
والزوجة نخرت والابل تفرقت فما ذنبه وقال هدبة
ابن خشرم شعر فما وجدت وجدي بها ام واحد
ولا وجد حبى بابن ام كلاب رأته طوال الساعدين عنطنطا
كما نعتت من قوة وشباب وقيل قالته ذو الاصبع
العدواني وذلك انه زوج بناته ثم امهلهن حولا
فزار الكبرى فقال لها كيف زوجك فقالت خير
زوج يكرم اهله وينسى فضله قال فما مالكم قالت الابل
قال وما هي قالت ناكل لحمانها مزعا ونشرب البانها
جرعا وتحملنا وضعيفنا معا فقال زوج كريم ومال عميم
وزار الثانية فسألها عن زوجها فقالت يكرم الحليلة
ويقرب الوسيلة وعن ماله فقالت البقر تألف الفناء
وتملأ الاناء وتودك السقاء ونساء مع نساء فقال

حبى امرأة المفضل
منه حبى بنت عمرو والانه ودّه
قاله سهيل بن ... نقير
الاغر شئ كان راه اشب
سئل عنه ... اشب
وكانت حمقاء نضرب
من مكنة الشى صاحبه لها

رضيت وحظيت وزار الثالثة فسألها عن زوجها
فقالت لا سمح بذر ولا بخيل حكر وكان مالها المعزى
فقالت لو كنا نولدها فطما ونسلخها أدما لم نبغ منها نعما
فقال جذ ومعيشة ثم زار الرابعة فقالت في زوجها
شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه وكان مالها الضأن
فقالت جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وأمر
مغويتهن يتبعن فقال أشبه امرأ بعض بزه **سرح شرجا**
لو أن أسيمرا شرج اسم موضع والأسيمر تصغير الأسمر
جمع سمر قاله لقيم بن لقمان العادي إذ فدا أبوه له هذا
البحث في أخذ ودحفره على طريقه إرادة سقوطه فيه وهلاكه
حدا له ففطن لما لم ير السمر في موضعه يضرب في تشابه
الشيئين وبينهما أدنى تخالف **أشبه من البيضة بالبيضة**
من التمرة بالتمرة يحكى أن عبيد الله بن زياد بن ظبيان
وهو الذي قتل مصعب بن الزبير وألقى رأسه بين يدي
عبد الملك بن مروان فسجد وكان يتأسف على أنه
لم لم يقتل عبد الملك فيجمع بين قتلي ملكي الشام والعراق
في يوم واحد دخل على عبد الملك وسويد بن منجوف
معه على السرير وهو سويد بن منجوف بن ثور بن نحضير
ابن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس بن أسد
بكر بن وائل فجلس عبيد الله على الكرسي مغضبا لأنه كان
يجلس على السرير فقال له عبد الملك بلغني أنك لا تشبه

أباك فقال لأنا أشبه بأبي من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة
والماء بالماء ولكني أخبرك عمن لم تنضجه الأرحام ولم يولد
بالتمام ولم يشبه الأخوال والأعمام فقال ومن ذلك قال سويد
فقال يا سويد أكذا أنت قال إنه ليقال ذلك وإنما عرض
بعبد الملك لأنه ولد لسبعة أشهر فلما خرجا قال له عبيد الله
والله يا بن عمي ما يسرني بحلمك عني حمر النعم فقال سويد
وأنا والله ما يسرني بجوابك إياه سود النعم **من القتة**
بالقتة من القذة بالقذة من الذباب بالذباب
من الغراب بالغراب من الليلة بالبارحة اشتر لنفسك
وللسوق أي اشترها إن أمسكته انتفعت به وإن
لم ترده نفق عنك في البيع يضرب في وجوب تدبر العواقب
أشجع من أسامة قال زهير **شعر** ولأنت أشجع من أسامة إذ
دعيت نزال ولج في الذعر وقال عمران بن حطان
فهناك مجزأة بن ثور كان أشجع من أسامة **من ديك**
من صبي يراد تهوكه في كل شيء لغرارته **من ليث بخفان**
من ليث عريسة هي الأجمة **من ليث عفرين** هو دابة
كالحرباء يتعرض للراكب ويضرب بذنبه وقيل ضرب
من العناكب له ست أعين يلطأ بالأرض ويسكن
أطرافه لصيد الذباب ثم يثب فلا يخطئ وقيل عفرين
مأسدة قال **شعر** ولا تعذلي في جندج إن جندجا
وليث عفرين لدي سواء **أشح من ذات النحيين**

من صبي تفسير هذا في الفصل الثاني والسابع أشد حمرة
من الصربة هي الصمغة الحمراء يقال عرك أذنه حتى صارت
كالصربة حمرة من المصعة هي ثمرة العوسج حمرة من العلقة
هي ثمرة الطرثوث وهو نبت أحمر في أصل الرمث حمرة من
الفطر وليس به حمرة من بنت المطر هي دويبة حمراء ترى
عقيب المطر عصبية من الجحاف هو ابن حكيم بن عاصم
بن قيس بن سباع السلمي قتلت تغلب ابن عم له
اسمه عمير بن الحباب فدخل يوماً على عبد الملك بن مروان
فقال الأخطل شعر ألا سائل الجحاف هل هو ثائر
بقتلى أصيبت من سليم وعامر فقال الجحاف شعر
بلى سوف أبكيهم بكل مهند وأبكي عميراً بالرماح الخواطر
ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت
مأسوراً لحم فرقاً منه فقال عبد الملك لا ترع فإني جارك
فقال هبك تجيرني منه في اليقظة فكيف تجيرني منه
في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك
إن في قفاه لغدرة ومر لطيته فجمع قومه وأخذ يقتل
بني تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلا
عجوز قالت له حربك الله يا جحاف أتقتل نساء
أعلاهن ثدي وأسفلهن دمي فانخزل ورجع فدخل
الأخطل على عبد الملك وهو يقول لقد أوقع الجحاف بالبشر
وقعة إلى الله منها المشتكى والمعول فأهدر دمه

أسود من حلك الغراب
هو سواده وهو حلكه
وهو سواده حمرة من
وهو الأحمر يقال احمر
كالعرف واحمر قانئ
قال أحمر كالعرف قان وأحوى
أدعج

فهرب إلى الروم فكان بها سبع سنين إلى أن مات
عبد الملك وقام ابنه الوليد فأمنه فرجع أشد من الحجر
من فرس من الشدة أو من الشد بمعنى العدو من فيل
يقال إن شدته وقوته في نابه وخرطومه من لقمان
العادي كان يحفر لإبله حيث شاء إلا الصمان
والدهناء فإنهما غلبتاه بصلابتهما من ناب جائع
من وخز الأشافي اشدد يديك بغرزه هو ركاب
الإبل يضرب في الحث على التمسك بالشيء قال شعر
حلفت لشأس إذ علقت بغرزه لينفرجن ما بيننا عن مغابن
وقال آخر تذكرت ما أين المفر وإنني لبغرز الذي ينجي من الموت معصم
أشرب تنقع يقال نقع ينقع نقوعاً روي ونقع الماء الغلة
كسرها يضرب في التوقي وأن فيه السلامة لا محالة أشرب
من الرمل من القمع بسكون الميم وتحركها شيء يصب
به الشراب في القربة وغيرها من الهيم هي الإبل العطاش
وقيل الرمال من عقد الرمل بكسر القاف وفتحها المتعقد
منه والواحدة عقدة وعقدة أشربتني ما لم أشرب
أي ادعيت علي شربه يضرب في ادعاء الرجل صاحبه
ما لم يفعله أشرد من خفيدد هو الظليم من ظليم قال
أسامة بن الحارث الهذلي شعر لعمري لقد أمهلت في نهي
خالد إلى الشام إما يعصينك خالد وأمهلت في إخوانه
فكأنما تسمع بالنهي النعام الشوارد من ذيل الخنفس

فهر

لانه اذا رأى انسانا نام في الارض لا يرده شيء أثرد
من الأسد لانه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذا
الحية لانهما واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى
أشعث من قتادة هي شجرة شاكة من ناب جائع
اشغل من ذات النحيين من مرضع بهم ثمانين
تفسيرهما في الفصل السادس والسابع أشقى من راعي
ضأن ثمانين تفسيره في الفصل السادس أشكر من
بروقة هي شجيرة تخضر اذا اغامت السماء وتهلك اذا
جيدت من كلب اشمس من عروس اشم من ذرة
اذا استقصى في استرواح الشيء فلا توجد له رائحة
ثم نبذ في موضع خال من الذر لم يلبث ان امتد اليه
كالخيط الممدود من ذئب يشتم من ميل واكثر منه من
كلب من نعامة من هقل الدال يشتم ريح ابويه من بعد
والعرب تزعم انه يعرف بانفه ما لا يحتاج معه
الى السمع وهو اصم وانما لقب بهيس بنعامة لصممه قال
الحرمازي شعر وهو يشتم اشتمام الهيق وقال آخر
اشم من هيق واهدى من جمل وقال آخر شعر وجاء يمشي
الدال يتبع اثره لعقبيه من وقع الصخور تعاتع
اذا آنست حفني بلدة ظن انها لاخرى في الشهب للريح تابع
أشوار عروس ترى قالته الزباء لجذيمة حين كشفت
له عن فرجها وكانت بظرآء فقال جذيمة بل شوار بظرآء

يصف استرواح رجل جبن

تغلة يضرب في قطع طمع الرجل بالاطلاع على امارات اليأس أشهر
من الابلق لقلة البلق في العراب ولانه اذا كان في ضوء
ظهر سواده وان كان في ظلمة ظهر بياضه من الشمس من الصبح
من العلم من القمر من راكب الابلق ويروى من فارس
الابلق ويروى من فارس الابلق وكان رئيس العسكر
يركب ابلق ويلبس مشهرة ليشهر نفسه من راية البيطار
من علائق الشعر من فلق الصبح ويروى من فرق الصبح
أشهى من الخمر من قولك شهي واشتهى من القند من كلبة
حومل اي اشد اشتهاء وقد مرت قصته في الفصل
الخامس مع الصاد. أصبّ من المتمنية وقصته
في الفصل الثامن من كلبة مجبلة اصاب قرن الكلأ
اي انفه يضرب لمن اصاب مالاً وافراً اصبح قلبي
صرداً قصته في الفصل العاشر والصرد البارد يضرب
في التسلي عن الشيء وطيب النفس عنه اصبح ليل قالته
امرأة بابيها امرئ القيس وكان منعكا فبرمت به
فما زالت تقول اصبحت يا فتى فيابى القيام فاستعطفت
الليل لفرط ضجرها يضرب في استحكام الغرض من الشيء
قال بشر بن ابي حازم شعر فبات يقول اصبح ليل حتى
تجلى عن صريمته الظلام اصبر على الذل من وتد تفسيره
في الفصل التاسع على السواف من ثالثة الاثافي
السواف بالفتح والضم هلاك المال وثالثة الاثافي

القطعة من الجبل يضم اليها حجران فتنصب عليها القدر
من الاثافي على النار من الارض من جذل الطعان
هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد الفرسان
لقب بذلك لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالامر
القايم به المثابر عليه هو جذله **من مجر من ذي ضباغط**
هو البعير الذي يضغط موضع ابطه اصل كركرته فيسحجه
يقال به ضاغط وحاز وناكت وجمعه ضواغط حكي
ان كلبا اوقعت ببني فزارة فقال عبد العزيز بن مروان
وامه كلبية لبشر اخيه وامه فزارية اما علمت ما صنع اخوالي
باخوالك شماتة به فقال بشر اخوالك اضيق استاها
من ذلك ثم ان بشرا دس اليهم ما لا يشترون به السلاح
والكراع ويغزو الكلب فلاقوا ببنات قين وتعدوا
في قتل كلب فدخل بشر الى عبد الملك بن مروان
وعبد العزيز معه فاخبره الخبر فغضب عبد الملك
لاخفار بني فزارة عهدا كان بينه وبينهم فبعث الى
الحجاج فاوقع بهم واستاسر سيديهم حلحلة بن قيس وسعيد
ابن ابان فقال لهما عبد الملك الحمد لله الذي اقاد
منكما فقال حلحلة اما والله ما اقادمني ولقد نقضت
وتري وشفيت صدري وبردت وحري فقال
عبد الملك من كان له عند هذين وتر فليطلبه فقال سعيد
ابن سويد يا حلحلة هل احسست ابي قال عهدي به يوم

بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه فقال اما والله
لاقتلنك قال كذبت انما يقتلني ابن الزرقاء وهي
احدى امهات مروان اسمها ارنب كانوا يسبون
بها فناداه بشر وقال صبرا حلحل فقال **شعر** اصبر من عود
بدفيه الجلب. قد اثر البطان فيه والحقب.
ثم قال لسعيد اجد الضربة فقد وقعت مني بابيك
ضربة اسلحته فضرب سعيد عنقه ثم قدم سعيد فقال
له بشر اصبر فقال **شعر** اصبر من ذي ضاغط معرك
القى بوافي زوره للمبرك. فضرب عنقه **من ضب**
من عود بدفيه الجلب هي آثار الدبر قال **شعر**
نعاه لنا كالليث يحمي عرينه. وكالبدر يغشي ضوؤه كل كوكب
واصبر من عود واهدى اذا سرى. من النجم في داج من الليل غيهب
من قضيب هو رجل من بني ضبة كان في الدهر الاول
يضرب به المثل في الصبر على الذل قال **شعر**
اقيمي عند غنم لا تراعي. من القتلى التي بلوى الكثيب
لانتم يوم جاء القوم سيرا. على المخزاة اصبر من قضيب
يقول انتم مقيمون لا تطلبون بثاركم **اصبر من الضبي**
قتل شتير بن خالد ابنا لضرار بن عمرو الضبي ثم
اسره ضرار فقال له اختر خلة من ثلاث ترد علي ابني
قال قد علمت اني لا احيي الموتى قال فتدفع الي ابنك
اقتله يا بني قال لا ترضى بنو عامر بان يدفعوا فارسا

مقتبلاً بشيخ أعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك
قال اما هذه فنعم فامر ابنه ادهم ان يقتله فنادى شتير
يا لعامر اصبراً او لصبتي يريد أأصبر صبراً يضرب في حلول
البلاء بالشريف من الوضيع **اصبري بالم ما ختنته**
ما مزيده والهاء للسكت يقال ذلك للتي تخفض اي لا
يخلو الختان من الم فوطني نفسك عليه يضرب
لمن وقع في امر لا بد له منه **اصح من بيض النعام** يقال
في العذارى ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض
قال الفرزدق شعر خرجن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام
من ظليم من ذيب. من عير ويروى من عير الفلاة قيل
ان اعمار حمر الوحش يزيد على اعمار الحمر الاهلية **من عير**
ابي سياره هو عميلة بن خالد العدواني كان له حمار
اسود اجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى اربعين
سنه وكان يقول اشرق ثبير كيما نغير اللهم صاحبكار
الاسود غلام تحسد فهلا صاحب البعير الجلعد اللهم ق
ابا سيارة الحسد اللهم حبب بين نسائنا وبغض
بين رعائنا واجعل اموالنا في سمحائنا وكان يقول
شعر خلوا الطريق عن ابي سياره وعن مواليه بني فزاره
حتى يجيز سالماً حماره مستقبل القبلة يدعو جاره
اصدق ظناً من المعي هو الذي يظن فلا يخطى واشتقاقه
من لمعان النار ومثله اللوذعي من لذعها قال اوس

الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا
من قطاة تسميها العرب الصدوق لان صوتها حكاية
لاسمها تقول قطا قطا قال النابغة الذبياني **شعر**
تدعوا القطا وبه تدعى اذا انتسبت يا صدقها حين يلقاها فتنتسب
وقال كعب بن زهير شعر بجافية من لا يصيح لمن يهري
ولا تدعي الا بما هو صادقه. وقال آخر **شعر**
لا تكذب القول ان قالت قطا صدقت اذ كل ذي نسبة لا بد ينتحل
أصرد من السهم من قولهم صرد السهم من الرمية صرداً اذا
نفذت شباه حده قال فما بقيا على تركتماني
ولكن خفتما صرد النبال **من جرادة** من الصرد بمعنى البرد
لانها تظهر في الشتاء لقلة صبرها عليه **من خازق**
ذرقه اي انفذ من سهم يخرق الورقة اي ينفذ
فيها يضرب للنافذ في لطايف الامور بداهيته
وتأنيه وانما يخرق الورق الثقف الحاذق من الرماة
ويقال في مثل آخر وقع على خازق ذرقه اي على
داه ضابط للاشياء ويقال ما زال يخرق علينا
منذ اليوم اي يحتال ويحرز **من عنز جربا** اي ابرد
وذلك لرقة جلدها وقلة شعرها والبرد يسرع الى المعزى
قبل الضان ومنه قول دغفل النسابة في بني مخزوم
معزى مطيرة عليها قشعريره الا بني المغيره فيزعمون
انه قيل للماعزة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت

الشعر دقاق والجلد رقاق والذنب جفاء ولا صبر لي
عن البيت اي دقيق ورقيق وجاف من عين الحرباء
لانه ابدا يستقبل الشمس بعينيه اصعب من رد الجموح
هو الفرس يعتز فارسه على رأسه ويجري جريا غاليا
من رد الشخب في الضرع قال صاح هل ريت او سمعت براع
رد في الشخب ما قرى في العلاب من قشر قت من نقل
صخر من وقوف على وتد اصغر القوم اشفرتهم
اي خادمهم السريع الدفيف في حوايجهم وجمعه شفار
يضرب في وجوب الخدمة على الصغير من بلبل من حبه
من صوابه من صعوه هي العصفور الصغير الاحمر الراس
من قراد من وصعه هي طاير كالعصفور وربما سكنت
الصاد اصفر من ليلة الصدر من الصفاره وهي الخلو
وليلة الصدر ليلة ينفر الناس من منى فلا يبقى به احد
وقيل هي ليلة صدور الوارده عن الماء اصفق من ظفر
من وجه اصفى من الدمعة من الماء من جنى النحل هو العسل
من عين الديك من عين الغراب من لعاب الجراد
قال الاخطل اذا ما نديمي علني ثم علني ثلث زجاجات
لهن هدير عقارا كعين الديك صفا كانه لعاب جراد
في الفلاة يطير من لعاب الجندب هو ذكر الجراد وقيل
شي يشبه الجرادة وليس بها من ماء المفاصل جمع المفصل
بين الجبلين وماؤه اصفى ما وارقه وقال شعر

صفوا من حلب الكروم كانها ماء المفاصل او لعاب الجندب
وقال ابو ذويب شعر وان حديثا منك لو تبذلينه
جنى النحل في البان عوذ مطافل مطافل ابكار حديث نتاجها
تشاب بماء مثل ماء المفاصل وقال كثير وما قرقف من اذرعات
كانها اذا اسكبت من دنها ماء مفصل وقيل هو ماء اللحم الذي
يجري من المفصل وهو صاف جدا وبه تشبه الخمر في الصفاء
والصهبة قال ابو ذويب عقار كماء النيء ليست بخلة ولا
خمطة يلوي الشروب شهابها اصلب من الحجر من الجندل
من النضار من عود اصلف من جوز في غرارة الصلف
ادعاء ما فوق الطاقة والحد الذي عليه الانسان من اي
خصلة كانت وتمدحه به وصلف الجوز قعقعته ويكنى
ابا القعقاع اصم الله صداه يضرب في الدعاء على
الرجل بالصمم لان العرب تزعم ان الصدى في الهامة
والمسمع يكون في الدماغ اصنع المعروف ولو الى الكلب
يضرب في اجداء الاصطناع على الرجل كيف ما كان
اصنع من النحل لنيقتها في عمل العسل من تنوط هو طاير
يركب عشه بين عودين من اعواد الشجر فينسجه كقارورة
الدهن ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا
يوصل اليه حتى تدخل فيه اليد الى المعصم من دود القز
من سرفه هي دويبة تنسج على نفسها بيتا في اغصان الشجر
وقيل منها تعلم الناس اتخاذ النواويس للموتى باهم فبنوها في خط

بينها وشكله اصوص عليها صوص اللصوص الناقة الحائل
السمينة والصوص الرجل اللئيم النكد قال فالفيتكم صوصا
لصوصا اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق
يضرب في علق يملكه دني اصول من جمل هو استطالته
وعضه اصيد من ضيغون من ليث عفرين تفسيره
في الفصل الثالث عشر مع الضاد اقدحي لي
اقدح لك ويروى اكدح لك اي اكن لي اكن لك
والمعنى بت لي حتى اعمل لك في حاجتك وقيل هو تهكم
اذا قال احد لي كيف تقول اقدح لك يضرب للمكافاة
والمساواة في الفعل اضبط من اعمى من ذرة تجر ما هو
على اضعافها وربما سقط من مكان مرتفع فلا ترسله من
صبي من عائشة بنت عثم هو رجل من عبد شمس كان يسقي
ابله واخوه يميح فازدحمت الابل فوقعت بكرة في البئر
فاخذ ذنبها وصاح به اخوه يا اخي الموت فقال ذاك
الى ذنب البكرة ثم اجتذبها فاخرجها من نملة تجر نواة التمر
وهي اضعافها زنة اضرطا وانت الاعلى القى رجل
نفسه على سليك بن السلكة وهو مستلق فقال له
استاسر فضغطه سليك معتنقا له فضرط فقال
ذلك يضرب لمن يستكين وهو في موضع العز والمنعة
اضحك من ضرطة ويضرط من ضحكي كان رجل في عصابة
يتحدثون فضرط فضحك احدهم فلما راه الضارط

يضحك

يضحك جعل لا يملك استه ضرطا فقال الضاحك ذاك
يضرب في الامر العجيب اضربه ضرب غريبة الابل اصله ان
رب الابل اذا وردها ذا دعنها الغرائب يضرب للمظلوم
يوم يدفع الظلم عنه باشد ما يقدر عليه ومنه قول الحجاج
والله لاخزمنكم خزم السلمة ولاضربنكم ضرب غرائب الابل
اضرط من عير من عول اضطره السيل الى معطشة اي
هرب من السيل حتى اتا مكانا يقاسي فيه العطش يضرب
لمن خلص من خطة لاخرى لم يتوقعها اضعف من الحامل
على الكراز هو كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه
الا الضعف الناس من بروقة شجرة ضعيفة لها ثمر
اسود صغار اذا اصابها المطر الغزير هلكت واذا حميت
عليها الشمس ذبلت على المكان قال جرير شعر
كان سيوف التيم عيدان بروق اذا نضيت عنها لحرب جفونها
وقال اخر. تطيح اكف القوم فيها كانما تطيح بها في الروع عيدان
بروق. وقال اخر ه ولقد غمزت قناتكم فوجدتها
خرعا مكاسرها كعود البروق من بعوضة من بقة من فراشة
من قارورة . من يد في رحم . اضل من ريح من سنان
هو سنان بن ابي حارثة وقد سبقت قصته في الفصل
السادس من ضب تفسيره في الفصل السادس من قرظ
عنزة قصته في قصته في الفصل التاسع من موؤدة
كان الواد في الجاهلية قاطبة وقطع الاسلام ذلك

لاجل تميم وكان بسبب اصرارهم عليه انهم منعوا النعمان الاتاوة
فجرد اليهم وسرفا فاستاق نعمهم وسبى ذراريهم فوفدوا
عليه وكلموه في الذرار فجعل الخيار الى النساء فاختارت
بنت لقيس بن عاصم سابيها على زوجها فنذر
قيس ان يئد كل بنت تولد له فوأد بضع عشرة بنتا
وبصنيع قيس هذا نزل القرآن من ودام من ولد اليربوع
هما غيل الضب في قلة الهداية من في رحم اضوأ من
ابن ذكا يراد الصبح وانما جعلوا ذكا وهي الشمس اباه
لان ضوءه منها وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا صرف
للعلمية والتانيث من الصبح من النهار اضيع من بيضة
البلد تفسيره في الفصل التاسع من تراب نعم من هب
الريح من تمر بلاد الطايف من دم سلاغ سو رجل
من عبد القيس رده من غمد بغير نصل قال شعر
واني لمعيل عنده وداعه لكالغمد يوم الروع زايله النصل
من قمر الشتاء لانه لا يحلب من لحم على وضم الوضم
نضد من شجر يوضع عليه لحم الجزور ليلا يترب وهو
ما دام على الوضم لا يمتنع من تناوله احد يجمع الحي فيشوى
من شاء حتى اذا وقعت فيه المقاسم كفوا عنه من
وصية اضيق من تسعين من خرت الابرة من
زج من سم الخياط من ظل الرمح من سبع الضب
هو مستقره في حجره حيث سبحه اي شقه من الطاحن

الطب

اطب من ابن خذيم هو رجل كان من اطباء العرب
قال اوس فهل لكم فيها الي فانني طبيب بما اعيى النطاسي حذيما
اطرى فانك ناعلة اي ادلي وقيل هذي اطرار الوادي
وهي جوانبه وقيل اطرار الابل اي حوطيها من اقاصيها
واحفظيها من نواحيها وقيل سوقي غنمك من قولهم اطر
الراعي الشاة اذا ساقها ويروى بالظاء معجمة من
الظرار وهي الحجارة والناعلة ذات النعل وقيل ان
غلظ قدميها كانها منتعلة والخطاب للراعية يضرب
في حث الرجل على الامر الشديد اذا كان قويا اطرق
اطراق الشجاع اي الحية قال المتلمس فاطرق اطراق
الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصمما
وقال عمرو بن شاس واطرقت اطراق الشجاع
ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لقد ازم يضرب
للغضبان المغتاظ اطرق كرى ان النعام في
القرى الاطراق ان يطأطئ رأسه ويسكن بصره
الى الارض وكرى ترخيم كروان على مذهب قولهم
يا حار بضم الراء وهو ذكر الحبارى ويكون طويل
العنق فيقال له ذلك اذا اريد اصطياده اي
تطاطأ واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك
واطول اعناقا وهي النعام قد اصطيدت وحملت
من البدو الى القرى يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو

اشرف منه قال اذا راني كل بكري بكا اطرق نح البيت
كاطراق الكرى وقال الفرزدق الان لما عض نابي
بمسحلي واطرق اطراق الكرى من اجابه **اطرقي ام**
عامر يضرب لمن يتكلم ولا يقبل كلامه **اطرقي وميشي**
طرق الصوف نفشه وميشه خلطه بالشعر اي اصلحي وافسدي
ولا يكن فعلك كله فسادا يضرب للمفسد الذي لا يرجع
من الصلاح الى شيء قال رؤبة عاذل قد اولعت بالترقيش
الي سرا فاطرقي وميشي **اطعم اخاك من عقنقل الضب**
اي من رابضه وهو يرمى به يضرب في الهزء قال **شعر**
اطعم اخاك من عقاقيل الضب انك ان لم تطعمه بغضب
اطعمتك يد شبعت ثم جاعت ولا اطعمتك يد
جاعت ثم شبعت اول من قاله امراة قال لها ابنها
اني اخرج فاطلب من فضل الله فدعت له بهذا **اطغى من**
السيل تحت الليل من الليل اطفر من برغوث اطفس من
عفر الطفس الخبث والقذر وان لا يتعاهد بغسل ولا
يتنظف يقال رجل طفس وامراة طفسة والعفر ذكر
الخنازير عن ابن الاعرابي **اطفح ليل على نهار**
اطلب تظفر يضرب في التصميم على طلب الشيء وان الحصول
عليه يتبعه لا محالة ذاك وخلاك ذم اي جاوزك
ولم يلزمك قاله قصير لعمرو بن عدي حين قال له كيف
اقدر على اخذ الثار من الزباء وهي امنع من عقاب الجو

اي اطلب الحاجة باذلا جهدك في طلبها ولا عليك اذا لم
تقض يضرب في نفي الذم عمن اعذر في الطلب وان
لم يظفر **اطمع من اشعب** هو رجل من اهل المدينة كان
يقال له اشعب الطماع والنوادر في بابه جمة قيل له هل
رايت اطمع منك قال نعم خرجت الى الشام مع رفيق
لي فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا في امر فقلت اير
الراهب في است الكاذب فنزل الراهب منعظا
وهو يقول ايكما الكاذب ثم قال دعوا هذا امراتي
اطمع مني ومن الراهب لانها قالت لي ما يخطر على قلبك
من الطمع شيء بين الشك واليقين الا وانا اتيقنه **من طفيل**
هو طفيل الاعراس او العرائس ابن دلال الغطفاني
من اهل الكوفة مشتهر بالعمطة والتضييف وهو اول من
لا بس هذا في الحاضرة فنسب اليه من اقتدى به واهل البادية
يسمونه وارشا في الطعام وواغلا في الشراب واشتق
الاصمعي الطفيلي من الطفل وهو اقبال الليل على النهار
وهو يسمى اللعمظي ايضا **من فلحس** تفسره في الفصل الثاني
عشر **من قالب الصخر** هو رجل معدي راى حجرا مكتوبا
عليه بالمسند اقلبني انفعك فزاوله حتى قلبه بعد جهد
جهيد فوجد على جانبه الآخر رب طمع يهدي الى طبع فضرب
براسه الحجر حتى سال دماغه فمات من قرته تفسيره في الفصل
السادس **من مقمور** يطمع ان يعود اليه ما قمر **اطوع من ثواب**

سو رجل كان مطواعاً للنساء قال وكنت الدهر لست
اطيع انثى . فصرت اليوم اطوع من ثواب . وقيل هو
اسم كلبة من فرس . من كلب . اطول ذماء من الافعى
تذبح فتبقى اياماً تتحرك ويحكى انها تعيش الف سنة واذا
كبرت عميت فتحتك بالرازيانج فيعود اليها بصرها . ذماء
من الحية ربما قطع نصفها من قبل ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر
ذماء من الخنفساء لانها تشدخ فتمشي . ذماء من الضب
صحبة من ابني شمام هو جبل واباه هضبتان في اصله
قال وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا ابنا شمام
صحبة من الفرقدين قال وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان صحبة من نخلتي حلوان
هما نخلتان بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة قدم تجاورهما
وطال اصطحابهما ويروى عن المهدي انه خرج متصيداً
فنزل بهما للشرب فغنى ايا نخلتي حلوان بالشعب انما
اشدكما عن نخل جوخي شقاكما . اذا الحر جاوزنا البنية لم نزل
على وجل من سيرنا او نراكما . فهم بقطعهما فكتب اليه المنصور
يا بني مه واحذر ان يكون النحس الذي ذكره مطيع بن
اياس في قوله اسعداني يا نخلتي حلوان . وارثيا لي
من ريب هذا الزمان . واعلما ان علمتما ان نحساً
سوف يلقاكما فتفترقان . فامسك عنهما به ثم ان
الرشيد في مسيره الى الري ثارت به الحرارة فاحتاج

الى جمار فاخذت جمارة احديهما فجفت فما لبثت صاحبتها
ان جفت ايضاً وذهبتا من الدهر من السكاك هو الهواء
من السنة المجدبة من الغلق من اللوح هو الهواء من شهر
الصوم من ذنب الحرقاء لانها لا تعرف المقدار فتطيله
ويروى من حبل الحرقاء من ظل الرمح قال ويوم كظل الرمح
قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر من فراسخ
دير كعب قال ذهبت تمادياً وذهبت طولاً كانك
من فراسخ دير كعب من يوم الفراق . اطيب مضغة
صيحانية مصلية اي تمرة صيحانية قد صليت في الشمس
قالته بنت الخس يضرب في استطابة الشيء من الاثم
لانه لا لذة لمن لا امن له نشراً من الروضة نشراً من الصوار
بالضم والكسر فارة المسك اطير من جرادة من جبارى
تصاب الحبة في حوصلتها خضراء غضة وقد التقطتها
حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد
طرادة من عقاب تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن
اطيش من برغوث من ذباب قال ولانت اطيش
حين تغدو سادراً رعش العظام من القروح الاقرح
من فراشة لا تزال واقعة وطايرة لا تستقر في مكان
مع الظماء . اظمأ من حوت يزعمون انه يعطش
في البحر قال كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن
وفي البحر فمه من رمل اظل من حجر لكثافة ظله قال كانما

وجهك ظل من حجر وقال سود غرابيب كاظلال الحجر
لا اصغر ازري بها ولا اكبر اظلم من افعى لانها لا تحتفر لنفسها
جحرا انما تغتصب الحشرات جحرها تهن قال وانت
كالافعى التي لا تحتفر ثم تجي سادرة فتنحجر من الجلندا
يمد في اللغة العالية ويجوز قصره قال الاعشى وجلندا في
عمان مقيما ثم قيسا في حضر موت المنيف وقال آخر
الى ابن الجلندي فارس الخيل جيفر وهو اسم ملك من ملوك
عمان يقال هو الملك المعني بقوله تعالى وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا والمثل عماني من الشيب
من تمساح من حية ويروى من حية الوادي يزعمون ان
رجلا اخذ حية وقد خدرت من البرد حتى لا حراك بها
فلم يزل يدفيها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته فقال
لها ويحك اهذا جزائي قالت لا ولكنه طبعي قال شعر
هناك عذير الحي من عدوان كالنواحية الارض
وقال مضرس بن لقيط لعمرك انى لو اخاصم حية
الى فقعس ما انصفتني فقعس فما لكم طلسا الي كانكم
ذئاب الغضا والذئب بالليل اطلس من ذئب ربي بدوي
ذئبا فلما شب فرس سخلة له فقال شعر
فرست شويهتي وفجعت طفلا ونسوانا وانت لهم ربيب
نشأت مع السخال وانت طفل فما ادراك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا اديب

وقال آخر وانت كذئب السوء اذ قال مرة لعمروسة
والذئب غرثان مرمل أأنت التي في غير جرم سببتني
فقالت متى ذا قال ذا عام اول فقالت ولدت العام بل انت
ظلمتنا فدونك كلها لا هنا لك ماكل وقال آخر وانت
كجرو الذئب ليس بالف ابى الذئب الا ان يخون ويظلما
وقال زهر بن نشبة الغنوي في ظلم الافعى والحية والذئب
كانني حين احبوا جعفرا مدحي اسقيهم بطرق ماء غير مشروب
ولو اخاصم افعى نابها لثق اولا اساود من صم الاهاضيب
لنستم معها الي وكان لها ناب باسفل ساق او بعرقوب
ولو اخاصم ذئبا في الحيلة لجا في جمعهم يسعى مع الذيب
من صبي لانه يسال ما لا يقدر عليه من فلحس تفسيره في
الفصل الثاني عشر من ليل من الظلم لانه يستر الشر الذي
ينم عليه النهار ويظهره وقيل في الظلمة على طريق قولهم هو
اعطاهم للدينار والدرهم او يكون من قولهم ظلم الليل
بمعنى اظلم من ورل ما تلقاه الحشرات من الافعى تلقاه
بعينه من الورل وهو يقوى على الحيات وياكلها اكلا ذريعا
مع العين اعبث من قرد اذا راى الناس يفعل
شيئا اولع بحكايته اعبيط ام عارض يضرب في
الاستعلام عن الجيد والردي اعتبر السفر باوله
يضرب في اعتبار الامر باول ما يكون منه اما خيرا واما
شرا اعجب حيا نعمة حي اسم رجل اتاه سايل فلم يعطه

فسكاه فقيل له ذلك اي رافقه ماله فبخل به عليك يضرب
في البخل اعتق من بر اي اقدم لانه اول حب بذر في
الارض اعتق من الذئب اعجز عن الشيء من الثعلب
عن العنقود يزعمون ان الثعلب رأى العنقود
فرامه فلم ينله فقال هذا حامض فقال سعر ايها العائب
سلمي انت عندي كثعالة رام عنقودا فلما ابصر العنقود طاله
قال هذا حامض لما رأى ان لا يناله من جاني عنب من
الشوك من قول الحكيم من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع
شرا يحصد نداما ولن يجتني من شوكة عنبة من مستطعم
عنبا من الدفلى قال هيهات الى دفلى تحركها .
مستطعما عنبا حركت فالتقط ممن قتله الدخان
هو رجل كان يطبخ فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله
فجعلت باكيته تقول يا شاه واي فتى قتله الدخان
فقيل لها لو كان ذا حيلة تحول اي تنقل او طلب الحيلة
من الهباجة وصف اعرابي فقال هو الضعيف العاجز
الاحمق الاخرق الخلف الكسلان الساقط لا منفعة
ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل
وضرسه اشد من عمله فلا تحاضرن به مجلسا وبلى فليحضر
ولا يتكلمن اعجل من كلب الى ولوغه من مجل اسعد بعنبره
في الفصل العاشر من بحبالى حوض اذا رث الماء
لم تنتش بزجه حتى توافقه اعدل من الميزان اعدى

اعدى من الايم هو الحية اي اظلم وتفسيره في الفصل التاسع
عشر من الثوبا من العدوى تبع شنظاظ اللص رجلا
فتناءب فتناءبت ناقته فتناءبت ناقة الرجل فتناءب
الرجل فقال اعديتني فمن ترى اعداك لاحل من عقلي
ولا عداك فالتفت فراى شنظاظا في طلبه فحاملت
من الجرب يقال ان الريح تجري من الجرب على الصحاح
فتعديها من الحية من الذيب من العدو والعدا والعدوة
وتفسيره ايضا في ذا الفصل من ظليم اذا عدا مد
جناحيه يجمع بين العدو والطيران من عقرب
من العدا والعداوة من فرس اعذب من ماء البارق
هو السحاب ذو البرق قال كثير يصيب على جودها
ماء بارق دعاه صفق في راس عنقاء عيطل من
ماء الحشرج هو الحسي وقيل كوز لطيف صغير قال
فلثمت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
من ماء المفاصل تفسيره في الفصل الرابع عشر من السليك
هو عمير بن يثربي السعدي الذي يقال له سليك بن
السلكة وسليك المقانب احد الاغربة والسلكة
امه وهي في اللغة ولد الحجلة وكانت سوداء وهو
والشنفرى اعدى من رئى كانا يسبقان الافراس
ويصيدان الظباء عدوا وقيل عداء العرب
السليك والشنفرى والمنتشر بن وهب واوفى بن مطر

والمثل من بينهم سار بهما من الشنفرى من ما آغادية هي السحابة التي
تغدو اغدر عجب كان شريح القاضي على طعام جشن وكان
له اخ يسمى عجبا فقال له يوما لو زدتني فقال له شريح لا استطيع
قال بلى ولكنك عاق فهم بزيادته فنهوه فعند ما قال ذلك
يضرب به المعتذر عند وضوح عذره اعذر من انذر اي من
حذرك ما يحل بك فقد بالغ في العذر اعرض ثوب
الملبس اي صار له عرض يضرب لمن جاء بقول مبهم غير محدود
لمن يسئل عن نسبه فيقول انا من ربيعة او مضر اعرضت القرفة
اي عرضت التهمة بحيث لا يقدر على الاحاطة بها وهو ان
تقول سرقني رجل من اهل خراسان او العراق ولم تصرح
اعرض من الدهناء هي رملة في بلاد بني سعد اعرى من
اصبع من الايم من الحية من مغزل لان الغازلة لا تبقي
عليه مما تلبسه من الغزل شيئا بل تنزعه عنه قال شعر
وابلغ سلامان ان جئتها • فلا يك شبه لها المغزل •
يكسي الانام ويعرى استه • وينتش من خلعه الاسفل •
وقال النابغة شعر وعريت من مال وخير جمعته •
كما عريت مما تمر المغازل اعزب رأيا من حاقن
في الحديث لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق
عقلا من ضارب هو في الغائط كالحاقن في البول
اعز من ابن الحصي لانه لا يكون من است النمر
راود رجل غلاما بدويا عن نفسه فقال له الغلام لم

قال عبيد الله بن احمد بن الحجاج التغلبي لعبد
الملك في قصيدة وارتب الله العفو
ادنو الرحمن وتقبل توبتي فقال عبد الملك
تدفعني واين المدفع صاحب ثياب
الى النار فقال له ولني عرفا والبس
الملبس بعض اوسع
فتوبك اوسع

امتناع است النمر وقد سبق تفسيره في الفصل السادس
من الابلق العقوق لان الابلق الذكر والعقوق الحامل
قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي وكان قد اسر قوما
من بني مازن من يكفل بهؤلاء فقال خالد انا فقال وبما احدثوا
قال نعم وان كان الابلق العقوق قال شعر
طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق
من الترياق من الزباء هي ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة
وحديثها يطول ذكره انه لنفتقر الى ايراده لاشتماله
على امثال شتى فاوردت من كلمة عدي بن زيد
العبادي في معناه ما اغنى عن التطويل واستقل
بفائدة لم تتوقع وذلك قوله شعر دعا بالبقة الامراء
يوما • جذيمة فانجوا اعصبا ثبينا • فلم ير غير ما ائتمروا
سواه • فشد لرحله السفر الوضينا • فطاوع امرهم
وعصى قصيرا • وكان يقول لو نفع اليقينا •
لخطبته التي غدرت وخانت • وهن ذوات غائلة لحينا
فدست في صحيفتها اليه • ليملك بضعها ولان تدينا
فاردته ورغب النفس يردي • ويبدي للفتى الحين المبينا
ففاجاها وقد جمعت جموعا • على ابواب حصن مصلتينا
فقدمت الاديم لراهشيه • والفى قولها كذبا ومينا
وحدثت العصا الانباء عنه • ولم ار مثل فارسها هجينا
فبات تنسأوه عجلا عليه • مع الويلات تعلن الرنينا

قال الفضل كانت الزباء امرأة
من الروم وامها من العمالقة
وكانت تتكلم بالعربية وكانت
ملكة قنسرين والجزيرة وكانت
مدائنها على جانبي الفرات ه

الراهشان عرقان
في باطن الذراعين ه

ومن صذر الملاوم والمخازي ... وهن المنديات لمن منينا
اطف لانفه الموسى قصير ... ليجدعه وكان به ضنينا
فاهواها لمارنه فاضحى ... حوال الوتر مجدوعا شينا
مخالة ابنة الرومي زبا ... وضلل حلمها الشيخ الحصينا
اتاها كرتين بما ارادت ... فاصبح عند ربته مكينا
فابلاها كما خشيت لنصحا ... فملكت الخزائن والقطينا
وردته بضعفي ما اتاها ... ولم تكبل على المال اليمينا
وقد غرت خذيمة ثم غرت ... وكان الدهر آونة فنونا
فصادفت امرا لم تخش منه ... مخالته وما امنت امينا
فلما ارتد منها ازند صلبا ... بجر المال والصلد الضغينا
اتتها العير تحمل ما دهاها ... وقنع في المسوح الدارعينا
ودس لها على الانفاق عمرا ... بشكته وما خشيت كمينا
فجللها عتيق الاثر عضبا ... يضك به الجوانح والجبينا
فاضحت من خزاينها كان لم ... تكن زبا لى اجله حبينا

من الغراب الاعصم هو الذي احدى يديه بيضاء وقيل هو الابيض الجناحين وقيل هو الاحمر الرجلين وقيل هو الذي في رسغيه بياض من القنوع من الكبريت الاحمر قيل هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد تبت في وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلام يقال ان تلك النمل تحفر اثرا با نباتها كبريت احمر من ام قرفة هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر

امراة

امراة مالك بن حذيفة بن بدر وقيل بنت ربيعة بن بدر كان يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع من انف الاسد تفسيره في الفصل السادس من بيض الانوق تفسيره في الفصل السابع من حليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر الغساني الاعرج ملك الشام وهي التي اضيف اليها اليوم فقيل ما يوم حليمة بسر وذلك ان المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار الى الحرث بعرب العراق لقتاله فخرجت هي مخضضة لعسكر ابيها وطيبتهم بعطر اخرجته لهم في مراكن وهو اشهر ايام العرب يزعمون ان الغبار ارتفع حتى ستر عين الشمس فظهرت الكواكب وقتل المنذر وكان ملك العراق من عقاب الجو من كليب وايل هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير ابن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وايل سيد ربيعة وقايد نزار كلها كان لا يظلم الا القوي ويحمي الكلا فلا يقرب ويجير الصيد فلا يهاج ويمنع قوايم كلب فيلقيه في روضة ترده فحيث بلغ عواء الكلب ولهذا سمي كليب واسمه وايل كان حمى لا يرعى ولا يسبق الى الورد احد الا بامره وان وقع الحيا لم يخض انسان الا على ما فضل عنه وان سبق الى الماء انهس المانح الكلاب ولا يحتبي في

مجلسه غيره ولا يمر احد بين يديه ولا يرفع الصوت عنده
قال اخوه مهلهل نبئت ان النار بعدك اوقدت
واستتب بعدك يا كليب المجلس وتقاولوا في امر كل عظيمة
لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا **من مخ البعوض** **من مروان**
القرظ هو مروان بن زنباع العبسي كان حمى القرض
بعزه وقيل كان يغزو اليمن وهي منابت القرظ **اعط**
القوس باريها قيل ان الرواية عن العرب باريها
بسكون اليا لا غير يضرب في وجوب تفويض الامر
الى من يحسنه ويتمهر فيه **اعطش من الحوت** تفسيره في الفصل
السابع عشر **من الرمل** **من النقاقة** ويروى من النقاق
وهو الضفدع لانه يموت اذا فارق الما **من النمل**
لانه في القفار حيث لا ما **من ثعالة** هو رجل من بني
مجاشع خرج مع نجيح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة
ففوزا فلقم كل منهما فيشر الآخر وشرب بوله عند تمادي
العطش بهما ثم ازداد عطشهما لملوحة البول فماتا
وذكر ذلك جرير في قوله ماكان ينكر في غزى مجاشع
اكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل **من جمع اعطاني**
اللفا عن الوفا اللفا النقصان يقال لفا نه
حقه واصله من لفات اللحم عن العظم ولفات العود
اذا قشرته يضرب في بخس الحقوق وهضمها **اعطاه**
بقوف رقبته هو جلدتها وقيل شعرها وقيل شيء يكون



في عظمها كالمخ وقيل هو القذال ويروى بصوف ويروى
بظوف وهو مؤخرها من ظافه بمعنى ظفاه اي اتبعه
والقوف ايضا من قاف بمعنى قفا والمعنى اعطاه
برمته وكليته لم ينقص منه شيا وقيل معناه مكنه منه
وملكه رقبته والبا على هذا مزيدة والها راجعة
في اعطاه الى الرجل وفي رقبته الى الشي وعلى الاول
الضميران يرجعان الى الشي والبا بمعنى مع **اعظم**
بركة من نخلة مريم قيل كانت نخلة العجوة **في نفسه من ابن**
مزيقيا هو عمرو بن عامر مزيقيا صاحب سيل العرم ومن
ولده ملوك جفنة والانصار ولقب بذلك لانه
كان كل يوم يلبس حلة فاذا امسى مزقها واستبدل اخرى
قال عبد الله بن محمد بن ابي عيينه بن المهلب **شعر**
اما ابن مزيقيا عمرو اليه تناهى المجد والحسب اللباب
تمزق كلما امسى ثياب عليه وتستجد له ثياب
في نفسه من فلحس تفسيره في الفصل الثاني عشر
اعقد من ذنب الضب كسى حضرمي بدويا ثوبا فقال
له الا اكافيك على فعلك بما اعلمك كم في ذنب
الضب عقدة قال لا ادري قال فيه احدى وعشرون
عقدة **اعقم من بغلة** ويروى اعقم **اعق من ذيبه**
تفسيره في الفصل السادس **من ضب** يريد دون الضبة
وعقوقها انها تحمي بيضها اشد الحماية ثم اذا تفلق عن

المحسول ظنتها بعض ما يتعرض لبعضها فقتلها حتى لا تخلص منها
الا الشريد قال العملس بن عقيل بن علفة يخاطب اباه شعر
اكلت بنيك اكل الضب حتى • وجدت مرارة الكلا الوبيل
وقال آخر شعر اعق من ضب وانسى من ظرب • وقال آخر شعر
اعق من ضب يلوى بالذنب **اعقل من ابن تقن** كان
من ادهى عاد واعقلهم وراقت لقمان العادي ابل له
فطلب بيعها منه فأبى فاحتال في خرابتها مع مكره ودهائه
فما صادف منه غرة قال الجمع ان كنت بن تقن فطانة
وتبغن احيانا هنات دواهيا **اعقلها وتوكل** قال
النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قال اعقل ناقتي ام اتوكل
على الله في حفظها يضرب للاخذ بالحزم والاحتياط
في الامور **اعكرتين بضفير** العكرة نحو العركة اي
اضربتين بتبع مضفور وانتصاب عكرتين بفعل
مضمر كانه يقول اتعكر عكرتين قاله رجل لصاحبه
وقد فعل به ذلك فاغضبه يضرب لمن عاد فيما يكره
اعلق من الحناء من قراد اعلى تخطب اي كل مرة
بعد اخرى تتمن يضرب في اتمار كل فعل خيرا او شرا
مرة لا محالة **اعلم من ابن لسان الحمرة** هو من بكر بن
وايل مشهور بالعلم والفصاحة **من دغفل** هو ابن
حنظلة الشيباني وكان نسابة علامة وقد سأله
معاوية عن اشياء فخبره بها فقال بما علمت قال بلسان

انما قاله الربيب بن شرتق السعدي
للحميت وقد طعن الربيب اخاه
في فخذها قرة وضرب الربيب سوطا
اخر وادى قرضه فراه بابا
في قعوده وانبته فقدر به الربيب
ثم قال للحميت حرشقته كان
السيف على مجاجه وقال ذلك
تقع في جوفه وسه
ومضى على وجهه

سؤول وقلب عقول على ان للعلم آفة واضاعة ونكدا واستجاعة
وآفته النسيان واضاعته ان يحدث غير اهله واستجاعته
ان صاحبه منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه واياه
اراد الكميت في قوله شعر فما ابن الكيس النمري فيكم ولا انتم
هناك بدغفلينا **اعلى الله كعبه** اي شرفه وجده نصب
في دعاء الخير **اعمر من ضب** تفسيره في الفصل السادس
من قراد من تكاذيبهم انه يعيش سبع مائة سنة وذلك استطالة
لعمره ضجرا به **من لبد** هو نسر لقمان العادي سماها لبدا معتقدا
فيه انه لبد فلا يموت ولا يذهب ويزعمون انه حين كبر
قال له انهض لبد فانت نسر الابد **من معاذ** هو معاذ بن
مسلم مولى القعقاع بن شور صحب بني مروان في دولتهم
ثم بني العباس فطعن في مائة وخمسين سنة وليس المثل القديم
من نسر يقال انه يعيش خمس مائة سنة **من نصر** هو نصر بن دهمان
عمر حتى خرف ثم عاد شابا فنبتت اسنانه بعد الدرد
واسود شعره بعد البياض وكان من سادة غطفان
قال شعر لنصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولا
ثم قوم فانصاتا • وعاد سواد الرأس بعد بياضه
وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا • فعاش بخير في نعيم وغبطة
ولكنه من بعد ذا كله ماتا **اعمق من البحر اعن من صبح من ريح**
اي تعرض وحقيقته ان تجعل الكلام رقيقا حتى تشف
فيعرف ما وراءه من الغرض واصله ان رجلا ضاف

لم يكن معاذ مولى القعقاع
وهو معاذ بن مسلم بن رجاء
فارس وكان رابية ابوه
عند معاوية ما جلب ناحية
وكان ابوه من الاسلام
فلما ارتد عن الاسلام ولجا
معاوية بقتل رجا فاستوهبه
القعقاع من معاوية فوهبه
والحلقة

قوما ليلا فعبقوه ثم قال اذا اصبحتم في غدوة اخذت طريقكنا
فقالوا ذلك يضرب لمن اظهر شيئا وهو يريد غيره
اعور عينك والحجر اي يا اعور احفظ عينك
واتق الحجر واصله ان غرابا وقع على دبرة ناقة
فكره صاحبها ان يثور وكره ان يترك الغراب
فجعل يشير اليه بالحجر ويقول ذلك وقيل للغراب اعور
لحدة بصره يضرب في التحذير وقيل هو مثل في التحذير من
امر يخاف منه العطب ولان الاعور اذا فقئت
عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو احق بالتحذير من غيره **اعيث**
من جعار هي الضبع سميت بذلك لكثرة جعرها ويقال
انها افسد حيوان رئي **اعيا من باقل** هو رجل من اياد
اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن الثمن
فاشار باصابعه ودلع لسانه فشرد الظبي فلما عيّر
بذلك قال **شعر** يلومون في حمقه باقلا • كان
الحماقة لم تخلق • فلا تكثروا العذل في عيّه • فللعيّ اجمل
بالاحمق • خروج اللسان وفتح البنان • احب الينا
من المنطق • وقال حميد الارقط **شعر**
اتانا وما داناه سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل
فما زال عنه اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل
منيد في رحم اعيتني باشر فكيف بدردر الاشر بضم
الشين وفتحها تحدد الاسنان ورقة اطرافها

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث فتفعل المرأة
الكبيرة تشبها بهم والدرد موضع منابت الاسنان
قبل نباتها وبعد سقوطها وقصته في الفصل السادس
من شب الى دب بضمهما وفتحهما والتنوين اي من
حين شببت الى ان دببت يعني من الصبي الى الهرم
ويروى من شب الى دب بغير التنوين على طريق
حكاية الفعل يضرب للبغض قال مالك بن اسماء
ابن خارجة الفزاري يا ضل سعيك ما صنعت بما
جمعت من شب الى دب **مع الغين اغرز في**
ركاب لا يؤديه الا الى هلكه اشتقاق الاغراز
من الغرز وهو ركاب الرجل اي وضع رجله في
ركاب مطية توصله الى ما فيه هلاكه يضرب في امر
يأخذ فيه الرجل لا يتوقع في مغبته الا الشر **اغدة**
كغدة البعير وموتا في بيت سلولية وفد عامر بن
الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة على النبي صلى الله عليه وسلم
فاستخف به فدعا عليه فاصابته غدة مرض منها والتجا
الى بيت امراة سلولية فقال ذلك يضرب في خلتي اساه
تجتمعان على الرجل **اغدر من ام ادراص** قال عامر
ابن مالك الجعفري لقيس بن زهير وما ام ادراص
مضللة باغدر من قيس اذا الليل اظلما **من ذيب عتبة**

ابن الحرث نزل به النس بن مرداس السلمي في صرم من بني
سليم فشد على اموالهم وربطهم حتى افتدوا بالفدا الغالي
قال العباس بن مرداس سعر اكثر الحناء فما سمعت بغادر
كعيبة بن الحارث بن شهاب جللت حنظلة الذباة كلها
ودنست آخر هذه الاحقاب. من قيس بن عاصم كان
يلقب بالبدع ومعناه المتلطخ بالعذرة جاوره تاجر
فاخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم
ويقول سعر وتاجر فاجر جاء الاله به. كان عثنونه
اذناب اجمال. وجبى صدقة بني منقر فلما بلغه موت
النبي صلى الله عليه وسلم قسمها بين قومه وقال سعر
الا ابلغا عني قريشا رسالة. اذا ما اتتهم مهديات الودائع
حبوت بما صدقت في العام منقرا وايأست منها كل اطلس طامع
ثم ارتد وصار مؤذنا لسجاح بنت عقفان المتنبية
من كفاة الغدر هم بنو سعد كانوا يكنون عن الغدر
بكيسان اسم وضعوه قال النمر بن تولب سعر
اذا كنت في سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد
اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد
قال ابو الندى اصل هذا ان بعض بني زرارة خرج
بعير لكسرى يطلب بها اليمن فحدثت سعد انفسها
باخذها فقال بعض شيوخهم اتغدرون بابن عمكم
وهو فيها فاجابه بعضهم العذر في بعض المواطن كيس

بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر التميمي
صح

فجعلوا

فجعلوا اسعاريهم كيسان أغرب من غراب أعزّ من الاماني
قال ان الاماني غرر والدهر عرف ونكر من سابق
الدهر عثر. من الدباء هو القرع وفي مثل آخر لا تغرنك
الدباء وان كان في الماء فانه اعرابي اكل قرعا
في طعام حار فاحرق فاه فكانه انما قال ذلك ضجرا
به اي انته عنه ولا تاكله ولو كان قد غمس في ماء يزيل
حرارته وبرده وعلى هذا يمكن ان يصحح قول من قال
انه من القرع بسكون الراء وذهب من الدهناء من
السراب تحسبه الظمآن ماء من ظبي مقمر يغتر بالقمر
فلا يحترز حتى تاكله السباع وقيل يتغشى في القمر فيصيده
يكون اسهل منه في الظلمة اغزل من العنكبوت
من الغزل من امرئ القيس من الغزل من سرفة من الغزل
من فرعل من الغزل وهو ولد الضبع قال سعر لاحم منها
بالرجوب وغيرها. اذا ما راها فرعل الضبع كبرا
اغشم من السيل اغلظ من جبل الجن اعلم من بني
بني حمان هم يدعون ان بيتهم فقط سبعين
عنزا بعد ما فرت اوداجه وحمان من بني تميم اسمه
عبد العزى بن كعب ولقب لانه كان يحمم شفتيه
اي يسودهما ويحكى ان مالك بن مسمع فاخر الاحنف
ها ان لا افتخر بالربعية على المضرية لاحمق بكر بن وائل
اشهر من سيد بني تميم اراد بالاحمق هبنقة وبالسيد

الاحنف فقال الاحنف وكان لقاعة ليس من بني حمان اشهر
من سيد بكر بن وائل يعني مالك بن مسمع قال
والهى بني حمان عسب عتودهم عن المجد حتى احرزته الاعاجم
من خوات تفسيره في الفصل السابع من سجاح تفسيره
في الفصل الحادي عشر من ضيون من هجرس اغلى
فداء من بسطام من قيس اسره عتيبة بن الحرث
فافتدى باربع مائة ناقة وثلثين فرسا من حاجب
ابن زرارة هو زيد بن زراره وكنيته ابو عكرشه
وانما لقب بحاجب لعظم حاجبه اسره ذو الرقيبه
والزهدمان افتدى منهم بالفي ناقة والف اسير
يطلقهم لهم قال الباهلي شعر حتى افتدوا حاجبا منا وقد جعلت
ثم القيود دبسا في حاجب اثراه ، بالف عبد والفي
رايهم جعلوا ، او لا ذهبن لنا من لومهم حرزا فلم يبع
بملك ولا سوقة افتدا بفدائه اغنج من مقنعة
ويروى من مفنقة اغنى عن الشي من الاقرع
عن المشط سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
قد كنت اغنى ذي غناء عنكم كالمشط اغنى الناس عنه الاقرع
عن الشي من التفه عن الرفه التفه عناق الارض
والرفه حطام التبن واصلهما تفهة ورفهة
ويروى من التفه عن الرفه بالهاء جمع تفهة ورفهة
والمعنى ان عناق الارض ليست تغتذي الا باللحم

هو زيد بن زراره بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن
تميم ه

فهي

فهي مستغنية عن غيره اغوص من قرلى تفسيره في الفصل
السادس اغوى من غوغا هو الجراد اذا ماج بعضه
في بعض قبل ان يطير اغير من الجمل من الفحل من ديك
اغيرة وجبنا تخلف المثنى بن حارثة عن القتال يوم
الفاد ثم راى امراته تنظر الى الفرسان فضربها فقال في
ذلك يضرب في خلتي السوء مع الفاح، افتدى
مخنوق يضرب في الحث على تخليص الرجل نفسه من الاذى
والشدة افتك من البراض هو البراض بن قيس الكناني
نفاه اهله لخلاعته فوفد على النعمان فقال ذات يوم من يجيز
لطيمتي على عكاظ فقال البراض انا المجيز بها على الحيين
قيس وكنانة فقال الرحال وهو عروة بن عتبة الكلابي
يسمى رحالا لانه كان وفادا على الملوك اهذا العيار
الخليع لان يجيز لطيمة الملك انا المجيز بها على اهل
الشيح والقيصوم من نجد وتهامة فرحل بها وتبعه البراض
ففتك به وضربه ضربة همد منها واستاق العير
فبسببها جنت حرب الفجار من الجاف قصته
في الفصل الثالث عشر من الحارث بن ظالم بن
حديمة بن يربوع بن غيظ بن مرة الفارس الوافي
الفاتك قصته في الفصل الثاني عشر من عمرو بن
كلثوم بن مالك بن عتاب الشاعر كان يقال
فتكات الجاهلية ثلث فتكتا البراض والحارث

تزوج المثنى بن حارثة بن الشيباني
وكان غاية في البسالة فتزوج
امراته فاطمه سعد بن ابي وقاص
وكان به دماميل يمنعه القتال
فقعد في مكان مشرف على
المعركة تنظر الى الحرب ومعه
امراته فلما صاح عمرو بن معدي
كرب صاحت فاطمه وا
مثنياه فلطمها سعد فقالت
ذلك ه

ذو فتكة عمرو بن كلثوم لعمرو بن هند الملك قتله في دار ملكه
بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله
وانصرف بالتغالبة موفورا لم يكلم هو ولا واحد من
قومه وفتكات الاسلام ثنتان فتكة عبد الملك
ابن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص وفتكة المنصور
بابي مسلم **افحش من فاسية** هي الخنفساء **امر من التيه**
الافاعي زعم الرقيش وانها سيدة الخنافس رقطاء
ضخمة تكون في الصحاري **من كلب** لانه يهر على الناس
قال سعر وصاحب صاحبته خب وكل ضلولة لا يهتدي اذا
ارتحل كأن ريح الثوم او ريح البصل منه وريح
طربان او جعل او جيفة ينهل منها او يقل الحش
من كلب واعيا من جمل **افرخ روعك** اي زال
فزعك وانكشف قال ذو الرمة وتي يهذا انهز اماد سلطها
زعلا جذلا ان قد افرخت عن روعه الكرب
ويروى روعك وهو القلب وافرخ من قولهم افرخت
البيضة اذا خرج منها الفرخ اي صار قلبك في خلوه
عن الخوف كالبيضة في خلوها عن الفرخ وصاحب هذه
الرواية يقول في قوله افرخت عن روعه الكرب
انه مقلوب عن افرخ روعه عن الكرب قال حارثة
ابن بدر الغداني شعر وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة
من الروع افرخ اكثر الروع باطله **افرخ قيض بيضها**

المنقاض

المنقاض اي المنكسر يضرب في انكشاف الامر وزوال
غطائه **افرخوا بيضتهم** انتصاب بيضتهم على التمييز على
قوله عز وجل سفه نفسه وقولهم غبن رأيه لان افرخ غير
متعد سبق واصل الكلام افرخت بيضتهم اي خرج فرخها
وهو مثل لانكشاف الامر وظهور السر ثم اسند الفعل الى
ضمير القوم واتى بالبيضة منصوبة للتبيين **افرس من بسطام**
ابن قيس هو فارس بكر ورئيسها الذي يقول
شرك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
من سم الفرسان هو عتيبة بن الحارث بن شهاب
فارس تميم وكان يلقب بصياد الفوارس والعرب
كانت تقول لو ان القمر سقط من السماء ما التقطه غير
عتيبة لثقافته وقال ذو الغلصمة العجلي يرثيه **سغر**
عتيبة صياد الفوارس غربت • ظهور جياد بعده وركاب
الا ايها الحي المؤمل عيشة • الا كل حي بعده لذهاب
من صياد الفوارس من عامر بن الطفيل هو ابن اخي
عامر ملاعب الاسنة افرس اهل زمانه واسودهم وكان
له مناد ينادي بعكاظ هل من راجل فاحمله او جائع
فاطعمه او خائف فاؤمنه ووقف حيان بن سلمى
على قبره فقال انعم ظلاما ابا علي فوالله لقد كنت تشن
الغارة وتحمي الجارة سريعا الى المولى بوعدك
بطيئا بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل النجم ولا تهاب

ابو الصهباء بسطام بن قيس
ابن مسعود بن قيس بن
خالد بن عبد الله بن زهر
ابن همام بن مرة بن عبد الله
ابن شيبان بن ثعلبة
ابن عمرو بدي ولد صرت
ه

حتى يهات السيل ولا العطش حتى يعطش البعير وكنت والله
خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا ثم انبعث فقال
هلا جعلتم قبر ابي على ميلين من ميل **من ملاعب الاسنة** هو
ابو براء عامر بن مالك بن جعفر فارس قيس وانما
لقب بذلك لانه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كرات
فقال له ضرار انت يا فتى كانك ملاعب الاسنة فلزمه
الاسم وقيل لقب بذلك لقول اوس بن حجر
يعير اخاه طفيل بن مالك وقد خذله يوم السوبان
لعمرك ما آسى طفيل بن مالك بنى امه اذ ثابت الخيل تدعى
وودع اخوان الصفاء بقرزل يمر كمر يح الوليد المقزع
فرارا واسلمت ابن امك عامرا يلاعب اطراف الوشيج المزعزع
افرغ من حجام ساباط كان بساباط المدائن حجام
يحجم اهل البعوث نسية بدانق الى ان يقفلوا وكان
يفرغ الاسبوع والاسبوعين فيخرج امة فيحجمها ليرى
انه مشتغل حتى انزف دمها فماتت وقيل حجم مرة
ابرويز فحباه ما اغناه فبقى فارغا مكتفيا فضرب
به المثل **من فؤاد ام موسى** من قوله عز وجل فاصبح فؤاد
ام موسى فارغا **من يد تفت اليرمع** هي الحجارة
الرخوة **افسد من ارضة بالجبلي** اراد بنى الجبلي وهم
حي من الانصار والارضة دويبة بيضاء كالنملة
تاكل الخشب **من الارضة من جراد** ليس في الحيوان اكثر

افساد الما يتقوت به الانسان منه **من الجرذ من السوس**
ويروى من السوس في الصوف **من الضبع** هي فوق
الذئب في العيث اذا وقعت في الغنم ولافراطها
في الفساد استعاروا اسمها للازمة فقالوا اكلتنا
الضبع ويقال ان الذئب والضبع اذا اجتمعا
في الغنم تمانعا فتسلم الغنم ومن ثم قالت العرب اللهم
ضبعا وذئبا **من القمل** هو شيء يقع في الزرع قبل ان
يسنبل فياكله وقيل الدباء وقيل الذر وقيل الحمنان
من بغية البلد افسى من الظربان دويبة فوق
جرو الكلب يفسو في جحر الضب فيدار به فياكله
الضب من جحره فرقا منها وتفسو في الهجمة فتتفرق
ولهذا دعيت مفرق النعم وتفسو في الثوب فيبقى
فيه الريح الى ان يبلى وتقول العرب للمتفاحشين
بينهما جلد الظربان وتماسا ظربانا **افسى**
من عبدي النسبة الى عبد القيس وقصتهم في الفصل
الخامس **من نمس** سبع من اخبث السباع منتن
الرائحة **افصح من العضين** هما دغفل بن حنظلة
الشيباني وزيد بن كيس النمري والعض المنكر
الداهية قال **شعر** احاديث من عاد وجرهم ضلة
ينثرها العضان زيد ودغفل **افصى عنه الشتاء**
اى زال عنه القحط والشدة وصار الى الخصب والسعة

يضرب لمن احتمل المشقة حتى اصاب في عنها الامنية
افضيت اليه بشقوري اي بثي وهمي ويروي بضم الشين
وهو جمع شقر بوزن فقر وهي الامور المبهمة الشديدة
واشتقاقها من الشقرة والحمرة من وصف الشديد يضرب
في الاطلاع على مكنونات السراير افق قبل ان يحفر ثراك
اي قبل ان تطلب عيوبك وتفتش عن مثالبك
فتظهر قال ابو طالب شعر افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى
ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب افقر من العريان
هو العريان بن شهلة الطاي المتمس الغنى عمره ولم يزدد
الا فقرا افلت بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة
وهو المقدار الذي يجترع اي يبتلع من الماء مرة والذقن
مجتمع اللحيين والباء للتعدية يقال افلت به اذا
نجاه والمعنى انه لم يبق من نفسه الا قليل شبه الجريعة
وانه خرج الى الفم وصار منه في مجتمع اللحيين مشفيا
على الخروج من فمه فافلت به اي نجى ببقية روحه القليلة
وهي قريبة من الازهاق ويروي جريعة الذقن
بحذف الباء وايصال الفعل كقوله عز وجل واختار
موسى قومه ويروي بجريعاء الذقن قال مهلهل شعر
بلنا على وائل وافلتنا اخو عدي جريعة الذقن
والهى الذنب تاذى معاوية بكنيسة بنى لقيصر حيالها
فاحتال عليها بالتخريب بان ارسل رجلا الى قيصر

ليؤذن بين يديه فيفعل بهم فقتله فقيل له ان فعلت ذلك
لم يبق في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال معاوية
ذلك لم يبق في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال
معاوية ذلك فقال الرجل كلا انه لبهلية يضرب لمن
افلت عن الشدة بعد الاشفاء عليها وله حصاص
هو شدة العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا من الشدة
على خوف وفرق افلس من ابن المذلق رجل من بني عبد
شمس فقير مدقع ما كان يحصل على بيتة ليلة وآباؤه واجداده
كذلك قال شعر فانك ان ترجو تميما لنصرها
كراجي الندى والعرف عند المذلق افواهها مجاسها
هي افواه الابل يعني انها اذا احسنت الاكل دلت على
سمنها بذلك فاستغني عن جسها بالايدي يضرب
في شواهد الاشياء الظاهرة التي تعرب عن بواطنها
ويروي احناكها مجاسها قال ابو زيد اذا طلبت كلا
حسنت بروسها واحناكها فان وجدت من تغارت
بروسها فرتعت والآمرت والمجاس على هذا الموضع
التي يحس بها هي افيل من الراي الدبري هو الذي
يسنح بعد فوت الامر والراي الفايل المخطي الضعيف
مع القاف اقبح اثرا من الحدثان من السيخ من الغول
من تيه بلا فضل من خنزير من زوال النعمة من قرد من قول
بلا فعل من منة على غير اقتل من السم اقدح بدفلي في مرخ

ثم شد بعدا و ارخ قال ارخ يديك واسترخ ان الزناد
من مرخ ويروي اقدح بعفار او مرخ ثم شد ان شئت
او ارخ هذه الشجر اسرع شئ سقوطا نارا فالمعنى انك
اذا حاولت ان تقتدح منها نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها
فانها اسرع وربما من ذلك يضرب للرجلين الفاحشين
اذا حمل احدهما على صاحبه لم يلبثا ان يقع بينهما شر
اقدّ من شفرة قال شعر اقدّ لنعماك من شفرة واقطع في
كفك هام من حلم اقدر بذرعك اي قدر بطاقتك
والذرع في الاصل مصدر ذرع البعير بيده في سيره
ويروي اقصد يضرب في وجوب تحمل المرء ما هو طوقه
وان لا يتجاوز ذلك قال الاعشى شعر فاقدر بذرعك
ان تحين وكيف بوأت القذاره وقال آخر شعر
يا عجبا لامرئ ظلت مراجله تنمي الى اعاليهن بالزبده
اقدر بذرعك اني لن يقوم معي قول الضجاج اذا ما كعت اوردا
اقدم من البر تفسيره في الفصل الثامن عشر اقذر من معباه
خرقة الحايض اقرب من البعث من حبل الوريد
من عصا الاعرج من يد الى فم قال زهير بكرن بكورا
واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للفم
اقر صامت يضرب لمن سئل عن شئ فصمت فدل
صمته على اعترافه اقرش من المجبرين هم هاشم وعبد شمس
ونوفل والمطلب بنو عبد مناف بن قصي سموا بذلك

لان الله تعالى جبر بهم قريشا وذلك انهم وفدوا على الملوك
فاخذوا العصم اخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشام
حتى اختلفوا الى الشام وعبد شمس حبلا من النجاشي الاكبر
حتى اختلفوا الى ارض الحبشة ونوفل حبلا من ملوك الفرس
حتى اختلفوا الى فارس والمطلب حبلا من ملوك حمير حتى
اختلفوا الى اليمن والقرش الكسب وبهذا سميت قريشا
اقرى من آكل الخبز هو عبد الله بن حبيب العنبري سيد
بلعنبر واذا افتخروا قالوا منا آكل الخبز ومجير الطير كان
ياكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا
مدحوا هاشما حين هشم الثريد لقومه ويحكى ان هوذه
ابن علي الحنفي دخل على ابرويز فقال له اي اولادك
احب اليك فقال الصغير حتى يكبر والغايب حتى
يقدم والمريض حتى يبرأ فقال ما غذاؤك ببلدك فقال
الخبز فقال هذا اعقل الخبز لا اعقل اللبن والتمر ثم يمدحوا
باكل الخبز من ازواد المقوين هم كعب وحاتم وهرم
لانهم كانوا اجودهم يحيون الهلاك ويطعمون من نفذ
زاده من حاسي الذهب هو عبد الله بن جدعان
التيمي وانما سمي حاسي الذهب لانه كان يشرب من اناء
من ذهب وفد على كسرى فاكرم مثواه واطعمه بين يديه
ثم امره برفع الحوايج فقال جارية تعلمني ما اكلت عند
الملك فامر له بجارية والطاف الى مكة فاتخذ جالوذا لهم

قريش اراد ان القرشية
من المجبرين الاجارة اخذتهم
كان هولاء الملوك
حبال اجاروا قومهم
الاربعة اجاروا
عليهم ونقل
فازدادوا
على قريش

كثير الطعم منه الناس وهو اول فالوذ عمل ببلاد العرب قال امية
ابو الصلت شعر له داع بمكة مشمعل وآخر فوق دارته ينادي
الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد
من زاد الركب سموا مسافر بن ابي عمرو بن امية وابا
امية بن المغيرة والاسود بن المطلب ازواد الركب
لانهم كانوا اذا سافر معهم قوم لم يتزودوا وحكى ان
قوما من ازد عمان قدموا على سليمان بن داود عليهما السلام
فلما هموا بالانصراف سألوه الزاد فاعطاهم فرسا
من خيله وقال اذا انزلتم منزلا فاحملوا عليه من شئتم ياتيكم
بالصيد قبل ان تورو النار فكان كذلك فسموه
زاد الركب ومنه انتشر عتاق الخيل في العرب من غيث
الضريك هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس
الهالك بسوء الحال قال الكميت شعر اذا لم تبض الى الضرائك
والضرائك كف حاتم من مطاعيم الريح اقسى من الحجر
من صخرة اقشعرت منه الذوائب ويروى الدوائر
وهي جمع دائرة الراس وهي الشعر الذي يستدير
على قرنيه يضرب في الجبان اذا فزع من الشيء اقصد
من اليد الى الفم اقصر لمحا من البصر يضرب في الاناة
بعد الاجترام وما فيه من الرشاد اقصر من ابهام الحبارى
من ابهام الضب من ابهام القطاة قال جرير
ويوم كابهام القطاة مزين الى الصباه غالب لي باطله

من نملة من حية من زبد نملة من طاهرة الفرس هي السقي
كل يوم ولا بد للفرس منه من غب الحمار ويروى من ظماء
والغب بعد الظاهرة من فتر الضب اقصد من شعوب
اي دنت منه المنية يضرب لمن اشرف على الموت
لمرض اصابه ثم انتعش ونجا اقصف من بروقة لتفسيره
في الفصل الخامس عشر اقضى من الدرهم اقطع من البين
من جلم اقطف من ارنب القطوف متقاربة الخطو قطف
يقطف والارنب قصيرة الكراع قطوف ولذلك
تسرع في الصعود فلا يلحقها من الكلاب الا ما كان قصير اليد
وهو محمود في الكلاب وانشد الجاحظ شعر
زعمت غدانة ان فيها سيدا ضخما يواريه جناح الجندب
يرويه ما يروي الذباب فينتشي سكرا وتشبعه كراع الارنب
من حلمة من ذرة من فرخ الذرة من نملة اقفر من ابرق
العزاف هي رملة لبني سعد يسيرة عن طريق الكوفة
قريبة من زرود يزعمون ان فيها الجن من برية خشاف
اقفط من تيس البياع مثله في الفصل الثاني والقفط
السفاد من تيس بني حمان لتفسيره في الفصل التاسع
عشر اقلب قلاب يضرب للفصيح الذي يقلب لسانه
فيضعه حيث شاء اقل طعما ما تحمد منا ما اقل من اللفظ
من لام تبنة في لبنة من لا شيء في العدد من واحدة
ويروى من واحد اقود من ظلمة امراة من هذيل فجرت شبابها

ص قوله اقصد الموت اي اخفاه
ويقال اقصد الموت واقصد
بمعنى اي دنا ومنه ه

حتى عجزت ثم قادت حتى اقعدت فكانت تطرقه وتقول
انى ارتاح الى نبيبه على ما بى الهرم وكانت تقول اذا مت
فاحرقونى واتربوا الاحباب بالرماد فانهم يجمعون
لا محالة ولتدره الخ تنات على اخراج الصبيات
فانهن فى الجمن الرتب ما عشن قال ابن ليسار الكواعب
بليت بورما زمردة • تكاد تقطرها الغلمة
ثم وتعضه جاراتها • فاقود بالليل فى ظلمة
فمن كل ساع لها ركلة • ومن كل جارتها لطمة
من ظلمة لاخفايها اهل الريبة من ليل من مهر لانه
اذا ابتدعارض فايده وسبقه مع الكاف
اكبر او امعارا يضرب لمن جمع ارتفاع السن
والافتقار قال عدى بن زيد العبادى
ليس يغنى عيشه احد • لا يلاقى فيه امعارا • اى
فقرا وشدة من عجوز بنى اسرائيل قيل هى شارح
بنت اشوى بن يعقوب بلغت مائتين وعشرين
سنة فكلما مضت لها سبعون عادت جارية
وكانت تكون مع يوسف عليه السلام من لبد
تفسيره فى الفصل الثامن عشر اكتم من الارض اكثر
من الدبا هى الجراد قبل اجنحتها الواحدة دباة قال
ومبثوثة بث الدبا مسبطرة ردت على اطرافها من
سراعها من الرمل من الغوغا هى الجراد من النمل

من نمارق العصا تفسيره فى الفصل الاول اكذب
النفس اذا حدثتها اى حدثها بالظفر وبلوغ الآمال
اذا هممت بامر لتنشطها للاقدام ولا تنباءها بالخيبة
فتثبطها يضرب فى الحث على الجسارة قال لبيد
واكذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس يزرى بالامل
اكذب من اخيذ الجيش ياخذونه ويستدلونه على
قومه فيكذبهم بجهده من اخيذ الديلم من اسير السند
يزعم الخسيس منهم اذا اخذ انه ابن ملك من الاخيذ
الصبحان هو المصطبح لبنا يقال رجل غديان
وعشيان وصبحان وقيلان وغبقان واصله
ان اسيرا ساله الآسرون عن قومه فقال هم على
ليال فطعن فبدر اللبن فعلم انه كذب وانهم قريب
فاغاروا عليهم وقيل الاخيذ الفصيل المتخم يقال
اخذ اخذا وكذبه ان شدة حرصه تحمله على الارتضاع
فيوهم انه جايع وهو متخم ممتلى وقيل المراد بالكذب
الجبن يقال كذب الرجل وكذب اذا عرد وجبن
فالمعنى انه اضعف واجبن من الحوار الذى فرط
به حتى اتخم ووهن والحوار مضروب به المثل فى الضعف
يقال اضعف من حوار وقد سبق فاذا اتخم كان
ذلك له اضعف وقيل معناه انه يصد عن القتال
لجبنه كما يصد الفصيل الريان اذا ادنى من امه عن

ارتضاعها وقيل الصبحان الممنو بالصباح وهو الغارة
ولان الاسير يحدث القوم فيقول فعلت وفعلت
وليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق في الدعاوي
العريضة والانتحالات الطويلة من السائلة لانها
تقول اذا سالت السمن قد ارتجن وهي كاذبة في ذلك
مخافة العين من الشيخ الغريب يتزوج في غربة
وهو ابن سبعين فيزعم انه ابن اربعين
من المهلب بن ابي صفرة كان على كونه كذا آبا
قموص الحنجرة يمزق فروه كل كاذب ويبالغ في ذمه
وعيبه وكان يلقب براح يكذب لانه ربما وضع
الحديث في ايام الخوارج الى حي من الازد ينزلون
قريبا منه ليحدثهم به فاذا راوه قالوا راح يكذب
قال ابن السدوسي شعر اذا سار ركب اوتغنت حمامة
فاير حمار في است آل المهلب • اعيورمشنوه يخالف قوله
كما وصفوه لي اذا راح يكذب • وقال آخر شعر
تبدلت المنابر من قريش • مزونيا بفقحته الصليب
واصبح قائلا اكرم وجوه • واصبح قائدا كذب وحوب
من اليهير هو السراب من جحينة كان اكذب عربي زمانه
ولعله الذي سبق ذكره في الفصل السادس
من دب ودرج الدبيب للحي والدرج للميت يقال
درج القوم اذا انقرضوا اي اخذت الاحياء والاموات

من صبي لا يميز فهو يحدث بما يعن له من صنع ما زال الصناع
مشتهرين بالكذب والمواعيد الباطلة والتسويف
بما يستصنعونه الى غد وبعد غد وقيل ان الصانع
يرجف بالخروج كل يوم وهو مقيم وكذلك ضربوا المثل
بالقين من فاختة لان حكاية صوتها هذا اوان
الرطب ولما يطلع الطلع قال شعر اكذب من فاختة تقول
وسط الكرب • والطلع لم يبدو لها هذا اوان الرطب
من قيس بن عاصم سبق ضرب المثل به في الغدر والغدر
والكذب من واد واحد قال زيد الخيل شعر
فلست بغرار اذا الخيل احجمت • ولست بكذاب كقيس بن عاصم
من مجرب هو الذي جربت ابله لانه يخاف ان يطلب
منه هناءة فيقول ابدا ليس عندي هناء، من مسيلمة من
يلمع هو السراب وقيل حجر يبرق من بعيد فيظن ماء
او قيل البرق الخلب اكرم من الاسد لانه اذا شبع
تجافى عما يمر به ولم يتعرض له من العذيق المرجب
تصغير عذق وهو النخلة والمرجب المدعوم وانما
يدعم لكثرة حمله وذلك كرمه واكثر العرب ينكره
ويقول من عذيق مرجب من بجر الناجيات بجره
اي اكرم اصل الابل السراع اصله يضرب للكريم
اكرم من العلقم من خصلتي الضبع تزعم الاعراب ان
ضبعا صادت ثعلبا فقال مني على ام عامر قالت قد

خيرتك يا ابا الحصين خصلتين قال وما هما قالت اما ان
اقتلك واما ان اكلك قال اما تذكرين حين نكحتك
بهوة دابر قالت متى وفغرت فاها فافلت الثعلب
فضربت العرب خصلتيها مثلا فيما لا خيرة فيه للمختار
اكسب من ذيب تفسيره في الفصل السادس من ذر
تفسيره في الفصل الخامس من فار من فهد يقال ان الفهود
الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتي فيصيد لها
كل يوم ما يكفيها من نمل يقال ان هذه الثلثة اداب
الحيوان في الكسب اكسفا وامساكا الكسف من قولك
رجل كاسف الوجه اي عابسه يضرب لمن يجمع بين
عبوس الوجه وبخل اليد اكسى من البصل هو متضاعف
القشر اكفر من حمار انشد المبرد الم تران حارثة بن
زيد يصلي وهو اكفر من حمار • الم تران للفتيان حظا
وحظك في البغايا والقمار وقصته في الفصل السابع
من ناشرة رجل كان استنقذه همام بن مرة الشيباني
من امه وقد رامت واده لعجزها عن تربيته فرباه فلما
ترعرع سعى في قتله وفيه يقول الشاعر لقد عيل الايتام
طعنة ناشرة • انا شر لا زالت يمينك اشره اكلا
وذما يضرب في ذم المحسن اكل اله بابيح ودبيح
اي بالباطل والخديعة اكمد من حبارى تفسيره في الفصل
السادس قال ابو الاسود زيد مائت كمد الحبارى

اذا

اذا ظعنت لطيفه او ملم اكلتم تمري وعصيتم امري
من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب للجنده
اكلتم تمري وعصيتم امري سلاحكم رث وحديثكم غث
عيال في الجدب اعداء في الخصب يضرب لمن تربيه
لوقت الحاجة ثم يخيب فيه امله اكيس من قشة اي الكيسي
من ولد القرد والذكر رباح لغة يمانية وقيل دويبة تشبه
الجعل وهي ايضا الصبية الجثة التي لا تكاد تشب مع
اللام الآن حمي الوطيس اي التنور لما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في ركابه ينظر الى الحرب
وقد احتدمت قال الآن حمي الوطيس وهو في الاصل فعيل
بمعنى مفعول من وطست الارض اذا اهزمت فيها لانه
هزم في الارض يضرب في تفاقم الامر والشر الاجتهاد
اربح بضاعة يضرب في وجوب كد النفس وما فيه من
الفوز والنجاح الاخذ سريطى والقضاء ضريطى
ويروى سريط وضريط بغير الف اي اذا اخذ الرجل
ما اخذه فاذا طولب بالقضاء ضرط بصاحبه واضرط
به كانه يحكي له بفيه فعل الضارط سلجان والقضاء
ليان سلج سلجانا اذا بلع والليان المطل يضربان
في مدافعة الحقوق ومطلها الادب خير ميراث
الافراط في الانس يكسب قرناء السوء قاله اكثم
الأم من ابن قوضع هو رجل تميمي كان متعاطيا للؤم

كان ناشرة من بني تغلب فلما قتل جساس
ابن مرة الشيباني كليب بن ربيعة
التغلبي وقامت الحرب بين بكر وتغلب
تغفل ناشرة هماما فقتله لانه كان
اخا جساس وصار الى بني تغلب ه

من اثلم هو اسلم بن زرعة جبى اهل خراسان جباية لم يجبها
احد قبله ثم بلغه ان الفرس كانت تضع في فم الميت
درهما فنبش القبور واستخرج الدراهم قال صهبان
الجرمي تعوذ بنجم واجعل القبر في الصفاح الطوال لا ينبش
عظامك اسلم من البرم القرون تفسيره في الفصل الثاني
من الجوز يراد انه صلب القشر لا يتوصل الى لبه الا بر ضح
من جذره هو وضباره كانا مثلين في اللؤم وعن
بعض ملوكهم انه سأل عن الأم من في العرب ليمثل به فدل
عليهما فجدع انف جذره ففر ضباره لما رأى ان
نظيره لقي ما لقي من ذئب لانه لا يتجافى عن التعرض
لما يتعرض له وقتا من اوقاته وربما عرض للانسان اثنان
فتساندا واقبلا عليه اقبالا واحدا فاذا ادمي احدهما
وثب عليه الآخر فمزقه واكله وترك الانسان قال الفرزدق
وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما احال على الدم
وقال آخر فتى ليس لابن العم كالذئب ان رأى بصاحبه
يوما دما فهو آكله وقال رؤبة فلا تكوني يا ابنة الاشم
ورقاء دمي ذئبها المدمي وقال آخر اني رأيتك كالورقاء
يوحشها بعد الاليف وتغشاه اذ الخرا من راضع
هو الذي يأكل الخلالة التي تتعلق بطرف الخلال السلاّعوة
كانه يرتضع ذلك وقيل هو الراعي الذي لا يمسك
محلبا ليعتل للمعتر بفقده فاذا اراد شرب اللبن رضعه

وقيل هو الشره الذي لا يصبر ريثما يحتلب فيحمله فرط الشره
على الرضع قبيل الحلب وقيل هو الذي يسال الناس
كانه يرضعهم وقيل هو الذي لم يزل لئيما كانه رضع اللؤم
من ثدي امه ولكثرة ذلك سمي اللئيم راضعا وقالوا رضع
كما قالوا لؤم من راضع اللبن هو رجل من العرب كان
يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة ان يسمع صوت حلبه
فيطلب منه قال شعر احب شئ اليه ان يكون له
حلقوم واد له في جوفه غار لا تعرف الريح ممساه ومصبحه
ولا تشب اذا امسى له نار لا يحلب الضرع لؤما في الاناء ولا
ترى له في نواحي الصحن آثار من سقب ريان تكاد تدر
الناقة الا اذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فاذا كان
ريان امتنع عن المري اذا ادني من امه لتحتلب فجعلوا ذلك
لو ماله من صبي تفسيره في الفصل الثاني من ضنارة سبق
في هذا الفصل من كلب على عرق قال سرت ما سرت
من ليلها ثم عرجت على رجل بالعرج الأم من كلب الام من سلكي
لين مخلوجة هما في الاصل صفتان للطعنة يقال طعنة
سلكي اذا اشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه وطعنة مخلوجة
اذا طعنه من جانب والتقدير طعنة طعنة سلكي وطعنة
طعنة مخلوجة قال امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة
لفتك لامين على نابل ثم صارتا اسمين للمستقيم
والمعوج في كل امر يضرب في استقامة الامر وانتظامه

الا ما ره ولو علي الحجارة
قال زياد حين اخبر
بان رجلا كان قد
قعد بباب مسجد البصرة
ه

يحدث دونه الامر يضرب في الحاجة يعوق دونها عائق قال
تمني نبشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور
وقال خفاف شعر وعند سعيد غير ان لم ابح به ذكرتك ان الامر
يحدث للامر الانس يذهب المهابة قاله اكثم الايناس
قبل الابساس اي يجب ان يتلطف للناقة وتونس
وتسكن ثم تحلب يضرب في وجوب البسط من الرجل
قبل الانبساط اليه الايادي قروض قال اوس بن حجر
يكن لك في قومي يد يشكرونها وايدي الندى في الصالحين قروض
الى امه يلهف اللهفان يضرب في التجاء المستغيث
الى خزانته واهل شفقته الي من اكلما اذن قيل لرجل عيب
انك لتطيب القول عن نفسك فقال ذلك يضرب
للمدافع عن نفسه البر ابلغ من الرشا البادي اظلم
اي من بدا بالظلم فهو اظلم من المجازي به لانه سبب
تهيجه البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها
قاله بيهس حين شق قميصه فغطى به راسه وكشف استه
بعد قتل اخوته وانما اراد انه افتضح بقتلهم وانه ان لم
يثأر بهم فهو كالمقنع راسه واسته مكشوفة يضرب
في تلقي كل امر بما يليق به وقيل انما فعل ذلك ليخبر من معه
قاتلي اخوته ليبلغهم الخبر انه مجنون ما به طلب الثأر
فيقع الامنة من الخائنين البضاعة تيسر الحاجة
يضرب للمصانعة بالمال في طلب الحاجة البطنة تذهب

انما قاله هدبة بن خشرم العذري
وسعيد هو سعيد بن العاص
والي المدينة اذ ذاك عامله
ان حسين سالما سعيد اذكره
اياك حين فتنت اليه
ه

البغل نغل وهو لذلك اهل
لا انتسب بطلة الحمار يضرب
للئيم ه

الفطنة يضرب في ذم الرغب والشره قال الاعشى شعر
يا بني منذر بن عبدان والبطنة يوما تسفه الاحلاما البلاء
موكل بالمنطق تبع عبيد الله بن سرية جنازة رجل من
بني عذرة فلما وضع في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان
وثم حميم للميت لا تندى عينه فتمثل بابيات كان يرويها
في آخرها شعر يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته
في الحي مسرور قال له رجل عذري كان الى جنبه هل تعرف
قايل هذه الابيات قال لا والله قال ان قائلها هذا
المدفون جبلة بن حريث وانت الغريب الذي
يبكي عليه وان هذا الذو قرابته المسرور بموته واستعجب عبيد الله
وقال ان البلاء موكل بالمنطق يضرب في كلمة يتكلم بها
فيكون ناعية بالبلية التجارب ليست لها نهاية التجرد
لغير نكاح مثلة قالته رقاش بنت عمرو بن تغلب لكعب
ابن مالك ابن تيم الله وقد قال لها اخلعي درعك
لانظر اليك يضرب في وضع الشيء غير موضعه التجلد
ولا التبلد قاله اوس بن حارثة لابنه مالك
التقت حلقتا البطان هو ان يعد الرجل مع البعير
هاربا فيضطرب حزام رحله ويتأخر حتى تلتقي عروته
وهو لا يقدر فرقا ان ينزل فيشده يضرب في تناهي
الشر قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا البطان
باقوام وطارت نفوسهم جزعا التقدم قبل التندم

اي انج بنفسك قبل ان لا تقوى فتندم يضرب في وجوب
تعجيل الفرار عمن لا يدي لك به **التقي البطان**
والحقب هو حبل يشد به الرحل في حقو البعير لئلا يجذبه
التصدير فيقدمه ومعناه تزحلف الرحل الى خلف
عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو يضرب في تفاقم
الامر من الشر **الثريان** هو ان يرشح المطر في الارض
حتى يلاقي نداها يضرب في الخصب والسعة **التقى**
ملجم اي كان عليه لجام يمنعه من التكلم يضرب في الحث
على السكوت **التمر في البئر** اي ان من سقى نخله اثمرت
له وكان المنادي ينادي بهذا في الجاهلية على
اطم من اطام المدينة حتى يدرك البسر ويروى التمر
في البئر وعلى ظهر الجمل يراد الناضح والمعنى ان من
عمل عملا كان له مرجوع عمله يضرب في الاجتهاد دونها
في عاقبته من الخير **التمرة الى التمرة تمر** دخل احيحة بن
الجلاح حائطا له فراى تمرة ساقطة فتناولها
فعوتب في ذلك فقال هذه الكلمة يضرب في الحث
على استصلاح المال **الثكل ارامها** قاله بيهس لما راى
امه تحنن عليه بعد قتل اخوته اي انها لما فقدت
غيري اقبلت تتعطف علي فالثكل هو الذي يحملها
على الحنو لا المحبة يضرب في اعتداد الشيء بالشيء لعوز
غيره **الشيب عجالة الراكب** اي ما يستعجله قبل هو تمر

بسويق يراد انها اليسر من البكر يضرب فيما يسهل ماخذه
الجار قبل الدار بالرفع والنصب قاله النبي صلى الله عليه وسلم
الج من الخنفساء اذا دفعت عن موضع عادت اليه
ويروى فاسية قال شعر لنا صاحب مولع بالخلاف
كثير الخطاء قليل الصواب . اشد لجاجا من الخنفساء
وازهى اذا ما مشى من غراب **من الذباب من كلب** يلج
في الهرير على الناس **الجحش لما فاتك الاعيار** ويروى
بذك اي اذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش يضرب
في الرضاء بدون الحاجة اذا اعيا اعظمها **الجواد قد
يعثر** يضرب لمن تندر منه هفوة ليست من طباعه
الحاجة خير من غنى من غير حله يضرب للضار غير النافع
الحاج اسمعت اي اذا اسمعت الحاج فقد اسمعت
الخلق كله يضرب في افشاء السر **الحب اعمى** اي ربما
شغفك من ليس بجميل **الحتني لا خير في سهم زلج** اصله
في التناضل وهو ان يرمي احدهم فيضرب سهمه الارض
بمتنه ثم يثب فيصيب الغرض فيقال لهذا السهم الزالج
ثم يدعي الاصابة فيقال له ذلك والحتني اسم من التحاتن
وهو التساوي اي تحتن سواء ولا خير لك في السهم الزالج
لانه لا يعتد به في الصوائب يضرب فيمن فعل امرا على
غير وجه الصواب فهو ومن لم يفعله سواء **الحدث
حدثان حدث من فيك وحدث من فرجك**

ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وعايشة رضي الله عنها
يضرب في مقالات السوء **الحديث ذو شجون** وقصته
في الفصل الثاني عشر والشجون الشعب والوجوه كشجون
الوادي وهي طرقه واحدها شجن يضرب لحديث
يستذكر به غيره قال قالت له والقول ذو شجون
أشبهت في قولك كالمجنون وقال الفرزدق
فلا تأمنن الحرب ان استعارها كضبة اذ قال الحديث
شجون **الحذر قبل ارسال السهم** اصله ان ابن الغراب
اراد الطيران وابوه قد رأى رجلا فوق السهم
ليرميه به فقال يا بني اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال
ذلك اى لا اغتر ينعشني فاطير اخذا بالحزم ولا اصبر
عرضة لسهم يضرب في التحذر **الحرام يركب من لا**
حلال له اغار حرملة ابن عبد الله الفرتعي على ابل
جرية بن اوس الهجيمي يوم ملوق فاطردها غير ناقة
مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها فاراد ان يركبها جرية
في اثر القوم فقال له ابن اخته انها حرام فقال جرية
ذلك يضرب في القناعة باليسير عند فوت الجليل
الحرب خدعة بفتح الخاء وضمها ويروى خدعة
اى خداعة والمعنى انها تتم بالمخادعة وفيها غدر
يضرب لكل امر احتيل فيه فتم بالحيلة **سجال** هي جمع
سجل اى مرة فيها سجل على هؤلاء وسجل على هؤلاء

ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المساجلة وهي المباراة والمغالبة
عشوة هي ركوب الامر بلا بيان وقائله حنين بن خشرم
السعدي **غشوم** يضرب في الحرب بالمكروه من لين الجانب
الحر يعطي والعبد يألم قلبه يضرب لمن يبخل ويأمر غيره
بالبخل **الحريص يصيدك لا الجواد** اى الذي له حرص
يقضي حاجتك انما يقضيها دون القادر عليها
ولا حرص له **الحسن احمر** اى ذو مشاق واذى من قولهم
موت احمر يراد حمرة الدم وقيل يراد ان الرجل يستمد
حتى ترآى له الدنيا حمراء اى من اراد الحسن واحبه
قاسى فيه الشدائد وقيل لان وجنتي المحب تحمران خجلا
لما يسمع من العذل يضرب لمن رام امرا فتحمل فيه المشقة
الحصن ادنى لو تأييته مر راكب بفتاة بدوية تحثي
التراب في وجهه ارادة العفة والاستعفاف عنه فقالت
في ذلك تخاطب امها يا امتا ابصرني راكب يسير في
مستحنفر لاحب فقمت احثي الترب في وجهه حتى
انثنى عني كالخائب فاجابتها امها الحصن ادنى
لو تأييته من حثيك الترب على الراكب والحصن
الحصانة وتأييته قصدته يضرب في العفة وما يحمد فيها
الحفائظ تحلل الاحقاد الحفيظة غضب الرجل لقريبه
اذا ظلم يضرب حقد الرجل اذا اهتضم قريبه
وغضبه له عند ذلك ونصرته اياه **الحق ابلج والباطل**

لا تغتر حسن الوجه مالم
تخالطه مرة

لجلج اي الحق واضح والباطل مختلط الحليم مطية الجهول
يحتمل جهله ولا يؤاخذه به يضرب في وجوب الاغضاء
عن الجاهل الحمى اضرعتني لك ويروى لك يا فراس
ويروى لك يا قطيفة اي الجأتني واضطرتني
يضرب لمن يذل لحاجة تنزل به الحمد مغنم والمذمة
مغرم يضرب في الحث على اكتساب ما ينتج المحامد
واجتناب غيره الحسن من الجرادتين هما قينتان
كانتا لسيد العماليق معاوية بن بكر واسمهما جعاد
وثماد والمثل عادي قديم من قينتي يزيد هما حبابة وسلامة
قينتا يزيد بن عبد الملك وكانتا احسن الغناء تطربت فيه
وتعزيد وكانتا احسن قيان الناس في دولة الاسلام
ومن فرط استهاره بحبابة اهل الخلافة وتخلى بها وغنته
يوما بشعر لعمرك انني لاحب سلعا لرؤيتها ومن اضحى بسلع
تقر بقربها عيني واني لاخشى ان يكون تريد فجعي
حلفت برب مكة والمصلى وايدي الساجات غداة جمع
لانت على التنائي فاعلمينه احب الي من بصري وسمعي
ثم تنفست فقال لان شئت ان انقل اليك سلعا
حجرا حجرا امرت فقالت وما اصنع بسلع ليس اياه
اردت ثم غنته بين التراقي واللهاة حرارة
ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد فاهوى يزيد ليطير فقالت
كما انت على من تخلف الخلافة لامة فقال عليك

الحور بعد الكور اي النقصان بعد الزيادة وقيل حور
العمامة نقضها وكورها لفها والمعنى النقض بعد الابرام
ويروى بعد الكون يضرب في تراجع الامر الحازباز
اخصب هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب
السنة قال ش وجن الخازباز به جنونا يضرب
لمن سوفي الرخاء والدعة الخبيث عينه فراره هو
اختبار البني ومعرفة حاله كما تعرف الدابة والمشهور بضم
الفاء وعن ابي سعيد السيرافي انه كان يكسرها ويقول
قد لحن في ضم الفاء من لا يعتد به والمعنى ان الخبث يعرف
في عينه كما تعرف سن الدابة اذا فرت ويروى
الجواد عينه فراره قال ش ان الجواد عينه فراره
لا يتوارى نظرا احاره اي اذا نظر الى الحمار لحقه
قبل ان يتوارى عنه يضرب في شهادة الظرف
بالضمير الخلة تدعو الى السلة اي الفقر الى السرقة
الخمر تكنى الطلاء ويروى تدعى اي اسمها سهل وفعلها
صعب قال عبيد ش هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى ابا
جعدة ويروى ابا جعادة قال ابن دريد يا هذا اورد
هذا البيت ناقصا ورواه بعضهم هي الخمر صرفا وتكنى
الطلاء يضرب لمن يريد بك غائلة وهو يظهر
اكراما لك الخيل اعلم بفرسانها اي انها اختبرتهم
فهي تميز الاكفال من الاحلاس يضرب في وجوب الاستعانة

بمن يتحقق الامر دون غيره **تجري على مساويها** اى عتقها
يحملها على الجري وان كانت ذات اوصاب يضرب
للحر يحمي الذمار وان كان ضعيفا **الدال على الخير كفاعله**
كان اللجلاج ابن سليك اليربوعي يوما في طلب قنص
فعن له عير فتبعه فامعن في برية بهما فما راعه الا شيخ
اعمى ازب في اطمار وبين يديه ملا طس فضة وذهب
لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وسأله فقال لا يحتوي على
هذا المال الا سعد بن خشرم بن شماخ وهم حي من بني مالك
ابن هلال فاعدل عني واطلب سعدا فطلبه الرجل
حتى اخبره الخبر فقال سعد ذلك فاعطاه حكمه وهو
اول من تكلم به **الذلول يأتي الغرب المزله** راى بسطام
ابن قيس في منامه ان قايلا يقول له ذلك فانتبه
مرتاعا فقصه على احد بني لهب وسأله عن عيره
فتطير اللهبي له وقال ان عاودك فقل له ثم تعود بادنا
مبتلة فعاوده وقد عي بالجواب فاخبر اللهبي فانذره
بالهلاك فكان مقتله بعد مدة قريبة يضرب في التخوف
من وقوع الشر **الدنيا قروض** اى تتقارضها الناس
الدهر ارود ذو غير اى يعمل عمله في سكون لا يشعر به
قال ابن مقبل شعر ان ينقض الدهر مني مرة لبلى
فالدهر ارود بالاقوام ذو غير **ازور مستبد** اى
منحرف الى جانب ماض في امره لا يرجع عنه **اطرق**

مستتب اى ساكن ياتيك من حيث لا تدري جار على
ما يريد قال ابو مسلم صاحب الدولة لرؤبة انك يا ابا الجحاف
اتيتنا والاموال مشفوهة بالرجال ونوائب تعرو وان
الدهر اطرق مستتب وان لك الينا عودا فلا تجعلن
لجنبك الاسده **انكب لا يليق** اى عزور ماثل لا يقيم
تضرب اربعتها في ذم الدهر **الذ من السلوى** هي العسل
قال الهذلي شعر وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى
اذا ما نشورها **الذئب ادغم** هو الذي يخالف لون
وجه ساير جسده ولا يكون الا اسودا والمعنى انه
ادغم ولغ او لم يلغ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو جائع
يضرب لمن يغبط بما لم ينله **خاليا اشد** اى اذا
وجد الانسان في الخلاء والبعد عن الانس كان
اجرأ عليه وخاليا منتصب على تقدير فعل مضمر يدل
عليه اشد وتقديره الذئب اشد يشتد خاليا
ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه وذلك
انهم لا يجوزون اعمال افعل يضرب في الحذر من الانفراد
في الامور والاستبداد **مغبوط بذي بطنه** ويروى
يغبط ويروى الذئب مغبوط جائعا اى يظن به الشبع
لما يرى من عدوه على الحيوان وربما كان مجهودا
ويقال انه عظيم الجفرة ابدا لا يبين عليه الضمور وان
جهده الجوع يضرب في تمني الرجل لما يرى من تجمله

قال سيبويه هذا باب ما ينتصب من الاسماء والصفات
لانها احوال تقع فيها الامور وذلك قولهم هذا
بسرا اطيب منه رطبا فان شئت جعلته حينا
قد مضى وان شئت جعلته حينا مستقبلا وليس
يقولون هذا منصوب على اضمار اذا كان او اذ كان
فيما يستقبل واذ كان فيما مضى [illegible]
ولكنه حال [illegible] وانتصب [illegible]
انتصاب [illegible] الا [illegible]
العامل فيها [illegible] العامل [illegible] خاليا
في الدار زيد [illegible]
ما في الالف واللام من [illegible] وهو الذئب
والتعيين لهذا النوع
هه

وهو مضطهد عند نفسه قال الاخطل شعر ولوا واجهه
منى بعاقبة • ما كان كالذئب مغبوطاً بما اكلا • وقال آخر
ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويغبط بما فى بطنه وهو
جايع ايأد والغزال اى نخيلة ليوقعه يضرب للماكر المخادع
يكنى اباجعده اى فعل قبيح وان حسنت كنيته
الذ من اغفاءة الفجر فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو
كنت دراً كنت من درة بكر ولو كنت لهواً كنت تعليل ساعة
ولو كنت نوماً كنت اغفاءة الفجر من الامن لان الصحة
والشباب والثروة التى هى امهات لذات الانسان
معقودة به لا انتفاع لخايف بها من الغنيمة البارده
لا سبيل الى تحصيل الغنيمة الا بالحرب والاصطلاء
بنارها فالمعنى انها غنيمة حصلت من غير ان يصطلى
فيها بنار الحرب فهى باردة لذلك وقيل هى من
قولهم برد عليه حقى اذا ثبت ووجد مثله اى حاصلاً ثابتة
من المنى قيل لابنة الخس اى شئ اطول امتاعاً قالت
المنى من زبد برسيان هو ضرب من التمر جيد يكون
بالكوفة من زبد برنب هو تمر بالبصرة يسمى برنب زباج
ويحكى ان ابا الشمقمق دخل على الهادى وعنده سعيد
ابن سلم فانشده شعر شفيعى الى موسى سماح يمينه •
وحسب امرئ من شافع بسماح • وشعر يشتهى الناس
اكله كما يشتهى زبد برنب زباج • فسأله عن برنب زباج

هو برسيان يسمى به بعض ملوك العجم ٥

فقال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان وجد طعمه فى كعبه
قال ومن يشهد لك قال من يمينك قال اكذا هو يا سعيد
قال نعم فامر له بالفى درهم من شفاء غليل الصدر قال
او كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب فى صفا ذى صخر
اظله الله ببعض سدر فهو شفاء لغليل الصدر
من ماء غادية من مذاق الخمر من نومة الضحى الذود
الى الذود ابل هى القليل من ثلث الى عشر يضرب للقليل
قليل يجمع فيكثر الرباح مع السماح يراد ان صاحبه
يربح الحمد يضرب فى مدح الجود الرغب شوم يضرب
فى الشره وما يعاب منه الرفيق قبل الطريق الزق
من برام هو القراد قال ع فصادفن ذا فترة لاصقاً
لصوق البرام بظهر الظنونا من جعل هو والقرنى
يتبعان الرجل الثابت فى الصحراء اذا اراد الغايط
يضرب بهما المثل فى لزوم من يكره صحبته قال شعر
اذا اتيت سليمى شب لى جعل • ان الشقى الذى تغرى به الجعل
من حمى الربع من دبق هو حمل شجر فى جوفه كالغراء وقد
يقال الطبق ودبق جناح الطائر اصابه بدبق من
ريش على غراء من شعرات القص لانها كلما حلقت
نبتت والقص الصدر وقيل العرب لا تقص شعر القص
ولا تحلقه من علل هو القراد الضخم يعرض لاست الجمل
فيلتصق به لصوق الليل بالحصى من قازم من قرنى نفسه

فى الفصل الثامن من كشوث نبات مجتث لا يضرب بعرق
فى الارض يلتوى باطراف الشوك و يجعل فى النبيذ وهى
كلمة سوادية الزم للمرء من احدى طبايعه للمرء من دينه
العادة بفتح النون للمرء من ظله للمرء من نبز اللقب من
اليمين للشمال السراج من النجاح اى التسرح بغير قضاء
الحاجة خير التعليق بوعد كاذب و يروى النجاح
مع السراح يضرب فى ذم المواعيد العرقوبية الستر
امانة يضرب فى كتمان السر السعيد من وعظ بغيره
يضرب فى وجوب الاعتبار السكوت اخو الرضا
قاله حسان بن ثابت لعلى فى ذكر مقتل عثمان رضى الله
عنها الشاة المذبوحة لا تالم السلخ سمعت اسما بنت
ابى بكر ابنها عبد الله بن الزبير يقول حين حاصره
الحجاج فى الكعبة انى لا اخاف القتل و لكنى اخاف
المثلة فقالت ذلك يضرب فى قلة المبالاة بالحوادث
الخطب بعد اضعفها الشجاع موقى لان شجاعته
ترهب قرنه فيولى عنه و جبن الجبان لطمع فيه يضرب
فى مدح الشجاعة الشحيح اغدر من الظالم لانه تارك للتفضل
و انما يلام اخذ مال غيره يضرب فى عذر الرجل فى امساك
ماله الشر اخبث ما اوعيت من زاد وهو من قوله الخير يبقى
وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد
يضرب فى اجتناب الذم يبدؤه صغاره اى ينشا

كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لئلا يخرجك الى الكبير يضرب
فى الحلم و كظم الغيظ قال مسكين الدارمى شعر
ولقد رايت الشر بين الحى يبدؤه صغاره • فلو انهم ياسونه
لتنهنهت عنه كباره • و قال الشريبدؤه فى الاصل اصغره
وليس يصلى بجل الحرب جانيها الشعير يوكل و يذم يضرب
فى ذم المحسن الشماتة لؤم الشمس ارحم بنا هى دثار اهل
البدو و لهذا اكنوها بام شمله يضربه الفقير ذو المتربة الصبر
عند الصدمة الاولى يعنى قصارى كل مرزية الصبر
و انما يحمد صبر من صبر عند حرارة المصيبة الصبى اعلم
بمضغ فيه اى لا تيناول الا ما يقدر على مضغه يضرب
فى اقدام الرجل على مبلغ وسعه الصدق عز و الكذب
خضوع يبنى عنك لا الوعيد غير مهموز من ابناه اذا
جعله نابيا اى انما يبعد عنك العدو و يرده ان تصدقه
القتال لا التهدد يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل
الص من بر جان من شظاظ من عقعق من فازه
تغير اربعها فى الفصل الثانى عشر الصمت حكم و قليل
فاعله اى حكمة دخل لقمان على داود عليه السلام وهو
ينسج درعا فتعجب من صنعته فاراد ان يساله فادركه
الحلم فسكت حتى فرغ منها و لبسها و مشى فيها فقال فى كل
اتى سربال باس انت فاطلع لقمان على الامر فقال ذلك
يضرب فى الامر بالصمت الصيف ضيعت اللبن كان

دختنوس بنت لقيط بن زراره تحت عمرو بن عمرو بن
معبد بن زراره وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت
الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقه
خير يعني ان سوالك اياي الطلاق كان في الصيف
فيو منذ وقيل طلق الاسود بن هرم امراته العنود الثنية
رغبة عنها الى امراة من قومه ذات مال وجمال ثم جرى بينهما
ما ادى الى المفارقة فتتبعت نفسه العنود فراسلها
فاجابته بقولها اتركتني حتى اذا علقت ابيض كالشطن
انشات تطلب وصلنا في الصيف ضيعت اللبن
وهي اول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلا
اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي صحبة فاحبلت
عليه حتى طلقها عامر وتزوجها الاسود يضرب لمن
فرط في طلب الحاجة وقت امكانها في طلبها بعد
فواتها **الطعن يظار** اي يعطف ذوي الضغاين
والعداوات لما يخافونه من حره يضرب للبخيل يعطي
على الخوف قال رجل من بني كلاب لو تكان الخطيم
القوم عنوة هي السبة الشنعاء والطعن يظار
الظباء على البقر يعني بقر الوحش لانها ترعى مع
الظباء في موضع وبعضها اولى ببعض واياه
قصد ابو داود في قوله ولقد ذعرت بنات عم
المرشفات لها بصائص يضرب في النهي عن الدخول

بين قوم بعضهم اولى ببعض ويروى الكلاب على البقر
والمعنى ان بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها
بالكلاب فهي اولى بها فاتركها وشانها ويروى
الكراب على البقر والمعنى ان الارض لا تكرب الا
بالبقر والمعنى وجوب ممارسة كل امر باهله وفي تثنيتها
يجوز الرفع على الابتداء والنصب على اضمار الفعل
الظلم مرتعه وخيم يضرب في كراهة الظلم وما تخاف
من مغبته قاله حنين بن خشرم السعدي قال شعر
البغي يصرع اهله والظلم مرتعه وخيم فلقد يكون لك البعيد
اخا ويقطعك الحميم وقال قيس بن زهير شعر
ولكن الفتى حمل ابن بدر بغى والبغي مرتعه وخيم
الظمآء القامح خير من الري الفاضح يقال بعير قامح
وهو الذي اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظمآء
وهو في المعنى لصاحبه يضرب في وجوب صون العرض
وان اجحفت فيه المشاق وتجنب الفضيحة وان قرن
بها العيش البارد **العاشية تهيج الآبية** اي اذا
رات الابل التي تابا العشاء ابلا تتعشى دعتها الى
التعشي معها وهيجتها له قاله يزيد بن رويم الشيباني
يضرب في نشاط الرجل للامر اذا راى غيره يفعله وان
لم ينشط له قبل ذلك وحديثه ان سليك بن السلكة
خرج غازيا واذا هو ببيت عظيم فقال لاصحابه كونوا بمكان

قال راع لراعية كانت ترعى
البقر وقد راودته عن نفسها
فقالت كيف اصنع بالبقر
اي ذي الكلاب على البقر ه

كدى حتى أتى هذا البيت لعلى أصيب خيرا فانطلق اليه
فاذا هو بيت يزيد بن رديم فاحتال حتى دخل البيت
من موخره فما لبث ان اراح ابن للشيخ ابله الرسل
فغضب وقال هلا غشيتها فقال انها ابت العشاء
فقال الشيخ العاشية تهيج الآبية ثم نفض ثوبه في وجهها
فرجعت الى مرتعها الشيخ حتى مالت لادنى روضة
وقعد هو يتعشى معها وتبعه السليك فلما معترا قرب
منه وراءه بالسيف فاطار رأسه واطرد ابله وتبع
اصحابه وقد كادوا ايأسوا منه فقال **شعر**
وعاشية رجح بطان ذعرتها • بصوت قتيل وسطها يتسيف
كأن عليه لون برد محبر • اذا ما اتاه صارخ متلهف
فبات لها اهل خلاء فناؤهم • ومرت لهم طير فلم يتعيفوا
وباتوا يظنون الظنون وصحبتي • اذا ما علوا نشزا اهلوا واوجفوا
وما نلتها حتى تصعلكت حقبة • وكدت لاسباب المنية اعرف
وحتى رأيت الجوع بالصيف ضرني • اذا قمت تغشاني ظلال فاسدف
العبد من لا عبد له يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا
معين **العتاب قبل العقاب** قاله اوس بن
حارثة لابنه مالك في وصاياه اي ابدا بالمعاتبة
فان لم تجد فثن بالعقوبة يضرب في النهي عن
التسرع الى الشر **العجز ريبة** قيل هو احق مثل قالته
العرب يضرب في ذم العجز **العدة عطية** اي

الخلف
اخلافها كاسترجاع العطية في القبح يضرب في النهي عن
العزيمة حزم والاختلاط ضعف قاله اكثم يضرب
في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ والخور **العصا لا
يشق غبارها** هي فرس جذيمة قاله قصير حين اشار
عليه بالهرب عليها ومعناه انه لا يدركها فارس
فيدخل في غبارها يضرب للرجل البارع المبرز قال
٭ اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت الغبار فما شققت غباري
من العصية هي فرس جذيمة والعصية امها يضرب
في مناسبة الشيء سنخه وكانتا كريمتين ويروى
العصا من العصية والافعى بنت حية والمعنى ان
العود الكبير ينشأ من الصغير الذي غرس اولا يضرب
للشيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيرا **العقوق
ثكل من لم يثكل** اي اذا عقه ولده ثكله وان كان
حيا يضرب في ذم العقوق **العنين خير من العاهر**
يضرب في ان عادم الشيء خير من مالكه اذا اساء
ملكته **العنوق بعد النوق** هي جمع عناق يضرب
في ضيق الحال بعد سعته **العوان لا تعلم الخمرة**
يضرب للمجرب العارف بالامر **العود احمد** لانك
لا تعود الى الشيء في الغالب الا بعد خبرته قال الفرزدق
من الضم تكفي مرة من لعابه • وما عاد الا كان في العود احمدا
وقال الاخطل ٭ فقلت لساقينا عليك فعد بنا

الى مثلها بالامس فالعود احمد ٭ وقال مرقش شعر
واحسن سعدٌ في الذي كان بيننا ٭ فان عاد بالاحسان فالعود احمد
وقال رؤبة ٭ وقد كفى من بدئه ما قد بدا ٭ وان ثنى في العود كان
احمدا ٭ وقال آخر ٭ فلم تجر الا جئت في الخير سابقاً
ولا عدت الا انت في العود احمد ٭ وقال آخر ٭
جزتنا بنو شيبان امس بقرضهم ٭ وعدنا بمثل البدء والعود احمد
العير اوقى لدمه يضرب في الرجل الموصوف بالحذر
والتوقي لانه ليس شيء من الصيد احذر وانجى بنفس
من العير واصله ان الزرقاء اليمامية حين نظرت
من اطمها الى جيش حسان رأت عيرا قد نفر من الجيش
وراعيا فقالت العير اوقى لدمه من راعٍ في غنمه
يتضرط ذو المكواة في النار اول من قاله عرفطة بن
عرفجة النهراني وذلك ان قوما أسروا من بني عكل
في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من نهران رجلاً
فارادوا ان يقتلوا بصاحبهم افضل الاسيرين
واشرفهما فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرط فقال
عرفطة بن عرفجة ذلك وقيل مرض مسافر بن عمرو
وسقى بطنه فداواه عبادي واحمى مكاويه ليجعلها
على بطنه ورجل قريب منه ينظر اليه جعل يتضرط
فقال مسافر ذلك يضرب في تقدم الرهبة على وقوع
المكروه **العيش السعة** اى من كان في غنى وسعة

من المال فهو الحي والفقير الميت **الغبط خير من الهبط**
اى لان تكون في عز ومرتبة فيغبطك الناس
خير من ان تهبط الى حال سفال وتقول العرب غبطاً
لا هبطاً **الغراب اعرف بالتمر** لانه ينتقي اجوده
يضرب للمميز العارف بسمين الاشياء من غثها **الغضب
غول الحلم** اى مهلكه يضرب في وجوب كظم الغيظ
النغب اروى والرشف انقع النغب جرع الماء
وعبه والرشف مصه اى اذا اجرعت الماء
كان اسرع لريك واذا ترشفته رويداً كان
انجع واقطع لغليلك وان كان فيه بطء
ويروى الجرع اروى والرشيف اشرب اى اذا
رشفته كان ادوم لشربك يضرب في الحث على
التأني في الامر والاقتصاد في المعيشة وان ذلك
ادوم للعيش وانجع له من الاسراف الذي يقطع
بصاحبه **الفحل يحمي شوله معقولا** يضرب في احتمال
الحر الجلي وحمايته البيضة وان كان مضطهدا
الغرار بقراب اكيس رأى جابر بن عمرو المازني
في بعض مسايره اثر رجلين وكان قائفاً فقال
ارى اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والغرار
بقراب اكيس والقراب بكسر القاف شبه جراب
يضع فيه الراكب اداته من السيف والسوط والعصا

وبضمها القريب يقال افعل ذلك من قريب وقرا
يضرب في تعجيل الفرار عمن لا يدي لك به **ألق دلوك
في الدلاء** يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال قال وليس
الرزق عن طلب حثيث ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجئك بملئها طورا وطورا تجئك بحمأة وقليل ماء
ألقت مراسيها بذي رمرام ألقاء المراسي
الاستقرار والسكون واصله في السفينة ثم قيل في كل
موضع والضمير للابل والرمرام نبت يضرب لمن اطمأن
وتقر عينه بعيشه **القردان حتى الحلم** هي اصغر
القردان يضرب في امر يتكلم فيه الاندال **القرنبى
في عين امها حسنة** **القطرة بدوامها تحفر
الصخر** يضرب في تأثير الشيء اذا طال وكثر **ألقمه
الحجر** يضرب للمجيب بجواب مسكت **القول ما
قالت حذام** هي حذام بنت الريان وقعت
بين ابيها وبين عاطس بن علاج بن ذي الخلج
حرب فتحاجزا لما عضتهما القرح ورجع كلاهما الى
عسكره ثم ان الريان هرب من ليلته فسار نهارها
والغد لا يلوي على شيء فلما اصبح عاطس اتبعه
فرسانا حتى اذا قربوا من المكان نبهوا القطا
فطار مقبلا نحو اصحاب الريان فقالت حذام
لو ترك القطا ليلا لنام فرفضوا قولها واخلدوا

الى المضاجع فقال ديسم بن ظالم الاعصري **شعر**
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
فارتحلوا حتى لاذوا بواد كان قريبا منهم فوجدوهم
قد امتنعوا فرجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب وحذام
امرأته وهي قد خوفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوه
فنجى منهم فقال ذلك يضرب في تصديق الرجل اخاه
عند اخباره **القيد والرتعة** ويروى الرتعة كالمنعة
والامنة وهي الاكل والشرب رغدا في الريف
قاله الغضبان للحجاج حين نظر اليه وقد اخرج
من السجن فاستسمنه فقال له ما اسمنك يا غضبان
شبه نفسه بالبعير الذي يقيد في الروضة فيرعى
ويشرب ما شاء وهو معفى عن الركوب والحمل عليه
فلا يلبث ان يسمن يضرب للمنعم الوادع **الكريم
طروب** يراد ان الاريحية تهزه وليس كاللئيم
تمكنت الجساوة والجفاء من طبعه **الله اعلم بما حطها
من رأس يسوم** هو اسم جبل قال حلفت بما ارسى
يسوم مكانه يظل الضباب فوقه متعصرا انزل
رجل شاة من هذا الجبل فدفعها الى رجل ليضحي بها عنه
فضحى بها عن نفسه فقال ذلك وما يعني من في المثل
والبيت جميعا ويروى من حطها يضرب في اليمين
والضمير **اللهم جدا لا كدا اسمعا لا بلغا** ويروى

ابن عمر
ابن نبير

الوداع ح

سمع لا ابلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل اذا سمع خبرا
لا يعجبه اي جعله الله مقصورا على السماع ولا ابلغ
ان يتم ويتحقق **ضبعا وذئبا** يدعى به على غنم الرجل
وقيل بل يدعى به لها وقد سبق بيان هذا الوجه
في الفصل العشرين قال وكان لها جاران لا الحمها
ابو جعدة العادي وعرفاء جيئل **اللقوح الربعية**
مال وطعام اللقوح ذات الدر والربعية التي
نتجت في اول النتاج ارادوا انها طعام لاهلها
لانهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع ذلك
بنفسها وربعها يضرب لتعجيل قضاء الحاجة **الليل**
اخفى للويل اي افعل ما تريده ليلا فانه استر لسرك
واول من قاله سارية بن عويمر العقيلي وذلك
ان توبة بن الحمير ضربه ثور بن سمعان بحجر
وعليه بيضة فجرح انفها وجهه فمكن من اخذ حقه
فابى وقال ان يمكن السيف فسوف انتقم
والا فان العفو ادنى للكرم ثم ان سارية
نزل به ثور يوما مع اصحابه فلما ارادوا الاصلاح
عنه قال لهم ادرعوا الليل فانه اخفى للويل ولا امن
عليكم توبة ثم ان توبة سار خلفهم فقتلهم **اعور لا ابصر**
فيه اخفى والنهار افضح داج والكباش تنتطح
هم الاقران في الحرب يضرب للامر الكبير الشر قال

بضم الجيم وسكون الراء عمود من حديد يضعه جزره

الليل داج والكباش تنتطح نطاح اسد ما اراها تصطلح
منهن مجروح ومنها منتطح فمن نجا براسه فقد ربح
طويل وانت مقمر قال السليك لرجل سقط عليه وهو نائم
فقال له استاسر اي اصبر فان في الوقت تراخيا وسعة
وانت في قمر الا تهاب ان اغتالك يضرب في التاني
واهضام الوادي جمع هضم وهو المكان المطمئن
اي احذر شر الليل وشر بطون الاودية فلا تسر فيها
فلعل هناك متغيرا لا يضرب في التحذير من امرين
مخوفين **الماء ملك الامر** اي يملك الناس امرهم
معه ويروى الماء ملاك امري ويروى ملك
امره على لفظ الماضي يضرب للشيء الذي هو
قوام الامر قال ابو وجزة السعدي شعر ولم يكن
ملك للقوم ينزل لهم الا صلاصل لا تلوى على حسب
المحاجزة قبل المناجزة اي المسالمة قبل المعاجلة
في القتال اخذت من الشيء الناجز وهو الحاضر
يضرب في حزم من عجل الفرار عمن لا قوام له به **الليل**
يواري حضنا اي يخفي كل شيء حتى الجبل **المال**
بيني وبينك شق الابلمة بالنصب على المصدر
على معنى قوله بيني وبينك لانه في معنى المال مشقوق
ومنتصف وبالرفع على الخبر والاصل شق المال
بيني وبينك شق الابلمة فحذف المضاف واقيم

المضاف اليه مقامه والمعنى انه بيني وبينك مقوم
على السوية كما لو شققت الأبلمة لانها اذا شقت طولا
تنصفت سواء **المرء اعلم بشانه** اي يقدر ان
يفسر للناس كل ما يعلم من امره يضرب لمن له عذر
لا يستطيع ابداءه **باصغريه** قاله شقة بن ضمرة حين
قال له المنذر لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
قال ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد منهم
الاجسام وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه فلما رأى
المنذر عقله وبيانه سماه باسم ابيه ضمرة بن ضمرة
تواق الى ما لم ينل يضرب في شدة الحرص والشره
وهو الاغلب **مرآة اخيه** اي اذا رأى منه ما
يكره عليه اخبره به ونهاه عنه **يعجز لا المحالة** اي
يضيق من قولهم ثوب عاجز اذا كان ضيقا
قاله اكثم بن صيفي ومعناه ان الجهل وقلة التعهد
انما يجيء من قبل الناس فاما العلوم والحيل فكثيرة
المزاح سباب النوكى قاله خالد بن صفوان
يضرب في ذم المزاح **المزاحة تذهب المهابة**
مثله **المسئلة آخر كسب المرء** يضرب في النهي عن
السؤال الا عند الاضطرار قاله اكثم **المصدور**
انفث يضرب في عذر شكاية الرجل بثه وحزنه
المعاذر مكاذب جمع معذرة ومكذبة قاله

مطرف بن عبد الله بن الشخير **المعاذير يشوبها الكذب**
قاله ابرهيم النخعي وذلك ان رجلا آتاه ليعتذر اليه
فقال له قد عذرتك غير معتذر ان المعاذير يشوبها
الكذب **المعافى غير مخدوع** ويروى ليس بمخدوع
اي اذا دفع الرجل الى خطة بالمكر والخديعة ثم عوفي
عنها ووقي لم يضرره ما خودع به فكان لم يخدع
واول من قاله فادح رجل من بني سليم وذلك ان
سليطا السلمي علق امرأته فاراد ان يخدعه فقال
له اني علقت امرأة ابي مظعون فاذا حضر نادك
فلبثه معك حتى ازورها ففعل ذلك وكان ابي مظعون
قد سمع خبر سليط وعلاقته امرأة فادح فعرض له في
غرض بعض كلامه والاحاديث فقام فادح يسعى
الى اهله فلم يجد فيهم امرأته فقفا اثرها حتى انتهى اليها
والى سليط فضرب الرجل على وجهه واهوى بيده
اليها فقتلها وقال في ذلك شعر لا تنطقن بامر لا تيقنه
يا عمرو ان المعافى غير مخدوع **المعتذر اعيا**
بالقرى يحمدون تلقي الضيف بالقرى قبل الحديث
ويعيبون سؤاله والاعتذار اليه واعيا افعل
من عيي بالامر يضرب في تلب المضيف **المعذرة**
طرف من البخل المعروف اوثق الحصون
المعزى تبهي ولا تبني اي تخرق الاخبية بصعودها

قال المفضل كان المستوغر بن ربيعة
ابن كعب يجلس جلوس الناس في النادي
وكان في الحي رجل يختلف الى امرأة
فقال الى بها عامر وكان صديقا له
امرأة المستوغر صديقة له وانا
اختلف اليها فاحب ان
معه فاذا اراد القيام ... (?)
وزففت صوتك ... المستوغر فنفعل
قبل ان ... بالباب
عامر ذلك ... الزوارت ليلة
المستوغر فقال ... ولئن رفعت
بهم بالرجوع والله لئن ...
صوتك لاضربن عنقك
ثم اخذ بيده الى منزل المستوغر
فاذا امرأته قاعدة بابها ...
ثم قال له سر بنا الى منزلك فاذا
هو بذلك الفتى ...
فقال له انظر الى ما ترى ...
كعامر فارسلها مثلا

عليها ولا تعطي من التنّه ما يبني منه بيت لان اخبيتهم من الوبر
والصوف دون الشعر يضرب لمن يضر ولا ينفع
المقدرة تذهب الحفيظة قال بعض عظماء قريش
لعدوٍ ظفر به لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة
لانتقمت منك ثم تركه والمعنى ان التمكن من العدو
يزيل غضبك عليه اذا كنت كريم النطف يضرب
في وجوب العفو عند المقدرة **المكثار كحاطب**
الليل لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردي
وقيل لانه ربما نهشته حية قال الكميت **شعر**
دعْ خبط عشواء في ليلاء مظلمة • ما جنّ أفاعي رقشا بين احجار
يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه وللجاني على نفسه
بلسانه **الملسي لا عهدة له** الملسي ان يبيع الرجل
سلعة مسروقة ثم يملس مخافة ان يستحق فيرجع عليه
والعهدة ان يرجع عليه المشتري على البايع بالدرك
والمعنى ان مثل هذا البيع يؤدي الى تواء المال
فيجب ان يتجنب ولا يقدم عليه يضرب للتحذير
من صحبة من لا امانة له ولا وفاء **الملك عقيم** ويروى
الملك   اي لو نازع الملك ولده في المملكة
لقطع رحمه واهلكه فكانه عقيم لم يولد له **المنايا على**
الحوايا هي مراكب النساء واحدتها حوية واصله
ان قوما مقتولين حملوا عليها فظنها الرائدون

فيها نساء فلما كشفوا عنها ابصروا القتلى فقالوا ذلك
ويروى على السوايا والسوية قتب اعجمي يضرب في الهلاك
والخوف الشديد **المنتصر اعذر** لانه جازى المسيء
بالانتقام منه فوضع الشيء موضعه يضرب في الصفح
عن المنتقم **المنة تهدم الصنيعة** يضرب لمن يبتدي
بالاحسان ثم يعود عليه بالافساد **الموت القادح**
خير من العق الفاضح • **المولو رابث** يضرب في عذر
من له هم فهو يشكوه ويبثه **الناس رواد الناس**
اخياف وشتى في الشيم بعده وكلهم يجمعهم بيت
الأدم قيل هو بيت الاسكاف فيه من كل جلد رقعة
يراد ان الناس وان كانوا مجتمعين بالشخوص والابدان
فان اخلاقهم مختلفة اخياف اي متفرقين في اجسامهم
واخلاقهم من الفرس الاخيف وهو الذي احدى
عينيه زرقاء والاخرى كحلاء **بخير ما تباينوا فاذا**
تساووا هلكوا اي الغالب عليهم السوء والخير نادر فاذا
كان التساوي فانما هو في السوء **بين حاذف**
وقاذف اي بعصا وصخرة يضرب في الامرين
المكروهين **شجرة بغى كابل مائة لا تجد فيها راحلة**
اي ان المرضي المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب
في الابل **كاسنان المشط** اي متساوون في الشر
النبح من بعيد اهون من الهرير من قريب اي اذا

ه تباينوا اي الريب فاذا تساووا
فيه هلكوا الا انه لا ينفك وبعضهم لبعض
فاحتفظوا او اذا احتفظوا اجاء
الهلاك ه
هو حديث في البخاري م

ينحت من بعيد فعسى ان تنجو والهربا اقل من النباح يضرب
في النهي عن الدنو من المخشى والاحتيال له من بعيد النبع
يقرع بعضه بعضا قال زياد بن ابيه في امر جرى بينه
وبين معوية يضرب في تدافع ذوي القوة قال
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
الندم على السكوت خير منه على القول لان السكوت
اكثر ما يجنيه النسبة الى العي والقول ربما جر القتل
يضرب في وجوب حفظ اللسان النزايع النجب
اي الغرائب من النساء دون القرائب قال
فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب
النظر في العواقب تلقيح العقول النظرة الاولى
حمقاء اي ربما استحسن بها القبيح او استقبح الحسن
وانما يعتمد بالنظرة الثانية يضرب في التأني
ومعاودة النظر النفاض يقطر الجلب هو اسم
من الانفاض كالخراج من الاخراج والعطاء من
الاعطاء ويقطر اي يجعلها قطارا قطارا لانهم
اذا اجدبوا جلبوها للبيع او للامتيار وقيل هو من
قطره اذا القاه على احد قطريه اي يحمل صاحبه
على تقطير الابل للنحر لانها يموت هزلا يضرب في
شدة الحال النفس اعلم من اخوها النافع يضرب
فيمن يحمده او يذمه عند الحاجة اليه عروف اي صبور

يضرب في تحمل النفس ما تحمل مولعة بحب العاجل قال جرير
اني لارجو منك شيئا عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل
النقد عند الحافر اي لا يزول حافر الفرس حتى ينقد
ثمنها لانها كانت لكرامتها عندهم لا تباع نسيئة ثم كثر حتى
استعمل في غير الفرس ايضا ويروى الحافرة وهي اول
الامر وقيل هي الارض التي حفرها الفرس بقوله فاعلة بمعنى
مفعولة كآشرة والمعنى عند المكان الذي اجري فيه
الفرس للنظر اليه وقت البيع وقيل هي التقلب والرضا
مأخوذة من حفر الارض كانها مصدر بمنزلة الفاضلة
والعافية والمعنى ان السلعة اذا قلبت ونظر اليها
نظر تفتيش عنها وتامل وجب ان ينقد ثمنها يضرب
في تعجيل قضاء الحاجة الودعة الى الودعة قلادة
الوط من ثفر هو ثفر الدابة لانه ابدا ادبرها وقيل هو
رجل من بقية قوم لوط من ذنب هو رجل من العرب
كان متعالما بذلك من راهب قال والوط من
راهب يدعي بان النساء عليه حرام الوفاء من
الله بمكان الوقس يعدي فتعد الوقس هو اول
الجرب يضرب في النهي عن صاحب السوء قال سر
الوقس يعدي فتعد الوقسا من يدق الوقس يلاقي تعسا
الهف من ابي عبشان من قالب الصخر تفسير هما في
الفصل السادس والسادس عشر من قضيب هو ثمار

بالبحرين كان يشتري التمر من تاجر فجاءه يوما فدفع اليه حشفا
قد اجتمع عنده يمضي به وكان قد طرح التاجر صرة دنانير
في ذلك الحشف فتذكرها فاخذ سكينا وشد خلف
قضيب فقال له رد علي الحشف لاعوضك الجيد
ثم نفض الجلال فظفر بالصرة فقال له قضيب لم حملت
هذا السكين فقال لابعج به بطني لو فقدت الصرة فاخرج
من بين وبعج بطنه تلهفا على الدنانير **اليد العليا
خير من اليد السفلى** قاله النبي صلى الله عليه وسلم
يضرب في الحث على الصدقة فالعليا يد المعطي
والسفلى يد المعطى وهو السائل اي المفضل خير من المفضل
عليه **اليسير يجني الكبير** قال عدي شعر شط وصل الذي تريدين
مني وصغير الامور يجني الكبيرا **اليك يساق الحديث**
جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلا
لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك وقيل ان رجلا
كان يخطب امراة فانعظ فخاطب بذلك ذكره
يضرب لمن عجل بالمسئلة قبل اوانها **اليمين حنث
او مندمة** قاله عمر رضي الله عنه يضرب في النهي عن
الحلف **الين من خرنق** هو الفتى من الارانب
من خميرة خمرته من زبد اليوم خمر وغدا امر قاله امرؤ القيس
حين بلغه قتل ابيه وهو يشرب ويروى اليوم قحاف
وغدا نقاف فالقحاف من القحف وهو شدة الشرب

والنقاف

والنقاف المضاربة على الرؤس يضرب في تنقل الدهر بحالاته
اليوم ظلم خرجت ظعن بني حنظلة يسيرون فاقبل رجل من بني
يربوع الى ام حاجب بن زرارة في هودجها فقال
لها اسقيني من هذا الماء فقالت نعم واليوم ظلم لانه
خلي من رجالها ارادت ان اليوم لظلمني حين وضع
الشيء في غير موضعه تعني انها اعز واجل مكانا من
ان تمتهن ولا تهاب وتحتشم يضرب فيمن يؤمر
بان يفعل قد كان ياباه ثم يذل له قال **شعر**
قالت له مي بعلاذي سلم • لو ما تزورنا اذ الشعب الم
الا بلى يامي واليوم ظلم • اي وضع الفعل غير موضعه
لانه كان ينبغي ان يفعل قبل اليوم ويروى اليوم
بالنصب وان ظلم بمعنى وجب اي وجب ذلك
يعني الزيارة **مع الميم • اما والله لالحقنها بني فقاقا
او فرا** اي واسع يضرب في انذار الظالم بان
الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه قال اوس
ان كان ظني يا ابن هند صادقا • لم يحقنوها في السقاء الاوفر
حتى يلف نخيلهم وزروعهم • لهب كناصية الحصان الاشقر
وقال طرفة ٩ من بعض منهم امرء كفيناك • لالحقنهم في ماعز اوقر
اما والله لتحلبنها مصرا الضمير للناقة والمصر ان
يحلب باطراف الاصابع فيجيء حلابها نزرا يسيرا
والناقة اذا كان لبنها بطيء الخروج لم يحلب الا مصرا

وهي مصور يقال للمتهدد اي لا تقدر على ان تنال مني
شيئاً قال رؤبة ثم احلبوا الحرب العوان مُصرًّا
امت في حجر لا فيك اي جعل الله اعوجاجا
في حجر لا فيك يضرب في دعاء الخير امحل من الترهات
هي الطرقات التي تتشعب من الطريق الاعظم
وسلوكها اخذ في غير القصد واشتغال بما لا طائل
تحته هذا اصلها ثم استعملت في معنى المحال والباطل
من بكاء على رسم منزل من تسليم على طلل من
تعقاد الرتم كان احدهم اذا نوى سفرا عقد خيطا
بشجرة واعتقد ان امرأته ان احدثت حدثا
انحل ذلك الخيط واسم ذلك الخيط الرتمة والرتيمة
وقد فعل ذلك بعضهم وانذر به امرأته فقيل له شعر
هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد
الرتم من حديث خرافة هو رجل من بني عذرة استهوته
الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدثهم بالاباطيل فكانت
العرب اذا سمعت ما لا اصل له قالت حديث خرافة
وقد اورده ابن الزبعرى في بيت كره اثباته
ثم كثر في كلامهم حتى قالوا للاباطيل خرافات امخط
من سهم يقال امخط السهم اذا امرق امر سرى عليه
بليل يضرب لما روي فيه ولم يكن بديهة لا تنادي
وليده اي تذهل فيه النساء عن دعاء اولادهن ج

لفظاعته

لفظاعته وقيل انما يدعى فيه الكبار لا الصغار لانهم لا
يضطلعون به قال فرزدق فدتك عراب اليوم امي
وخالتي • وناقتي الناجي اليك بريدها • تبرأت
من شتم الرجال بتوبة • الى الله مني لا ينادي وليدها
وقال آخر لقد شرعت كفا يزيد بن مزيد
شرايع جود لا ينادي وليدها • وقيل اذا رأوا
عجبا تحشدوا له كالقراد والحوا فلا ينادي للولدان
ولكن يتركون يفرحون يضرب في امر عجيب وقيل
اذا اخصبوا لم ينبه الولدان عما تناولوه ولم يصح بهم
لكثر اموالهم يضرب في الكثرة امر مبكياتك
لا امر مضحكاتك اي اطع امر من يأمرك بالصلاح
وان ابكاك لثقله عليك ولا تطع امر من يأمرك
بالفساد وان اضحكك لاعجابك به يضرب في
النهي عن اتباع الهوى وقيل هو انصح مثل قالته
العرب واصله ان غلاما قال اتيت خالاتي فاضحكنني
وافرحنني واتيت عماتي فابكينني واحزنني فقيل له
ذلك اي ان العمات انصح امر نهار قضي ليلا
يضرب لقوم فاجأوا على غرة من لم يتأهب اعز
من الالاء جمع الاءة وهي شجرة مرة تخضر الشتاء
والصيف وورقها وحملها دباغ قال بشر ابن ابي خازم
يهجو اوس بن حارثة الطائي فانكم ومدحكم بجيرا

ابابي اكما امتدح الالا • يراه الناس اخضر من بعيد
ويمنعه المرارة والاباء • من الحنظل قال والنري
ارى عند طعم الحنظل من الخطبان هو الحنظل الذي
صارت له خطوط وتلميع من اللون الذي يقال
له الخطبة قال علقمة بن عبده شعر يظل في الحنظل الخطبان
ينقفه • وما استطف من التنوم مخذوم من الدفلى
من الصبر من الصبر من العلقم من المقر هو الصبر
وقيل السم قال انما مادك صاب ومقر امرع
واديه وانجنى حلبه هو نبت واجناؤه ظهور
جناه يضرب لمن اتسع امره واستغنى امرعت
فانزل يقال لطالب الحاجة اي اصبت حاجتك
فانزل ع ويروى اعشبت انزل قال ابو النجم شعر
يقول للرائد اعشبت انزل امرق من سهم املح
من لحم الحوار ويروى املخ يقال مسيخ ومليخ للذي
لا طعم له قال الزفيان شعر وقد علم المعشر الطارقون
انك للضيف جوع وقر مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا انت حلو ولا
مر امسك عليك نفقتك قال شريح بن الحارث
القاضي في الامر بالصمت وضرب النفقة مثلا لما
يرمي به من سقاط الاقاويل امضى من الاجل من
الدرهم من الزج من السنان من السهم من
السيف من السيل تحت الليل من القدح المتاح

قال ابو احمد العسكري عبدة بن الطبيب بسكون الباء وعلقمة ابن عبدة بفتح الباء ه

من النصل من ترجح بعد فرحه من سليك المقانب
مضى ذكره في الفصل الثامن عشر قال شعر لزوار ليلى
منكم آل برثن • على الهول امضى من سليك المقانب
من الصمصامة هو سيف عمرو بن معدي كرب
اشهر سيوف العرب وفيه يقول عمرو شعر
سناني ازرق لا عيب فيه • وصمصامي يصمم في العظام
وقال عبد الله بن عباس لليمانية لكم من السماء نجمها
ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامتها وقال
نهشل بن حري الدارمي شعر اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد
كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه امطل من عقرب
تفسيره في الفصل الثالث انكرا وانت في الحديد
قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص
الاشدق وذلك انه خرج عليه فامر بقتله فقال
نشدتك الله الا اعفيتني من ان تخرجني الى الناس
فتشهرني تقتلني بينهم وانما اراد ان تخرجه ليبصره من
تابعه يضرب لمن يمكر وهو مضطهد املك الناس
لنفسه الكتمهم لسره من اخيه اي ربما تغير ما بينهما
من الصداقة فيفشي اسراره يضرب في شدة التوصية
بكتمان السر انم فرشت فنامت يضرب في بر
الرجل صاحبه وحنوه عليه قال قراد ابن غوية
وكنت له عما لطيفا ودا لدا رؤوفا واما مهدت فنامت

امنع من است النمر تفسيره في الفصل السادس من ام
قرفة تفسيره في الفصل الثامن عشر من انف الاسد
من صبي من المنع شيحاً من عنز هو رجل من عاد كان له
راع اسمه عبيدان يرعى له الف بقرة وكان لا يورد
احد قبله لمهابة عنز حتى ادرك لقمان في بني ضد بن عاد
فمنعه عبيدان بقره فضربه لقمان وصده فاقتتل
فريقاهما فغلب لقمان فكان له اول الورد بعد
ذلك قال حري ابن اساف ◦ قد كان عنز بني عاد
واسرته ◦ في الناس امنع من يمشي على قدم ◦ وعاش
دهراً اذا انواره وردت ◦ لم يقرب الماء يوم
الورد ذو نسم ◦ ازمان كان عبيدان يذاذره
رعاة عاد وورد الماء مقتسم ◦ اشص عنه اخو ضنية
كتائبه ◦ من بعده زملوا فرسانه بدم ◦ لا تتركنوا
بظلم يا بني هبل ◦ فتندموا ان عنت الظلم يجر
من عقاب الجو قال عمرو بن عدي اللخمي لقصير
حين وعده بقتل الزباء كيف تقدر عليها وهي
امنع من عقاب الجو من لهاة الاسد قال ابو حية
النميري واصبحت كلهاة الليث من حمه ومنه
يحاذر شيئاً في لها الاسد امهلني فواق ناقة
اي قدر ما يجتمع فيقتها وهي ما بين الحلبتين يضرب
للمستعجل امهن من ذباب مع النون ان

اعيا فرده نوطا هو جلة صغيرة يكنز فيها التمر اي
تخفف عن البعير اذا اثقلها عن السير يضرب في ثقل يضرب
في الشدة والالحاح على البخيل ومثله ان ضج فزده وقراً
وان جرجر العود فزده ثقلاً ان ترد الماء بماء اكيس
اوثق اي لا تكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء
خير من ان تفرط في حمله ولعلك تهجم على غير ماء يضرب
للاحتياط والاخذ بالثقة قال ◦ لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا
والقوم في جنب غدير يفهق ◦ ضرتانا بسولها المعلق ◦
ان ترد الماء بماء ارفق ان تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي من
قضاعة معد وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما راه اقتحمه
عينه وقاله المنذر ايضاً لضمرة بن ضمرة فقال انما
المرء باصغريه وقد تقدم ويروى تسمع بالمعيدي بالرفع
وطرح ان وله وجهان احدهما ان ينزل الفعل مع
ان المطروحة منزلة المصدر كانه قيل سماعك بالمعيدي
والثاني ان يجعل الفعل نفسه كانه المصدر يضرب للنابه
الذكر ولا منظر له ان تعش تر ما لم تر يضرب في تنقل
احوال الدهر وعجائبه ان تعط العبد كراعاً يطلب
ذراعاً قاله عمرو بن عدي بنديماني جذيمة فما ولاه طعاماً
فطلب اكثر منه فقالت ام عمرو جاريتهما ذلك يضرب
في اعتياد الرجل عادة السوء ان يكن ضباً فانك

اوثق معا

جسله يضرب في الرجل يأتي متأخرا في العلم والادب ان
جانبك اعياك فالحق بجانب يضرب في الامر
بالاتكال عند بنو المنزل ان جرجر العود فزده
ثقلا الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة ان ترك
ان لا تباس فعز واجلس اي ان اردت ان
لا تفتقر فسر فردا ذعورا وبخدا يقال جلس اذا اتى
نجدا والجلس النجد تضرب في الامر بالضرب في البلاد
لاكتساب المال ان ضج فزده وقرا ان ترد
غيرا فغيرا في الرباط ويروى ان ذهب والرباط
ما يربط به يضرب في الرضاء بالحاضر ونسيان
الغائب ان كنت بي تشد ازرك فارخه
يضرب في التعويل على غير معول ان كنت ريحا
فقد لاقيت اعصارا هي الريح الساطعة التي
تثير السحاب يضرب للمدل بنفسه فقد صلى بمن هو
ادهى منه وقيل الاعصار السحاب وكانه بمعنى ذو الاعصار
من اعصرت السحابة اذا كانت تعتصر بالمطر او هو
مسمى بالمصدر والمعنى ان كنت ذا اقتدار وتمكنه
فقد صادفت ما يتصرف بتصرفك ويلين
قياده كالريح اذا لاقت السحاب المعصر ان
لا حظية فلا الية الحظية ذات الحظوة من النساء
عند زوجها وجمعها حظايا والالية كالالية من الي

اذا قصر واصله ان رجلا تزوج امراة فلم تحظ عنده
ولم تكن بالمقصرة في الاشياء التي تحظى النساء عند
ازواجهن فقالت لزوجها ان لا حظية فلا الية
اي ان لم تكن لك حظية من النساء لان طبعك
لا يلائم طباعهن فاني غير مقصرة فيما يلزمني للزوج
فارتفاع حظية لانها فاعلة الفعل المضمر الذي
هو تكن وهذا من كان التامة اي لا توجد حظية
عندك والية رفع لانها خبر مبتدا محذوف تقديره
فانا لا الية اي انا غير الية ويجوز نصب حظية والية
على تاويل ان لا اكن حظية فلا اكن الية يضرب
في مداراة الناس والتودد اليهم ليتوصل بذلك
الى الاغراض عندهم ان لا ده فلا ده بفتح الدال
وتكسر وهي كلمة فارسية معناها الضرب قد استعملتها
العرب في كلامها واصله ان الموتور كان يلقى واتره
فلا يتعرض له فيقال له ذلك والمعنى انك ان لم
تضربه الآن فانك لا تضربه ابدا وتقديره ان لم
يكن ده فلا يكون ده اي لا يوجد ضرب الساعة
فلا يوجد ضرب ابدا ثم استعملوه فضربوه مثلا
في كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه
ووجب احداثه من قضاء دين قد حل او حاجة
طلبت او ما اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها

وقيل معناها اضرب واصله ان فارسيا ظفر بعدو له
فامر بعض غلمانه بالقبض عليه وقال ده اي اضرب
وكان يكرر هذه الكلمة والغلام يضرب فمر بهم عربي
وقد عرف القصة فقال ان لا ده فلا ده واعاد
عليه ما في لسانه من كلامه حملا له على اغتنام الفرصة
والامكان من الظفر الحلو ان لا يكن صنعا فانه
يعثم من عثمت المرأة المزادة اذا خرزتها
خرزا غير متقن اي ان لم يكن حاذقا فانه يعمل
على قدر معرفته يضرب لمن بذل وسعه وان
لم يبلغ ما في نفسك ان لم تغلب فاخلب اي
اخدع ويروى بكسر اللام للازدواج كقولهم ما قدم
وما حدث وقيل هو من مخلب الطائر اي انتش
شيئا بعد شيء يضرب في التوصل الى الامر بالرفق
عنده اعواز القوة والغلبة ان لم تحظي فلا تالي
اي محابة زوج عامر بن الظرب العدواني ابنته
من ابن اخيه فقال لامها مري ابنتك ان لا تنزل مفازة
الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء
وان لا تمنعه شهوته فان الحظوة الموافقة
وان لا تطيل مضاجعته فانه اذا مل البدن
مل القلب فلما كان بعد اشهر اتته مضروبة
فقال لابن اخيه يا بني ارفع عصاك عن بكرتك تكن

فلان نتش الشيء بالمنتاش وهو المنقاش
اي استخرجته وما نتشت من
فلان شيئا اي ما اصبت
ه

فان

فان كانت نفرت من غير ان تنفر فهو الداء الذي
لا دواء له وان لم يكن وفاق فتعجيل فراق والخلع
احسن من الطلاق ولن تسلبك اهلك ومالك
ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو اول خلع
كان في العرب ان يبغ عليك قومك لا يبغ
القمر تبايع رجلان على غروب القمر صبيحة ثالث
عشرة ايسبق غروبه طلوع الشمس ام يسبقه طلوعها
فمال القوم مع الذي ذكر ان الغروب يسبق
فقال الآخر اكم تبغون علي فقيل له ذلك يضرب
في شهرة القمر ان يدم اظلك فقد نقب خفي
الاظل باطن منسم البعير وقيل لحم اسفل خفيه ونقب
خف الرجل تخرقه وكذلك خف البعير واصله ان
مسافرا حفي بعيره فنزل عنه حتى حفي هو ايضا فلما
اراد ركوبه جرجر فقال ذلك وقوله فقد نقب خفي
على معنيين احدهما انه اراد تخرق خف كان عليه
والثاني انه سمى رجله خفا بطريق المجاز كما قال [illegible]
وجني تناهوا عن اذاتي بعدما اصاب الوجى منهم مناسم
السنابك يضرب لمن هو في مثل حال المشتكي اليه انأى
من الكوكب. انا ابن بجدتها البجدة للارض اي
انا العالم بها كاني نشأت فيها واصله في الهادي
الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه انا جذيلها

المحكك وعذيقها المرجب الجذيل خشبة تحتك
بها الابل الجربى والعذق بفتح العين النخلة والمرجب
الذي جعل له ما يعتمد عليه وهذا التصغير للتفخيم وتلطيف
المحل قاله الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري
يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر رضي الله عنه يضرب
للمستشفى برايه دون هذا وفوق ما في نفسك
قاله علي رضي الله عنه لرجل مدحه نفاقا انا عذيله وابي
خذلة وكلانا ليس بابن امة اي اعدل اخي وتخذلني
وكلانا هجان غير هجين يضرب في قلة الوفاق
عن تركك من هذا الامر اي اعترني فسلني عنه على غير
تفطن له فاني اخبرك به من غير روية لفرط علمي به
يضرب لمن يعرف الشيء حق المعرفة يقال ما عرك ومنى
اي لم وثقت بي وما عرك بي اي لم اجترات على
وما عرك عني منه كحاقن الاهالة هي الودك المذاب
ولا يحقنها الرجل حتى يرقرقها ويعلم انها قد بردت
لئلا تحرق السقاء يضرب في الحذق بالامور والخبرة
فيها وحسن المعاناة لها انباض من غير توتير يضرب
في الارهاب من غير قدرة على الايقاع ويروى لا تعجل
بالانباض قبل التوتير وهو مثل في الاستعجال بالامر قبل
بلوغ اناه انبش من جيئل يقال نبش ينبش وينبش
وجيئل الضبع قال وجاءت جيئل وابو بنيها

قال الاصمعي معناه انا اوثق البلد
ما سمعت ولم ار من انا عرفت
به واوثقه ان اخبرني بغير حق فاضربت

احم المآقيين به خماع فظلا ينبشان الترب عني وما انا
وذيب عنزك والسباع انت ابنة الجبل مهما يقل تقل
يضرب للنمام شبهه بالصدى في حكايته قول القائل
اجدت طبخة فاحسن ذوق يضرب في الشماتة بالجاني
على نفسه اعلم ام من غص بها اي الغاص باللقمة
اعلم بما قاسى يضرب لمن زاول الامر فهو اعلم به من غيره
اتهون على من الطبوع هو قمل الابل متق وانا مئق
فكيف نتفق التئق الممتلي غيظا والمئق السريع البكاء
يضرب لغير المتوافقين على المجرب يضرب للساقط
على الخبير كبارح الاروي قليلا ما ترى الاروى
مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس يضرب للمبطي الزيارة
ويروى كبارح الاروى قليلا ما ترى وهي اولادها
يضرب لما لا يقدر عليه ولا يوجد مختل فتحمض الاختلال
والتحمض رعي الحمض والعرب تقول الحمض خبز الابل والخلة
فاكهتها فهي تستريح من الخلة الى الحمض اي انت كالمتبرم
بالخلة فتداو بالحمض ليذهب تبرمك يضرب لمن جاء
متهددا وقال ويجد المختل عندي حمضا وقال الطرماح
لا تني تحمض العدو وذو الخلة يشفي مداه بالاحماض وقال
وخلة داويت بالاحماض وقال اخر كانوا المخلين فلاقوا
حمضا ورهبوا النقض فلاقوا نقضا انتن من ظربان
من ريح الجورب قال نافع بن لقيط العبسي شعر

نخلة حتى الابل وحمض
فكبتها على ظراف نادره
المصنف ولعل الغرة
من القلم والله اعلم

دماؤه لو انضجت لبة رانه • فتركته ذفرا كريح الجورب
المتخرق وقال آخر • بعثوا الي صحيفة مطوية مختومة
بختامها كالعقرب • فعرفت فيها الشر حين ابيتها
ففضضتها عن مثل ريح الجورب **من مرقات الغنم**
جمع مرقة وهي الجلدة التي لم تتم دباغها قال • تيصوعن
لو تضمخن بالمسك صراحا كانه ريح مرق • قال الاصمعي
كان العنوان من كتهمين وهو اشبه شيء بالعقرب
انج سعد فقد هلك سعيد هما ابنا ضبة ابن اد وقد
سبق ذكرها في الفصل الثاني عشر يضرب في الاشبال
على البلة عند فوت الماضي **ولا اخالك ناجيا**
كان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يزور الهيجمانة
بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها فابا حتى وقع
الحرب بين قومه وقومها فاغار عليهم عبد شمس فعرفت
الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم حنت ولات هنت واني لك مقروع
وهو لقب عبد شمس فقال ابوها اي بنية اصدقيني
اكذاك هو فانه لا راي لمكذوب فقالت ثكلتك
ان لم اكن صدقتك فانج لا اخالك ناجيا يضرب
في التخويف من العدو قال عسعس بن سلامة **شعر**
فان تنج منها تنج من ذي عظيمة • والا فاني لا اخالك ناجيا
يضرب في التخويف **انجب من ام البنين** هي بنت

عمرو بن عامر فارس الضحياء ولدت لمالك بن جعفر بن
كلاب ملاعب الاسنة عامرا وفارس قرزل طفيل الخيل
والد عامر بن الطفيل وربيع المعتر بن ربيعة ابا لبيد
ونزال المضيق سلمى بن مالك ومعوذ الحكماء معاوية
قال لبيد • نحن بنو ام البنين الاربعة ولم يقل الخمسة
لان ربيعة اباه دخل تحت قوله نحن بنو فلو قال الخمسة
لكان بمنزلة ان يقول ربيعة بن ام ربيعة لان ربيعة
يكون اذن من جملة الخمسة **من بنت الخرشب** هي فاطمة
الانمارية ولدت لزياد العبسي الكملة ربيعا الكامل
وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس
قيل لها اي بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة
بل قيس بل انس ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل والله
انهم لكالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها **من جيبة**
هي بنت رياح بن الاشل الغنوية اتاها آت كرتين
في منامها فقال لها عشرة هدرة ام ثلثة كعشرة فقصت
رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال لها ان عاد
الثالثة فقولي بل ثلثة كعشرة فولدتهم وبكل منهم علامة
خالد الاصبع لشامة بيضاء في مقدم راسه ومالك
الطيان لانطواء بطنه وربيعة الاحوص لصغر عينيه
من عاتكة هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت
لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب **من ماوية**

قال ابو ... ونحن بنو زهير
ابى فارس الضحياء عمرو بن عامر
ابى الذم واختار الوفاء على الغدر
وقال ضبيعة بن الحارث ... لعامر
ونعلت فعل ابيك فارس قرزل
ان الندود وهو ابن كل ندود

المشهور في نسخه الكلبية الازهر
ان سما كعب بن معدان الاشقري
انما كعب ... الشاعر الذي ارسله
خطيب ... المهلب بن ابي صفرة رسولا
الى الحجاج ومبشرا باستئصال
الازارقة قال لها من افضل
الحجاج عن ابناء المهلب ...
٥

هي امراة زرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا
ولقيطا وعلقمة ومعبدا **الجد من رأى حضنا** اي
من ابصر هذا الجبل وهو باول بلاد نجد **استغنى عن ان
يسأل هل بلغ نجدا ام لا** يضرب في الاستدلال
عن الشيء بامارة ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال
عنه **انجز حر ما وعد** انجز الوعد اذا انفذه وانجزته قاله
قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندي لصخر بن
نهشل وكان له مرباع بني حنظلة فجعل للحارث
الخمس منه ان دله على غنيمة ففعل ووفى هو بوعده
يضرب في استنجاز المواعيد **انخب من يراع**
يقال رجل نخب ونخب بوزن حنق ومنخوب لا فؤاد
له قال ع فانت مجوف نخب هواء واليراعة القصبة
وقيل النعامة **انذر من حمار الوحش** قال اسامة بن
زيد الهذلي ع انذر من قارح رمح قوائمه صم حوافره
ما يفتأ الدلجا **من نعامة انخى من ذباب** من النخوة
اندس من ظربان من الندس وهو الصوت الخفي المراد
الفسو وشرحه في الفصل العشرين **اندم من ابي غبشان**
شرحه في الفصل السادس **اندم من الكسعي** هو رجل من
كسيع اسمه محارب بن قيس رأى نبعة في صخرة
واد كان يرعى فيه فتعهدها حتى ادركت ثم اتخذ
منها قوسا ثم انشأ يقول ع يا رب وفقني لنحت قوسي

فانها

فانها من لذتي لنفسي • فانفع بقوسي ولدي وعرسي •
انحتها صفراء مثل الورس • صلدا ليست كالقسي النكس •
وبرى من براتها خمسة اسهم واخذ يقلبها بكفه
ويقول ع هن ورب اسهم حسان • تلذ للرمي بها
البنان • كأنما قومها ميزان • فابشروا بالخصب
يا صبيان • ان لم يعقني الشوم والحرمان • ثم كمن
في قترة على موارد حمر فمر به قطيع فرمى عيرا فامخطه
السهم وصدم الجبل فاورى قطنة قد اخطأ فقال
اعوذ بالله العزيز الرحمن • من نكد الجد معا والحرمان •
مالي رايت السهم بين الصوان • يوري شررا مثل لون
العقيان • فاخلف اليوم رجاء الصبيان • ثم صنع
صنيع الاول وانشأ يقول ع لا بارك الرحمن في
رمي القتر • اعوذ بالخالق من سوء القدر • أأخطأ
السهم لارهاق الضرر • ام ذاك من سوء احتيار ونظر •
ثم صنع صنيع الثاني وانشأ يقول ع ما بال سهمي يوقد
الحباحبا • قد كنت ارجو ان يكون صائبا •
وامكن العير وولى جانبا • فصار رايي فيه رايا خائبا •
ثم صنع صنيع الثالث وانشأ يقول ع يا اشقى
للشوم والجد النكد • اخلف ما ارجو لاهل وولد •
ثم صنع صنيع الرابع وانشأ يقول ع ابعد خمس قد
حفظت عدها • احمل قوسي واريد ردها • اخ

ألا له لينها وشدها • والله لا تسلم عندي بعدها ولا
أرجي ما حييت رفدها • ثم كسرها فلما أصبح ورأى
الأعيار ندم وألحى على إبهامه فقطعها وقال ندمت
ندامة لو أن نفسي • تطاوعني إذن لقطعت خمسي
تبين لي سفاه الرأي مني • لعمر أبيك حين كسرت
قوسي • وقال الفرزدق شعر ندمت ندامة الكسعي لما
غدت مني مطلقة نوار • وقال الحطيئة شعر
ندمت ندامة الكسعي لما • شريت رضا بني سهم برغم
من شيخ مهو تفسيره في الفصل السادس من مخضب
تفسيره في الفصل الثالث والعشرين أندى من البحر
من الرباب هو السحاب الذي فيه ماء • من القطر الليله
الماطره • أنزى من تيس بني حمان تفسيره في الفصل
التاسع عشر من جراد من ضيون من ظبي من عصفور
من هجرس • أنسب من ابن لسان الحمرة كان هو وأبوه
من أعرف الناس بالأنساب واسم أبيه ورقاء بن
الأشعر وإنما لقب بذلك لأنه نازع رجلا من تغلب
اسمه عبيد فقال له تخبر أعاقرك فقال الرجل اغن عني
نفسك يا لسان الحمرة من دغفل تفسيره في الفصل
الثامن عشر من قطاة تفسيره في الفصل الرابع عشر
من كثير من النسيب أنشط من ذئب من ظبي من ظبي
مقمر يأخذه النشاط في القمر فيلعب من عير الفلاة

النضح من شولة هي خادم كانت في بعض دور الكوفة فكان
مواليها يدفعون إليها كل يوم درهما لتشتري لهم به
سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته إلى درهمهم
واشترت بهما سمنا فسرقوها وضربوها وقالوا إن في كثرة
سمنك اليوم ما يدل على أنك كنت تخونينا في الدرهم
كل يوم فعاد النضح وبالا عليها أنصر أخاك ظالما
أو مظلوما مذهب العرب في هذا وجوب نصرته على
كل حال وأول من قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك
أنه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما وسعد أكبر من
شجاعتهما فقال له سعد لتأخذنك ظعينة بني الفزرة
ولقد أخبرني طيري أن لا يعفيك غيري ثم إن
جندبا أتى في بعض متصيداته على أمة فوثب عليها
ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة وربطته
بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرت به على سعد
فاستغاثه وخاطبه بذلك فأطلقه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تكلم بذلك فانطلق
فقيل له في ذلك هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما فقال يكفه عن الظلم أنضر من روضة أنطق
من قس تفسيره في الفصل الثاني أنعس من كلب
لأنه يسهر الليل للحراسة ثم يملكه النعاس ولغلبته
أنعم من حيان أخي جابر هو رجل من بني حنيفة

كان في نعمة من البدن ورخاء من العيش وكان ينادم
الاعشى فضرب به المثل في قوله شتان ما يومي على كورها
ويوم حيان اخي جابر وانما اضافه الى اخيه لاضطرار
القافية فغضب وقال كأني أعرف الآن باخي واستش
ما بينهما بسبب ذلك **انعم من خريم** هو خريم بن عمرو من بني
مرة بن عوف كان يقال له خريم الناعم وسأله
الحجاج عن تنعمه فقال لا ألبس خلقا في شتاء ولا جديدا
في صيف فقال له فما النعمة قال الامن لاني رأيت الخائف
لا ينتفع بعيش فقال زدني فقال الشباب فاني رأيت
الشيخ لا ينتفع بعيش فقال زدني فقال الصحة فاني
رأيت السقيم لا ينتفع بعيش فقال زدني فقال الغنى
فاني رأيت الفقير لا ينتفع فقال زدني قال أجد مزيدا
انف في السماء واست في الماء هو ابو الحارث — في ابن ابي السائب المخزومي
ابن عبد الله بن سائب نافع بن جبير بن مطعم بن
عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي فقال له
من اين قال خرجت اتمخر الريح قال انما يتمخر الكلب
قال فاستنشي قال انما يستنشي الكلب قال فما اقول — في الوسخ الكار
قال قل اتنسم قال اما والله حسك في قلبك علينا
ليقتلنا ابن الزبير قال ابو الحارث الزمتك والله
عبد مناف بالذكاء ذهبت هاشم بالنبوة
وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجية

انف

في فالطا ونوفل فالطا

انف في السماء واست في الماء قال اذ اذكرت عبد مناف
فالطه قال بل انت ونوفل فالطوا يضرب لمن يرفع
نفسه وهو لئيم الحسب قال النابغة الجعدي شعر
بالارض استاههم عجزا وانفهم عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا
انفذ من ابره . انفذ من رمية كلمة خفية قال الاخطل
القول ينفذ ما لا ينفذ الابر وقال طرفة شعر
رأيت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر
من الدرهم يراد نفاذه في الحوائج **من خازق ومن خياط**
من سنان . انفر من ازب هو البعير الكثير الوبر
يرى طول شعره على عينيه فيظنه شخصا فهو نافر ابدا
وقيل هو شر الابل وانفرها وابطؤها سيرا واخبثها
خبثا وهو لا يقطع الارض قال النابغة شعر
اثرت الغي ثم نزعت عنه كما نفر الازب عن الطعان
وقال جرير شعر أتلمت اخمر وابن ام محرق وبقيت
يومئذ ازب نفورا . وقال زيد الخيل شعر
نحاد عن الطعان ابو اثال كما حاد الازب عن الطلال
من ظبي ويروى من ظبي مفلت قال شعر
فاصبحت ظبيا مفلتا من حبالة صحيح الاديم بعد دآه اساف
اراد الاسافة **من لغاية . انقطع السلى في البطن**
هو الذي يكون فيه الولد تثنيته سليان يضرب
للامر المتفاقم قال وضاح بن اسمعيل شعر من مبلغ الحجاج

أتتني برسالة. فإن شئت فاقطعني كما يقطع السلى
قوي من قادية. القوي الفرخ والقادية البيضة
وهما من قوي بمعنى خلا وذهب لانهما يتزايلان ويخلوا
كلاهما عن الآخر فالقوي تصغير قوي كعمي في تصغير
عمي فعل من ذلك والقادية فاعلة منه كقولهم عو ذو
ذو وذا أو من ذوى ولو روي قوي بكسر الياء على
انه تصغير قاد لكان مستقيما وقيل قوي اسم واد
وقادية اسم روضة تفصل ما بينهما ارض صلبة
وقادية في هذا الوجه لا تنصرف للعلمية والتأنيث
يضرب في انقطاع صحبة الأخوين وفي فوات امر
لا يستطاع استدراكه. أنقى من الدمعة من الراح
من طست العروس من ليلة الصدر تفسيره في
الفصل الرابع عشر. من مرآة الغريبة هي المرأة
الناكح في غير عشيرتها ومرآتها ابدا مجلوة اذ لا ناصح
لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها ان لا تعاب
بشيء قال ذو الرمة: لها اذن حشر وذفرى اسيلة
وخد كمرآة الغريبة اسجح. أنكح من ابن الغز
هو عروة بن اشيم الايادي كان اوفرهم عضوا
وانكحهم يزعمون انه كان يستلقي منعظا فيطنه
الفصيل الاجرب جذلا فيحتك به وانه اصاب
جنب عروس زفت اليه فقالت اتهدد ذنبا بركبة

وانه كان اذا غشي امرأة اغشي عليها لوفور عضوه فادعت
امرأة انها لا تسلم عليه من الغشي فلما افترشها قال
ارى السهى ويريني القمر وهو القائل: الا ربما انعظت
حتى اخاله. سينقد للانعاظ او يتمزق. فاعلمه حتى
اذا قلت قد ونى. ابى وتمطى جامحا يتمطق. وقال الفرزدق
لحى الله هذا من جلال ومن بقل سوى ذاك لاقاه باير ابن الغز
وقال آخر: ولا كالاولى كان ابن الغز منهم
ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع. من خوترة هو ربيعة بن
عمرو العقيلي يلقب بالخوترة وهي الكمرة حضر سوق
عكاظ فمر امرأة عشا فغالت فقال لها لماذا
تغالين بثمن اناء املؤه بخوترتي ثم كشف فملا
بها عشها فنادت يا للفضيحة فالتف عليه الناس
فلقب بذلك وقيل لقومه بنو خوترة والخواتر قال المتلمس
ان يرحض السوآت عن احسابكم نعم الخواثر اذ يساق المعبد
من خوات. تفسيره في الفصل السابع. أنكحنا الفرا
فسوف نرى. الفرا العير يضرب في طلب الحاجة
من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب
في الحذر من سوء العاقبة واصله ان رجلا خطب الى
رجل ابنته فابى ان يزوجها ورضيت امها فزوجت
منه فقال الاب ذلك اي زوجنا من لا خير فيه كانه
حمار ستعلم كيف تكون العاقبة. أنكحني والنزاري

قاله رجل ذميم لامراة يضرب للذي مخبر لا منظر له **انكد من**
احمر عاد و **الى النجم** تفسيرهما في الفصل الثالث عشر
انكر من كليب اخص انم من التراب لان الاثار
تثبت عليه فيتقفى بها **من الصبح** لانه ينم بما اخفاه
الليل **من جوشن من جلجل** قال اوس بن حجر **شعر**
فانكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل
من ذكاء من زجاجة على ما فيها ان اخاك من آساك
البغاث بارضنا يستنسر بفتح البا واحدتها بغاث
بغاثة ويجمع بغثانا ويقال بالكسر وهو جمع بغثة
كقطرة وقطار اي يصير نسرا فلا يقدر على صيده
يضرب في قوم اعزا يتصل بهم الذليل فيعز بجوارهم
ان الجبان حتفه من فوقه اي لا يجدي عليه توقيه وحذره
فان المنية تاتيه من السما قال عمرو بن امامه **شعر**
لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه
كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يحمي جلده بروقه
ان الحديد بالحديد يفلح ويروى يفل يضرب في صدم
الامر الشديد بمثله انشد الزجاج **شعر** قد علمت خيلك ابن
الصحصح ان الحديد بالحديد يفلح وقال بكر بن المنطاح
التغلبي **شعر** قومنا بعضهم يقتل بعضا لا يفل الحديد الا
الحديد **ان الحماة اولعت بالكنة وابت الكنة الا ظنة**
الحماة اخت الزوج وامه والكنة امراة الرجل لنفسها

والمعنى ان الكنة اذا سمعت ادنى كلمة قالت هذا من عند حماتي
يضرب لقوم بينهم معاملة من اخذ واعطا لا غنى بهم عنها
ولا تزال المشارة **ان الخصاص ترى في جوفها الرقم**
الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة اليسيرة بين الشيئين
الرقم الداهية يضرب للشي الحقير يرى فيه الشي العظيم
الدليل اثر الفوارس سقط قيس بن زهير على اثر
الحفاة فرس حمل حين قص اثره فقال هذا اثر الحفاة
فاتبعوه ان الدليل اثر الفوارس فارسلها مثلا
يضرب فيما يستدل به على الشي **الذليل من ليست**
له عضد اي انصار واعوان **ان الرثيئة تفثا الغضب**
الغضب هي اللبن الحامض واصله ان رجلا غضب
على اهله وهو جايع فسقوه اياها فسكن غضبه يضرب
في الارضا بالبر وان قل **السلامة منها ترك ما فيها**
قال النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها
ترك ما فيها يضرب للدنيا والتزهيد فيها **الشفيق**
بسوء الظن مولع يضرب في خوف الرجل على صاحبه
الحوادث لفرط الشفقة **وافد البراجم** عمرو وقيس وغالب
وكلفة وظلمة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم يقال لهم البراجم لان رجلا منهم قال تعالوا فلنجتمع
كبراجم يدي هذه قال امرؤ القيس **شعر** الا قبح الله البراجم
كلها وقبح يربوعا وجدع دارما ويروى اكب البراجم

بغاث

واصله ان سويد بن ربيعة التميمي قتل ابنا لعمرو بن هند امه
اسعد فاقسم عمرو ليحرقن مائة من بني تميم فاحرق ثمانية
وتسعين ثم اقبل رجل من بني حنظلة اسمه عامر فراى الدخان
ساطعا فظن انها نار قرى فدنا فقال له عمرو ذلك وقذفه
في النار ثم اراد تمام المائة ليبر يمينه ولم يصادف رجلا
فجعل يؤتى بالعجوز والصبي فتحرق فاتي بالحمراء بنت
ضمرة فقال لها لما نظر الى حمرتها احسبك اعجمية فقالت
والذي اسئله ان يخفض جناحك ويهد عمادك
ويضع وسادك ما انا باعجمية قال فمن انت قالت
انا ابنة ضمرة بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر
واخت ضمرة بن ضمرة ثمال من يعتره في الحجرة اذا البلاد
لقعت بغبرة قال فمن زوجك قالت هوذة بن جرول
قال واين هو الآن اما يعلم بمكانك قالت كلمة احمق
لو علم بمكاني لحال بيني وبينك قال واي رجل هوذة
قالت وهذه احمق من الاولى او عن هوذة تسئل هو
والله طويل النجاد رفيع العماد طيب العرق سمين
المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف ياكل ما
وجد ولا يسئل عما فقد فقال والله لولا اني اخاف
ان تلدي مثل ابيك او اخيك او زوجك
لاستبقيتك فقالت اما والله ما قتلت من تميم الا
نساء اعاليها ثدي واسافلها دمي ما فعلت بذا بغافل

والحرب سجال ومع اليوم غد فامر باحراقها فقالت لا فتى
مكان عجوز ثم قالت صار الفتيان حمما يضرب لمن
يجلب حينا على نفسه بسعيه **الضجور قد تحلب العلبة**
ويروى الغضوب اي الناقة التي تضجر من الحلب
ربما اصيب من لبنها ويروى العصوب وهي التي
لا تدر حتى تعصب فخذاها قالت اعرابية **شعر**
الم تر ان الناب تحلب علبة وتترك ثلب لا ضرار ولا لبن
يضرب في استخراج الشيء من البخيل احيانا **العالم**
كمثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء الحمة العين
الحارة يضرب لضيعة العالم في بلده ويروى مثل
العالم كمثل الحمة **ان العجز والتواني تزاوجا فانتجا**
الفقر اي لو الداه العزوق عليها تبنت الشجر **العصا**
قرعت لذي الحلم اول من قرعت له عمرو بن مالك
وذلك ان النعمان بعثه رائدا فقال ان ذم المرعى
او حمده لاقتلنه فلما رجع وقام ليتكلم قرع له اخوه
سعد العصا ففطن للامر فحينئذ قال له النعمان ما
وراك هل حدث خصبا او ذممت جدبا فقال
ايها الملك ما اذم هزلا ولا احمد بقلا الارض مشكلة
لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف
ومنكرها عارف فقال له النعمان اولى لك فنجا وقيل
هو عامر بن الظرب العدواني وكان حكيما فكبر حتى

اكثر عقلاً فقال لبنيه اذا زغت فقوّموني فكان اذا
زاغ قرعوا بالعصا على قدح فيتنبه فينزع عن ذاك
وقيل هو اكثم بن صيفي يضرب في تنبيه الرجل على خطأ
وان كان فطناً ذا استهامة **العقاب الولقى**
اي العقوبة سريعة التجازي يضرب في التسرع
الى الانتقام **الغني طويل الذيل مياس** اي لا
يستطيع صاحب المال ان يكتمه **القرم من الافيل**
اي الفحل من الفصيل يضرب في كون الشيء الجليل في
بدنه صغيراً **الكذوب قد يصدق** يضرب في
كل فلتة خير عن صاحب الشر **الكلم اشباه الكلم**
يضرب في تشبيه الشيء بالشيء **المرء ليكذب حتى
يصدق فما يصدق قوله** يضرب في تتابع
الكذب **المرأة من المرء وكل ادماء من آدم** يراد
انها مخلوقة منه فهو يميل اليها وهي تميل اليه قيل هو
اول مثل قالته العرب **المعرف اذا امخض كدر**
يضرب في تكدير الايادي بالمن **المنبت لا
ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى** قاله النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ذم الغلو في العبادة فشبهه
بفعل من اغذ في السير حتى عطبت راحلته و
بقي مبدعاً به **الموصين بنو سهوان** اي انما
يوصي بالحوائج من يسهو عنها يضرب لمن يستغني عن

وصيته لفرط اعتنائه بالامر **النساء شقائق الاقوام**
يضرب في ميل الرجال الى النساء ومحبتهم لهن **الهوى
يميل باست الراكب** اي يستنزله عن راحلته
يضرب في اتباع الانسان هواه وطواعيته **الهوان
للئيم مرامة** اي معطفة يضرب في الانتفاع باللئيم
بني صبية صيفيون طوبى لمن كان له ربعيون
نظر سليمان بن عبد الملك عند موته الى اولاد
صغار وقد لم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم وكانوا لا
يعقدون لابناء الاماء فقال ذلك والصيفي
الذي يولد للرجل بعد السن والربعي الذي يولد له
في عنفوان الشباب وقد امتاف الرجل واربع
فردوا ثم دعا بهم وقال ان بني صبية صغار
افلح من كان له كبار وقال ايضا ان بني صبية
اطفال طوبى لمن كان له رجال وعنده عمر بن
عبد العزيز فقال له قد افلح من تزكى فاخذ يكررها
حتى قضى نحبه يضرب في ولد الشيبة وما يحتاج
من ذلك **تحت طريقتك لعنداوة** الطريقة
الاسترخاء مأخوذ من الاطراق والطريقة يريد
سكينته لغة فيها والعنداوة العسر والالتواء يضرب
لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة
وطماح **خصلتين خيرهما الكذب لخصلتان سوء**

[illegible] صح
انما كانوا لا يعقدون للاولاد
الاماء لانهم وجدوا في بعض
الكتب ان ملكهم ينتهي بابن
امة فكان ذلك الحكم لان
ابن مروان بن الحكم
امه لبابة كانت بنت ...

قال عمر بن عبد العزيز لرجل كذب في اعتذاره اليه من ذنب **خيراً من الخير فاعله وان شراً من الشر فاعله** قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء لاخيه عمرو ويقال هو لصخر بن عمرو الشريد **دواء الشق ان تحوصه** يضرب في رتق الفتق واطفاء النائرة **سوادها قوم لي عنادها** اي مسارتها اقامت لي ميلها يريد ان طول مناجاة هذه المراة مكنتني منها وسهّل بلوغ امنيتي فيها يضرب لمن اطال ملازمة الشيء حتى ظفر منه بمراده **ان مع اليوم غداً** يضرب به الراجي للظفر بمراده في عاقبة الامر وهو في بدئه غير ظافر قال ؎ لا تقلواها وادلواها دلوا ٭ ان مع اليوم اخاه غدوا ٭ **لله جنود منها العسل** قاله معاوية حين سقي الاشتر عسلاً فيه سم فقتله يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع فيه الهلاك اصله ان الفيرزان صاحب الفرس لما انهزم يوم نهاوند تبعه القعقاع بن عمرو فادركه وقد انتهى الى ثنية همدان والثنية مسجورة من بغال وحمير موقرة عسلاً فلم يجد طريقاً فتوقل الجبل فتوقل القعقاع في اثره فاخذه فقال المسلمون ان لله جنوداً من عسل **مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً او يلم** قال النبي صلى الله عليه وسلم اي اذا اكثرت الماشية من خضرة او رشادة يضرب

للمسرف في جمع الدنيا **في المرتعة لكل كريم منفعة** المرتعة الخصب والمنفعة الغنى **من البيان لسحرا** يضرب في الثناء على البليغ **في الشر خيار** يضرب في تهوين المصيبة علماً ان في المصايب ما هو فوقها **في مضض لمطمعاً** هو ان يكشف شفته عند السؤال يضرب به الطامع الذي يتعلق قلبه بها وفي اشارة **عليك جرساً فتعشه** الهاء للسكت الجرس الحرس الهوي من الليل يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر بالتوقر والاتياد واصله ان رجلاً كان ياكل العشاء على عجلة لتعلق قلبه بامر قد عزم عليه فقيل له انه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل **على اختك تطردين** عارت لرجل فرس فركب اختها يطلب عليها فقال ذلك اي اعدّه لك مما هو قرن مثلك يضرب لمن لقي مثله في خصلة من الخصال **انك بعد في العزاز فقم** هي ارض صلبة ليست بذات حجارة ولا يعلوها الماء كان الزهري يتردد الى مجلس عبيد الله بن عتبة بن مسعود ابن غافل وعتبة اخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكان يكتب عنه وكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن ما عنده فخرج يوماً فلم يقم له فقال عتبة ذلك يعني انك في اطراف

سأل النبي عليه السلام عمرو بن الاهتم عن الزبرقان وقال كيف هو فيكم فقال شديد العارضة مطاع في العشيرة مانع لما وراءه فقال الزبرقان والله انه ليعلم اني افضل مما قال ولكنه حسدني فقال ابن الاهتم والله ما علمت انه لئيم المروة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الاخرى ولكني رضيت فقلت برضائي ثم اسخطني فقلت بسخطي فقال عليه السلام ذاك يضرب به في الثناء على البليغ

للعلم ولما تبلغ الاوساط لان الغزاز يكون في اطراف
الارض فاذا توسطتها اسهلت يضرب لمن يظهر
الاستغناء عن الشيء وهو محتاج اليه **ريان فلا**
تعجل بشربك اي انك مدرك حاجتك فارفق
لا تجني من الشوك العنب قاله اكثم اي اذا اوترت
امرا وركبته بالظلم فانظر كيف حالك عنده قال
اذا وترت امرا فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد عنبا
لا تركض من ركضا قاله حذيفة بن بدر لقيس بن
زهير حين راى خيله تنزق خيل قيس فقال له قيس
رويد يعلون الجدد يضرب للبليد المتثاقل **لا**
تشكو الى مصمت اي الى من يشكيك فيسكتك
عن الشكوى يضرب لمن يستغيث الى غير مغيث
انشد ❀ انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل
او مت **من طير الله فانطق** الخطاب للرخمة اي
صيحي كغيرك من الطير لانها موصوفة بالخرس يضرب
للرجل الكثير السكوت **انما اخشى سيل تلعتي** اي
سيل الماء يضرب به من يخاف ان يؤتى من مامنه
ومن جهة خاصته واقربائه واما قولهم في مثل آخر
ما اقوم بسيل تلعتك فمعناه ما اطيق هجاك
وشتمك الذي تشتمني به ولا اثبت له **اكلت**
يوم اكل الثور الابيض قاله علي رضي الله عنه

يعني بالثور الابيض عثمان رضي الله عنه وان امره
وهن يوم قتل يضرب الرجل يرزا بقتل اخيه كان
في بعض المروج ثلثة ثيران ابيض واسود واحمر
وكن مزاردا فقهن في حمى لا يرام فحاذ عهن الاسد
حتى ائتمن به واتفقنه ثم خلا بالاسود والاحمر منهن
وقال لهما هذا الابيض يدل ببياض لونه عليكما السبع
ولا غناء عنده فخليا بيني وبينه لا كفيكما شره والتعا
له فافترسه واكله ثم خلا بعد ذلك بالاحمر وقال له
بيني وبينك مناسبة اللون وهذا الاسود يخالفنا
في اللون فخل بيني وبينه ليكون المرج كله لك فرضي
بذلك فافترس الاسود ايضا واكله ثم لما جاع
هم بالاحمر فبكا الاحمر بكاء شديدا وقال اكلت والله
يوم اكل الثور الابيض فذهبت كلمة مثلا **الشيء**
كشكله قاله اكثم **خدش الخدوش ابونا انوش**
اي انه اول من كتب يضرب لمن باشر اول الامر
وابتداءه **سميت هانيا لتهنئ** هنا يهنأ ويهنئ
اذا اعطى يضرب في الحض على بذل النوال **طعام**
فلان الفقعاء والتاويل هما نبتان يعلفها
الحمار يضرب لمن استبلد فهمه **فلان ذنب**
ثعلب يزعم الصيادون ان رواغ الثعلب
بذنبه يميله فيتبع الكلب ذنبه يضرب للرجل المروغ

يجزي الفتى ليس الجمل اي ان الذي يجزي بما يعامل
به من حسن او قبيح هو الانسان لا البهيمة وقيل الفتى
هو السيد اللبيب والعرب تقول للجاهل يا جمل اي انما
يجزي اللبيب من الناس لا الجاهل يضرب في الحث على
مجازاة الخير والشر وهو مصراع بيت اوله ع
واذا جوزيت قرضا فاجزه قاله لبيد **لنضن بالضنين**
اي انما نضن باخاء من ضن باخائه قال شعر
فيا شمالي راوحي يميني وان كرهت عشرتي فبيني فانما نضن
بالضنين **يعاتب الاديم ذو البشره** معاتبة الاديم
رده في الدباغ ولا يعاتب الا الصحيح الجيد البشره
يضرب في النهي عن عتاب الجاهل **لأريض للخير**
اي خليق له قريب منه يضرب للرجل الخير **انه لالمعي**
لباقعة من البواقع هو الطاير الذي يتجنب المشارع
ويرد البقاع وهي مستنقعات المياه حذر
القناص فيشبه به الرجل الحذر الكيس وقيل هو الرجل
المجرب الذي سلك البقاع ونقب البلاد حتى
تدرب وتبصر **لجذل حكاك** اي يستشفى برايه
استشفاء الابل بالجذل اذا احتكت به **لحثيث**
التوالي ويروى لسريع التوالي من الفرس مآخير
رجلاه وذنبه يضرب للفرس السريع **لحول قلب**
هو المجرب الذي يقلب الامور ويجيد الحيل فيها

قال س وما غرهم لا بارك الله فيهم به وهو فيه قلب الراي حول
لداهية الغبر هو الدهر اي هو داهية الزمان لشدة
دهائه وقيل هو الحية التي طال عمرها فاضيفت الى الدهر
وقيل هو مصدر غبر الجرح اذا برا ظاهره وباطنه
دو اي هو كهذا الجرح وقيل الغبر الماء الذي بقي
زمانا والداهية الحية لانها تسكن بقربه فتحميه فنعز
لذلك قال عبد الله بن الاعور الكذاب الحرماني
يا ابن المعلى نزلت احدى الكبر داهية الدهر وصماء الغبر
لذو بزلاء اي ذو راي محكم من البازل وقيل راي
يقطع به الامور وتفصل من بزل اذا شق **لسان**
الريح يضرب للوقور **لصل اصلال** يضرب للرجل
الداهية واصله من الحيات وفي نوادر اللحياني بالضاد
ايضا قال النابغة س ماذا رزينا به من حية ذكر
نضناضة بالرزايا صل اصلال **لضب قلعة**
هي الصخرة ويروى ضب كدية وضب كلدة
واذا احتفر حجره فيها كان امنع له يضرب للعزيز
المانع ما وراءه **لعضل** هو الداهي المنكر لعضلة
من العضل اي هي داهية من الدواهي **لنقاب**
هو العالم الصادق الحدس قال اوس شعر
نجيح مليح اخو ماقط نقاب يحدث بالغائب
وعن بعضهم لنقاب **لنقد ابد** هو المنقب عن الامور

الغايص على غوامضها **لنكد الحظيرة** يضرب للبخيل المنوع
لما عنده قال الكميت ~ نزلت به انف الربيع وزاببت
نكد الحظاير **لواقع الطير** ويروى لواقع الغراب اى
لو وقع عليه طاير لم يوجد منه لفرط وقاره حركة تطيره
قال ~ ومازلت مذ قام ابن مروان وابنه كان
غرابا بين عينى واقع. يضرب للوقور **لواها من
الرجال** وآها كلمة يقولها المعجب بالشئ المسرور به
وعن معاوية انه لما بلغه موت الاشتر واها ابردها
على الفواد تعسا لليدين والفم وقال ابو النجم
واها لريا ثم واها واها يضرب للرجل المحمود الاخلاق
اى انه ممن يقال فيه هذا **لهتر اهتار** اى داهية
من الدواهي **ليعتلث الزناد** من قولهم قضيب معتلث
اذا لم يتخير شجره يضرب لمن لا يتخير مناكحه شبه بمن لا
يختار اعتلث زندا من شجرة لا يدرى ايورى
ام لا **ليكثر علينا الارعاظ** جمع رعظ وهو مدخل
النصل فى السهم يضرب للمتوعد قال قتادة اليشكرى
حذار حذار الليث يحرق نابه ويكسر ارعاظا عليك من
الحقد **انى لاكل الراس وانا اعلم ما فيه** يضرب لام
تاتيه وانت عالم بحقيقته **انى لانظر الى السيف
واليك** اى انظر الى السيف لاضربك به
يضرب للعدو والمشنوء **الوزر من صبح من دضح**

الشجر الذى يقدح به

مختلطة

النهار **انوم من عبود** كان حبشيا حطابا لم ينم فى
اسبوعا ثم رجع فنام اسبوعا وقيل هو رجل نمام ذات
وقال اندبونى لابصر كيف تندبونى اذا امت فندبوه
ثم حركوه فاذا هو ميت **من غراب. من فهد** ربما نام
بين وثبته حتى يفوته الصيد قال ~ ليس بنوام كنوم
الفهد. ولا باكال اكل العبد. قال حميد بن ثور ~
ونمت كنوم الفهد عن ذى حفيظة. اكلت طعاما دونه
وهو جايع. وقال ابو حية ~ وقد رايت اناسا نام
جهلهم. عنها وعنك وعنا نومة الفهد **انهم من كلب
مع الواو. اوثب من فهد. اونى من الارض.**
هو كقولهم آهم من الارض **اوجد من التراب من
الماء. اودى من صداء. من طرف الموق من عقوبة
الفجاة** اتى ابو بكر رضى الله عنه برجلين احدهما من
بنى سليم قاطع طريق والآخر معتوه اسمه شجاع
ابن زرقاء فاججت نار وزج بهما فجاة فصارا
فحمتين فتمثل بذلك اهل المدينة فى كل عقوبة وحية
اودت ارض. واودى عامرها يضرب فى هلاك
الشئ ومن كان يصلحه **عقاب ملاع. اودى العير
الا ضرطه** لفساد الشئ حتى لا يبقى منه الا ما لا
ينتفع به ويروى الارم واشتقاقه من رممت
الشاة وهى الهنة **به الازلم والجذع** اى الدهر

والازلم الخفيف لانه سريع المر والجذع الفتى لانه ابدا
جديد كما **اودى درم** هو درم بن دب بن مرة
بن ذهل بن شيبان قال الاعشى **شعر** ولم يود
من كنت تسعى له كما قيل في الحرب اودى درم وهو
ابو الافرة وكانوا عشرة سموا باخيهم افار بن درم
وقيل لهم ان اباكم قتله القشرة من بني الحرث فاخذوهم
واحرقوهم فلم يبق منهم الا امراة فقالت اللهم اهلك
الافرة كما اهلكوا القشرة فلم يبق منهم الا اهل بيت واحد
وقيل قتله النعمان فاهدر دمه وقيل فقد كما فقد القارظ
اوردها سعد وسعد مشتمل اى اوردها الشريعة فلم يتعب
فى الاستقاء لها ولكنه اشتمل بكسائه ونام وابنه في الورد
يضرب فيمن يريد ادراك الحاجة بغير مشقة **اوسع**
من الدهناء. من اللوح. اوسعت وهيا فارقعه ويروى
اوهيت وهيا يضرب لمن افسد شيئا فكان عليه
اصلاحه **اوسعتهم سبا واودوا بالابل** قاله كعب
ابن زهير لابيه وقد استاقت بنو اسد ابله قال **شعر**
وكنت كراعي الابل قال لقيت فاودى به غيري واوسعتهم سبي
فهي اهم يضرب لمن يتوعد وليس على عدوه ضير غير الوعيد
بلا ايقاع **اودت به حياض عطيش** ويروى مياه عطيش
وهو السراب اى اهلكته قال **شعر** وهل انا الا كالقطا من فيكم
اجلي كما جلي وانقضي كما تنقضي **شعر** فقوا حزات الجهل لا تورد لكم

حياض عطيش غب نائية تقضي **اوضح من مرآة الغريبة.**
اوضع من ابن قوضع تفسيره في الفصل الثالث والعشرين
اوطأ من غشوة بالفتح والضم اى اسلكه بما لم يبينه لهم
في اضلال الرجل صاحبه وتحييره **اوطأ من الارض**
اوغل من طفيل تفسيره في الفصل السادس عشر **اوفى**
فداء من الاشعث هو ابن قيس بن معدي كرب
الكندي اسر ففدى نفسه بثلاثة آلاف بعير وانما كان
فداء الملك الف بعير قال عمرو بن معدي كرب **شعر**
اتانا ثائرا بابيه قيس فاهلك جيش ذلكم السعد
فكان فداؤه الفي قلوص والفا من طريفات وتلد
من الرمانة. من كيل الزيت. اوفق للشيء من شن الطبقة
شن حي من ربيعة وطبق من اياد وقعت بينهما حرب
فقاوم طبق شنا وقيل الطبق الجماعة من الناس
المعادلة لمثلها وان شنا قد ابروا الجدة فصادفوا
قوما قهروهم والضمير يرجع الى شن من طبقة في الوجهين
والاضافة تكون بادنى ملابسة وقيل شن وطبقة
رجلان التقيا في القتال فقيل وافق شن طبقة
وافقه فاعتنقه وقيل شن رجل من دهاة العرب
كان يروم امراة مثله فوافق في بعض مسايره رجلا
الى بلد ذلك الرجل وهما راكبان فقال له احملني
ام احملك فاستجهله الرجل وانما اراد تحدثني ام

لتميط عنا كلال السير وقال له وقد رأيا زرعا مستحصدا أكل
هذا الزرع أم لا وانما اراد هل بيع فأكل ثمنه وقال له وقد
رأيا جنازة أحي من على النعش أم ميت وانما عنى
هل له عقب يحيا به ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل
بشن اليه سألته بنت له اسمها طبقة عنه فعرفها قصته
وجهله عندها فقالت يا ابه ما هذا الا فطن داه وفسرت
له اغراض كلماته فخرج الى شن وحكى له قولها فخطبها فزوجها
اياه وتمثل بهما في التوافق على هذين الوجهين بقول
لطبقة بناء التانيث والنصب لامتناع الصرف
ومن جعل الشن القربة لم يكن كلاما لان الشن لا طبق له
يضرب لاتفاق الشيئين قال ش لقيت شنا اياد
بالقنا ولقد وافق شن طبقة قال المسكين الدارمي
واذا الفاحش لاقى فاحشا فهناكم وافق الشن الطبق
اوفى من ابي حنبل هو رجل من طي نزل به امرؤ القيس
وكانت له امرأتان جدلية وثعلبية فحضته الجدلية
على الغدر به والثعلبية على الوفاء واخذ بقول
الثعلبية وقام الى جذعة من الغنم فحلبها وشرب
اللبن ثم مسح بطنه وخجل وقال شعر
لقد آليت اغدر في جداع وان منيت امات الرباع
لان الغدر في الاقوام عار وان الحر يجزأ بالكراع
فقالت الجدلية تهزأ منه وزات ساقيه خمشتين





ما رأيت كاليوم ساقي وارف فقال هما ساقا غادر شر
من الحرث بن ظالم مر بعاض بن ديهث على رعاته
وهم يستقون فاستعار منهم صلة لرشائه واستقى
لابله فاغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى
يا جاريا جاراه فقال الحرث متى كنت جارك قال
اخذت صلة من رشائك لرشائي واستقيت
لابلي وقد سقيت والماء في اجوافها قال جوار ورب
الكعبة فاتى النعمان واسترد ابله من الحرث بن
عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري
اسر عدي بن ربيعة ولم يعرفه فقال له دلني على عدي
ابن ربيعة فقال نعم على ان تخلي سبيلي قال لك
ذلك قال فانا عدي فخلاه وقال شعر
لهف نفسي على عدي وقد اسقب للموت واحتوته اليدان
من السموأل مهموز من اسال الظل اي ارتفع رواه
ابن دريد سمول بغير همزة وقال ليس بعربي وهو
ابن عاديا اليهودي اودعه امرؤ القيس دروعا
فلما مات غزاه ملك من ملوك الروم فتحصن منه فاخذ
ابنا له وسامه ان يدفع اليه الدروع او يقتل ابنه
فابى دفعها اليه وقال ان الغدر طوق لا يبلى
ولابني هذا اخوة فقتل ابنه وهو ينظر ورجع خائبا
ودفع الدروع بعد ذلك في ايدي ورثة امرئ

القيس وقال في ذلك شعر وفيت بادرع الكندي انني
اذا ما خان اقوام وفيت • بنى لي عاديا حصنا حصينا
اذا ما سامني ضيما ابيت • وقالوا عنده كنز رغيب
ولا والله اغدر ما مشيت • وقال الاعشى يحكي ذلك
احسن حكاية في قوله حيث يقول شعر
كن كالسموأل اذ طاف الهمام به • في جحفل كسواد الليل جرار
اذ سامه خطتي خسف فقال له • مهما تقله فاني سامع حار
بالابلق الفرد من تيماء منزله • حصن حصين وجار غير غدار
فقال غدر وثكل انت بينهما • فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له • اقتل اسيرك اني مانع جاري
ان له خلفا ان كنت قاتله • وان قتلت كريما غير عوار
فقال تقدمه اذ قام يقتله • اشرف سموأل فانظر للدم الجاري
أأقتل ابنك صبرا او تجي به • طوعا فانكر هذا اي انكار
فشك اوداجه والصدر في مضض • عليه منطويا كاللذع بالنار
واختار ادراعه ان لا يسب بها • ولم يكن عهده فيها بختار
وقال لا اشتري عارا بمكرمة • واختار مكرمة الدنيا على العار
والصبر منه قديما شيمة خلق • وزنده في الوفاء الثاقب الواري
من المجبرين تفسيره في الفصل الحادي والعشرين
من ام جميل هي امراة دوسية من رهط ابي هريرة دخل
بيتها ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من قوم من ازهير
الذي هو من ازد شنوءة وارادوا قتله بابي ازيهر

وكان قتل هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت بنو مخزوم
ونادت في قومها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضي
الله عنه طلبته اخاها ان يقصده وقد عرف عمر القصة
فقال لست باخيه الا في الاسلام واعطاها من خماعة
هي بنت عوف بن محلم ضرب بها وبه المثل في الوفاء
وذلك ان مروان القرظ غزا بكر بن وائل فقصوا
اثر جيشه واسره احدهم وهو لا يعرفه فاتى به امه فقالت
له انك لتختال باسيرك هذا كانه مروان القرظ
فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت كثرة فدائه
مائة بعير فضمن لها ذلك على ان تمضي به الى خماعة
ففعلت ثم انها بعثته الى اخيها عوف وان عمرو
ابن هند كان واجدا على مروان فارسل الى عوف
ليأتيه به فقال ان ابنتي اجارته فاقسم ان يعفو
عنه او يضع كفه في كفه فقال عوف تفعل ذلك
على ان تكون يدي بين ايديكما ثم ادخله عليه فعفا
عنه وقال لا حر بوادي عوف اي لا سيد بناديه
من عوف بن محلم هو ابو خماعة من فكيهة هي بنت
قتادة بن مشنوء خالة طرفة ولج قبتها سليك
ابن السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فادخلته تحت
درعها وجاؤوا على اثره فانتزعوا خمارها فنادت
في عشيرتها حتى منعوه وقال سليك في ذلك

قال ابن الكلبي فمن تغلب زهير بن
شيبان بن عوف بن ابي عمرو بن
عوف بن تغلب الذي يقال له
لا حر بوادي عوف وامه جماعة
بنت همام بن مرة بن ذهل بن
شيبان

هو مروان بن زنباع بن جذيمة
ابن رواحة العبسي كان يغير
على اهل القرظ وهي ارض
ينبت فيها القرظ فقيل مروان
القرظ

لعمر ابيك والانباء تنمي لنعم الجار اخت بني عوارا
عنيت بها فكيهة حين قامت لنصل السيف واتزعوا الخمارا
من الخفرات لم تفضح اخاها ولم ترفع لوالدها شنارا
ويحكى عنه انه كان يقول كأني اجد خشونة اسيها
على بدني بعد **ادفأ من ذيب . ادقل من الوعل**
الوقل الصعود الى الجبل **من غنم** هو ولد الاروية
ادفى لدم من عير تفسيره في الفصل الثالث والعشرين
ادلج من رمح . اوقع من قرد يراد ولوعه بحكاية ما يراه
اولغ من كلب . ادلم من الاشعث هو الذي يمثل
به في دفور الفداء كان ارتد في جملة اهل الردة
فأتى به ابو بكر رضي الله عنه فاطلقه وزوجه اخته
ام فروة فخرج مخترطا سيفه فعرقب كل ما لقيه
من ذوات الاربع في سوق المدينة وصعد سطحا
من سطوح بعض الانصار ونادى يا اهل المدينة
اولمت بما عرقبت فليأكل كلكم ما وجد وليغاد ني
من كان له حق فارودي يوم اشبه يوم الاضحى
من ذلك اليوم قال **ه** لقد اولم الكندي يوم ملاكه
وليمة حمال لثقل العظائم . لقد سل سيفا كان مذ كان مغمدا
لدى الحرب منه في الطلى والجماجم . فاغمده في كل بكر وسابح
وعير وتوزع الحشا والقوائم . فقل للفتى الكندي يوم لقائه
ذهبت باسنى ذكر اولاد آدم **ادمن ما اخرى**

السجية والعادة التي يمرن عليها الانسان واصله
ان يقول لك الرجل لأفعلن كذا فتجيبه نعم لك لشدة حرصك
على ايراد الفعل واجادة كأنك بنت او ترى غيره يضرب
في الزام الامر الذي لابد منه **ادل الحزم المشوره** يضرب
في الامر بالمشاورة **الشجرة النواة** يضرب في صيرورة الصغير
كبيرا **التقى الاختلاط** هو الغضب اي اذا غضب منع عن
الجواب وقد مر في الفصل الثاني عشر **الغزو ادوم**
لان صاحبه عز لم يصطل بناره يضرب لمن ابتدا
امرا فهو لا يحذقه الى ان يتدرب **اوهن من بيت**
العنكبوت كل شيء يخرقه حتى مرور النفس **ادنى**
من الاعرج . مع الهاج . اهدى من اليد الى الفم
ويروى من يد الانسان الى فيه **من حجل من حمامة من**
دعيميص الرمل تفسيره في الفصل السادس **اهرم**
من لبد من قشعم هو المسن من النسور **اهل القتيل يلونه**
اي هم اشد عناية بامره من غيرهم يضرب في قيام
اهل الاهتمام بامره قال حمزة بن بيض الحنفي **شعر**
عليك زرارة او حاجبا . فاهل القتيل يلون القتيلا
اقلني فان عدت في مثلها . فنطني برجلي حتى ابولا
اهلك من الترهات البسابس المثل لتميم ولغتهم
ان يقولوا اهلكه في معنى اهلكه والترهات شعب الطريق
والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة ولها

أخذ في ترهات البسابس يضرب لمن أخذ في غير القصد
وسلك الطريق الذي لا ينتفع به أهلك والليل
أي اذكر أهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر
أهول من الحريق من السيل أهون السقي التشريع
هو أن يورد الإبل الشريعة فلا يحتاج إلى الاستقاء
يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة أهون لسان
ممخ ويروى أهون مرزئة وهي العونة والممخ ذو
المخ أي اليسير ما أعان به الرجل أخاه الكلام دون
المال ومثله قوله عم واليسير ما يحبوا به المرء خلّه مني
العاهن الموجود أن يتكلما مظلوم سقاء مردوب
المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل مخضه وإخراج
زبدته والمردوب الذي لما يمخض ولما يؤخذ زبدته
مظلوم عجوز معقومة لأنها لا ناصر لها يضرب
للذليل المستضعف من الشعر الساقط من النابح
على السحاب كلاب البادية تكون أبدا تحت
السماء فتلقى من المطر جهدا فإذا اطلعت بنبحتها
لمعرفتها ما تلقى منها قال شعر وما لي لا أغدو وللدهر كرة
وقد نبحت نحو السماء كلابها من تبالة على الحجاج
هي بلدة باليمن وليها الحجاج أولا فسار إليها
فلما قرب منها قال للدليل أين هي قال تسترها
عنك هذه الأكمة فقال أهون على بعمل تستره عني

الأكمة ورجع من مكانه من ترهات البسابس من رملة
هي خرقة تطلى بها الجربى وكذلك الربذ والطلية
من خشالة القرظ هي ما يتناثر عنه من دحندح هي
لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها ثم من أخطأ قام
على رجل وحجل على الأخرى سبع مرات وفي شرح الكتاب
للسيرافي أنها دويبة صغيرة من ذباب من ذنب
الحمار على البيطار من ربذة قال يا عقيد اللؤم
لولا نعمتي كنت كالربذة ملقى بالفنا من صوابة
من ضرطة الجمل من ضرطة عنز قال عمرو بن جموز
لسيان عندي قتل الزبير وضرطة عنز بذي الجحفة
من طلية من قراظة الجلم من قعيس على عمته هو ابن
مقاعس بن عمرو التميمي رهنته عمته بعد موت أبيه
على صاع من بر فغلق في يد الحناط حتى استعبده
وقيل هو رجل كوفي زار عمته فمطرت السماء ذات
ليلة قرة فأدخلت كلبا لها في البيت وأخرجت
قعيسا فمات من لقعة ببعرة هي الرمية يقال لقعه
ببعرة وبحصاة وبعينه واللقاعة العيان من
متعباة هي خرقة الحائض من نغلة هي ما يقع في جلود
الماشية فيتسعف صوفها ولا تقبل الدباغ بعد يقال
جلد نغل هالك عجوز في سنة أي في قحط ويروى
في سنة وهي الخرق يضرب للذليل مع الباح

أيأس من غريق • أيبس من صخرة اليبس نقيض الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية أيسر من لقمان هو العادي كان ايسر الناس وكان له ايسار ثمانية بيض وحممة وذوافة وطفيل ومالك وفرعة وثمل وعمار ييسرون معه فيتمثل به وبهم يقال في تشريف الاجار بهم كايسار لقمان قال طرفة شعر وهم ايسار لقمان اذا اغلت الشتوة ابداء الجزر أيقظ من ذئب • أين يضع المخنوق يده يضرب لمن اعيته الحيلة أينما أوجه ألق سعدا هي قبيلة الاضبط بن قريع وكان سيدهم فرأى منهم جفوة ففارقهم فرأى غيرهم يخفون ساداتهم كذلك فقال ذلك يضرب لمن يتلقاه الشدائد أينما سلك أي الرجال المهذب قال النابغة زياد بن معاوية بن الضباب الذبياني شعر فلا تتركني بالوعيد كأنني • الى الناس مطلي به القار اجرب ولست بمستبق اخا لا تلمه • على شعث اي الرجال المهذب إياك أعني فاسمعي يا جارة اول من قاله سهل بن مالك الفزاري وذلك انه عدل في طريقه الى النعمان الى خباء حارثة بن لام الطائي فما اصابه شاهدا فرحبت به اخته وكانت جميلة نبيلة ثم انه افتتن بها فجلس وهو يتر ثم يقول يا اخت خير البدو والحضارة

كيف ترين في فتى فزارة • اصبح يهوى حرة معطارة إياك أعني فاسمعي يا جارة • وذلك يسمع منها فحاشنته في القول ثم استحيت من تسرعها الى الاذاه فلما رجع من النعمان ارسلت اليه ان يخطبها ففعل فتزوجت منه يضرب في التعريض بالشيء يبديه الرجل وهو يريد غيره إياك أن يضرب لسانك عنقك يضرب في التحذر من فلتات القول التي ربما جرت الهلكة والمأثور من الكلام ويروى اتق ما ثور القول بعد اليوم قاله حذيفة بن بدر لاخيه حمل حين قال لقيس بن زهير وقد اشرف مع اصحابه على شفير جفر الهباءة نشدتك الرحم يا قيس وانما قال حذيفة ذلك لمعرفته ان قيسا لا يدعهم فنهاه عن التضرع والخشوع الذي لا يجدي عليه ويتحدث به الناس فينسبونه الى الضعف والخور يضرب في النهي عن اقتراف الخطايا إياكم وخضراء الدمن قاله النبي صلى الله عليه وسلم واستفسر فقال المرأة الحسناء في منبت السوء شبهها بالعشب الذي ينبت على الدمن فيكون في نهاية الحسن الا انه يورث السهام اذا رعي يضرب في اختيار المنكح إياي والمزاح فانه يجر القبيحة ويورث الضغينة قاله عمر بن عبد العزيز

باب الباء

الباحث عن المدية • بؤبؤ • بشبع نعل كليب قاله

قال ثعلب تقول العرب اياكم وعقيد الملح يعنون الذرة لانهم يكون في الماء الملح ويريدون بها الحسناء في منبت السوء ه

مهلهل بن ربيعه حين قتل بجير بن الحرث بن عباد
باخيه كليب اى قم مقام شسعه فانك لست ببوآء
له يضرب في فرط اتضاع الشي عن الشي حتى لا يعادل
كله بعضه قال الحارث بن عباد شعر قربا مربط النعامة
مني ان بيع الكريم بالشسع غال **باذن السماع**
تحيت اى ان فعلك يصدق ما تسمع الاذنان
من قولك يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله **بين**
مقام الشيخ امرس امرس اى رد المرس
وهو الحبل الى مجراه اذا خرج عنه ويضرب للرجل
يكون في امر يرغب له عنه وقال بين مقام الشيخ امرس
امرس اما على قعود واما اقعنسس **مع الالف**
باتت عرار بكحل عرار بوزن قطام مبنية على لغة
اهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير منصرفة كذلك نظائرها
وكذلك كحل يجوز ان تصرف وان لا تصرف
وهما بقرتان كانتا في سبطين فعقرت احداهما
فعقرت بها الاخرى فوقع الشر بينهم حتى كادوا يتفانون
وقيل كحل ثور وعلى هذا لا يكون الا منصرفا وقيل عرار
السنة الشديدة التي تعم الناس بالشر وكحل كذلك
وهما علمان ومؤنثان قال شعر قوم اذا اصبحت كحل
بيوتهم مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب
وذلك انه اصابتهم سنة ملكوا فيها ثم اصابتهم بعد ذلك

سنة اخرى مثل الاولى في الشدة فقيل ذلك اى صارت
هذه بواء لتلك اى مثلا لها يضرب في تساوى الرجلين
اذا قتل احدهما بصاحبه او كون الرجلين متكافئين
في الشر قال ابن عنقاء الفزارى شعر ان تك عبس
وتنصرها عشيرتها فليس جار ابن يربوع بمخذول
كلا الفريقين اغنى قتل صاحبه هذا القتيل بميت غير مطلول
باتت عرار بكحل والرفاق معا فلا تمنوا اماني الاضاليل
وقال رجل من بني عبس شعر ان تفجعوني بعد ما قد فجعتكم
يكن كعرار حين بات به كحل وقال عبد الله بن الحجاج
الثعلبي شعر باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه ذوو الالباب
بليلة انقد اى ساهرا لم ينم والقنفذ كذلك يقال
اجعلوا ليلكم كليلة انقد وسرينا ليلة ابن انقد
وقال الطرماح شعر فبات يقاسي ليل انقد دائبا
ويحذر بالحقف اختلاف العجاهن وقال آخر
قنفذ ليل دائم النباح وقال الاسدى **شعر**
كقنفذ القف لا تخفى مدارجه خب اذا نام عنه الناس
لم ينم وقيل الانقد الذي يشتكي سنه من النقد وهو فساد
في الاضراس يحرقها وهو لا ينام **بادر الفرصة قبل**
ان تعود غصة لانك تسقط في يدك عند فواتها
يضرب في انتهاز الفرص **بال حمار فاستبال احمره**
يضرب للوضيع يأتي امرا فيتبعه اقرانه **بالرفاء والبنين**

اي بالالتحام والتوافق يضرب في الدعاء للناكح
بالساعد تبطش الكف ويروى تبطش الكفان
يضرب في الاعتذار من ترك الجود اي انما اقوى
على الكرم بالسعة وقد عدمتها مع الباء ببقة
صرم الامر هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة
وزراءه عند توجهه الى الزباء فاشاروا عليه
غير قصير فلما شاوره بعد ما وقع قال له ذلك
يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر ببطنه يعدو
الذكر اي الفرس الذكر اكل من الانثى فعدوه
على حسب اكله وقيل المراد بالبطن بطن الوادي
والفرس الذكر اعدى في السهل والانثى في الحزن
يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم آلته
مع الجيم بجنبه فلتكن الوجبة اي الصرعة يضرب
في الدعاء على الرجل بان يحيق مكره به مع الدال
بدل اعور يضرب في المذموم يخلف المحمود قال
عبد الله بن همام السلولي اقتيب قد قلت غداة
اتيتنا بدل لعمرك من يزيد اعور شتان من
بالصبح ادرك والذي بالسيف يشم والحدوب تسعر
حولان باهلة الاولى في ملكهم مات الندى فيهم وعاش
المنكر مع الراء برح الخفا اي زالت
الخفية وظهر الامر وقيل برح الخفا بفتح الراء ومعناه

الزباء اسمها نايلة بنت عمرو بن الظرب العلقمي ه

قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي كان اخول وابو مسلم كان معني ليزيد بن معاوية في الخلوة

انه ظهر الامر الخفي كانه في صار في براح من الارض وقيل الخفاء
المطمئن من الارض اي صار المطمئن من الارض براحا
والمعنى تكشف المستور واول من تكلم به شق الكاهن
قال الهيثم بن الاسود النخعي شعر فعلت كرد لمديح قوموا فشدوا
مازركم فقد برح الخفاء فان الحرب تجنيها رجال
ويصلى حرها قوم براء وقال آخر برح الخفاء فما علي تجلد
وتفنى الرقاد وجوى شجاني زايرا برئت منه مطر السماء
اي ابدا ما دامت السماء تمطر ونظيره آتيك خفوق
النجم برجلها باتت الضمير للناقة اي لا تستطرف منها
ان تبيت مرحولة فانها عين اسفار قد باتت برجلها
غير الليلة يضرب لمن يشتهر بامر فلا يستنكر منه الاتيان
به برد غداة غر عبدا من ظماء شاء عبد عبد بكرة
فلم يستصحب الماء لما يرى من البرد فلما حميت عليه الشمس هلك
عطشا فقيل ذلك يضرب في الامر بالاحتياط برز
الصريخ بجانب المتن يضرب للامر الواضح برق
لمن لا يعرفك ويروى برقي على التانيث يضرب
في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجبن مع السين
بسلاح ما يقتل القتيل قاله رجل كان يعادي آخر
وكان لا يظفر به فتوصل الى ذلك بان سالمه واعطاه
الامان ثم قتله اي ان اسباب القتل كثيرة والمسالمة
احدها يضرب في تلطيف الحيل الى ادراك وقيل اصله

ان مراد اقتلت عمرو بن مامة فغزاها عمرو بن هند اخوه
فقتل منها واتي بابن الجعيد سلماً فقال ذلك ويروى ليس لاح
يقتلن فضرب بالعمد حتى مات وابن الجعيد كان قاتله
مع الصاد • بصبصن اذ حدين بالاذناب
يريد الابل يضرب في فرار الرجل واستكانته مع الطاء
بطني عطري وسايري ذري ويروى فعطري وبري
فذري نزل رجل جايع بقوم فامروا الجارية بتطييبه فقال
لها ذلك يضرب في الاستطعام مع العين
بعت جاري ولم ابع داري يضرب في سوء الجوار
بعد الدار كبعد النسب اي اذا غاب قريبك
فلم ينفعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه بعد
اطلاع ايناس اي ابصار قاله قيس لحذيفة حين
طلع من منتهى الزرع وقد قال له سبقتك يا قيس
اي ستونس بعد الساعة الامر على خلاف ما تطلع
عليه الساعة تنذره بسبقه اياه في العاقبة يضرب
للمدعي ما لا حقيقة له قال رؤبة ❁ لينس ما ليس به باس باس
ولا يضر البر ما قال الناس فانه بعد اطلاع ايناس
بعض الشر اهون من بعض قال طرفة شعر
ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون
من بعض وقال ابو حراش ❁ حمدت الهي بعد عروة اذ نجا
خراش وبعض الشر اهون من بعض ابعد الورشان تأكل

الرطب المشان الورشان طاير يولد بين الفاختة
والحمامة وجمعه ورشان كالكروان وكروان والمشان
ضرب من الرطب استحفظ قوم عبداً لهم رطباً فكان
يأكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه ترك الذنب
على الورشان فقيل ذلك بعين ما ارينك اي
اعجل وكن كاني انظر اليك يضرب في استعجال الرسول
مع الغين • بغيت لك وجدت لي يضرب
للمتلهفين مع الفاء • بفيك الاثلب فتاة
الحجارة بفيك الكثكث هو التراب قال شعر
منوك ان تطلق او تربث • بفيك من ذاك تراب الكثكث
من سار الى القوم البرى هي التراب يضرب في الدعاء
على المخبر بالسوء قال مدرك بن حصن الاسدي
ما ابتغت حبي على حل العرى حسبتني جيت من وادي القرى
بفيك من سار الى القوم البرى مع القاف
بق نعليك وابذل قدميك يضرب في صون
في ابتذال النفس تقطيه بطنك اي فرقيه تحرزك
وزيقك من قولهم اصبنا لقطاً من المرتع اي لمعاً
واصله ان رجلاً احمق طرق امراة في بيتها
فاخذه بطنه فاحدث فخافت المراة ان تطلع
عليهما فقال ذلك اي فرقيه لئلا يفطن لك يضرب
لمن يؤمر ان يحتال مترفقاً بالامر الذي يعياه بحيره

يأكل رطب المشان المشان
ضرب من تمر ردي اسود ودي
ضعيف التحليف تعرف بكوزه
التمر وكثرته ه

مع الكاف: بجل داء دائر في تغلبة قاله رجل جفاه بنو تغلبة
فارتحل عنهم الى قوم فجفوه ايضا فقال ذلك يضرب
لمن يرى ما لا يريد اين توجه مع اللام: بلغ الحزام الطبيين
هما للفرس كالثديين للمرأة واذا اضطرب الحزام
حتى بلغهما سقط السرج وذلك عند الهرب الدماء
الشثن تعني ثنن الخيل وهي شعرات فوق الرسغ
اي كثرت الدماء حتى خاضت فيه الدواب السكين
العظم اي قطع اللحم كله حتى لا يجد منقطعا والغرض
انتهاء الشدة الى ما لا نهاية وراءه يضرب للمتناهي
في تناهي الشر وتفاقمه الغلام الحنث اي جرى
عليه القلم فلو حلف واتى ما حلف عليه حنث وقيل الحنث
الاثم يضرب في ادراك الشيء وبلوغه اناه الله بك
اكلأ العمر اي اقصاه الماء الزبى جمع زبية الاسد
وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصاد فاذا بلغها
الماء فهو مجحف ويروى السيل والزبى جمع زبوة يضرب
في الشر المفظع قال العجاج ٩ وقد علا الماء الزبى فلا غير
واختار في الدين الحروري البطر فانزف الدثر واذرى كغير
كانوا كما اظلم ليل ذا النشر في العلم اطوريه اي غايته
والغرض بالتثنية التوكيد وقيل طرفيه وهما اوله
واقصاه ويروى طورته من قولهم عدى طوره
ويروى اطوريه على لفظ الجمع اي ضروبه وطرائقه

منه في العلم يضرب للمتناهي كقولهم
المخنق يضرب في بلوغ الجهد قال رؤبة سقر
دارت رحانا ورحاهم ثم غر ٩ سجال موت من مخضها نغرق
اذ بلغ الموت الى المخنق وقال الضبي ٩ وكم جلا مردات
حتى انثر حاله من غمرات بلغ المخنقا مع الميم: بمثل جارية
فلتزن الزانية سرا وعلانية هو جارية بن سليط
افترشته امراة نفسها افتتانا بجماله فلا اتهمها اهلها
ثم لما راته قالت ذلك يضرب فيما يلام فيه مباشره
للجهل به ثم يعذر اذا وقف على كيفيته بمثلي تنظر
الاوابد هي الوحوش يضرب به الرجل الكافي اي بمثلي
تطلب الحاجات مع النون: بنت برح شرك
على نفسك هو اسم للشدة يقال لقيت منه بنات
برح اي شدائد مبرحة والمعنى جاوزك الشر وبقي
منصبوبا عليك حتى لا ينبههم الناس يضرب في استعظام
الامر مع الهاء: به داء ظبي اي لا داء به لان
الظبي اصح الحيوان وقيل هو شبح النسا وذاك ينعت
به الفرس فمعناه ان به ما ينفعه وقيل داؤه انه اذا
اراد النهوض مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه
انه سليم من الادواء كلها الا عن هنة يسيرة لا يكاد
يعتد بها قال ٩ لا تجهمينا ام عمرو فانما بنا داء
ظبي لم تخنه عوامله به لا بظبي اي جعل الله ما اصابه

لان ماله مؤثرا فيه ولا كان مثل الظبي في سلامته منه
يضرب في الشماتة قال الفرزدق ﴿شعر﴾ اقول له لما اتاني
نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا **مع الباء**
بيتي يبخل لا انا يضرب لمن شيمته الكرم غير انه معدم
بيدين ما اوردها زائدة ما زائدة وزائدة
اسم رجل والضمير للابل يضرب لمن يباشر الامر بقوة
بئس العوض من جمل قيده اهلك راع جملا لمولاه
فاتاه بقيده فقال ذلك يضرب لمن اعتاض
من الشيء الخطير ما لا خطر له **بين الحذيا والخلسة** الحذيا
ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة يضرب للذي
يسئلك فان لم تعطه اختلس منك **بين الخلب**
والكبد الخلب لحمة لاصقة بالكبد يضرب للصديق
القريب **بين الرغيف وجاحم التنور** يضرب
للواقع في امر صعب قد التبس به **بين العصا**
ولحائها يضرب لغريب دخل بين نسيبين قال
لا تدخلن بنميمة بين العصا ولحائها **القرينين حتى**
ظل مقرونا يقرن بعيران فيجي البعير ليس بمقرون
فيعبث بهما فيقرن معهما يضرب لجالب الحين
على نفسه قال ابن مقبل ﴿شعر﴾ انا مشاتيم ان ارشت
جاهلنا * يوم الطعام وبلغا ما ميامينا * فلا تكونن
كالنازي ببطنته * بين القرينين حتى ظل مقرونا

بينهم داء الضرائر يضرب لقوم بينهم شر لا ينقطع **عطر**
منشم تقدم تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الاول
باب التاء مع الهمزة تابى ذلك بنات
البي اي افكاري ومودتي واصله ان رجلا تزوج
وله ام كبيرة فقالت له المرأة لا انا ولا انت حتى
تخرج هذه العجوز عنا فاحتملها واتى بها واديا كثير
السباع فرمى بها فيه ثم مر بها متنكرا وهي تبكي
فقال لها ما يبكيك قالت طرحني ابني ها هنا وذهب
فانا اخاف ان تفترسه الاسد فقال لها اتبكين له
وقد فعل بك ما فعل فقالت ذلك يضرب لمن يود
من لا يوده كانه على ذلك **مع الباء تباعد**
العم من الخال يضرب في التفاضل بين الرجلين
تبين رويدا ما امامة من هند غزا عمرو بن هند اليمامة
فاخفق فمر بطيء وكان بينه وبينهم عهد فقتل منه زرارة
ابن عدس في الذروة والغارب حتى اغار عليهم
مهجاه عارق الطائي ونسبه الى الغدر فاوعده عمرو
فقال ﴿شعر﴾ من مبلغ عمرو بن هند رسالة * اذا استحقبتها العيس
تنضى من البعد * ايوعدني والرمل بيني وبينه * تبين
رويدا ما امامة من هند * اي انظر برفق حتى ترى
ما بين امي وامك من التباين يريد ان امامة افضل
من هند ام عمرو ويضرب في التفاضل بين الشيئين

مع الجثيم تجاوزت الاحص وشبيثا، واصله ان جساس بن مرة
لما ركب ليلحق كليبا اردف خلفه عمرو بن الحرث بن ذهل
ابن شيبان فلما طعنه بدرمق قال له شعر
اغثني يا جساس منك بشربة تعود بها فضلا علي وانعم
فقال له جساس ذلك اراد انك تباعدت عن موضع
سقياك ثم نزل عمرو وحسب انه ليسقيه فلما علم ان نزوله
للاجهاز عليه قال • المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير
من الرمضاء بالنار • يضرب لطالب الشيء بعد فوته
تجشأ لقمان من غير شبع هو لقمان العادي والمثل
مضروب به في كثرة الاكل على ما سبق في اول باب
الهمزة يضرب لمن يدعي علما ليس معه آلته تجنب
روضة واحال يعدو الاحالة الاسراع يضرب لمن
اختار الشقوة على السعادة تجوع الحرة ولا تاكل
ثديها كانت زبا بنت علقمة الطائي تحت الحارث
ابن سليل الاسدي وهي شابة وهو شيخ فنظرت
يوما الى شباب الحي فتنفست الصعداء فقال لها
الحرث ذلك اراد ان المراة الكريمة ترهقها الشدة
والضر وتقاسي الجوع والشظف وعنقها يابى عليها
ان تكون ظئرا القوم على جعالة كراهة العار وانما
ضرب هذا مثلا لها وغيرها اذا رآها قد طمحت الى الشبان
ورفضت موجب الحرية والعتق وقوله لا تاكل ثدييها

معناه جعل ثدييها كقوله • يا كلن كل ليلة اكافا • اي ثمن
اكاف ويروى بثدييها وهو ظاهر يضرب في الاحتراس
من مدنسات المكاسب مع الجاء تحسبها حمقاء
وهي باخس اي تظن انك تخدعها لحمقها فاذا هي
تخدعك وتتهضمك يضرب لمن يظن به الغباوة
وهو فطن داه تحقره وينتأ اي تزدريه وهو ينجح
لك بالشر ويدافعك يضرب لمن لا يكترث له وهو
ياتي بالبوائق تحمدي يا نفس لا خاه لك التحمد حمد
النفس والثناء عليها يضرب في اعتناء الرجل بشانه
تحمل عضة جناها يضرب لمن لا يعدوه شره بل يكون
المصاب به واصله ان امراة عمدت الى قدحين
مشتبهتين فجعلت فيهما سويقا وجعلت في احدهما
سما فوضعت الذي فيه السم عند راس ضرتها التيه
ففطنت لذلك فلما نامت حولت الذي فيه السم
اليها واخذت الآخر فشربته فماتت فعندها قيل ذلك
تخبر عن مجهوله مرآته يضرب في الظاهر الدال
على الباطن قال • يا رب صدقت سماته تخبر عن
مجاره مرآته تحرسي يا نفس لا مخرسة لك قالته
نفساء لم تجد من يتخذ لها الخرسة وهي طعامها فاتخذتها
بنفسها يضرب لمن يعتني بامر نفسه تخلصت قائبة
من قوب اي بيضة من فرخ قال الكميت شعر

مع الجاء

لهن وللمشيب من علاه • من الامثال قابنة ودوب
ويروى تبرأت تضرب للمفارق صاحبه مع الرآء
تربت يداك يضرب في الدعاء على الرجل بالفقر
ترفض عند المحفظات الكتائف اي تتفرق
لذا المغضبات الاحقاد الواحدة كتيفة يضرب
في التعصب للمولى اذا اهتضم وان كان مناويا
قال القطامي شعر اخوك الذي لا تملك الحس نفسه
وترفض عند المحفظات الكتائف ترك الخداع
من اجرى من مائة اي من مائة غلوة وكانت قد ضربت
الغاية كذلك يوم داحس والغبراء قد استقبل ابو
ابن نصر من بني ثعلبة مهب الشمال من ذات الاصا
ثم غلا بسهم فلم يزل يغلو به حتى استوفى مائة غلوة
قال الاصمعي تجري الجذعان اربعين والثنيان
ستين والربع ثمانين والقرح مائة ولا يجري اكثر
من هذا قال ذلك قيس بن زهير لحذيفة حين طالبه
بالسبق فقال له حذيفة خدعتك يا قيس اي من
ارسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف امره ولم يخادع
يضرب للمجد في ازالة اللبس الخداع من كشف
القناع ترك الذنب ايسر من الاعتذار ويروى
من طلب التوبة ترك الظبي ظله الظبي اذا انفر من شيء
لم يرجع اليه ابدا يضرب في هجر الرجل صاحبه ويقول

المتوعد بالهجران لاتركنك ترك ظبي ظلا بملاحس البقر
اي بالمواضع التي تلحس فيها البقر الوحش اولادها
ويروى بملحس البقر اولادها والملحس مصدر بمعنى اللحس
وقبله اسم مكان محذوف تقديره بموضع ملحس البقر
ولا يجوز ان يجعل الملحس اسم مكان لانه لا يعمل حينئذ
النصب في اولادها يضرب لمن ترك بمكان لا انيس
به على النفي من الراحة على مثل ليلة الصدر تقدم
في الفصل الرابع عشر من باب النون على مثل مقلع الصمغة
اي لم ابق له شيئا لان الصمغة اذا اقتلعت من الشجرة
لم يبق له علقة ولا اثر تضرب ثلاثتها في الاستئصال بالحوائج
مخرنبقا لينباع اي مطرقا ليأتي ببائقة والمشهور
قولهم مخرنبق لينباع اي ليثب باعا باعا ويروى
مخرنطم ومعناه ومعنى المخرنبق واحد وهو الساكت
المطرق يضرب لمن يحلم فاذا وجد فرصة نزق
وحل حبوته قد شخص بصره هو انقلاب العين
عند الموت وشخوصه اي تركته مشفيا على الموت
تركني حبرة الناس فذا تركتهم في كصيصة الظبي
اي في حبالة يراد تركتهم في الضيق والمحنة ترى
الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل اي العيب
اول من قاله عثمة بنت مطر العجلي وذلك ان اختا
لها اسمها خود ذات ميسم وجال ولب خطبها خمسة

اخوه من بني عامر مالك وعمرو وعلقمه وعاصم وامدرك
بنو مالك بن علقمه ومشوا ابو صيد بابها يتعرضون
لها وكلهم جسيم وسيم لم ير في زمنهم مثلهم فرغبت في مدرك
فانكحها ابوها على مائية ناقة معها رعاؤها ومائة حلة
والف شاة فقالت لها اختها عثمة ان شر الغربة
يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك لا يغرك التمام
لطول الاجسام فقد ترين الفتيان كالنخل وما يدريك
فلم تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم يسيرا حتى صبح بنو
مالك بن كنانه فاكتسفوا وتركوا النساء والاموال
فتذكرت قول عثمة وبكت واذا في بني كنانه رجل
اقوه اسود مضطرب الخلق غير انه بطل فقيل لها لو
كنت حليلة هذا لما اسلمك فقالت اليس يمنع الحليلة
ويركب الطويلة ويطلب البليلة ويكرم القبيلة قالوا
بلى قالت فهذا اجمل جمالا واكمل كمالا فجعلوها له يضرب
لذي منظر لا مخبر عنده مع السين تسالني برامتين
شلجما استهت على رجل امراته شلجما بالبسيط فقال
تسالني برامتين شلجما انك لو سالت شيا اما
جا به الكرى او تجشما يضرب لطالب حاجة عسرة
ويروى بالسين غير معجمة وبالمعجمة افصح وحكى الاصمعي
انه قيل لرجل من اهل رامة ان قاعكم لطيب فلو زرعتموه
قال قد زرعناه قال ما زرعتموه قال شلجما قال وما حملكم على ان

قال معاندة لقول الشاعر تسالني البيت تسقط به
النصيحة على الظنة اي تنصح فتتهمك يضرب في اتهام
النصيح مع الصاد تصنع في عامين كرزا
من وبر اي جوالقا يضرب للبطي الكسلان هو قول
اعرابية كانت تحمق الى صناع لو تاتي صنعتي اعمل
في عامين كرزا من وبر مع الضاد تضرب
في حديد بارد يضرب في سؤال البخيل مع الطاء
تطعم تطعم اي ذق تشتق الى الاكل يضرب لمن
يحجم عن الامر فيقال له ادخل في اوله ترغب فيه تطلب
ضبا وهذا ضب بارز راسه ويروى مخرج راسه
يضرب لمن يترك ثاره قريبا ويطلبه من ناي وزعموا
ان رجلين وترا رجلا وكلاهما ضبا فكان يوعد
ويتهدد النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له
ذلك اي تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب
مع الفاء تفرق من صوت الغراب وتقدم
على الاسد المشتم هو الذي عكم فوه لخبثه ويروى
وتفرس الاسد يضرب للمتصلف مع القاف
تقطع اعناق الرجال المطامع قال سعد
طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع
يضرب في مذلة تقتل اباه اي اشبهه تقلدها
طوق الحمامة اي تقلد النعمة تقلد الازما باقيا قال

بشر بن ابي حازم شعر حباك بها مولاك عن ظهر بغضة
وقلدها طوق الحمامة جعفر مع اللام تلبدي تصيدي
يضرب للذي يظهر سكوتا فاذا راى فرصة اغتنمها
تلدغ المرأة وتصئي اي تصوت والمعنى انها تظلم
بعلها وتزعم انه يظلمها يضرب لمن يوذي ويشكي
تلك ارض لا تقض بضعتها اي لا يصيبها قضض
وهو الحصى الصغار ويروى لا تنعفر بضعتها اي لا
تترب يضرب للارض الكثيرة العشب التي اذا
وقعت فيها بضعة لم تقع الا على عشب مع الميم
تمام الربيع الصيف اي انما الحاجة بكمالها كان
الربيع انما يكمل بالصيف والربيع المطر الاول والصيف
الذي ياتي بعده تمرة وزنبور في اقتران كل نعمة
بشدة وتمرد مارد وعز الابلق مارد حصن دومة
الجندل والابلق حصن تيماء امتنعا على الزباء الملكة
فقالت ذلك يضرب في العز والمنعة تمنعي اشهى
لك اي امتنعي ممن يراودك فان ذلك اهيج
لشهوته لك يضرب في وقوع الحرص عند افتقاد الشيء
وعزته مع النون تنز وتلين يضرب لمن يتعزز
ثم يذل تنهانا امنا عن الغي وتعدو فيه قال اخوه
كانت امهم تجنبهم الريب وهي مريبة يضرب لمن
يعظ الناس ولا يتعظ مع الواو توقري يا زلزة

هي الفرصة القلقة يضرب لمن لا رزانة له مع الهاء
تهتم وتهم بك يضرب للمغتر بطول الامل تهوي
الدواهي حوله ويسلم يضرب لمن تلم به نكبات
الدهر ويتخلص منها وهو في شعر رؤبة قال شعر
قد رابني النسيان والتوهم وكدت من طول الليالي اهرم
وما ازمان الانسان الا الشيم تهوي الدواهي حوله ويسلم

باب الثاء مع الهمزة ثاطة
مدت بماء اي حمأة زيدت من قولك مد النهر ومده
نهر آخر يضرب لمن اشتد موقه وافرط مع الالف
ثار حابلهم على نابلهم يضرب في اجتماع القوم على الشر
مع الكاف ثكلتك الرعبل اي الحرقاء من رعبل
الثوب اذا خرقه يعني امه يضرب في دعاء الشر
مع اللام ثل عرشه اي زال قوام امره قال زهير
تداركتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان اذ زلت باقدامها النعل
مع الميم ثمرة العجب المقت

باب الجيم مع الهمزة جئ به من حيثك وليسك ٥
بالفتح والكسر ويروى من عيسك اي من حيث كان
ولم يكن من حيث ليس مع الالف جاء باحدى
بنات طبق اي باحدى الدواهي واصلها في الحيات
وسميت بذلك لانها تقيم كالاطباق اذا تحوت وقيل
لان الحواء يمسكها في اطباق الاسفاط وقيل لاطباقها

قال الخليل بن احمد ان ليس كان لا ايس
فاسقطوا الهمزة وجعلوا اللام والياء لان العرب تقول
ائتني به من حيث ايس وليس
اي من حيث هو ولا هو ٥

على الملسوع وقيل الطبق السلحفاة وهي تبيض تسعة وتسعين بيضة
تنفلق كلها عن سلاحف الا واحدة فانها تنفلق عن حية
خبيثة فلذلك بنت طبق **بالازب** اي بالداهية
كانهم ذهبوا الى البعير الازب وقد سبق ذكره في فصل
الهمزة مع النون **بالترة والتهاية والتهمة** ويروى
التهى والسمهى اي بالباطل والكذب **بالداهية الدهياء**
والداهية الشعراء الزباء والنآدي بالدردبيس
والدهاريس بالذربياء كلها دواه واشتقاق
الذربياء من الذرابة وهي الحدة يقال سم ذرب
بالرقم الرقماء والسلتم من السلت وهي القشر والميم
زائدة **بالشوك والشجر** اي جاء بكل شيء لكثرة ما جاء
به ومعناه جاء في جيش عظيم **بالضئبل** قال الكميت
الا يفزع الاقوام مما اظلهم ولما تجئهم ذات ودقين ضئبل
بالسيطل والطلاطلة السيطل لغة في السيطل وهو الرجل
الطويل الجرم والمذاكير فسميت به الداهية والطلاطلة
الداء العضال وقيل الذبحة التي تاخذ في اللهازم ويقال
الطلاطل قال فتلك التي رميت بالطلاطل والطلطل
ايضا بوزن خوخ **بالضح والريح** الضح نور الشمس
على وجه الارض ولو صحت الرواية بالصيح فوجهها
ان يكون اصله الصحو بوزن صنو من ضحى ضحيا
وضحوا بمعنى ظهر ثم قدمت لامه على عينه فصار ضحو

ووزنه فلع ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها
ردما للازدواج اي جاء بالمال الكثير **بالضلال**
ابن السبهلل اي بالباطل **بالطم والرم** اي بالبحر
والبر وقيل بالرطب واليابس وقيل بالماء والتراب
وقيل هما العدد الكثير وقيل هما الامر العجيب وقيل الطم
الذي يطم على كل شيء والرم الذي يرم كل شيء
اي ياكله والمعنى جاء بالكثير **بالعنقفير والقنطر** اي
بالداهية **بالفلق والفليقة والخنفقيق** اي بالداهية
بالهي والجي اي بالطعام والشراب قال **شعر**
فما كان على الهي ولا الجي امتداحيكا **بالهيل والهيلمان**
اي بالشيء الكثير من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل
بام الزبيق على اريق يزعمون ان رجلا راى
غولا على جمل اورق وام الزبيق كنية الغول واريق
بمعنى وريق وهو تصغير اورق على الترخيم وقيل
ام الزبيق الافعى شبهت بالزبيق واريق الذئب
اي جاء بالافعى مع الذئب المعنى جاء بالداهية
بام جبوكرى اي بالداهية وهي في الاصل الرملة
التي تسوخ فيها الارجل وكذلك الجبوكر والجبوكرات
قال ابو شهاب الهذلي فلما غشا ليلي وايقنت انها
هي الاربى جاءت بام جبوكرا ونهضت الى القصواء
وهي معدة لامثالها عندي اذا كنت اوجرا

بذبا دبى الدبا الجراد اذا تحرك قبل نبات اجنحته
ودبى موضع واسع اى بمال كثير كدبا هذا المكان
بعايرة عين يقال عار عينه بمعنى عوّرها وكان
الرجل فى الجاهلية اذا بلغت ابله الفا فقأ عين
واحد منها ومعناه جاءنى الابن بالعدد الذى
يوجب فقأ العين اى بالف منها وقيل كف
العين عن النظر الى غيرها لكثرتها وقيل تعير فيها
العين بذات الرعد والصليل اى بداهية ترعد
وتصلصل لشدتها بعد اللتيا والتى اى بعد
الشدة الصغيرة والكبيرة قال العجاج شعر
بعد اللتيا واللتيا والتى غضبت على وذلتى بعد الهياط
والمياط ويروى الهيط والميط يراد المنازعة
والمجاذبة باصا وصمت اى بالناطق والصامت
ويروى صكا وصمت من صكا القوم غير مهموز اذا
صاحوا وسمعت صيكاهم اى صوتهم قاله قصير
للزباء حين جاءها بالصناديق فيها الرجال
بمطفئة الرضف اى بداهية انست التى قبلها
واطفأت حرها لشدتها وقيل اصلها الحية التى تمر
على الحجارة المحماة فيطفئ سمها حرها ثانى عطفه
اى متكبرا تضب لثته اى تسيل وما يضرب فى الحرص
قال بشر ابن ابى حازم ه ولما التقى خيلا من نمير تضب

لثاتها ترجو النهاب ، وقال الحصين بن حمام شعر
وحتى ترى قوما تضب لثاتهم ، يعودون افراسا وخيلا عوام
وانشد ابو زيد وقال بوشعر عتيق ه تضب لثات
الخيل فى حجراتها ، وتسمع من تحت العجاج لها ازملا ،
ثانيا من عنانه اى مقضى الحاجة سهلا مستهلا
اى فارغا قاله عمر رضى الله عنه على عنبرآء الظهر ويروى
على ظهر الغبيرآء يعنى راجلا كخاصى العير اى مستحييا
قال ابو خراش فجاءت كخاصى العير لم تحل جاجة
ولا عاجة منها تلوح على وشم ناشرا اذنيه اى طامعا
وفى رأسه خطة اى فى نفسها حاجة قد عزم عليها وقع
قرض باطه اى مجهود اشبه الميت تقول العرب
قرض رباطه اذا مات وقد لفظ لجامه اى مجهودا
من الاعياء والعطش تجر رجليه اى جاء مثقلا
لا يقدر ان يرفع رجليه تجر بقره اى عيالا كثيرا
ويروى بقره بالاضافة يضرب للمعيل يضرب
اصدريه ويروى بالسين والزاى اى يحرك
عطفيه يريد مجيئه فارغا ينفض مذرويه اى
فرعى اليتيه يضرب للمتوعد بغير حقيقة قال عنترة
احولى تنفض استك مذرويها لتقتلنى فها انا ذا عمار
جنادعه اى اوايل شره واصلها جنادب تكون
فى حجره اليرابيع والضباب يقال جاءت جنادعه

والله خادعه **جاؤا بكرة ابيهم** هي الانثى من اولاد الابل
قبل ان تبزل واصله ان قوما قتلوا وحملوا على بكرة
ابيهم فقيل ذلك ثم صار مثلا للقوم جاؤا مجتمعين
وقيل هي بكرة البئر والمعنى انهم تتابعوا في المجيء
تتابع دورانها وقيل البكرة الجماعة من الناس يقال
جاؤا على بكرتهم وعلى بكرة ابيهم اي مع جماعتهم
وقيل هو ذم ووصف بالقلة والذلة اي تكفيهم للركوب
بكرة واحدة وذكر الاب احتقار وتصغير لشأنهم
قضهم وقضيضهم القض الكسر والحطم فجعل عبارة
عن الالحاق لسرعة والقضيض بمعنى المقضوض
ومعنى الكلام انهم جاؤا مجتمعين منقضا آخرهم
على اولهم فجعل اولهم قاضا يستلحق آخرهم لسرعة
وكانه يحطمه على نفسه وجعل آخرهم مقضوضا لانه
يحطم ويلحق لسرعة وهذا من باب طلبته جهدك
ورجع عوده على بدئه والتقدير يقضون قضا
بقضيضهم اي مع قضيضهم وقيل القض الحصا
الكبار والقضيض الصغار قال ابى بن هرثم
الغنوي **شعر** جاءت فزارة قضها بقضيضها
لسراتهم في التاسي ويئد . وتحدثوا املا لتصبح امنا
غدراء لا كهل ولا مولود . وجاءت محاسن ذ
قضها بقضيضها . وجمع عوالها اذ دنا والأما .

وربما قالوا قضها بالرفع وربما كسروا القاف **كالجراد المشعل**
اي متفرقين في كل ناحية قال والخيل مشعلة في ساطع ضرم
كأنهن جراد او يعاسيب والصواب المشعل بكسر العين
يقال اشعلت الغارة اذا تفرقت ويقال كتيبة مشعلة
بكسر العين اذا انتشرت وكذلك جراد مشعل اذا انتشر
وجرى في كل وجه وقولهم جاء فلان كالحريق المشعل
بفتح العين اي مسرعا غضبان من قولهم اشعل النار
في الحطب اذا اضرمها **مثل النمل** تراد الكثرة **جاحش عن خيط**
رقبته وهو النخاع وهو العرق الذي يستبطن الفقار من
الدماغ الى الظهر يضرب في دفاع الرجل عن نفسه **جانيك**
من يجني عليك جانيك اي الجاني عليك يقال
جنى فلان فلانا اذا جنى عليه يضرب لمن يعاقب المرء
بذنب غيره اي لا ينبغي ان تنقل عقوبة الجاني الى غيره
وقيل معناه انما يجنيك اي يكسبك ويفيدك من
جنايته راجعة عليك لو احدث حدثا كالاخوة ومن
يتعلق سببه بسببك قال ذويب ابن كعب بن عمرو
بن تميم الآن اذ اخذت ماخذها . وتباعد الانساب
والقرب . ابتلت تطلب خطة عننا . وتركتها وسدادها
رائب . جانيك من يجني عليك وقد . تعدي الصحاح
مبارك الجرب . ارتفع الجرب بتعدي وانتصب مبارك
على التمييز ويروى مبارك الجرب على الاقواء **جاوز**

لهما يضرب في التماس الخصب والسعة مع الدال جدح
جوين من سويق غيره يضرب للجشع المسآل جدع الله
مسامعه اي قطع الله اذنيه يضرب في دعاء الشر
مع الذال جذها جذ العير الصليانة هي نبت اذا
ارتعاه الحمار اقتلعه من اصله والضمير في جذها لليمين
اي فعل بها فعل الحمار بالصليانة يضرب لمن لا يتلعثم
في يمينه اذا استحلف مع الراء جرح اللسان كجرح
اليد هو في شعر امرئ القيس قال تطاول ليلك بالاثمد
ونام الخلي ولم ترقد وذلك من نبإ جاءني وانبئته عن
ابي الاسود ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد
لقلت من القول ما لا يزال يؤثر عني يد المسند يضرب
في تأثير الوقيعة جرحه حيث لا يضع الراقي أنفه كانت
جندلة بنت الحارث تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء
وهو شيخ فلم يستطع افتضاضها فخرجت ليلة فوثب
عليها مالك بن عمرو بن تميم فافتضها فصاحت فقيل
لها في ذلك فقالت لسعت فقيل لها اين فقالت
ذلك يضرب لجناية لا حيلة لها وقيل انها خرجت
في ليلة ذات رعد وبرق فضلا فنظر اليها زوجها
وهي منكبة على بعض اقتاد البيت لتصلحه فرأى منها
شيئا بهره فتجرد على الشيخ فوثب عليها فافتضها
من مالك بن عمرو في البين جرّ ذاله الخيطر ما اجتر الكم

الخيطر الزمام قاله علي رضي الله عنه في عمار بن ياسر اي اتبعوه
ما دام فيه موضع متبع وتوقوه ما لم يمكن فيه متبع يضرب
في التوقي وما فيه من السلامة جري المذكي حسرت عنه
الحمر يضرب في تبرير الرجل على اقرانه المذكيات
غلاب اي لقوتها تغالب الجري غلابا ويروى غلاء
اي كما يتغالى بالنبل قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس
يضرب في المسان وذوي الحنكة جرى الوادي فطم
على القري هو مستجمع الماء الكثير يضرب في غلبة الرجل
قرنه جري جري السمة اي البعير الكال يضرب للكاذب
اي ليس في جريه طائل قال روبة ليت المنى والدهر جري
السمة جرى منه مجرى اللدود هو الدواء الذي
يصب في احد لديدي الفم اي شقيه يضرب في امر
ينجع في الرجل مع الزاي جزاء سنمار نصبه باضمار
الفعل وسنمار بناء بنى للنعمان بن امرئ القيس الخورنق
فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب في عقوبة المحسن البري
قال شرحبيل الكلبي جزاني جزاه الله شر جزائه
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصه البنيان سبعين حجة
يعل عليه بالقراميد والسكب فلما رأى البنيان تم سحوقه
وآض كمثل الطود ذي الباذخ الصعب وظن سنمار به كل حبرة
وفاز لديه بالمودة والقرب فقال اقذفوا بالعلج من رأس
شاهق فذاك لعمر الله من اعظم الذنب وقال آخر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا • جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
وقال لحبة بن ربيعة الفزاري • جزانى لا ابا لك غير واحد
جزاء سنمار جزاء موفرا اجز اشولة مثل ذلك وقصته
في فصل الهمزة مع النون مع العين جعلته دبر اذني
اى القيته خلفي ولم التفت اليه والضمير للقول نصب
عيني يضرب في حاجة يتحملها المعني بها مع اللام •
جلت الهاجن عن الولد اى صغرت عن الحمل يعني
الهين والهاجن الصغيرة من اهتجنت الجارية اذا افترعت
قبل الاوان ويروى جلت الهاجن عن الرفد واصله
ان ناقة هاجنا لقوم وهي التي تلقح قبل وقت اللقاح
نتجت فكانت غزيرة تملأ القدح الضخم فلما استنتجت
قل لبنها فقيل للراعي في ذلك جلت الهاجن عن الرفد
اى كبرت فقل لبنها ويروى جل الرفد عن الهاجن
يضرب في استبعاد الشيء جلي محب نظره هذا من
مقلوب الكلام كقولهم ابدى الصريح عن الرغوة والاصل
جلى محبا نظره بمعنى اظهر المحبة نظره لان العين طليعة
القلب فهي تدل على البغض والمحبة ويجوز ان يكون
جلى بمعنى نظر فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو
اهله او ارى واظهر النظر الذي هو نظر المحب يضرب
في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبه مع النون
جندلتان اصطكتا اصطكاكا يضرب للقرنين

يتصاولان باب الحاء الحاء مع الالف
حال الجريض دون القريض الجريض ان يجرض الانسان
وهو ان يغص بريقه عند الموت والقريض الشعر قاله عبيد
حين استنشده المنذر وقد هم بقتله وقيل قائله جوشن
ابن منفذ الكلاعي وذلك ان اباه منعه عن قول الشعر
حسدا له لتبريزه كان عليه فجاش الشعر في صدره فمرض
منه فرق له فقال له يا بني انطق بما احببت فقال ذلك
ثم انشأ يقول شعر اتأمرني وقد فنيت حياتي
بابيات اخبرهن مني • فلا تخدع علي فان لومي
ستلقى مثله وكذاك ظني • فاقسم لو بقيت لقلت قولا
افوق به قوافي كل جن • ثم مات فقال ابوه يرثيه
لقد اسهر العين المريضة جوشن • فأرقها بعد الرقاد وسهدا
فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها • وعاش جميلا ما بقيت مخلدا
ويا ليته اوقال ما شاء بقوله • ونهجن شعري آخر الدهر سرمدا
وقيل القريض الجرة اى منعت الغصة عن الاجترار
يضرب لامر يعوق دونه عائق حانية مختضبة زعموا
امراة مات عنها زوجها انها تحنو على ولدها ولا تتزوج
وكانت تختضب فقيل لها ذلك حبب الى عبد سوء
محكده اى اصله وفيه اربع لغات محقد ومحفد
ومحكد ومحتد ويروى حبب الى عبد سوء يضرب
للحريص على ما يشينه ويهينه الحاء مع الباء حبذا

التراث لولا الذلة قاله بيهس حين ورث اخوته المقتولين
يضرب في اجتماع المسرة والمساءة حبك الشيء يعمي
ويصم اي يعميك عن مساويه واذنك عن استماع العذل
فيه قاله ابو الدرداء رضي الله عنه حبلك على غاربك
يضرب في تخلية الشيء ونفض اليد عنه حبيت الى عبد
من كده يضرب في الانتفاع عند الاهانة الحاء مع التاء
حتى تجتمع معزى الفزر هو سعد بن زيد مناة اعطى
ابنيه هبيرة وصعصعة معزاه فقالا والدنا لا نرعاها
سن الحسل فغضب فانهبها في الموسم ونادى
من اخذ منها فردا فهو له ومن اخذ فرزا اي زوجا فليس له
فلقب بالفزر ثم انها تفرقت في البلاد فلم تجتمع
قال شبيب بن البرصاء المري شعر وثمة ليسوا انا بعيك
ولن ترى لهم مجمعا حتى ترى غنم الفزر وقال شعر
ابو النجم شعر كانوا كمعزى الفزر في التفرق حتى يؤلف
بين الضب والنون حتى يؤوب القارظان
حتى يؤوب المنخل قصته شبيهة بقصتهما وقصتهما
في فصل الهمزة مع الدال وقيل المنخل هو القارظ
العنزي قال النمر بن تولب فقولي اذا ما اطلقوا
عن بعيرهم تلاقونه حتى يؤوب المنخل حتى يلج الزعرب
حتى يرجع الدر في الضرع حتى يرجع السهم الى فوقه
حتى ترجع ضالة غطفان هو سنان ابي حارثة

وحديثه في فصل الهمزة مع الجيم حتى يرد الضب حتى يشيب
الغراب قال النابغة الجعدي شعر فانك سوف تحلم
او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب وقال
ساعدة بن جؤية شعر شاب الغراب ولا فؤادك تارك
ذكرى غضوب ولا عتابك يعتب وقيل المراد بالغراب
مؤخر الراس وهو آخر ما يشيب حتى ينام ظالع الكلاب
تفسيره في فصل الهمزة مع الذال يضرب كلها في معنى التابيد
حتفها تحمل ضأن باظلافها قاله حريث بن حسان
الشيباني لقيلة التميمية حين قدحت في امره بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله اقطاع الدهناء ففعل
وكان حملها اليه والمعنى ان الضأن تبحث باظلافها
عن المدية فتذبح بها فتحمل حتفها بذلك الى انفسها
وتجره اليها وقيل اذا سمنت ذبحت فكان شحومها
التي تحملها وتسمن بها هي حتفها لانها سبب ذبحها يضرب
في جالب الحين على نفسه وقال ابو الاسود الدؤلي شعر
فلا تك مثل الذي استخرجت باظلافها مدية او بخفيها
فقام اليها بها ذابح ومن تدع يوما شعوب تجئها
فظلت باوصالها قدرها تحش الوليدة او تشتويها
الحاء مع الدال حدأ حدأ وراءك بندقة
حدأ ورخمها يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو انصر منه
قال هشام بن محمد الكلبي الحدأ بن نمرة بن سعد العشيرة

بطن و بندقة بن سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة
بطن وقال الشرقي بن قطامي اغار حدا بن نمرة على بندقة
ابن سفيان فقالت الناس حدا أحدا أو راءك بندقة
ثم اغارت بندقة على حدا فابارتها فسارت كلمتهم مثلا
حدا حدا وراءك بندقة اي يا مناع امنعه تضربه العرب لرجل
يطلع عليها تكرهه وتكره طلعته حدث من فيك
كحدث من فرجك يروى عن ابن عباس وعايشه
رضي الله عنهما يضرب في مقالة السوء حدث حديثين
امرأة فان لم تفهم فاربعة ويروى فاربع اي كف
يزعمون ان الضبع والثعلب اتيا الضب فقالا
ابا حسل قال أجبتما قالا اجيناك لتحكم بيننا قال عادلا
حكمتما قالا اخرج الينا قال في بيته يؤتى الحكم قالت
الضبع فتحت عيني قال فعل النساء فعلت قالت
فوجدت تمرة قال حلوا اجنيت قالت فاختطفها
ثعالة قال نفسه بغى قالت فلطمته قال حيفا قضيت
قالت فلطمني قال حر انتصر قالت اقض بيننا
فقال ذلك يضرب في سوء السمع والاجابة حدثني
فوه الى في اي مشافها معارضا حدثهم لهم مطعمة
الرضف حدس الناقة اذا اضجعها على جنبها
للذبح اي ذبح لهم شاة يطعم الرضف من سمنها
حديث خرافة تفسيره في فصل الهمزة مع الميم يضرب

الحاء من حد مفقودة لا يعرفها

فيما لا اصل له مع الذال حذو القذة بالقذة النعل
يحذو كل ريشة على طرح صاحبها يضرب في المتماثلين
مع الراء حرك لحييك تطرب معدتك هذا
كقولهم تطعم تطعم حرك لها حوارها تحن قال
عمرو بن العاص لمعوية حين اراد استنصار اهل
الشام أخرج لهم قميص عثمان الذي قتل فيه ففعل فاقبلوا
يبكون فعندها قال عمرو ذلك يضرب في تذكير الرجل
بعض اشجانه ليهتاج الحاء مع السين حسبك
من القلادة ما احاط بالعنق يضرب في وجوب
الاكتفاء من الشيء بما تتم به الحاجة حسبك من شر
سماعه اصاب قيس بن زهير ام الربيع لانمارية
في مسير لها فارادتها نهابا بالدرع فقالت له اين
عزب عنك عقلك يا قيس اترى بني زياد
مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا وقد
قال الناس ما شاؤا وحسبك من شر سماعه يضرب
في شين القالة وان كانت باطلا فقالت عاتكة
سائل بنا في قومه وليكف من شر سماعه غنى شبع
وري هذا من قول امرئ القيس ٭ اذا ما لم تكن
ابل فمعزى ٭ كان قرون جلتها العصي ٭ فتملأ
بيتنا اقطا وسمنا ٭ وحسبك من غنى شبع وري
يضرب في القناعة حسن في كل عين من تود

ام الربيع بن زياد العبسي فاطمة بنت
الخرشب الانمارية احد المنجبات
والدرع من المعروفين من لدائن الملوك
اغتصبها الربيع من قيس بن زهير
العبسي ١٥

هو من قول عمر بن ربيعة شعر ولقد قالت لجارات لها
وتعرت ذات يوم تبترد . اكما ينعتني ابصرنني
عمركن الله ام لا تقتصد . فتضاحكن وقد قلن لها
حسن في كل عين من تود الحاء مع الفاء حفرك عافور
شر ويروى عافور وهي حفيرة تحفر ليسقط فيها الماشي
تضرب للمورط صاحبه حفظ الصبي كوجي في حجر
ويروى كوشم ويروى كوشي حفظا من كالئك
اي لا تأمن من تثق به الحاء مع اللام حلأت حالئة
كوعها المرأة اذا حلأت الاديم اي نزعت
تحليئه وهو باطنه فخرقت قطعت الشفرة كوعها فاذا
رفقت سلمت فالمعنى انها جاوزت بالحد كوعها
فدافعت عنه ويروى حزت حازة يضرب للمدافع
عن نفسه حلب الدهر اشطره اصله من حلب الناقة
يقال حلبتها شطرها اذا حلبت خلفين من اخلافها
ثم تحلبها الثانية خلفين ايضا فتقول حلبتها شطرين
ثم يجمع فيقال اشطر يضرب للرجل المجرب وقيل الاشطر
الخلوف تقول حلبتها شطرا اشطرا واصله من التنصيف
لان كل خلف عديل لصاحبه قال الحرث بن ربعه
ولقد حلبت الدهر اشطره . واتيت ما آتي على علم
وقال لقيط الايادي شعر ما انفك يحلب الدهر اشطره
يكون متبعا طورا ومتبعا . وقال آخر شعر مجرب قد

حلبت الدهر اشطره . من كل البانه اذ كان الحضر
وقال آخر . حلبت الدهر اشطره غلاما . واشيب
حين حل في القتير حلبت حلبتها ثم اقلعت
يضرب لمن يبرق ويرعد ولا يصنع شيئا واصله
الريح الصيفية فانها تمري السحاب مرة واحدة
ثم تقلع ولا تزيد على ذلك ومن روى جلبت جلبتها
بالجيم جعل الفعل للسحابة واذا جلبته الريح حلبتها
بالساعد الاشد يضرب للقادر على الشيء حلمي
اصم وما اذني بصماء هو من قوله قل ما بدا لك من زور
ومن كذب حلمي اصم وما اذني بصماء يضرب به الحليم اي
اعرض عن الخنا بحلمي وان سمعته باذني الحاء مع
الميم حميم المرء واصله يضرب في التعصب للقريب
الحاء مع النون . حن قدح ليس منها القداح التي
يضرب بها تكون من نبع فربما ضاع منها قدح فينحت
على مثاله من غرب او غيره آخر بالعجلة فاذا اجيل معها
صوت صوتا لا يشبه اصواتها فيقال ذلك ثم ضربه
عمر رضي الله عنه مثلا لعقبة بن ابي معيط حين امر
النبي صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه بالصفراء يوم بدر
فقال اأقتل من بين قريش اراد عمر انك لست منهم
قريش وقيل في بني الختان وهم بطن من بالحرث ان
جدهم القي قدحا في قداح قوم يضربون بالميسر وكان

يضرب لهم رجل اعمى فلما وقع قدحه في يده قال حن قدح
ليس منها فلقب الحنان لذلك يضرب للمتنحل نسبا او فضلا
حنت ولات هنت وانى لك مقروع قصته
في فصل الهمزة مع النون واصل قوله لات هنت
لات هنا وهو اسم اشارة الى المكان القريب
وفيه ثلاث لغات هنا وهنا وهنا فنقل الى
معنى الزمان كقول الاعشى لات هنا ذكرى جبيرة
ليس هذا اوان ذكرها وكذلك قوله حنت نوار
ولات هنا حنت ثم الحقت هاء السكت فقيل هناه
كهؤلاه فيمن قصر هؤلاء ووقف عليه ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف فلم يحذف في الدرج ثم قلبت تاء بدالة
وقوعها في الدرج وان كانت للوقف كانها هاء
رحمة وظلمة ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وكل ذلك لارادة الازدواج والتشاكل وتحسين
اللفظ والكلمات السائرة يكثر فيها مثل هذا وقيل
معناه لاتهنت العيش يضرب لمتمنى شي قد ايس منه

الحاء مع الواو. حور في محاره بفتح الحاء وضمها
اى نقصان في نقصان يضرب للشي الذي
لا يصلح حول الصليان الزمزمة سوم من افضل المراعى
واحبها الى الراعية والزمزمة الصوت المتتابع الذي ير
في الخياشيم يضرب في ازدحام الناس على ما يحبون

ويرغبون الحاء مع الياء. حيل بين العير والنزوان
يضرب في منع الرجل مراده اول من قاله صخر بن عمرو اخو
الخنساء وذلك انه طعنه ربيعة الاسدي وادخل حلقة
من حلقات الدرع في جوفه فضمن زمانا حتى ملته امرأته
فمر بها رجل وكانت ذات خلق وادراك فقال لها
ايباع الكفل فقالت نعم عما قليل ثم قال كيف مريضكم قالت
لا حي فيرجى ولا ميت فينعى وذلك بمسمع صخر فقال
اما والله لئن قدرت لاقدمنك قبلي فقال لها ناوليني
السيف انظر اليه هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا يقله فقال

ارى ام صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعي ومكاني
فاي امرئ ساوى بام حليلة ... فلا عاش الا في شقا وهوان
اهم بامر الحزم لو استطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان
وما كنت اخشى ان اكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان
فللموت خير من حيات كانها ... معرس يعسوب براس سنان

حيلة من لا حيلة له الصبر قاله اكثم قال ليس لمن ليست له حيلة
موجودة خير من الصبر حياك من خلا فوه سلم على رجل وهو
يأكل فلم يجب فلما فرغ قال ذلك يضربه المشتغل عن الاهتمام
بشأن صاحبه

باب الخاء. الخاء مع الالف

خامري ام عامر تفسيره في فصل الهمزة مع الحاء خضاجر
اتاك ما تحاذر هي الضبع سميت بذلك لعظم بطنها
قال الحطيئة ولقد غضبت لرحل جارك اذ تنبذه خضاجر

ويقولون للهيابة لم ترع يا حضاج كفاك ما تحاذر
ضبارم مخاطر ترهبه القنا وريضربان للجبان
الخاء مع الباء. خباة خير من يفعة سوء اى جارية
مستورة خير من غلام خليع يضرب فى التبرم بالابن
الشاطر خير ما جاءت به العصا قاله عمرو بن عدى
اللخمى حين راى فرس جذيمة وحدها يضرب فى حدس
الامر القطيع الخاء مع الذال. خذ الامر بقوابله اى
بصدوره التى اقبلت قبل ان يدبر ويوليك
العجازه يقال اقبل فهو قابل كقولهم ابقل المكان
فهو باقل ومنه عام قابل وعن الاصمعى قبل بمعنى اقبل
كدبر بمعنى ادبر يضرب فى استقبال الامر قبل ان
يموت ويروى خذ الامر بقوابله اى بازاراته
وادواته خذ من الرضفة ما عليها اى ان تركت
ذلك لا ينفع وان كان خمرا او رمادا وقيل اصله
ان الرضفة تلقى فى اللبن فيلزق بها شىء منه
فتحله فيقال ذلك يضرب فى اغتنام عطا البخيل
خذ ما طف لك اى بدا وامكن اخذه يضرب
يضرب فى الرضا بالممكن خذ من جذع ما اعطاك
هو جذع بن عمرو الغسانى اتاه سبطة بن المنذر
السليحى يسأله دينارين كان بنو غسان يؤدونها
اتاوة كل سنة من كل رجل الى ملوك سليح فدخل منزله

حين راى فرس جذيمة وعليها
قصير بن سعد دون جذيمة
يركض

وخرج مشتملا على سيفه فضربه به حتى سكت ثم قال ذلك
وامتنعت بعد غسان عن الاتاوة خذ منها ما
قطع البطحاء اى خذ من الابل ما كان عنده من القوة
ما تقطع به البطحاء يضرب فى الرضا بيسير الحاجة اذا
اعوز جليلها خذه ولو بقرطى مارية هى مارية بنت
ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندى
ام الحارث بن ابى شمر الغسانى وهى اول عربية تقرطت
وسار ذكر قرطيها فى العرب وكانا نفيسى القيمة قيل انهما
قوما باربعين الف دينار وقيل كانت فيهما درتان
كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هى امراة من اليمن اهدت
قرطيها الى البيت يضرب للترغيب فى الشىء وايجاب
الحرص عليه اى لا يفوتنك على حال وان كنت تحتاج
فى احرازه الى بذل النفائس الخاء مع الراء. خرز تين
فى خرزة ويروى سيرين اى جمعت خرزتين
يضرب لمن ادخل امرا فى امر فافسدهما جميعا وقيل
معناه الامر اى ان امكنك الجمع بين حاجتين
فى حاجة فافعل ويروى غرزة وهى الخرزة قال رجل
من بالحرث سه شاجمع سيرين فى خرزة. امجد قومى
واحمى النعم خرج نازع يد يضرب للعاصى خرقاء
ذات نيقة يضرب لمن لا يحسن الصناعة ويدعى التنوق
فيها خرقاء عيابة يضرب لمن هو احمق وهو يعيب غيره

خرقاء وجدت ثلة يضرب لاحمق يجد مالا فيضيعه واصله
المرأة غير الصناع تعيب الصوف فلا تحذق غزله
فتفسده مع الشين خش ذؤالة بالحبالة ذؤالة الذئب
ويروى خش اي خذه من حواليه يضرب في الامر الذي يصعب
انجاحه مع الطاء، خطر يسير في خطب كبير قاله قصير لجذيمة
حين استقبلته رسل الزباء بالهدايا والالطاف
فقال يا قصير كيف ترى انجاح مع اللام خلاؤك
اقنى لحيائك اي اجمع من قناه يقنوه ويجوز ان
يكون من قني الحياء اذا لزمه كقوله فاقني حياءك
لا اباك انني في ارض فارس موثق احوالا والمعنى
انك اذا خلوت كنت اقل عنفا واداه للناس
يضرب في ذم المخالطة وما فيها من مشارة الناس
خلع الدرع بيد الزوج قالته رقاش بنت عمرو لزوجها
كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع درعها
يضرب في وضع الشي غير موضعه خل طريق من دق
سقاؤه ومن نهق بالفلاة حماره اي اذا اكره
الخليل صحبتك ولم يستقم لك فازهد فيه كزهده
فيك وهراقة الماء مثل لخلو القلب عن المودة
خل من قل خيره لكثر في الناس غيره خله درج الضب
اي في درجة اجرى المجد ومجرى المبهم كقوله
كما عسل الطريق الثعلب وهو طريقه في جحره يلويه درجا
فوق درج فيتعسر استخراجه اذا امعن فيه يضرب للرجل الذي
ولى عنه صاحبه اي خله لا تذهب نفسك في اثره كما يخلى
الضب اذا غاب في جحره ويروى ما درج الضب
اي ابدا خلا لك الجو فبيضي واصفري هو من قول
طرفة يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري قد رفع الفخ فماذا تحذري
ورجع الصائد عنك فابشري قالها وهو ابن سبع سنين
وذلك انه خرج مع عمه الى مكان كانا ينزلان
فيه القنابر فنصبا فخيهما فاذا قبرة تحوم بالفخ تقع
تارة وتفزع اخرى حتى ذهب النهار ثم لما توجها
الى اهلهما راجعين والقبرة تحوم قال ذلك وقيل
خرج كليب بن ربيعة يدور في حماه فاذا هو بحمرة
على بيض فلما رأته صرصرت وخفقت بجناحيها فقال
امن روعك انت وبيضك في ذمتي فقال ذلك
ثم دخلت ناقة البسوس فكسرت البيض فانتج من ذلك
ما انتج يضرب لمن تمكن من امره غير منازع فيه انجاح
مع الياء، خير الامور احمدها مغبة خير الامور
اوساطها قاله مطرف بن الشخير خير الخلال حفظ
اللسان خير الفقه ما حاضرت به الفقه الفطنة
ويروى خير الرأي يضرب في الانتفاع بالشي اذا
ظفر به عند الحاجة اليه خير المال سكة مأبورة او مهرة

مأمورة السكة السطر من النخل والمأبورة الملقحة والمأمورة
بمعنى المؤمرة من امره اى اكثره فردها الى مفعولة لازدواج
لتزاوج مأبورة كقوله مأزورات غير مأجورات وقيل
السكة الحديدة التي تشق بها الارض للحراثة فكنى بها
عن الزرع يريد خير المال زرع مصلح او مهر كثير النتاج
قاله النبي صلى الله عليه وسلم يضرب في فضل الحراثة
خير ما انك تكفاين حالبيك تنطحين بفتح الطاء
وكسرها يضربان للمسئ في موضع الاحسان ويروى
هيكل هيكل خير حالبيك تنطحين وهو اشلاء لغنم اسمها
هيكلة خير ليلة بالابد ليلة بين الذابح والاسد
هذه ليلة تراها العرب من الليالي السعود وذلك
عند طلوع الشرطين وسقوط الغفر خير ما رد في
اهل ومال اى جعل الله ما رجعت به خير ما رجع به
قادم يضرب في الدعاء للقادم من سفره

باب الدال الدال مع الراء دردب
لما عضه الثقاف اى صوت يضرب في فرار
الجبان واستكانته عند احساسه بصدمة القتال
دبت لنا عقاربهم اى شرهم واذاهم قال ابو الشناس
فللموت خير للفتى من حياته فقيرا ومن مولى تدب عقاربه
الدال مع العين دع امرأ وما اختار قاله قصير
لعمرو بن عدي حين ابى عليه ان يجدع انفه ونهنهه

عن ذلك وقد الح عليه قصير وهو قصير بن سعد احد بني
ابن انماره بن لخم بن عدي بن الحرث دع بنيات
الطريق اى اقصد المعظم الشان دعني وخلاك
ذم اى جاوزك قاله قصير لعمرو حين استبعد ما وعده
من طلب ثار جذيمة الدال مع القاف دقك
بالمنحاز حب القلقل بقافين مكسورتين حب شاق
المدق عن الاصمعي وعن ابي الهيثم حب القلقل من
يدقه انما اراد حب الفلفل الذي يدق فيجعل في الام
يضرب في الالحاح على الشحيح الدال مع اللام
دلكت براح هي علم للشمس بوزن قطام مبنية على الكسر
وقد تعرب غير منصرفة فيقال دلكت براح بالرفع
يضرب لاشتداد الامر واصله ان ترتفع غبرة الحرب
حتى تسد عين الشمس كما كان في يوم حليمة الدال
مع الميم دم سلاغ جبار قصته في فصل الهمزة مع الصاد
دماء الملوك اشفى من الكلب كانوا يزعمون ان
ان من كان به كلب من عضة الكلب الكلب فسقي من دم
الملوك شفي وقيل المراد بالكلب الغيظ الذي يكون
عليه الموتور فاذا ادرك ثاره بسفك دم كريم زال
غيظه دمعة من عوراء غنيمة باردة يضرب في الاستخراج
من البخيل احيانا على بخله دمث لجنبك قبل الموت
مضطجعا هو من قول لقيط كما لك بن قنان او لصاحبه

زيد القنا يوم لاقى الحارثين معا اذ عابه عائب يوما فقال له
دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا ويروى قبل القين يضرب
للاستعداد للامر قبل حلوله **الدال مع الواو دون**
ذا وينفق الحمار من نفاق السلعة واصله ان رجلا
كان يبيع حمارا فقال صديق له اهذا حمارك الذي
كنت عليه تصيد الوحش وانما اراد تنفيقه عليه فقال
المشتري ذلك يضرب في النهي عن الافراط **دون**
عليان القتادة والخرط قاله كليب حين سمع
جساسا يقول لخالته ليقتلن غدا فحل هو اعظم شانا
من ناقتك فظن انه يتعرض لفحل كان له يسمى عليان
دونه خرط القتاد وهو ان تمر عليه يدك من اعلاه
الى اسفله حتى ينتشر شوكه يضربان للامر الشاق
قال ان دون الذي هممت به لمثل خرط القتاد في الظلم
وقال المرار ويروى ودوني فلا يستطيعني خرط شوك
من قتاد مسمهر وقال عمرو بن كلثوم ومن دون ذلك
خرط القتاد وضرب وطعن تقر العيونا **الدال**
مع الهاء ده دزين سعد القين الدهدر والدهدن
الباطل واصله ان القين مضروب به المثل في الكذب
ثم ان قينا ادعى ان اسمه سعد فدعي به زمانا ثم تبين
كذب دعواه فقيل له ذلك اي جمعت باطلين
يا سعد القين فدهدرين منصوب بفعل مضمر وهو

جمعت وسعد منادى مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع
او منصوب ومعنى تثنية الباطل ان القين مشهور بالكذب
في السير وقد انضم اليه الكذب في انتحال الاسم فاجتمع
كذبان وهذا اصح ما يؤدي اليه النظر والاجتهاد في
تفسير هذا المثل يضرب لمن جاء بباطلين وقيل الدال في
ده مضمومة والدال من سعد منصوبة على النداء والنون
فيه موقفان واصله ان هذا القين كان يصنع الدر
ويبيعه في البادية فسئل عن اسمه فيها قال سعد فقيل
يبيع الدر قال ده دزين بكذا فاستر ذلوا كلامه حين
جمع بين الفارسية وهي ده وبين العربية وهي زين
وخلط فضحكوا منه ولهج به الصبيان فصاحوا ده
دزين سعد القين يا سعد القين فصارت هذه
اللفظة في معنى الباطل لذلك وحكي ان قوما من العجم
دخلوا على الحجاج بن يوسف متظلمين فخلطوا في
كلامهم فضحك الحجاج وقال ده درين سعد القين
فقالوا اما ذا يقول الامير فقال الحاجب يقول
ده مرد اريد اي سعد آهنگر **دهنت وخففت**
اي وشعت يضرب لمن يلاين من وجه ويخاشن
من وجه آخر

باب الذال

مع الالف ذا انضح شولة الناضحة هي امة
عدوانية كانت تنصح فيعود نصحها وبالا عليها

التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون **ذاكت ضبّ**
اناحرشته اي هذا ضبّ انا قمت به **الذال مع الراء**
ذري ماعندك يا ليغاء اي ابيني ذروا من كلامك
وهو الطرف والقليل منه يقال سمعت ذرواً من الخبر اذا
لم تستنقصه وذرى فعلي من ذلك واليغاء التي لا
تبين الكلام يضرب لمن يكتم من صاحبه ذات نفسه
الذال مع القاف **ذق عقق** اي ذق جزاء
عقوقك يا عاق واصله ان رجلا كان عاقا لابيه
تولد له ولد يعقه فعيّره ابوه بذلك **الذال مع الكاف**
ذكرني فوك حماري اهلي ضاع لرجل حماران فخرج
في نغايهما فراى امراة متنقبة فتبعها ونسي حمارته
فاذا ابدى فوها فقال ذلك يضرب للمعوز ويستبين بعد
غفلته فيرعوي **ذكرتني الطعن وكنت ناسياً** هو من
قول رهم بن حزن الهلالي شعر رُدّوا على اقربها الاقاصيا
ان لها بالمشرفي حاديا • ذكرتني الطعن وكنت ناسيا
وذلك انه كان يسير باهله وماله فاعترضه قوم من تغلب
فقالوا الخلّ ما معك فقال عليكم بالمال واتركوا الحرم
فقال له بعضهم ان اردت ذلك فالق رمحك
فقال الا ارى معي رمحا وانا لا اشعر وجعل يقتل واحدا
واحدا ويقول ذلك ويرى اذكرتني وقيل ان
الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق

يضرب في الحديث يستذكر به حديث غيره قال الضبي شعر
ينادي بني لينجوا من سلاحي • فذكرني مخالسة الطعان
الذال مع اللام • **ذُلٌّ لو اجد ناصراً** قاله انس بن الحجير
حين لطمه الحارث بن ابي شمر الغساني يضرب في
التأسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه **ذليلٌ**
عاذ بقرمله تفسيره في الهمزة مع الذال قال جرير شعر
كأن الفرزدق حين عاذ بخاله • مثل الذليل يعوذ وسط
القرمل يضرب لذليل لجا الى مثله **الذال مع النون**
ذَنبي ذنب صخر خرج لقمان العادي مغيراً مع اخيه
لقيم فغنم لقيم واخفق هو فاتخذت بنته صخر طعاماً ماله
مما رجع به اخوها فلطمها لطمةً ماتت عنها وقال شعر
انما عيرتني بالاخفاق • وقيل تزوج امراة وكان شديد
الغيرة فاحلّها في رأس جبل مخافته فرمى بها من اعلاه
والخدر مغضباً فتلقته صخر فقال او انت ايضا
من النساء ولطمها فماتت يضرب لمن يساء اليه وهو
بريٌ قال عروة ابن اذينه شعر الجمع تهيانا بليلى اذا
نأت • وهجرانها ظلماً كما ظلمت صخر • وقال بن ندبه
وعباس يدب الى المنايا • وما اذنبت الا ذنب صخر
الذال مع الهاء **ذهب دمه درج الرياح**
اي في طريقها يضرب للذي اهدر دمه قال شعر
ذهبت دماء القوم بعد مغلّس درج الرياح •

ذهبت في اليهيرى اي في الباطل يضرب لمن سألته
عن شيء فاخطأ ذهبت هيف لاديانها الهيف
السموم واديانها عاداتها وذلك انها تجفف النبات
وتلفح الوجوه يضرب في اقبال الرجل على هواه
ذهبوا اخول اخول اي متفرقين كما يتفرق الشرر
من الحديدة المحماة بالنار اذا ضربها الحداد قال شعر
يساقط عنه روقه ضارياته • سقاط حديد القين اخول اخولا
هما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح
مساء والاصل ذهبوا اخولا واخولا وموضعهما
منصوب على الحال ذهبوا اسراء القنفذ اي
تفرقوا ذهبوا ايدي سبا ويروى ايادي سبا
هكذا بتسكين الياء فكان القياس ان ينصب الا
انهم آثروا فيه الخفة بالسكون لا غير كما في قاليقلا ومعدي
كرب على مذهب الاضافة والتركيب معا وتخفيف
همزة سبا واصله الهمزة قال من سبأ الساكنين مأرب
اذ يبنون من دونه العرما واصله ان سبا بن يشجب
لما انذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين
في البلاد فقيل لكل جماعة تفرقوا ايدي سبا والمراد لانه
الانفس وهو في موضع النصب على الحال وان كان
معرفة لانه في تأويل شيء منكر وهو قولنا متفرقين
وشاردين او على حذف المضاف الذي هو مثل

كأنه قيل ذهبوا مثل ايدي سبا كما قال لا هيثم الليلة للمطي
وقيل الايدي جمع يد وهي الطريق فعلى هذا انتصب
موضع ايدي على الظرف والمعنى ذهبوا في طرقهم وسلكوا
مسالكهم قال من صادر ووارد ايدي سبا وقال
فاجتبذت اقرانهم جبا ذايدي سبا ارج ما اجتباذ
وقال رؤبة من اجنوبا وشمالا تنشد قم • ايدي سبا
بعد اعاصير ديم وقال ذو الرمة امن اجل دار طين
البين اهلها • ايادي سبا بعدي وطال احتمالها

باب الراء الراء مع الهمزة

رائس برائس وزيادة خمس مائة اول من تكلم به الفرزدق
في بعض الحروب وذلك ان صاحب الجيش قال
من جاء برأس فله خمس مائة فبرز رجل فقتل عدوا واخذ
الدراهم ثم برز الثانية فقتل فبكى اهله عليه فقال ذلك
يضرب في الرضاء بالحاضر ونسيان الغايب
رئمت لفلان بوضيم اي رضيت بظلمه وذلك
له كما ترأم الناقة البو انشد المبرد لبعض الحارث شعر
رئمت لسلمى بوضيم وانني • قديما لآبي الضيم وابن اباة
رأى الشيخ خير من مشهد الغلام قاله علي رضي الله
عنه اي لان يعينك الشيخ برأيه وهو غايب خير
من ان يعينك الغلام بنفسه حاضرا معك رأى
الكواكب مظهرا اي اظلم يومه لاشتداد الامر به

حتى لاحت له الكواكب يضرب في الشدائد قال طرفة
ان تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر وقال الفرزدق
لعمري لقد سار ابن شيبة سيرة ٭ ارتنا نجوم الليل مظهرة تجري
وقال النابغة شعر ارحنا بعدام شراحيل بعدما ٭ اراهم
من الصبح الكواكب مظهرا ٭ رأي فاتر وغدر حاضر قاله قصير
حين استشاره جذيمة في شان الزباء يضرب في الرأي
الفاسد رأيته باخي الخير اي بشر ورأيته باخي الشر اي
بخير الرأي مع الباخ ٭ رب ابن عم ليس بابن عم
رب ابله عقول اي يدعي انه النهاية في العقل رباع
الابل لا ترتاع من الجرس يضرب للمجد الذي لا يهوله
القعاقع رب اخ لك لم تلده امك قاله لقمان
العادي لامرأة رأى معها رجلا مستحليا فسألها عنه
فقالت هو اخي ومثله قول الشاعر شعر دعتني اخاها
ام عمرو ولم اكن ٭ اخاها ولم ارضع لها بلبان ٭ دعتني
اخاها بعد ما كان بيننا ٭ من الامر ما لا يفعل الاخوان
يضرب في الاتهام رب اكلة منعت اكلات
لانها تمرض فيحتمي من غيرها واول من قاله عامر بن الطرب
العدواني وذلك انه كان يدفع بالناس في الحج
فرآه ملك من ملوك غسان فقال لا اترك هذا
العدواني او اذله فسأله ان يفد عليه بقومه فكرمه
ويحبوه فلما وفد عليه اكرمه وقومه ثم لما انكشف له انه

الملك قال لقومه الرأي نائم والهوى يقظان فقالوا
قد اكرمنا هذا الرجل كما ترى وليس بعده ما هو خير منه ان
لكل عام طعاما ورب اكلة منعت اكلات ثم احتال
حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده يضرب في التحذير رب امنية
نتجت منيه اذا ولي الانسان ناقة حتى تضع حملها
فقد نتجها والناقة منتوجة وقد نتجت ولا يقال نتجت
رب حثيث مكيث اي ربما عجل الانسان في امر
فكانت عجلته سبب مكثه رب ريث يعقب فوتا
رب ساع لقاعد هو من قول النابغة شعر بقيت للعبسي مالا
ونعمة ٭ ومحمدة من باقيات المحامد ٭ حباء شقيق فوق
اعظم قبره ٭ وما كان يحبى قبله قبر واحد ٭ اتى اهله منه حباء
ونعمة ٭ ورب امرئ يسعى لآخر قاعد ٭ وذلك ان
رجلا اسمه شقيق مات عند النعمان من بين وفود اتته
فاعطى الوفود وانفذ نصيبه الى اهله رب سامع
بخبري لم يسمع عذري يضرب لرجل يكون له عذر
لا يمكنه ابداؤه ويروى رب سامع قفوتي لم يسمع
عذرتي والقفوة من قفوت الرجل اذا قرفته بفجور
ويروى رب سامع عذرتي ولم يسمع قفوتي والمعنى
على هذا ان العذر يظهر الذنب عند من لم يعرفه فيضرب
في النهي عن الاعتذار قبل ان يطلع المعتذر على معرفة
المعتذر اليه بذنبه رب شد في الكرز يقال ان فارسا

طلبه عدوة على فرس عقوق اسمها سبل وكانت لبني اكل
المرار فالقت سليلها لحمله عليها في العدو وعدا السليل مع
امه واسم السليل اخرج وهو لبني هلال بن عامر فنزل الفارس
وحمله في الجوالق فرهقه العدو فقال له الق العلوق فقال
ذلك يريد ان في الكرز وهو الجوالق شيا يحب شده
والضن به يضرب لما يحمد مخبره رب صلف تحت
الراعدة الصلف قلة البركة والخير والراعدة السحاب
ذات الرعد يضرب للغني البخيل اي هو كالغمامة ذات
الماء الكثير والرعد مع صلفها رب طلب جر الى حرب
رب طمع ادنى الى طبع قال ثابت قطنة لا خير في طمع يدني
الى طبع ان المطامع فقر والغنى ياس رب عجلة
تهب ريثا لان العجول لا يحكم الامر فيحتاج الى اعادته
فيطول عليه رب غيث لم يكن غيثا اي اذا اتى
في غير اوانه وحده اضر رب فرق خير من حب
رب فروقة يدعى ليثا هو الشديد الخوف يقال رجل
فروق وامراة فروقة شام ليث بن عمرو بن عوف
ابن محلم الغيث فهم بانتجاعه فقال له اخوه مالك لا تفعل
فاني اخشى عليك بعض مقانب العرب فعصاه وسار
باهله فلم يلبث يسيرا حتى جاء وقد اخذ اهله فقال رب
عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا ورب غيث
لم يكن غيثا فذهبت كلماته امثالا رب قول اشد من

صول رب لائم مليم اي اتى بما يلام عليه رب لقاح منعت
لقاحات رب مخطئة من الرامي الذعاف اي رمية
غير مصيبة والذعاف المصيب المصمي من قولهم سم ذعاف
اذا كان وحيا قال الشماخ ولما راين الماء قد حال دونه
ذعاف الى جنب الشريعة كارز يضرب للمحسن اذا اتت
منه الهنة من الاساءة قال كثير مستقل لما في يديه يضرب
للصحيح الشره الذي لا يقنع بما اوتي رب ملوم لا ذنب
له قاله الاحنف لرجل ذم عنده الكماة مع السمن فقال
فلا تلم المرء في شانه فرب ملوم ولم يذنب رب
نار كي خبئت نار شي يضرب للاغترار بشي تتوقع فيه
الخير وهو يأتي منه البوائق رب نعل خير من الحفا يضرب
في الشي المتناهي في الرداءة ربما اعلم فاذر يضرب
في الاعراض والاغضاء عن الجرائم ربما كان السكوت
جوابا يضرب لمن يجل خطؤه عن ان يتكلم فيجاب بترك
الجواب الراء مع الجيم رجع الامر الى قرواه يعني عاد
الى حالته وطريقته الاولى يضرب لمن يرجع الى خلق
قد تركه رجع بخفي حنين اي خائبا وقصته في فصل الهمزة
مع الخاء رجلا مستعير اسرع من رجلي مورد يضرب
للمتواني في الحقوق الراء مع الزاي رزقك
الله لا كدك اي ملاك الامر من الله لا من اسباب الناس
الراء مع الضاد رضى الناس غاية لا تدرك

قاله اكثم رضى من الغنيمة بالاياب من قول امرئ القيس
وقد طوفت فى الآفاق حتى ❁ رضيت من الغنيمة بالاياب
وقول عبيد بن الابرص ❁ ولو لاقيت علباء بن عمرو
رضيت من الغنيمة بالاياب ❁ يضرب لمن اشفى فى طلب
الحاجة على الهلكة فهو يرضى من ذلك بالنجاة خايبا
الراء مع العين ❁ رعى فاقصب بعير واصب
اى ممتنع من الورد واقصب الرجل فعلت ابله ذلك
اى اساء الرعى فلم تشرب ابله لانها انما تشرب على
العلف يضرب لمن لم يحكم امره ثم اراد اصلاحه بسوء
التدبير الراء مع الميم رماه الله بالصدام والاوق
والخدام الصدام وجع يصيب الرأس والاوق الجنون
رماه الله بالطلاطلة والحمى المماطلة تفسير الطلاطلة
فى باب الجيم رماه الله بداء الذئب اى بالجوع رماه
الله باقحاف رأسه جمع قحف وهو العظم الذى فوق
الدماغ من الجمجمة اى رماه الله بنفسه ونطحه عما يجادله رماه
بثالثة الاثافى يعمد الى قطعة من الجبل فيضم اليها حجران
ثم ينصب عليها القدر فالمراد بثالثتها تلك القطعة
وهى مثل لاكبر الشر وافظعه وقيل معناه انه رماه قال
خفاف بن ندبة شعر فلم يك طيبهم جبنا ولكن رميناهم
بثالثة الاثافى ❁ فالاثافى الثفية بعد الثفية حتى رماه
بالثالثة فلم يبق غاية والمراد انه رماه بالشر كله ر

ببجره اى بعرن مثله ويروى بأبجره ومنه قول الاحنف
لعلى رضى الله عنه يوم الحكمين انك قد رميت بحجر الارض
فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة الا حلها
فابت اليمانية الا ابا موسى رماه بنبله الصايب
النبل يذكر ويؤنث يضرب للرجل يكلم صاحبه بحجة الكلام
رماه فاشواه اى اصاب شواه دون مقتله يضرب
لمن يقصدك بسوء فتسلم منه رمتنى بدائها وانسلت
كانت امرأة سعد بن زيد مناة تقول لها ضرائرها
فى السباب يا عفلاء فشكت ذلك الى امها فقالت
اذا ساببتك فابدئيهن بذلك ففعلت فقالت
لها احداهن ذلك وبنو مالك بن سعد تعال لهم العفل فى
بهذا السبب يضرب لمن يعير بعيبه غيره رموه عن
شريانة هى شجرة تعمل منها القوس قال الحويرث الحنفى شعر
ان كنت ترسل قوسا لترمينى فقد رميتك رميا غير تبييض
عن ظهر شريانة فلق وبت قوى ❁ واسم اللون ذى عرين منحوض
يضرب لمن اجتمعت عليه الكلمة رمدت الضأن فربق
ربق اى هيئ الربق لاولادها لان الضأن تضع
على رأس الحولة والترميد الاضراع يضرب للذى يوثيك
انجاز ميعاده اى اذا وعد فاستعد لاخذ عطائه
فانه غير متراخ رمدت المعزى فرنق رنق اى انتظر
لان المعزى تضرع ثم تتأخر ولادها يضرب للمطول اى

هى ابنة ثبير بنت حسن بن [illegible]
ابن رفيدة وكان نسابة
رجل النساخ

اذا وعدك وعداً فلا تأمل وفاءه به الا بعد حين رُمِيَ
بُرْسُنِهِ على غاربه يضرب لمن خُلّي وما يريد رُمِيَ
منه في الرأس اي ساءه رأيه فيه حتى لا ينظر اليه وعن
زياد بن حدير انه سلّم على عمر رضي الله عنه فلم يردّ عليه
فقال زياد لقد رُميت من امير المؤمنين في الرأس
وكان ذلك لهنة رآها عليه فكرهها رَمْيَةٌ من غير
رامٍ اول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري كان
من ارمى الناس وذلك انه نذر ليذبحنّ مهاة على
الغبغب فرام صيدها اياماً فلم يمكنه وكان يرجع
مخفقاً حتى همّ بقتل نفسه مكانها فقال له ابنه مطعم
احملني ارفدك فقال ما احمل من رعش وهل جبان
فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين فاخطأهما
فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فاصابها فعندها
قال الحكم ذلك يضرب في فلتة الاحسان من المسيء قال
رمتني يوم ذات الغمر سلمى بسهم مطعم للصيد رام
فقلت لها اصبت حصاة قلبي ورُبّ رمية من غير رام
الراء مع الواو رُوغي جعارِ وانظري اين المفر
جعار الضبع سميت لكثرة جعرها يضرب في فرار
الجبان وخضوعه رُوَيْدَ الشِّعْرَ يَغِبّ اي امهله
تأت عليه ايام حتى تنقحه وتنفي عنه عواره ثم ارسله
بعد ذلك يضرب في التأني في الامر وترك العجلة

فيه رويدَ الغزوَ ينمرق كانت رقاش الكنانية تنجّع
غزاةً فحملت من اسير لها فذكروا الغزو لها وهي تمخض
فقالت ذلك اي امهلوا واخّروا الغزو حتى ينمرق الولد
اي يخرج وفيها يقول بعض الطائية شعر
نُبّئتُ ان رقاش بعد شماسها حبلت وقد ولدت غلاماً اكحلا
فالله يبقيها ويرفع نفسها والله يلقحها كشافاً مقبلا
كانت رقاش تقود جيشاً جحفلا فغدت وراح بمن صبان محبلا
رويداً يعلون الجدد اي اصبر حتى يأخذن في المستوى
من الارض قاله قيس لحذيفة حين قال له سبقت خيلك
ويروى يعدون اي يتعدين الجدد الى الوعث
والجبال لان الاناث يعيي في الوعث وكانت
الغبراء فرس حذيفة انثى يضربان في التأني ايضا
الراء مع الهاء رُهْباكَ خيرٌ من رُغْباك يضرب
للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم اي فرقه منك
خير من رغبته فيك وحبه لك رَهَبوتٌ خيرٌ من رَحَموت
يراد الرهبة والرحمة اي لان ترهب خير من ان ترحم
الراء مع الياء ريحُ حزاءٍ فالنجاء فالحزا
نبت يتدخن به يشبه الكرفس قال ابو النجم شعر
في برق يأكل من حزاءه يزعمون ان الجن لا تقرب
بيتاً هو فيه يضرب في الامر يخاف شره اي اهرب
ونج فان هذا ريح شر وعن يزيد بن المهلب انه ذكر

عليه عمرو بن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له يا ابا خالد
ريح حزاء فالنجاء لا تكن فريسة للاسد اللابد **ريحها
جنوب** يضرب للمتصافيين فاذا افترقا قيل
شملت ريحها قال حميد بن ثور **شعر** ليالي الصبا
والغواني وسمعها • الي واذ ريحي لهن جنوب •
وقال ابو وجزة • وهواك مجنوب بام عثيم اني
تقده بالصبابة تقد

باب الزاي

الزاي مع الالف • زاحم بعود او دع يضرب
في الحث على مجارسة الامور بذوي الاسنان
والحنكة **زادك الله رعالة كلما ازددت مثالة**
الرعالة الحماقة يقال امراة رعلاء ورجل ارعل والمثالة
حسن الحال والهيئة يضرب في دعاء الشر **الزاي
مع الراء • زرغبا تزدد حبا** اول من قاله معاذ بن
صرم الخزاعي وكانت امه عكلية فكان يزور اخواله
فزارهم ذات سنة واقام عندهم زمانا وانه
قدم بفرس من خيل كلب فراهنه حبيش بن سعرة
الخزاعي على ان يرسلا فرسيهما فايهما سبق ذهب
بفرس صاحبه فسبق فرس حبيش فاهوى معاذ
اليه فمنعه ونازعه حبيش فقتله وخرج اليه عمرو واخو
حبيش ومعه رجل من قومه فحمل عليهما فقتلهما وقال
في ذلك • فسكت حبيش بعد قتل جواده • وكنت قديما

في الحوادث ذا فكاك • لكي يعلم الاقوام اني صارم •
خزاعة اجدادي وامي الى عكل • فقد ذقت يا حبيش بن
سودة وقعتي • وجربتني اذ كنت من قبل تائك •
واتبعت عمرو بعد حبيش بطعنة • وخصصت بعامر عاترة العتك •
ثم خاف ان يقيم في خزاعة فخرج الى اخواله وهو قريب
العهد بزيارتهم فقال ذلك **الزاي مع اللام
زلة العالم زلة العالم زمان ارتب بالكلاب
الثعالب** اي الفتها وذلك ان الزمان
اذا اشتد واساف القوم فتبعت الكلاب تركت
التعرض للثعالب يضرب في اشتداد الامر **الزاي
مع النون • زندان في مرقعة** هما الزند والزندة
اي الاعلى والاسفل من عودي الاقتداح والمرقعة
والمرقعة كنانة او خريطة قد رقعت ويروى زندان
في وعاء يضرب للمتساويين في النذالة **الزاي
مع الواو • زوج من عود خير من قعود** هو القعود عن
التزوج من المراة القاعد واصله ان ذا الاصبع
العدواني اطلع ذات يوم على بنات وكان لا
يزوجهن لفرط غيرة فقالت احديهن لتقل كل واحدة
منا ما في نفسها فقالت الكبرى **شعر** الا ليت زوجي
من اناس ذوي غنى • حديث الشباب طيب النشر والذكر
لصوق باكباد النساء كانه • خليفة جان لا ينام على وتر

وقالت الثانية سوء الاليته يعطي الجمال بديهة
له جفنة تشقى بها النيب والجزر له حكمات الدهر
من غير كبرة تشين فلا فان ولا ضرع غمر وقالت
الثالثة سعر الاهل تراها مرة وحليلها اشم كنصل السيف
عين المهند عليم بادواء النساء وربطه اذا
ما انتمى من اهل حي ومحتد وقالت الصغرى وقد
اخرجنها والحت عليها زوج من عود خير من قعود وقيل
هو الايمة يضرب في الرضاء بيسير الحاجة اذا عوز
جليلها زهرت بك زنادي ويروي وريت
لي قوريت بك وكبرت الزاي مع الياء
زين في عين والد ولده قال نعم ضجيع الفتى اذا برد
الليل سحرا وقرقف الصرد زينها الله في الفؤاد
كما زين في عين والد ولد باب السين
السين مع الهمزة سأكفيك ما كان قوالا اي
مقاولة وهي المخاصمة كان للنمر بن تولب ابن
اخ فراوده امراة جمرة بنت نوفل فشكت اليه
ذلك فقال لها ان راودك فقولي له كذا وكذا
فقالت ذلك تريد ان دفع القول بالقول
سهل هين استطيعه وقد يعتاض على ما وراءه
السين مع الالف سال قضيب بماء وحديد
لما ملك عمرو بن هند بعد ابيه المنذر بن امرئ

القيس استعمل اخوته من آل المنذر ملكا وقابوس قطع
عمرو بن امامة اخاه من ابيه فلحق باليمامة واستنجد ملكها
فانجده بمراد فسيرتهم حتى نزل واديا اسمه قضيب فتلا دموا
بينهم وقالوا تركتم اموالكم ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا
الانكد فتمارض منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب
ماء الزرقة فاصفر لونه فبعث اليه عمرو بن امامة طبيبا
فشرب ماء المغرة فلما دخل عليه الطبيب جعل يمجه فكشح
بطنه فسمي المكشوح ثم اخبر عمرا بمرضه فلما اطمان عمرو
سار اليه وثار به من ليلة الليلة فلم يشعر حتى احاطوا
به وكان قد اعرس بجارية من مراد وسمعت ام ولده
الغسانية بجلبة الخيل فقالت ذلك ويروي لقد
سال قضيب حديدا وجاءك مراد وفودا فقالت
لها انت غيرى نغرة وهي التي تغلي من الغيرة كانها
قدر فتمثل بكلمتيها ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا
ببلاده يضرب في اظلال الشر واقباله سال الوادي
فذره يضرب للمفرط في الامر شبه افراطه بامتلاء
الوادي وسيلانه ساجل فلان فلانا هو ان يستقي
ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله ما يخرجه الآخر
فايهما نكل فقد غلب فضرب مثلا في المساقاة والمفاخرة
قال الفضل بن عباس رضي الله عنهما من يساجلني يساجل
ماجدا يملأ الدلو الى عقد الكرب ومن الفرزدق

بالفضل وهو يستقي وينشد هذا البيت فسر ثيابه عنه
وقال انا اساجلك ثقة بنسبه فقيل هذا الفضل
ابن عباس فرد عليه ثيابه وقال ما يساجلك الا
عض بأير ابيه سَاوَاكَ عَبْدُ غَيْرِكَ يضرب لمن
يرى لنفسه فضلا على غيره من غير تفضل وطول
السين مع الياء سَبِّحْ يُغَرِّدُوا اي اذا
سمعوا التسبيح استأمنوك فخنتهم يضرب
في الاحتراز عن المعدلين سَبَّكَ من بلّغك
السبّا اي من واجهك بما تقفاك به غيره فهو
الشاتم سُبَّني وأَصْدُقْ اي لا ابالي بأن
تسبني بما اعرفه من نفسي بعد ان تجانب الكذب
يضرب في الحث على الصدق سَبَقَ السَّيْفُ
العَذَلَ قصته في الضمرة مع السين يضرب للامر
الذي لا يقدر على رده قال جرير شعر تكلفني رد
الغرائب بعد ما سبقن كسبق السيف ما قال عاذله
وقال رؤبة شعر والصادق السابق يوم العذل
كسبق صمصامة زجر المهل اي سبق قبل ان يقال
له مهلا دِرَّتُهُ غِرَارُهُ اي قلة اللبن كثرة يضرب
فيمن يبدأ بالاساءة قبل الاحسان سَبَقَكَ
بِهَا عُكَّاشَةُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة سبعون الفا من امتي على صورة القمر

ليلة البدر فقال عكاشة بن محصن ادع الله ان يجعلني
منهم قال فانك منهم فقام انصاري فقال ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة وبردت
الدعوة يضرب لمن طلب شيئا قد سبق الى حيازته غيره
السين مع الدال سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ يضرب فيما يبلغ
به سَدَّ ابْنُ بِيضٍ الطَّرِيقَ بكسر الباء رجل تاجر
كان لقمان بن عاد يخفره على جعل كان يضعه على
ثنية الى ان يأتي لقمان فيأخذه فكان اذا راه
قال ذلك اي لم يجعل لي سبيلا على اهله وماله حين
وفى لي بالجعل وقيل هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع
الناس من سلوكها يضرب لامر يعرض دونه عارض
قال عمرو بن الاسود الطهوي شعر سددنا كما سدّ ابن
بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا وقال
المخبل السعدي شعر لقد سدّ السبيل ابو حميد
كما سدّ المى طبة بن بيض وقال عوف بن الاحوص
العامري شعر سددنا كما سدّ ابن بيض فلم يكن
سواها الذي الاحلام قومي مذهب وقال آخر شعر
كثوب ابن بيض وقاهم به فسدّ على السالكين السبيلا
الثوب كناية عن الاتاوة لانها تقي وقاية الثوب
سَدِكَ بِامْرِئٍ جُعَلُهُ ويروى عسق ومعناهما
اللزوم والجعل اذا انحى عن موضع عاد اليه يضرب

لمن لج به من يدفعه عن حاجته السين مع الراء
سرق السارق فانتحر اي نحر نفسه غما يضرب لمن
يتنزع من يده ما ليس له فيغرظ خوعه وسُرق بمعنى سرق
منه سرك من ذلك اي ربما كان في اذاعته حتفه
السين مع الفاء سفينة لم يجد مسافها قال الحسن
ابن علي رضوان الله عليهما في عمرو بن عبد الله بن الزبير
هو عمرو بن عبد الله بن الزبير وكان سفيها قتله اخوه
عبد الله لكثرة ما جنى عليه وفيه قيل عمرو لا تكلم ومن تكلمه
ندم كان عمرو يأمر غلمانه يمدون حبلا في الطريق
ويلقون المارة فيه ففعلوا بالحسن رضي الله عنه
ذلك ثم قالوا يا ابن رسول الله نحن مأمورون
فقال الحسن ذلك ثم مر بهم ابو جهم بن حذيفة
ابن غانم العدوي وكان مكفوفا فعبثوا به فرجع
الى منزله وجمع ولده ثم اخذ ذكره فبزق عليه وقال
لو كان هذا ولد احرارا ما عبثوا بي فغضب ولده
له ثم خرجوا اليهم فضربوهم حتى ضربوا النساء فضلا
عن الرجال السين مع القاف سقط العشاء
به على سرحان استنبح رجل ليستدل على حي
فيستطعمهم فاحس به الذئب فاكله وقيل سرحان
رجل فاتك كان يحمي واديا فلا يقربه فادعى
رجل انه يرعى ابله فيه ففعل فقتله سرحان يضرب

لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة قال سرحان شعر
ابلغ نصيحة ان راعي ابلها سقط العشاء به على سرحان
سقط العشاء به على متقمر طلق اليدين معاود لطعان
سقطت به النصيحة على الظنة يضرب لمن يفرط في نصيحة
حتى يتهم السين مع الكاف سكت الفا ونطق خلفا
اي رديا اطال رجل الصمت عند الاحنف حتى اعجبه
ثم تكلم فقال له يا ابا بحر اتقدر ان تمشي على شرف المسجد
فقال ذلك السين مع اللام سلقة ضبت والقت
مكونا السلقة الضبة التي القت بيضها والمكون
التي جمعت بيضها في جوفها والموالقة المفاخرة
يضرب للضعيف يباري القوي سلوا السيوف
واستللت المنثن ويروى المنسل وهو السيف الردي
وقيل الخنجر يضرب فيمن لا خير عنده يباري الاخيار
ويريد اللحاق بهم قال شعر سلوا السيوف واستللت
المنتنا فضربت ادلى القوم ضربا متخنا مع الميم
سمن كلب ببؤس اهله هو ان يصيب اموالهم السواف
فيقعوا في البأساء والضر ويهزلوا ويسمن كلبهم لانه
يأكل لحومها ويروى نعيم كلب في بؤس اهله ويروى
نعم كلب قالت امرأة من الاعراب شعر
اتهدي الى القرطاس والخبز حاجتي وانت على باب الامير بطين
اذا اغبت لم تذكر صديقا وان تقم فانت على ما في يديك ضنين

كانت ككلب السوء في جوع اهله فيهزل اهل البيت وهو سمين
وقيل كلب اسم رجل خفيف قيل رهنا فرهن اهله ثم
تمكن من اموال الناس فنا فقها وترك اهله يضرب في حسن
حال بسبب سوء حال غيره سمّن كلبك يأكلك كان
لرجل من طسم كلب يربيه رجاء الصيد به فقصر فجاع
يوماً فوثب عليه حتى افترسه وفيه يقول طرفة شعر
ككلب طسم وقد تربّبه • يعلّه بالحليب في الغلس
ظلّ عليه يوماً يفرفره • الّا يلغ في الدماء ينتهس
وانشد ابو زيد شعر من ذا اليمن كلباً سوف يأكله
يعدو عليه كعدو الباسل الضاري • وقال حاجب ابن
دينار المازني شعر وكم من عدو قد اعنتم عليكم
بمال وسلطان اذا اسلم الجبل • كذي الكلب لما اسمنه
الكلب رابه • باحدى الدواهي حين فارقه النزل •
وقال عوف ابن احوص شعر ولي وقتا كالمستمن كلبه
فخدشه انيابه واظافره • يضرب في اللئيم يجازي بالاحسان
اساءة والنهي عن بره سمنكم هريق في اديمكم اي في
عكتكم المتخذة من الاديم • وقيل هو بمعنى المادوم فعيل
بمعنى مفعول والمراد ان مالكم ينفق عليكم يضرب
للبخيل ينفق ماله على نفسه ويمتن على الناس سمّنوا
فازلئوا اي بطروا السين مع الواو سوء
الاستمساك خير من حسن الصرعة اي لين يلي

الانسان وهو عامل بطريق الاحسان ووجه العمل خير من
ان يصيب وهو عامل بالاساءة والخرق واصل الرجل
الردي الركبة يستمسك فهو خير ممن يصرع صرعة لا تضره
يضرب في لزوم الطريقة المثلى الاكتساب يمنع من
حسن الانتساب حمل الفاقة يصنع الشرف ويروى
من الشريف اي اذا التعرض في فقره للمطالب الدنية
حط ذلك من شرفه سواء علينا قاتلاه وسالبه اي اذا
رأيت رجلاً سلب رجلاً ذلك على انه قتله
لانه لم يقدر على سلبه وهو حي ممتنع فجعل القاتل سالباً
يضرب لاساءة الرجل يستدل بها على اكثر منها سواء
هو والعدم ويروى القفر يضرب للبخيل اذا نزلت
به فكانك نازل بالبلاد الممحلة وكانك لم تنزل باحد
قال ذو الرمة شعر تخطّ الى القفر امرئ القيس انه سواء
على الضيف امرئ القيس والقفر سواسية كاسنان
الحمار يقال هم سواسية وسواسوة وسوى سية
اي متساوون في الشر قال كثير شعر سواء كاسنان الحمار
فلا ترى لذي شيبة منهم على ناشئ فضلاً وقالت
الخنساء شعر فاليوم نحن ومن سوانا مثل اسنان العوارج
كاسنان المشط السين مع الهاء سهم الحق
مريش يضرب في قوة الحق ونفاذه السين مع
الياء سيل به وهو لا يدري اي ذهب به السيل

قال ابو العيص تهو ر مثل اسنان المشط

باب الشين

الشين مع الالف

شاكه ابا يف راى قارب فى المدح كان رجل له فرس
كثير العيوب فاراد بيعها فقال لصاحب له كنى اباب
اذا عرضتها فامدحها فقال عند عرضها هذه فرسك
التى كنت تصيد عليها الوحش فقال له ذلك يضرب
فى افراط المادح شالت نعامتهم اى تفرقوا و ذهبوا
لان النعامة كما سبق ذكر موصوفة بالخفة و سرعة الذهاب
والهرب و يقال ايضا خفت نعامتهم و زف رالهم
و قيل النعامة جماعة قال صخر الغى شعر دعاه صاحباه
حين شالت نعامتهم و قد خفر القلوب وقال
آخر شعر يلتقى خصاصته بنيا ارماحنا شالت نعامته
اينا لم يفعل وقال ذو الاصبع العدوانى شعر
لى ابن عم على ما كان من خلق مخالف لى اقليه و يقليني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا فخالنى دونه بل خلته
دونى وقال ضرار بن ازور شعر و قلت لنفسى بعد مازف
رالها مكانك لما تشفقى حين مشفق شاهد الشعر
النظر و يروى اللحظ الشين مع الباء شب
شوبا لك بعضه اى اعمل عملا لك فيه نصيب
الشين مع التاء شتى تؤوب الحلبة اصله
ان يورد القوم ابلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدروا
فيتفرقوا فيحلب كل فى بيته يضرب فى افتراق الناس

الشين مع الجاء شجمتى فى قلعى من تكاذيبهم انه قيل لكذاب
ما تقول فى غنيمات فيها غلام قال اغشاها واخشى خطبة
قيل فان كانت فيه جارية فقال احرزتها احراز الرأى
شجمتى فى قلعى و هو كنفه يضرب لما انت على ثقة من
الظفر به والاشتمال عليه الشين مع الخاء شخب
طرح يضرب لمن يكون منه السقطة فى الاناء و شخب
فى الارض و يروى فى الثريا اى فى الثرى يضرب
لمن يصيب مرة و يخطى اخرى مع الدال شد للامر
حزيمه و يروى حيزومه والفرق بينهما ان الحزيم
موضع الحزام فى الصدر والظهر كله مستدير او الحيزوم
ملتقى رؤس الجوانح من وسط الصدر قال وكيع
ابن ابى سويد شعر شمخ اذا احل يكرده شد
الحيازيم لها و الحزم وقال على رضى الله عنه
اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك
ولا بد من الموت اذا حل بواديك الشين
مع الراء شر اخوانك من لا يعاتب شر الرأى
الدبرى هو الذى يسنح فى دبر الامر بعد مضى
صدره شر الرعاء الحطمة هو الذى يحطم الماشية
اى يكسرها و يضربها اذا ساقها عنف بها و اذا
اسامها قصر فى اسامتها يضرب فى سوء الملكة و السياسة
شر السير الحقحقة هى اسراع السير و عسفه يضرب فى ذم

الافراط شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن قصته في
باب الناء يضرب في ذم الاغتراب شر اللبن
الوالج هو من قول الحارث بن حلزة شعر
واصبب لاضيافك البانها فان شر اللبن الوالج
اي الذي داخل الضرع لم يحلب يضرب في ذم الشح
والامساك شر المال القلعة هو الذي لا يبقى على
صاحبه وانما تقلع منه شر المال لا يزكي ولا يذكي
من الزكاة والذكاة تراد الحم يضربان فيما يعاب
من المال شر اهر ذا ناب كانهم سمعوا اهر كلب
في وقت لا يهر في مثله الا لسوء فقالوا ذلك اي
ان الكلب انما حمله على الهرير شر يضرب فيما يستدل
به على وقوع الشر شر في الجوالق دخلت الابل التي
حمل عليها قصير الرجال مدينة الزباء حتى كان آخرها
البعير امر على بواب المدينة وبيده منخسة فنخس بها
الغرارة فاصابت خاصرة الرجل الذي فيها فضرط
فقال البواب ذلك شر ما اجاءك الى مخة عرقوب
لا مخ فيه فالملجا اليه اشد الناس اضطرارا ويروى
شر ما اخلت اليه مخ عرقوب اي افتقرت اليه من
الخلة وهي الحاجة يضرب في الفاقة الى البخيل شر
ما رام امرؤ ما لم ينل قاله الاغلب العجلي يضرب في طلب
المتعذر شر يوميها واغواه لها هو من قول عامر

ابن المجنون شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج
جملا هي عنز الطسمية سبيت فاكرمت السباء والطفت
قولا وفعلا يعني ان هذا شر يوميها فكيف خيرهما يضرب
لمن يلطف باللسان ويراد به الغوائل شراب
بانقع جمع نقع وهو الماء الناقع اي الثابت في مكان
يقال نقع الماء نقوعا اذا ثبت يضرب للرجل المجرب
الذي عرف الامور غاص عليها فهو ياتيها من ماتيها
واصله ان الطائر الحذر عرف ان المياه التي هي
مشارب الناس لا تخلو من اشراك تنصب عليها
فهو يتجنبها ويرد مستنقعات الماء في الفلاة وقيل ان
دليل العرب في باديتها يعرف المياه الغائضة في المهامه
فهو باهتدائه اليها بحذق الدلالة وسلوك الطرق
بالناس وقيل ان العرب تقول للحريص الذي لا
يرويه شيء حتى متى تكرع ولا تبضع انك لشراب
بانقع يقال يضع اذا روي اي لا تروى على انك
كثير الشرب بالمياه شر عك ما بلغك المحل اي
حسبك ما اوصلك الى الغرض المطلوب شرق
بالريق يضرب في الاستضرار بما يترقب فيه الانتفاع
شرق ما بينهم بشر يضرب لقوم نشب الشر بينهم وشملهم
شر لغه تعلم من اطفح يقال اطفح فلان عليك غضبا
اي امتلأ ومنه السكران الطافح اي انها تعلم من الذنب

يضرب للشريف الذي يميز بين المذنب والبري فيجازي
ذلك باسائته وهذا باحسانه الشين مع الغين
شغل عن الرامي الكنانة بالنبل اصله ان فزاريا
واسديا كانا راميين وكانت مع الفزاري كنانة
جديدة ومع الاسدي رثة فاعجبته الكنانة الجديدة
تفاخره في الرماية فقال الفزاري انصب لي كنانتك
فعلقها على شجرة فجعل لا يرميها الا شكها حتى قطعها وانفد
سهامه ثم قال الاسدي انصب لي كنانتك فرمى فسدد
السهم نحو الفزاري فشك كبده فسقط ميتا واخذ
قوسه وكنانته فقيل ذلك لكل مخدوع قال الفرزدق
فعلت اظن ابن الخبيثة انني شغلت عن الرامي الكنانة بالنبل
اراد ان جريرا اراد في هجائه البعيث دونه شغلت
شعاب جدوائي هي الحقوق والقرابات جمع شعبة
وهي ما يتشعب من الرجل ويروى سعاتي وهي السعي
ويروى مساعي جمع مسعاة يقول المعتذر من ترك
الجود والافضال اي ان سعي لمن يجب على القيام
بامر معاشه من الاقارب والمختصين بي يشغلني عن
الانعام على الناس لانه لا تبقى فضلة تجاد بها الشين
مع الفاء شفيت نفسي وجدعت انفي يضرب
لمن ينكي في قومه اذا عاداه فيشتفي من غيظه الا انه
يثل عرشه ويوهن قال قيس بن زهير شعر

شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني
فان اك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني
مع الميم شمر ذيلا وادرع ليلا اي تاهب للامر وتجلد
لركوبه شمر ساقا واتزر والبس جلد النمر يضرب لمن يؤمر
بالجد في الحرب الشين مع النون شنشنة
اعرفها من اخزم اي شبه قال شعر قد تعلم الخيل اياما تطاعنها
من اي شنشنة انت بن منظور صال على رجل بنوه
وكلموه وكان جده فعل مثل ذلك بابيه فقال شعر
ان بني زملوني بالدم ۰ من يلق ابطال الرجال يكلم
شنشنة اعرفها من اخزم ۰ وكان اسم جده اخزم وقيل
ان عقيل بن علفة المري كان غيورا وقد سافر بنت
له اسمها جربا فقال شعر قفت وطرا من دير سعد وربما
على عرض ناطحنه بالجماجم ۰ فقال ابنه عملس شعر
فاصبحن بالموماة يحملن فتية ۰ نشاوى من الادلاج ميل العمائم
وقالت جربا شعر كأن الكرى سقاهم صرخدية
عقارا تمشي في المطا والقوائم ۰ فقال لها وصفتها هذه
الصفة الا وقد شربتها فانحى عليها يضربها فوثب
عليه بنوه فخلوا فخذه بالسهم فقال ذلك يريد هذه
سجية اعرفها من اخزم وقيل ان عقيلا تمثل به لانه ليس
في آبائه اخزم فانه عقيل بن علفة بن الحرث بن معوية
بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة

ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان وانما عرفت ابنته هذه
بالجربا لانها كانت في الحسن غاية وكانت الغول في
يتحامينها كما يتحامى الجربا كيلا يكن قبحا عندها وقيل
الشنشنة النطفة من شنشن اى صب والاخزم العصير الكمر
وقيل هو اسم فحل منجب وقيل هو اخزم بن اخزم جد حاتم
طي وكان جوادا فلما نشا حاتم وعرف جوده قيل ذلك
اى هو قطرة من نطفة اخزم بن اخزم وحاتم بن عبد الله
ابن سعد بن حشرج بن امرئ القيس بن عدى بن اخزم
الجواد بن ابي اخزم بن جردل بن اخزم **الشين مع
الواو شوى اخوك حتى اذا انضج رمد** اى القى
في الرماد يضرب لمن يفتتح بالاحسان ثم يختتم بالاسائة
الشين مع اليا شيا ما يطلب السوط من الشقرا
اى يطلب منها العدو يضرب فيمن يعنف لاستخراج
المطلوب منه **باب الصاد
الصاد مع الالف صابت بقر** اى وقعت
بقرار من صاب المطر اذا وقع يضرب لفعلة او قولة
او خصلة تقع موقعها وتكون مرضية اى استقرت حيث
وقعت ولم تكن قلقة في موضعها قال طرفة **شعر**
سادرا احسب غيى رشدا فتناهيت وقد صابت بقر

وقال الحرث بن التوم **شعر** فلئن طاحت في قتلهم
لاهيضن عظاما عن عفر ولئن اعرضت عنهم بعد ما
اوهنوني لتصوبن بقر **صار الامر الى الوزعة** اى الذين
يكفون الجهلا يضرب في وقوع الامر الى من يضبطه **صار
الفتيان حمما** تقدم ذكره في الهمزة مع النون تضرب
في التحرك للمتورط **صار خير قويس سهما** شذ مثل
قويس وعريس في الثلاثي شذ ومثل قديديمة ووريئة
في الرباعي يضرب فيمن انتقل الى حال حسنة بعد الاختلال
قال يهجو قوما **شعر** افواه افراس اكلن حشيشا تركتهم خير
قويس سهما **شانهم شوبنا** يضرب لقوم نقصوا
وتغيرت حالهم ويروي عن الاشعث بن قيس انه
قال لشريح القاضي انا امية لعهدي بك وان شانك
لشوين فقال شريح انا محمد انت تعرف نعمة الله على
غيرك وتجهلها من نفسك وانيا لم يكن شانه شوينا
ثم من الله **الصاد مع البا صبحناهم فغدوا
شامه** اى اوقعنا بهم صباحا فقصدوا الشوم
الاشأم يضرب للاذلا المقهورين **صبرا على مجلس
الكرام** كان لبني غدانة عبد يسمى يسارا اراد وذبت
مولاه فنهته فلج فواعدته فجذل فذكر ذلك لصاحب
له فقال له ويلك يا يسار كل من لحم الحوار واشرب
من لبن العشار واياك وبنات الاحرار فابا الا

هواه فاتاها فقالت اني مبخرتك بجوز لو صبرت عليه
ط ودعتك ثم جعلت المجمر تحته وجثت متواكيره فعلت
ذلك واياه عنى الفرزدق في قوله شعر
واني لاخشى ان خطبت اليهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب
يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء الصاد
مع الدال صدرك اوسع لسرك ويروى اوسع
يضرب في كتمان السر صدقته الكذوب اي النفس
يضرب لمن يهددك فاذا اتاك كذب وكع قال
فاقبل نحوي على غرة فلما دنا صدقته الكذوب
صدقك وسم قدحه صدقني سن بكره ويروى
سن بكره بالرفع اي في سنه فحذف الجار واوصل
الفعل كقولهم صدقته الحديث واصله ان رجلا
ساوم رجلا ببعيره وسأله عن سنه فزعم انه بازل
فبينا هما كذلك نفر فدعاه هدع هدع فسكن وهي
كلمة تسكن بها صغار الابل فقال المشتري ذلك
يريد انه صدق في سنه الآن لما دعاه بتلك الكلمة
وقد كان كاذبا اولا الصاد مع الراء
صرح الحق عن محضه اي كشف عن خالصه يضرب
في ظهور الامر غب استتاره صرحت بجلدان
هي ارض لا حجر فيها يتوارى به يضرب للامر الواضح
الصاد مع الغين صغراها مراها

يضرب لذوي الشارة اي اصغرهم احقرهم اكثرهم شرا
كانت امرأة بغي لها بنات فخافت ان يأخذن
اخذها فكانت تنهاهن عن البروز والتعرض لقرب
الرجال ورؤيتهم فقالت صغراهن تنهانا امنا عن السفاه
وتغدو فيه فلما سمعت الام ذلك قالت صغراهن مراهن
فارسلتها مثلا وكذلك البنت الصاد مع الفاء صفرت
لهم وطابه اي ليس لهم عندي ما يشتهون قال
تأبط شرا اقول للحيان وقد صفرت لهم
وطابي ويومي ضيق الحجر معور وافلتهن علباء
جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب صفقة لم
لم يشهدها حاطب هو رجل باع بعض اهله بيعة
لم يكن حاضرها فغبن فيها فقيل ذلك يضرب في امر
غاب عنه صاحبه فاسئ مباشرته الصاد مع القاف
صقر يلوذ حمامه بالعوسج هو متند الى الاغصان
فالطير يلوذ به من الجوارح يضرب للرجل الذي يهابه
الناس قال الحرث بن حلزة فكانهن لآلئ وكانه
صقر يلوذ حمامه بالعوسج وقال عمرو بن عصام الغزي
وبعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ حمامه بالعوسج
اراد به الحجاج والخطاب لعبد الله الصاد مع الميم
صمت حصاة بدم اي كثر الدم حتى لو رمي فيه
بحصاة لم يسمع لها صوت وقع على الارض يضرب

في اشتداد الخطب صمي ابنة الجبل هي الصدى
وقيل هي الحية والمراد انه قد بلغ الشر حيث يقال فيه
للصدى صه لان الاصوات قد ارتفعت وكثرت
الضجاج واذا صاح الانسان لم تجبه الصدى وقيل
هي الحية التي تسكن الجبل فلا يقرب منه خوفها ومعنى صمي
لا تجيبي الرقي والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية
وقيل هي الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة بدم
وقال الكميت شعر واياكم اياكم وملحمة يقول لها
الكالئون صمي ابنة الجبل. وقال امرؤ القيس شعر
بدلت من وائل وكنده عدوان وفهما صمي ابنة الجبل
وقال الضابي شعر اذا لقي السفر بها وقالا.
بها صمي ابنة الجبل السفر. تقديره اذا لقي السفر
السفر قالا صمي ابنة الجبل والواو مقحمة صمام هي الحية
الصماء التي لا تجيب الرقي شبهت بها الداهية
وقيل ارادوا ان الانسان يحق له ان يصم فلا
يسمع بك فجعل الصمم بها لانها تصم ويجوز فيها الصمم
كما قالوا ليل نائم يضرب للداهية الفضيعة قال
دريد بن الصمة شعر متى كان الملوك لكم قطينا
على ولاية صمي صمام. وقال ابن احمر شعر
فادوا ناقتي لا تاكلوها. ولما يأتكم صمي صمام
وقال آخر شعر فرت يهود واسلمت جيرانها

صمي لما فعلت يهود صمام مع النون صنعة من طب
لمن حب يضرب في تحسين الحاجة والتشوق فيها
مع الياء صيدك لا تحرمه يضرب في انتهاز
الفرصة ويروى صيدك ان لم تحرم اي ان فوت
الحرمان فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه.

باب الضاد الضاد مع الحاء

ضح رويدا اي ترفق ولا تعجل اصله ان الاعراب
في باديتها تسير بالظعن فاذا عثرت على لمع من العشب قالت
ذلك وغرضها ان ترعى الابل الضحى قليلا قليلا
وهي سايرة حتى اذا بلغت مقصدها شبعت فلما
كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا في كل موضع ضح
بمعنى ارفق والاصل ذاك قال زيد الخيل شعر
فلو ان نصر اصلحت ذات بينها لضحت رويدا عن مطالبها عمرو
مع الراء ضرب اخماسا لاسداس اي اعتمد في تعاطي
اخماسا لاجل اسداس وهي جمع خمس وسدس من اظماء
الابل واصله ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا
عود ابله الصبر على العطش فاخذ يترقى بها مدرجا
في الاظماء حتى اذا افوزها صبرت فهو حين يسقيها
اخماسا ثم يتجاوزها وينقلها الى الاسداس عقيبها
على سبيل التدريب لها انما يتعاطى سقيها اخماسا
لاجل سقيها اسداسا قال الكميت شعر وذلك ضرب اخماس

اريدت • لاسد اسن عسى ان لا تكونا • وقال ايضا شعر
ألستم أيقظ الاقوام افئدة • واضرب الناس اخماسا
لاعشار • وقال سابق البربري شعر اذا ذكرت عهد الحي
ام ناس • وليس للحب غير الصبر من آس • اذا اراد
امرؤ هجرا جنى عللا • وظل يضرب اخماسا لاسداس
ضرب عليه جروته اي وطن عليه نفسه قال الفرزدق
فضربت جروتها وقلت لها اصبري • وشددت في ضنك
المقام ازاري • وقال آخر • ضربت باكناف اللوى
عنك جروتي • وواصلت اخرى لا تخون المواصلا
وقال آخر • ولقد ضربت لطول هجرك جروتي
ولمهجتي بصبابتي بلبال ضرب في جهازه هو ما على
ظهر البعير تسقط فيقع بين قوائمه فينفر ذا فيه نزوا
ويشرد في الارض يضرب في افراط هجر الرجل صاحبه
ضربا وطعنا او يموت الاعجل هو من قول الاغلب
اذا اراد احوم المنايا لم يرحلوا اخرى ولم ينيبوا
ولم يهللوا ضربا وطعنا او يموت الاعجل ضربك
بالفطيس خير من المطرقة اي من الضرب بالمطرقة
يضرب في الاعتضاد بالاقوى دون الاضعف
ضرسوا فلانا اي عضوه بالاضراس وهي الكناية
عن الشتم والذم قال الحطيئة شعر ملوا قراه وهرته كلابهم
وجرحوه بانياب واضراس ضرطا اكثر ذاك

ارادوا المنا
المنايا

من تكاذيبهم ان اسدا لقي عيرا فهاله صورته فقال له
تخبيره ما كنيتك قال ابو زياد قال فما طول اذنيك
قال للذباب ما ذاك فما عظم اسنانك قال للحجر اليابس
ما ذاك قال فما صلابة حافرك قال لوطئ الصخر ما ذاك
قال فما ضخامة بطنك قال ضرطا اكثر ذاك فعلم انه لا
غناء عنده فافترسه يضرب فيمن يهولك منظره ولا
مخبر عنده ضرم شذاه اي اشتد جوعه قال الكميت شعر
يظل غرابه ضرما شذاه • شج بخصومة الذنب الشنون
ضريت فهي تخطف تراد العقاب ويروى ضريت
فهي تخطف بالتشديد يضرب لمن اجترأ عليك فهو
يعاود مساءتك الضاد مع الغين ضغث
على اباله هي الحزمة والضغث الحزمة التي فوقها
يضرب لمن حملك مكروها ثم زادك اليه مع اللام
ضلال بن جوشن هو رجل ضل فلم يوجد يضرب
في كل شيء لا يدرك ضل الدريص نفقه اي لم
اليربوع جحره يضرب للباغي الظالم اذا لم يهتد الى
حجته حلم امراة فاين عيناها اي ان ذهب عقلها
فاين بصرها يضرب للسادر الذي لا يهتدي لوجه
الامر باب الطاء الطاء مع
الالف طار طائره يضرب للهارب طارت
به عنقاء مغرب زعموا انها طائر كان على عهد

حنظلة بن صفوان الحميري نبي اهل الرس عظيم العنق
وقيل كان في عنقه بياض فلذلك سمي عنقاء وكان
احسن طاير خلقه الله تعالى فاختطف غلاما فاغرب
به ولذلك سمي المغرب فدعى عليه حنظلة فرمي بصاعقة
ومغرب كقولهم لحية ناصل وناقة ضامر على مذهبي الخليل
وسيبويه ويروى حلقت قال شعر اذا ما ابن عبد الله
خلى مكانه • فقد حلقت بالود عنقاء مغرب •
وقال الكميت شعر محاسن من دين ودنيا كانما بها
حلقت بالامس عنقاء مغرب عصاهم شققا اي
انشقت واصله ان اثنين يكونان في رفقة
فاذا فرقهم الطريق شقت العصا التي معهما فيأخذ
هذا نصفها وذا نصفها ثم صار مثلا في كل افتراق
مع الراء طرقة ام اللهيم طرقة ام قشعم يراد
بهما المنية طريق تحن فيه العود اي يوسه
وعورته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك
على الحنين ويهيج نزاعه يضرب للشديد المتعاص
مع العين طعن اللسان انفذ من طعن السنان
طعنت في حوص لم تكن منه في شيء الحوص
الخياطة في جلد لا تكون في غيره يضرب لمن يعدو
طوره ويتناول امرا ليس له باهل مع الميم طمعوا
بخير ان ينالوه فاصابوا سلعا وقارا اي الحجر

سهم فهلكوا يضرب لمن توقع خيرا فاصابه شر مع الواو
طول التناجي مسلاة للتصافي اي ليسلي التحابب
ويذهب به طويته على بلاله ويروى بلالة وبلوله وبلته
وبلته اصله ان يستشن السقاء فيندى ثم يلف
وهو ندي مبتل حتى يلين ويذهب يبسه وانما يفعل
ذلك بالشن الذاوي فضرب مثلا لمن هو منطوي لك
غير مصاف لك وانت تصله وتغضي على مكروهه
وتحمل اساته قال شعر ولقد طويتكم على بللاتكم • وعلمت
ما فيكم من الادراب • كيما اعدكم لابعد منكم • ولقد
يحال الى ذوي الالباب باب الظاء
الظاء مع الهمزة ظئار قوم طعن اي الذي
يظأرهم على ما يريد هو ان يطعنهم يضرب للئيم الذي لا
يوافي الا بالاهانة والتذليل مع اللام ظلت اليوم
تلهيك الجرادتان هما قينتان سبق ذكرهما
في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو والسرور
ظلت على فراشها تكرى من الكرى وهو النوم يضرب
للخلي من الامر مع النون ظن العاقل كهانة
باب العين العين مع الالف
عاد الامر على النزعة اي رجع على الرماة رميهم
يضرب لمن اراد شرا بصاحبه فوقع هو فيه عاد
غيث على ما افسد ويروى فسد ويروى من خلل

كلف رجل عملا فلم يحكمه
فذم آمره فقام الذام ليحكمه فجاء اشر منه فقيل
ذلك اي عاد الفاسد يفسد صح

والتخييل الافساد يضرب للمحسن يعقب الاساءة ويروى ما
افسد البرد وعلى هذا يضرب للمصلح ما أفسد غيره
عادَ في حافرته اي في طريقته الاولى قال
احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سَفَه وعار
يضرب للراجع الى عادة قد انقطع عنها **عادة السو**
ء شر من المغرم اي من عودته شيئا ثم منعته اياه كان
عليه اشد من المغرم يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها
عادت لعترها لميس ويروى لعكرها وهما الاصل
يضرب لمن رجع الى خلق قد تركه **عارك بجدّ او دع**
المعاركة المزاحمة ان الغلبة انما هي بالبخت والدولة
فمن كان مجدودا في امر فليتركه **عاشرنيا واخبرنيا**
كان رجلان يتعاشقان امرأة واحدهما جميل
والآخر دميم فكان الجميل يقول عاشرنيا وانظرى
الينا ويقول الدميم عاشرنيا واخبرنيا فاتتهما متنكرة
وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يحس
الدسم ويأكل الشحم ويقول اضبطوا كل بيضاء لبه
يا نفس لا تهف لك كل بيضاء الك فاستطعمته فلطمها
التيل واما الدميم فكان يطعم كل سائل فسألته فاعطاها
الاطايب فرجعت وطبخت ذلك وقدمت الى كل
رضيخة فغضب الجميل فقيل له قد اتيتكما وقدمت الى كل
واحد ما اطعمه فاقصت الجميل ورغبت في الدميم يضرب

لصاحب الخبر ولا منظر له **غائط بغير انواط** اي متناول
بغير معالج يضرب للصانع بغير آلة **مع البا**
عبدٌ أُرسل في سومه اي مستول في عمله يضرب لمن تثق
به في امرك فيأتي فيما بينك وبينه بغير العفاف **عبد**
صريخه امة يضرب لمن ناصره اذل منه **عبد غيرك حر مثلك**
هو كقولهم ساداك عبد غيرك **عبد ملك عبدا في**
يديه ويروى وخول اي ترك خائلا ويروى وخلا
اي خلاله امره وملك لنفسه ويروى وحلي في يده
يضربان لمن ملك ما لا يستأهله ويروى وخلا
في يديه وهو الكلأ وعلى هذا يضرب لمن اخصب
فبطر للؤمه **العين مع الثاء عثرت على**
الغزل بأخره فلم تدع بنجد قردة اصله ان المرأة
تطفر بما تغزله فتفرط في الغزل ثم يفوتها فتعمد الى
الى القمامات تلتقطها فتغزلها وعثرت عليه اي اطلعت
وعرفت منفعته والقردة واحدة القرد وهي
قطع الصوف **عثيثة تقرم جلدا املسا** قاله
الاحنف وقد بلغته وقيعة بعض السقاط يضرب
لوضيع يعيب شريفا ولضعيف يجتهد في امر يؤثر
في الشيء فلا يقدر عليه **مع الجيم عجلت ما عجلت**
الكلبة ان تلد ذا عينين يضرب لمن تمنعه عجلته
استتمام الحاجة كما ان الكلبة تسرع الولادة حتى تاتى

بولد لا يبصر ولو تأخر ولادها لخرج الولد وقد فتح عينيه ما مصدقة
اي عجلت الكلبة **مع الدال** **عدا القارص فحزر** القارص
الذي يحذي اللسان لحموضته والحازر المتناهي
في الحموضة يضرب في تفاقم الامر قال العجاج **شعر**
يا عمر بن معمر لا منتظر بعد الذي عدا القروص فحزر
من امر قوم خالفوا هذا البشر **عدوك اذا انت ربع**
يضرب في التحضيض **عدو الرجل حمقه وصديقه**
عقله العين مع الذال عذرة اشد من
جرمه مع الراء عرض على الامر سوم عالة هي الابل
التي تورد الماء ثانية فلا يبالغ في عرض الماء عليها
كما يبالغ فيه اذا انهلت يضرب في العرض السابري
عرف بطني تربه غاب رجل عن بلاده ثم قدم
فالصق بطنه بالارض وقال ذلك يضرب في كل شيء
وصل اليه بعد تمنيه وارادته **عرف حميقا جمله** كان
رجل يسمى حميقا جمل قد الفه حتى صال عليه يضرب للرجل
يانس بالشيء حتى يهون عليه **عرفتني نساها الله** قاله
لفرس راته فحمحمت وقد كانت غابت عنه حينا وقيل انه
قايله منهس للمراته وقد راته ليلا فعرفته بطول رجليه
وكان طويل الرجلين وانما لقب نعامه لذلك
ونساها اخر اجلها وقيل قوايام النفس وهو اليمين
يضرب في دعاء الخير **عرفت ذلك بجنبي** اي حملته

قال بعض الاعراب نفر بعيني ان ارى بمكانه ذرى عقدات الابرق المتقاود وان ارد الماء الذي شربت به سليمى وقد مل السرى كل واخد والصق احشائي ببطن تربه وان كان مخلوطا بسم الاساود صح

قال **شعر** اذا انت لم تترك بجنبك بعض ما اتاك من الادنى
رماك الاباعد **العين مع السين** **عسى البارقة**
لا تخلف يضرب في موضع الطمع والرجاء **عسى الغوير**
ابؤسا تصغير الغار وجمع البأس وانتصاب ابؤسا
على انه خبر عسى جاء على اصل التقدير واصله ان قوما
اخذتهم السماء ففزعوا الى الجبل وفيه غار فقالوا ندخل
هذا الغار فقال احدهم عسى ان يكون في الغار باس
فدخلوا واقام الواحد فانهار عليهم الغار وجاء الرجل
فحدث الحي فقالوا هذا كان ابؤسا لا باسا واحدا
وقد تمثلت به الزباء حين طلعت من صرحها على الجمال
التي كانت عليها الصناديق تضرب في التهمة ووقوع
الشر قال الكميت **شعر** قالوا اساء بنو كوز فقلت لهم
عسى الغوير بابؤس واغوار **مع الشين عش**
رجبا ترى عجبا قاله الحارث بن عباد وقد طلق امراته
حين كبر فتزوجها غيره ووصف حبها له يضرب
في عجايب الدهر **عش رجبا ترى عجبا** اي رويدك
حتى ينقضي رجب الذي هو من الاشهر الحرم فانك
ترى العجايب من الحرب بعد انقضائه ولا تبعي الحال
على ما تراه من الهدو والمساهلة يضرب في تنقل الدهر
عشب ولا بعير يضرب لموسر لا ينفق من ماله **عش**
ولا تغتر اراد رجل ان يفوز بابله من غير ان يعشيها ثقة

بعشب يسجح فيقال له ذلك اى احتط ولا تغتر بما بيت
منه على ثقة ولا يقين يضرب فى الاحتياط والاخذ
بالوثيقة **مع الصاد عصب فلان عصب**
السلمة هى شجرة شاكة فاذا ارادوا قطعها اكتنفها
رجلان فشدّا اغصانها بحبل حتى يصلوا الى اصلها
فقطعوها يضرب فى التضييق على البخيل حتى يستخرج
ما عنده قال الكميت **شعر** ولا اتمرّا فى تلبّثهنّ عاضدة
ولا سلمات فى بجيلة تعصب **عصا الجبان اطول** اى
يطولها ليهول بها وليكون ابعد من عدوه ان ضرب
بها **مع الضاد عض على شبدعه** ويقال
سرت الينا شبادعهم اى ذمهم وعيبهم واذا
احتفروا عن صيد منجحر قالوا بدت شبادعه اى اوائله
يضرب للحليم قال **شعر** غض على شبدعه الاريب
فاض لا يحيى ولا يجوب **مع الطاء عطشان**
اخشى على جانى كمأة لا قرّا الكماة تكون فى اول الربيع
فاذا ابكر جانيها وجد البرد ثم اذا احميت عليه الشمس
وعطش وضرّ العطش اشد عليه من القرّ الذى لا
يدوم يضرب فى الاهتمام بعواقب الامور وتدبرها
وترك الاغترار باوائلها **مع القاف عقرا حلقا**
اى عقر الله جسده واصابه بداء فى حلقه ويروى
عقرى حلقى يضرب فى دعاء الشر **مع اللام على الخبير**

سقطت سأل حارثة بن عبد العزيز العامرى مالك
بن جنى العامرى وكانت بينهما منافرة عن اول من
قرعت له العصا فقال على الخبير سقطت وبالحكيم حططت
وهو اول من قاله وسأل هرون الرشيد الاصمعى عن
... فقال الاصمعى على الخبير سقطت يا امير المؤمنين فقال له
جعفر بن يحيى اسقطك من جبل روند الحمد الله اتقال للخليفة على
قلت الخبير سألت وسأل الحسين بن على رضى الله عنهما
الفرزدق عن اهل الكوفة فقال على الخبير سقطت قلوب
الناس معك واسيافهم مع بنى امية والدين لعق
على السنتهم يحوطونه ما درّ على معاشهم وان امتحنوا
قلّ الديّانون منهم والامر ينزل من السماء يضرب للعالم بالامر
قال ربيعة الاسدى **شعر** وسائلة تسائل عن ابيها
فقلت لها وقعت على الخبير رأيت اباك قد اطلى وماتت
عليه القشعمان من النسور **على اهلها دلت براقش**
هى كلبة نبحت فدلت العدو على اهلها فاوقعوا بهم
ويروى جنت يضرب لمن آتاه الشر من نفسه وقيل
براقش امرأة لقمان بن عاد وهى التى وضعت
له طيب لحوم الابل واطعمته اياها حتى حمله ذلك على
الانحاء على ابل قومها وقيل براقش امرأة لقمان
ابن عاد وكان قوم لقمان لا ياكلون لحم الابل فنزل
يوما على اخوه براقش فنحر الجزور فراح ابنه من

براقش اكثر الناس بلا فاسع لقمان في ابلهم فقيل ذلك
وقيل براقش الحية تدل على نفسها بجرسها قال حمزة بن
بيض شعر لم يكن عن جناية لحقتني لا يساري ولا يميني
جنتني بل جناها اخ على كريم وعلى اهلها براقش تجني
على يد الخير واليمن قاله عبيد الله بن عمير الليثي يضرب
في دعاء الخير للمتزوج على غربتها تحدى الابل اي يضرب
الغريبة من الابل فتسير فتتبعها سايرها يضرب في تنكيل
بعض العصاة ليزدجر الباقون وفي كل شيء يفعل
الواحد فيحتذيه غيره من الناس على فلان واقية
الكلاب اي وقايتها يضرب لمن لا تصيبه قوارع
الدهر لؤمه على ما خيلت الضمير للنفس او للحال والمعنى
افعل ذلك على ما اريك نفسك واوهمتك
من سهولة وصعوبة يضرب في ايجاب الفعل قال جرير
تراهم على ما خيلتهم ازاءها وان اهلك الناس الجماعات
والازل على هداد ار القمقم هو الجمع الكثير والقمقمان
مثله يضرب لمن يسأله عن الشيء فيخبر بمقدار علمه على يدي دار
الحديث قاله جابر بن عبد الله في حديث المتعة يضرب
للمختبر بالامر علقت معالقها وصر الجندب
اعلق رجل رشاءه برشاء بئر ثم ادعى جوار صاحبها
فسأله عن سبب الجوار فقال علقت رشائي برشائك
فاباه وامره بالارتحال وكان الوقت قيظا فقال ذلك

يعني ان الدلو علقت معالقها واشتد الحر فلا يمكنني الرحيل
يضرب في استحكام الامر وابرامه عليه خير الله لسان
صالحة اللسان يذكر ويؤنث يضرب في حسن الثناء
على الرجل علمان خير من علم سلك رجل طريقا
فقال لابنه يا بني استبحث لنا عن الطريق فقال اني
به عالم فقال ذلك يضرب في الامر بالبحث والمشاورة
مع العلم عمك خرجك سافر رجل مع عمه ولم يتزود
اتكالا على زاد عمه فلما جاع قال عمي اطعمني عمك خرجك
ثانيا وقال ذلك يضرب في الامر بانفاق الرجل
من مال نفسه العين مع النون عن ظهرها
تحمل وقرا يضرب في المدافع عن نفسه عند الشدائد
تذهب الاحقاد قلت نحلت له الفتى النصيحة انه
عند الشدائد تذهب الاحقاد عند الصباح يحمد
القوم السرى اذا اصبح الذين قاسوا كد السرى
وقد خلفوا البعد يتحدثون بذلك ويحمدوا ما فعلوا يضرب
في الحث على مزاولة الامر بالصبر وتوطين النفس حتى
تحمد عاقبته قال الجليح شعر اني اذا الجبس على الكور انثنى
لو سيل الماء فداء لافتدى وقال لم اغتبت قلت
قد ادري عند الصباح يحمد القوم السرى
وتنجلي عنهم غيابات الكرى عند النطاح يغلب
الكبش الاجم ويروى التيس يضرب في الاستعداد

للنوائب قبل حلولها عند النوى يكذبك الصادق
ويروى ما يكذبك كان لرجل عبد لا يكذب
فبويع ليكذبن فدعى ليلا واطعم لحم حوار وسقى لبنا
حليبا في سقاء حازر فلما اصبح المتبايعون تحملوا
وقالوا له الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا فسأله
سيده فقال اطعموني لحماً لا غثاً ولا سميناً وسقوني
لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا
فساروا بعدا وحلوا وعند النوى يكذبك
الصادق فاحرز مولاه مال المتبايعين يضرب
فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب عند
جفينة الخبر اليقين ويروى جهينة وهو
في الاصل تصغير جفنة وهي جفنة الليل وقيل تصغير
جفانة مرخمة وهي الناقة من الجواري ويروى
جفينة وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا
ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما
فاخذ اهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان
عنده الخبر من القاتل وقيل ان حصين بن عمرو
ابن معاوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الاخنس
فقتل الجهني الكلابي وكانت اخته وقيل امراته صخرة
تبكيه في المواسم فقال الاخنس ۞ وكم من ضيغم ورد
هموس ۞ ابو شبلين مسكنه العرين ۞ وكم من فارس

لا تزدريه ۞ اذا شخصت لموضعه العيون ۞ علوت بياض
مفرقه بعضب ۞ واضحى في الفلاة له سكون ۞ واضحت
عرسه ولهى عليه ۞ بعيد هدو ليلتها رنين ۞ لصخرة
اذ تسائل في مراح ۞ وفي جزم وعلمها ظنون ۞
تسائل عن حصين كل ركب ۞ وعند جفينة الخبر اليقين
فمن يك سائلا عنه فعندي ۞ لصاحبه البيان المستبين
جهينة معشري وهم ملوك ۞ اذا طلبوا المعالي لا يهونوا
يضرب في معرفة الخبر عنز استتيست ويروى عنز
نزت في جبل فاستتيست اي صارت كالتيس
في حرتها يضرب لمن يعز بعد الذلة عنز بها كل داء
يضرب للكثير العيوب عنز عزوز لها در جم اي
ضيقة الاحاليل وهي كثيرة اللبن يضرب للبخيل الموسر
عنية تشفي الجرب هي بول البعير يعقد في الشمس
تطلى به الجرب يضرب لذي البصيرة المستشفى برايه
مع الواو عود يعلم العنج هو بفتح النون اسم
من عنج البكر اذا ربط خطامه في ذراعه وقصره للرياضة
واما المصدر فبسكون النون وقيل هو ان يجذم
خطامه اليك وانت راكبه عود يقلح اي الى
قلحه وكقذيت وفرعت ونظائرها وقيل التقليح
التاديب يقال قلح صبيك عودي الى مباركك
يضرب في معاودة الوطن عودت كندة عادة

فاصبر لها هو من قول الاعشى عودت كندة عادة
فاصبر لها اغفر لجاهلها ورو بجالها يضرب في
عادة حين يعودها الرجل صاحبه فعليه ان يدوم عليها
ولا يرفضها عوير وكسير وكل غير خير هما تصغير
اعور واكسر على الترخيم يقال قرب اكسير وشاة كسرآء
مكسورة القرن واصله ان امامة بنت نشبة بن
مرة تزوجها رجل اعور من غطفان فكانت تنشز
عليه نفارا من عوره الى ان طلقها فتزوجها رجل
مكسور الغم من سليم فلما دخلت عليه قالت ذلك وقيل
هما جبلان في البحر قل ما تنجو اسفينة تدخل بينهما وقيل
هما اسماء داهيتين يضرب في كل شيئين يكرههما
مع الياس عيشى جعار يضرب للرجل المعتسف
قال شعر فقلت لها عيشى جعار فابشرى • بلحم امرى
لم يشهد اليوم ناصره عير بعير وزيادة عشرة
كان الخلفآء اذا مات منهم واحد وقام آخر
مقامه زادهم في اعطياتهم عشرة دراهم والمثل
شامي يضرب في الرضآء بالحاضر ونسيان الغائب
والعير هاهنا السيد عير دعا انفه الكلأ اي
وجد ريحه فطلبه يضرب لمن يحس بمظنة مطلبه
فياخذ في ارتياده قال ذو الرمة شعر امسى بوهبين
مجتازا لمرتعه • من ذي الفوارس يدعوا انفه الربب

عير ركضته امه ويروى ركلته يضرب لمن يظلمه ناصره
عاره وتده اي اهلكه واصله ان رجلا ربط حماره
الى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فاكله يضرب
في اتيان المخوف من جانب المأمن اعيل ما هو عائله
اي غلب غالبه ويروى عيل ما عاله يضرب في الدعاء
للذي يستعجب من كلامه او امر من اموره قال ابن مقبل
خدي مثل خدي الخارجي ثنوء تشنى بخيط يديه عيل ما هو عائله
عين عرفت فذرفت يضرب فيمن عرف الشر فجزع
اعيى ابائن من شلل اي شر منه قال عمرو بن كلثوم
اذا ما عي بالاسنان قوم من الامر المشبه ان يكونا
واصله ان رجلين خطبا امراة وكان احدهما
عيي اللسان كثير المال والآخر اشل لا مال له فاختارت
الاشل و قالت ذلك يضرب في فهاهة الرجل وفهه
قال الكميت شعر فان تعقدوني تعقدوا اغير منه •
لسانكم والعي يعدل بالشلل عي بالاسناف
من اسنفوا امرهم اذا احكموه وقيل من اسنف البعير
اذا شده بالسناف اي عراه من الدهش ما لا يدرى
معه اين يشد السناف او كيف يدبر امره ويروى
يضرب للمتحير في امره اعى صامت خير من عي ناطق
اي عي لا يظهر خير من عي يظهر فيفتضح عير بجير بجره
نسى بجير خبره بجير تصغير البجر من قحا وهو الذي نتأت

مرته والبجر المصدر يضرب لمن عير غيره بعيب هو فيه
وقيل بجير وبجره اسما رجلين ويروى بُجَره بضم البا
لكان بجير اعاب بجره بعيب كان فيه فقيل لك

باب الغين الغين مع

الالف غادر وهية لا ترقع يضرب في جناية
لا حيلة في ملافيها مع الثاء غثك خير
من سمين غيرك يضرب للحريص اي اقنع بالغث
الذي في يدك ولا تمدن عينيك الى ما في ايدي
الناس وان كان سمينا قال غثث الموالي الاباك
فاعلمن خير واطيب من سمين الابعد مع الراء
غرثان فاربكوا له اي اتخذوا الربيكة ويروى
فابكلوا ويروى فالبكوا واصله ان ابن لسان
الحمرة قدم من سفر وهو جايع فبشروه بولادة ذكر
له فقال ما اصنع به أآكله ام اشربه فقالت امراته
ذلك فلما اكل قال كيف الطلا وامه يضرب في
اصطناع الرجل ليظفر منه بالمطلوب غرثى
برداك من غدافل هما الخلقان من الثياب
لم تعرف لها واحد وقال العامري هذا مثل يضربه
كثيرا وما ادري ما الغدافل واصله ان رجلا
استعار امراة برديها فلبسها ورمى بخلقانه
ثم انها استرجعت برديها فقال ذلك يضرب

فيمن اضاع شيا طمعا في خير منه ثم فاته المطموع فيه
فبقي متحسرا على ما اضاعه مع الشين غشمشم يغشى
الشجر هو السيل يركب الشجر فيدقه يضرب لمن لا يرد
وجهه جراة ونجدة مع الضاد غضب الخيل
على اللجم الدلاص هو جمع دلاص وهو المحكم والنظير
هجان وهجان وارتفاع غضب على الابتداء
ونصبه باضمار الفعل يضرب لمن غضب على من
لا ذنب له ولمن غضب غضبا لا يضير مع اللام
غلبت جلتها حواشيها اي مسان الابل صغارها
يضرب في غلبة الذليل العزيز مع الميم غمرات
ثم ينجلين هو من قول الاغلب والغمرات ثم ينجلينا
ثمت يذهبن فلا يجينا . لو كنت صم جندل بلينا
يضرب في الصبر على الشدة رجاء انكشافها
مع الياء غيض من فيض اي قليل من كثير

باب الفاء الفاء مع الالف

فاق السهم بيني وبينه يقال فاق وفوق والفاق
يضرب في فساد ما بين الاخوين لان السهم لا يصلح
الا بالفوق فاها لفيك اي جعل الله فا الداهية
لفيك فاضمر الفعل كما اضمر في قولهم تربا وجندلا
ونزل فاها لفيك منزله دهاك الله اي واجتاحك
الداهية وشافهتك يضرب في دعاء الشر قال

ابو سدرة الهجيمي شعر فقلت له فاها لفيك فانها
قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره وقال الكميت شعر
ولا اقول لذي قربى واصرة فاها لفيك على حال من
العطب مع التاء فتل في ذروته وغاربه
اصله ان يكون البعير صعبا شرسا لا يعطي راسه
فيحل الرجل سنامه وغاربه ويفتل الوبر فيه
باصابعه يونسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه
فيخطمه يضرب في الخدع والمماكره فتى ولا كمالك
قاله متمم بن نويره في اخيه مع الراء فرق بين
معد تحاب يضرب في تباغض القوم اذا تجاوروا
وتوادهم اذا افترقوا مع السين فساء بينهم
الظربان يضرب لقوم تقاطعوا مع الشين
فاشي فشيه من استه الى فيه هي فعال من
الفش وهو استخراج من الوطب بعد نفخه يقال
فش الوطب يفشه اي يا فاشه اخرجي ريحه
يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء والمراد
اخرجي غضبه كما تخرج الريح من الوطب مع الضاد
فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل
على القول مكرمة مع القاف فقد الاحبه
غربة مع اللام فلم حلقت اذا لم اخدع
الرجال يعني لحيته فلم يبض العير اذن تلقى

امرئ القيس حين البسه قيصر الحلة المسمومة فتقرح بدنه فتقطر منه
فتقطر منه فقيل له لا باس عليك فقال ذلك يضرب في
شيء تسمعه وانت ترى ما يدلك على خلافه واصله ان
صريم بن معشر التغلبي الملقب بافنون اخبره بعض الكهان
انه يموت بمكان يقال له الالاهه فاتى على ذلك ما شاء
ثم انه خرج في ناس من قومه يريدون الشام فضلوا
الطريق فدلهم رجل فقال خذوا على مكان كذا وكذا
حتى اذا استقبلكم قارة يقال لها الالاهه فاجعلوها
على اليسار فانكم على الطريق فلما سمع افنون الالاهه
ذكر قول الكاهن فلما اتوا الالاهة نزل القوم ليلا فلم
ينزل افنون عن حماره فربض الحمار فلدغته افعى
فخرج افنون وقال الموت والله فقال له القوم
لا باس عليك يا صريم فقال لم ربض العير اذن فارسلها
مثلا ومات مع الواو فوزوا ابي بارك التفويز
دخول المفازة واصله ان امراة حملت على بعير
وهو بارك فاعجلها فطاه المركب فقالت ذلك
يضرب لطالب الدعة والرفاهيه الفاء مع الياء
في استها ما لا ترى يضرب للبادن اللحية يكون
مخبره اكثر من مراته في القمر ضياء والشمس اضوء منه
يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه في بطن زهمان
زاده هو اسم رجل اتى قوما قد نحروا جزورا

فاستطعمهم منها فاطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك اراد
بذلك انك قد زودت الا عامنها وذلك في
بطنك يضرب لكل من اخذ حظه من الشي ثم جاء
بعد يطلبه وقيل من قولهم رجل زهمان وهو الشبعان
يضرب لمن يدعى الى طعام وهو شبعان وقيل
هو من زهم الرجل اذا الحد يضرب لمن معه عدته
التي يعتضد بها كالمتخم الذي تغنيه تخمته وامتلاؤه
من تكلف كفاية الزاد وقيل زهمان اسم كلب
ومعناه ان زاده في بطن كلب فهو مفقود
الزاد وكان اصله ان رجلا اعد لنفسه زادا
فتغفل عنه فاكله كلب يضرب لمن لا نصيب له
في ذنب الكلب يطلب الاهالة ويروى
الطرق يضرب في طلب المعروف من اللئيم قال
كغابط الكلب يبغي في الذنب **في رأسه نعرة**
يضرب للطامح الراس الذي لا يستقر **في بيته**
يؤتى الحكم تفسيره في باب اي **في كل شجر نار**
واستمجد المرخ والعفار هما شجرتان من اسرع
الشجر خروج نار والاستمجاد الاستكثار من المجد
وهو كثرة الشرف يضرب في تفضيل بعض القوم
على بعض اذ كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية
وتقدم فيه ليس للآخرين وقيل معناه انهما اخذا

الفضل وذهبا بالمجد قال الاعشى **شعر** زنادك خير زناد
الملوك خالط منهن مرخ عفارا • وقال كثير **شعر**
له حسب في الحي وار زناده عفار ومرخ حثه الورى عاجل
في وجه مالك تعرف امرته ويروى في وجه المال
تعرف امرته اي بركته ونماءه من امر اذا كثر ووجه المال
اول ما تراه يضرب في معرفة صلاح الامر عند اقباله
فيحي فياح اي اتسعي واتسعي يا فياح كقولهم يا لكاع
وهو اسم نودي به الغارة الواسعة المنتشرة
وقيل هي من فاحت الطعنة بالدم اذا انفجرت
والنداء للحرب اي سيلي بالدماء ايتها الحرب السائلة
والمعنى ان الشدة بحيث يقال فيها هذا القول يضرب في تفخيم
الامر قال عبد الله بن ثور فصاح رقيبهم لما رأونا •
وكنا لا نهد من الصباح • دفعنا الخيل شائلة عليهم •
وقلنا بالضحى فيحي فياح • **باب القاف**
القاف مع الالف قام على منزعة زلج فزل
ويروى زلج وهما المزلقة والمنزعة الموضع الذي
يقوم عليه الساقي لنزع الدلو يضرب لمن ركب خطة
فاوبقته **القاف مع الباء قبح الله معزى**
خيرها خطة هي اسم عنز سوء قال **شعر** يا قوم من يحلب شاة
ميتة • قد حلبت خطة جبنا مسغنة • الميتة الساكنة
عند الحلب والجبن جمع جبنة وهي العلبة والمسغنة المدبوغة

بالرب يضرب لقوم اشرار ينسب بعضهم الى ادنى فضيلة
قبل البكا كنت عابسة المرأة تكون ذات عبوس في
خلقتها ثم تعبس في وقت بكايها فيقال لها ذلك
يضرب للبخيل يعتل بالاعسار وقد كان في اليسار مانعا
قبل الرماء تملاء الكنائن يضرب في الاستعداد
للامر قبل حلوله قال رؤبة قبل الرماء يملأ الجفير
قبل الرمي يراش السهم يضرب في مثل ذلك
قبل النفاس كنت مصفرة هو مثل قولهم قبل البكاء
كنت عابسة قبل عير وما جرى اي قبل انسان العين
وجريه وهو حركته للنظر ويجوز ان يكون عير اسم
رجل له حديث فمعناه ان هذا الامر كان قبل عير وما
جرى من حديثه يضرب للمبكر يعني انه بكر قبل انتباه
العيون وقيل هو حمار الوحش وهو اول غاد للرعي
اي بكر قبل الحمار وذهابه الى المرعى ويجوز ان يكون ما
موصولة بمعنى الذي ويكون المعنى قبل حمار الوحش
وقبل ما جرى من ساير الحيوان وقيل يضرب مثلاً
للمخبر بلا استخبار ولا ذكر لما اخبر به وقيل جاء قبل عير
وما جرى وضرب قبل عير وما جرى يريدون السرعة
اي قبل لحظة العين وقال الشماخ وتعدو القبضى
قبل عير وما جرى ولم تدر ما بالي ولم ادر بالها ويروى
قبل عاير وهو السهم قبلك ما جاء الخبر اكل رجل

محروقا فبات يفسوا فلما اصبح اخبر اهله باكله المحروث فقالوا
له ذلك وما صلته يضرب لمن يخبرك بما انت به عارف
القاف مع التاء قتل ارضا عالمها وقتلت
ارض جاهلها اي عرف مسالكها العالم فقطعها فلم
يضل ولم يهلك وهلك فيها الجاهل لجهله باحوالها
يقال قتلت الامر وخبرته اذا كنت عالما به ويروى بالتشديد
من قولهم رجل مقتل اذا كان مضرسا مجربا مذللا يضرب
في المعرفة وضرتهم اياها قتل نفسا مخيرها اي محكمها
فيما لا يكون واما قولهم قتل نفسا مخيرها فاصله ان رجلين
اقتسما مالا فقال احدهما لصاحبه اختر اي القسمين
فجعل المخير ينظر الى ذلك مرة والى هذا اخرى
ويرى كلاهما جيدا فقال الرجل ذلك اي انك قتلت
نفسك حين خيرتك وهو مثل يضرب في الشره
والجشع القاف مع الدال قد احزم لو اعزم
اي اذا صممت عزيمتي على الامر وامضيت فيه
رايي فانا حازم لو تركت الصواب وانا اراه واضيعت
العزم لم ينفعني حزمي يضرب في العزم قد ادال
علينا من الادالة وهي السياسة يروى عن زياد
ابن ابيه انه قاله في خطبته يضرب به الرجل المجرب
قد انصف القارة من راماها هم عضل والديش
ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لان الشداخ

اراد تفرقهم في قبايل كنانة فقال رجل منهم شعر
دعونا قارة لا تنفرونا ٭ فنجفل مثل اجفال الظليم
اراد دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الاكمة وكانوا
رماة الحدق في الجاهلية ويزعمون ان اربعين منهم
رموا في الليلة المظلمة شيا احسوا به فاصبحوا فوجدوا
الاربعين سهاما في هرة والتقى قاري واسدي
فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت
راميتك وان شئت سابقتك فاختار الاسدي
المراماة فقال القاري قد علمت سلمى ومن والاها
انا نصد الخيل من هواها قد انصف القارة من راماها
انا اذا ما فئة نلقاها نرد اولاها على اخراها
نردها دامية كلاها وقيل هي الانثى من الدبية
وانها ترمي جيدا وقيل هي مشتقة من قوارة الاديم
للقرطاس الذي ينصب مقورا في الهدف ولا
يشبه الصواب لان القرطاس يرمى ولا يرامي
قد بكرت شبوة تزبئر هي العقرب الصغيرة
الصفراء قال شعر قد بكرت شبوة تزبئر تكسو
استها لحما وتقمطر قد بلغ فلان السكاك
يضرب لمن علا شانه قد بين الصبح لذي
عينين اي تبين كتقدم بمعنى تقدم وله نظاير
يضرب في وضوح الامر قد تهيا القوم

هو ان يضطرب رأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا قد
شمرت عن ساقها فشمري يحض به على الامر بالجد فيه
قد ظهرت بحيث القوم ويروى بدا اي ما كانوا
يخفون من امرهم قد علقت دلوك دلوا اخرى
هو ان يرسل الرجل دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه
ايضا فيتعلق بالاولى حتى يمنع صاحبها السقي يضرب
في امر يعرض فيه عارض قد قف شعره اي قام من
الفزع يضرب للجبان ورعبه قد قيل ذلك ان
حقا وان كذبا اي ان كان حقا وان كان
كذبا وهو من قول النعمان شعر تشرد برجلك عني حيث
شئت ولا ٭ تكثر علي ودع عنك الاباطيلا ٭ فما انتفاعك
منه بعدما جزعت ٭ هوج المطي به ابراق شمليلا ٭ قد
ذلك ان حقا وان كذبا ٭ فما اعتذارك من شي اذا
قيلا ٭ قاله الربيع بن زياد يخيبه عن اعتذاره اليه
مما قرفه به لبيد بن البرص قد كاد يشرق بالريق
يضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدة رعبه وجبنه
لا اخشى بالذئب كان الرجل يطول عمره حتى
يخرف فيصير الى ان يخوف بالذئب قال شريح بن
هاني شعر اصبحت لا احمل السلاح ولا ٭ املك راس
البعير ان نفرا ٭ والذئب اخشاه ان مررت به
وحدي واخشى الرياح والمطرا لا يقاد في البعير

قال سعد بن زيد مناة وقد اسن حتى لم يطق ضبط
بعير يركبه فكان ابنه صعصعة يوما يقود به جمله فقال
له ذلك قال المخبل شعر كما قال سعد اذ يقود به ابنه
كبرت فجنبني الارانب صعصعا. يضرب بها الهرم اسفا
على شبابه نفخت لو انفخ في فحم يضرب به العامل في
غير فايدة قال ابو النجم شعر ان تمما لمعشر ذوي كرم
قد قاتلوا لو ينفخون في فحم نهيتك عن شربة
بالوشل هو الماء القليل يضرب في النهي عن سؤال
اللئيم قد وضع الحلس على بكر غلط هو الذي لا خطام
عليه يضرب لمن ركب امرا صعبا قد وقع غرابه
يضرب لمن سكن بعد فورة قد يبلغ الخضم بالقضم
اي يوصل الى الاكل بجميع الفم بالاكل بمقدمه قال
لقد رابني من اهل رضي انني ارى الناس حولي يخضمون
واقضم ويروى قد يدرك ويروى بالقضم ينال
الخضم اي من تقدر معيشته يوشك الى ان يصير
الى الرفاهية وسعة المعيشة قد يبلغ القطوف
الوساع يضربان في القناعة بيسير الحاجة عند
فوات قليلها قد يضرب الدبر الدامي
باحلاس هو من قول الشاعر ولا يغرنك احقاد
مزملة قد يضرب الدبر الدامي باحلاس اراد
جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير يضرب لمن

يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك قد يؤتى على يدي
الحريص يضرب في المقادير التي يحترس عنها الحريص
على النجاة وان اجتهد قدح في ساقه اي عمل
ما يكره مع الراء قرارة تسفهت قرارا
هي الضاينة القرارة النقد وهو ضرب من الغنم
قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين قال
الاصمعي اجود الصوف صوف النقد وفي الامثال
اذل من النقد وجمعها قرار قال علقمة بن عبده شعر
والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته واف ومحلوم
وتسفهت حملت على السفه وذلك انها اذا عطشت
في ماء او وحل تبعتها البقية يضرب فيمن يتبع صحبته
قرب الوساد وطول السواد قيل لابنة الخس
لم زنيت وانت سيدة نسائك فقالت ذلك
والسواد المسارة وقال بعضهم لو اتمت الشرح
لقالت وحب السفاد يضرب للامر يلقي صاحبه
في مكروه قرب طب اي علم ويروى طبا فكنتم
رجلا واصله ان رجلا تزوج امراة فلما قعد منها
مقعد الرجل من امراته قال لها ابكر انت ام ثيب
فقالت ذلك يضرب في السؤال عن شيء قرب
علمه قرده حتى امكنه اي خدعه من اخذ القراد
عن البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه قرع سن

النادم اى ندم قال الكميت سر ستقرع منها سن خزيان
نادم اذا اليوم ضم الناكثين العصبصب وقال
جرير سعر اذا ركبت قيس الخيل مغيرة على القين من تقرع
سن خزيان نادم وقال النابغة ولو اني اطعتك
في امور قرعت ندامة من ذاك سني قرع للام
ظنبوبه اى عظم ساقه يضرب لمن جد فى الامر
وعزم عليه قال سلامة بن جندل انا اذا ما اتانا
صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب
قرن الحرمان بالحيا قرنت الهيبة بالخيبة
القاف مع الشين قشر له العصا
اى ابدى ما فى نفسه من العداوة يضرب للعدو
المكاشف مع الطاء قطعت جهيزة قول
كل خطيب بينا قوم يخطبون فى صلح بين حيين
قتل احدهما من الاخر رجلا ويسئلون الرضا بالرضا
بالدية جاءت امراة اسمها جهيزة فقالت ان القاتل
ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله فقيل ذلك
يضرب لامر قد فات وايس من اصلاحه وقيل
هى جهيزة التى يضرب بها المثل فى الحمق وانه مثل
فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة ياتى بها مع
الفاء قف العير على الردهة ولا تقل
له سأسأ ويروى اذا ادنيت الحمار من الردهة

فلا تقل له سأ واذا قربت الحمار الردهة فلا تقل له تشو
والردهة مستنقع ماء السماء وسأسأ دعاء للحمار
الى الماء ويروى ولا تقل له هت وهت ويروى
فلا تهتهت به ولا تهتهت به اى اره رشده ولا تكره
عليه مع اللام قلب له ظهر المجن اى تغير عليه وساء
رأيه فيه قال معن بن اوس سعر قلبت له ظهر المجن فلم ادم
على ذاك الا ريثما اتحول وقال عدى سه بينما يغبطه
الشياع قلب الدهر له ظهر المجن وقال اخر سه
وقلبتم ظهر المجن لنا ان الكريم العاجز الجنب
وقال رؤبة سه اخشى عليك الوارثين بعدى اذا
راونى جدفا فى اللحد ان يعصوك بالدواعى الربد
اى يقلب المجن من يفد قلب الامر ظهرا لبطن
يضرب فى الامر يحسن التدبير مع الميم قمقم الله
غضبه اى خففه يضرب فى الدعاء على الغضبان
مع الواو قولوا قولا ولا يستجرينكم الشيطان
اى لا يتخذنكم اجرياءه الوكلاء فتنطقوا بلسانه
قاله النبى صلى الله عليه وسلم لرجل قال له انت
افضل قريش قولا واعظمها طولا يضرب فى ترك
الغلو فى المدح قوري والطفى كان لامراة
صديق فطلب اليها ان تقد له سراكين من شرج
است زوجها فغضبت على مبال طفلها بعقبة واحفها

المعروفة عصب لحيين عرجه
والعصا وكذلك اى جمعه قبضه

فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسأل ابوه عن شأنه
فقالت اخذه الأسر وقد نعت لي دواءه طريدة تقد
له من شرج استك فاعظم ذلك فاشتد الامر بالصبي
فاضطجع الرجل وقال دونك قوري والطفي ففعلت
يضرب في عزة الغرر مع الياء قيل للشقي
هلم الى السعادة فقال حسبي ما انا فيه يضرب
لمن يختار الهوان على الكرامة قيد الايمان الفتك
اى منع من الغيلة قاله النبي صلى الله عليه وسلم

باب الكاف مع الهمزة

كأحمر عاد او كليب لوائل يضرب في الشؤم
كأن على رؤوسهم الطير يضرب للحلماء واهل
الاناة قال ذو الرمة فظلت يصاديها وظلت كأنها
على رؤوسها طير من الطير لوّح وقال الهذلي
اذا حلت بنو ليث عكاظا رأيت على رؤوسهم الغرابا
وقيل ان اصله ان سليمان عليه السلام كان يقول
للريح اقلينا وللطير اظلينا فكان اصحابه يغضون
ابصارهم هيبة له ولا يتكلمون الا ان يسألهم فيجيبوه
فقيل لكل قوم سكتوا كأن على رؤوسهم الطير يشبهون
باولئك كأن جذعا باسقا من صوره يا بني
لحيه الى ستوره صور النخلة اصلها والستور
فقرة العنق يضرب في وصف الفرس بطول العنق

كأن عنده كنز النطف هو رجل من بني يربوع كان فقيرا
يحمل الماء على ظهره فينطف اى يقطر فغنم بذلك كان
قد اصاب من اللطيمة التي ارسلها باذان الى كسرى
ابن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتين جوهر فكنزها يضرب
للغني الذي يقتني النفائس كأنما افرغ عليه ذنوبا
من ماء يضرب في كلمة عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه
كأنما القمه حجرا يضرب في الجواب المسكت كأنما
قد نشر الآن اى كأنما ابتدئ شبابه اليوم يضرب
لمن لا يتغير شبابه على طول الزمان كأنه شيطان
الحماطة هي شجرة وجباتها خبيثة تضرب للمنظر
القبيح ويروى ما هو الا شيطان الحماطة قال عنجرد
تحلف حين احلف كمثل شيطان الحماط اعرف
مع الالف كاد العروس يكون ملكا كاد
الفقر يكون كفرا لاشتداد الصبر عليه كاد المتنعل
يكون راكبا كادت الشمس تكون هلالا كاد
القمر يكون نهارا تضرب جميعها في مقاربة
الشيء الشيء واخذه شبها به كالارقم ان يقتل
ينقم وان يترك يلقم يضرب للمكروه من جهتين
كالاشقر ان يتقدم ينحر وان يتأخر يعقر ويروى
ان تقدم نحر وان تأخر عقر هم يتشاءمون في الحرب
بالفرس الاشقر وموقف الاشقر ان تقدما باشر

منخوض اللسان لمهذما • والسيف مزور اثره ان اجما
وقال الفرزدق ؎ فاصبح كالشقراء تنحر ان مضت
وتضرب ساقاها اذا هي ولت • يضرب في مثل ذلك
كالثور يضرب لما عافت البقر • كانوا اذا عافت
البقر الورد ضربوا الثور زاعمين ان الجن ركبته
وانها تردع البقر عن المشرب فينفرونها بايقاع الضرب
على الثور وقيل انما يضرب لانه قائد البقر وسائقها
وقيل الثور العرمض يضرب فيذهب في نواحي الورد
ثم تشرب حينئذ اذا كان على وجه الماء عافته
يضرب للماخوذ بذنب غيره وقال انس بن مدركة
الخثعمي ؎ اني وقتلي سليكا ثم اعقله • كالثور يضرب لما
عافت البقر • وقال عوف بن الخرع ؎ تهجوني
ان هجوت جبال سلمى • كضرب الثور للبقر الظماء
وقال نهشل بن حري ؎ اتترك عارض وبنو عدي
ويغرم دارم وهم براء • كداب الثور يضرب بالهراوى
اذا ما عافت البقر الظماء • وقال الهيبان الفقيمي
كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر • وما ذنبه ان
عافت الماء باقر • كالحادي وليس له بعير يضرب
لمن ينتحل علما ليس عنده كالحيود عن الزبية يضرب
لمن يعرف الشر فيتوقاه واصله ان الصائد
يحفر حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد

عنها لان هلاكه فيها كالقط بين الفراشين
يضرب للذي يتردد بين امرين ليس مع واحد منهما •
كالخروف اينما مال اتقى الارض بصوف يضرب
لمن يجد معتمدا في كل حال ويروى الخروف يتقلب
على الصوف يضرب للرجل المكفي كالسيل تحت
الدمن يضرب لمضمر العداوة كالشاة تبحث عن
سكين جزارها هو من قول الكميت ؎ ابلغ يزيد واسمعيل
مالكة • ومنذرا واباه شر استار • وخالدا خالد
السوآت انكم • كالغنم تبحث عن سكين جزار •
واصله ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يظفر
بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحث برجليها حتى
ابرزت سكينا كانت مدفونة فذبحها بها ويروى
كالباحثة عن حتفها بظلفها ويروى كالباحث
عن الشفرة قيل معناه انه طلب معاشا فسقط على شفرة
معقرة يراد الصيد الواقع في الحبالة ويروى كالباحث
عن الجرة وهي عصا تربط الى حبالة تغيب في التراب
فيها وتر فاذا دخلت يد الظبي في الحبالة انعقدت
الوتر في يده فاذا وثب ليفلت ضرب تلك
العصا يده الاخرى ورجله فكسرهما فتلك العصا
هي الجرة يضرب في حاجة يؤدي صاحبها الى التلف
وفي حين يورط الرجل فيه نفسه قال ؎ فان بخيرا وشباعها

كباحثة الشاة اذ تدأل اثارت عن الحتف فاعتالها
فمر على حلقها المعول كالفاخرة بحدج ربتها
الامة تكون لمولاها حدج وهو مركب للنساء فهي تفخر به
يضرب للمفتخر بما ليس له حالت وخنيوس بنت لقيط
فخر البغي بحدج ربتها اذا ما الناس شلوا وقال
الاخطل اجيرانك والذي تسموا له كما سيقة
فخرت بحدج حصان وقال الطرماح كفخر الاماء
الرايحات عشية برقم حدوج الحي لما استقلت
كالقابض على الماء يضرب لمن ليس بيده شيء
مما اخذ قال قيس بن جروة الطائي اصبح من اسماء
قيس كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض
وقال صابي فاصبحت من ليلى الغداة كقابض
على الماء لم ترجع بشيء اناملُه وقال صابي
فاني واياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه اناملُه
وقال آخر فاصبحت مما كان بيني وبينها
سوى ذكرها كالقابض الماء باليد كالكبش يحمل شفرة
وزنادا اسمن عمرو بن هند الملك كبشا في ازمة
وعلق في عنقه شفرة وزنادا ثم سرحه لينظر اهل
يجتري احد على ذبحه فتحاماه الناس حتى مر بني
فذبحه علباء بن ارقم ثم اتاه ومدحه بشعر واستوهبه
نفسه فعفا عنه يضرب لمن يحمل ما فيه هلاكه قال اخذ اش

ابن زهير كم مبغض لي لا ينال عداوتي كالكبش يحمل شفرة
وزنادا كالمتمرغ في دم القتيل يضرب لمن يريد ان يأخذ بالثأر
ويتعرض له ولما يضره وهو منه بمعزل كالمربوط والمرعى
خصيب يضرب لصاحب نعمة وهو ممنوع من تناولها
كالمصطاذة باستها دخل بين فخذي امرأة
ضب فضمتها عليه واخذته يضرب لمن ينال مطلوبه
عن قرب كالممهورة من مال ابيها يضرب للممتن
باحسان قد انتفع به وهو في باب النهي مع الحاجة
كالمهدر في العنة هو البعير الكثير الهدير والعنة
الحظيرة يضرب للمتوعد من بعيد من غير قدرة قال
الوليد قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر
في دمشق ولا تريم كالنازي بين القرينين هو
ان يدخل البكر لمرحه بين بعيرين مقرونين فيحطمانه
يضرب للمدخل نفسه فيما لا يعنيه سفها كان جرحا
قبرا قاله حكيم اصيب بابن له فبكا حولا ثم امسك
يضرب في السلوة عن الرزيه كان جوادا فخصي
يضرب للرجل الجلد نكب فيضعف كان ذلك
زمن الفطحل من تكاذيبهم انه زمن كانت الصخور
رطبة قال رؤبة او عمر نوح زمن الفطحل
والصخر مبتل كطين الوحل يضرب في زمان
الخصب والخير كان مثل الذبيحة على النحر هي ينفح

الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل يضرب لمن يشكو
اليه رجلا كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشه يريد
ان عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء الا
الا انها كانت خفية عليك كان حمارا
فاستأتن اي صار في ضعفه كالاتان يضرب
لمن ذل بعد العز كانت بيضة الديك بيضة
العقر هي اخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير
عاقرا لا تبيض بعدها يضرب لمن فعل شيئا ثم قطعه
كانت بيضة آخر الدهر وقيل هي بيضة الديك
وهو يبيض في السنة مرة واضيفت الى العقر
وهو دية فرج المرأة اذا اغتصبت نفسها لانها
تبلى بها عذرتها فكأنه قيل كانت منه الفعلة مرة
واحدة كالبيضة التي يجب بسببها العقر اذا
امتحنت بها العذراء فيعرف شأنها وتلك بيضة
الديك وقيل هي بيضة قد توجد في الفلاة نادرا
والعقر طاير بيضها يضرب لما يندر في الدهر مرة
كانت عليهم كراغية البكر الراغية مصدر
بمعنى الرغاء كالعاقبة والبالية والفاضلة والبكر
سقب ناقة صالح صلى الله عليه وسلم وذلك لما
عقرت امه صعد جبلا فرغا فاتاهم العذاب يضرب
في الشؤم قال لعمري لقد لاقت سليم وعامر

على جانب الثرثار راغية البكر وقال رغا فوقهم سقب السماء
فداحص بشكته لم يستلب وسليب كانت القوة
صادفت قبيسا اي طريقة سريعة اللقاح وجدت
فحلا سريع الالقاح يضرب في سرعة اتفاق الاخوين
قال حملت ثلثة فولدت تماما فام لبوة واب قبيس
كانت وقرة في حجر هي كالهزمة يضرب للمصيبة احتملها
المصاب بها ولم تؤثر فيه كانوا كامس الذاهب
اي اضمحلت آثارهم وانقرضوا كامس كانوا كخليلي
ظلافي احمضا تفسيره في الهمزة مع النون
الكاف مع الباء كبر عمرو عن الطوق هو عمرو
ابن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث
ابن سعد بن مالك بن غنم بن نمارة بن رني
بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد
بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وامه رقاش
اخت جذيمة بن مالك بن فهم الازدي المعروف
بالابرش قد كان طوق صغيرا ثم استهوته الجن
مدة فلما عاد همت امه باعادة الطوق اليه فقال
جذيمة ذلك وقيل انها نظفته وطوقته وامرته
بزيارة خاله فلما راى لحيته والطوق قال ذلك
ويروى شب عمرو عن الطوق وجل عمرو يضرب

في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستحسن من تحليته بحليته
كبرق الخلب هو صفة للسحاب والاصل كبرق
السحاب الخلب وهو الذي لا مطر وانه اشد البرق
ائتلاقا واحسنه واذا كان ينصب في السحاب
انصبابا لم يكد يخلف ويقال لما كان فيه مطر برق
الحيا يضرب للمخلف الخاتر بالوأي قال شعر لا يكن
برقك برق الخلب ٭ ان خير البرق ما الغيث معه
مع الشين اكثر النصح يهجم على كثير الظنة مع الحاء
كحازي العبادي هو رجل من العباد وهم ناس
من قبائل شتى تعبدوا الملوك بالخدمة والملازمة
فسموا بذلك وقيل كان شعارهم نحن عباد الله
قال امرؤ القيس شعر ابلغ ايادا والعباد وطيا
وكندة انى شاكر لبنى ثعل ٭ وقال الاخطل شعر
عذراء لم يجتل الخطاب بهجتها ٭ حتى اجتلاها عبادي
بدينار ٭ ومنهم عدي بن زيد الشاعر شعر قيل له اي
حاريك شر فقال ذا ثم ذا اراد انه لا فرق لاحدهما
على الاخر في الرداءة وسئل عن بعضهم عن الكناس
والحجام ايهما انذل فانشد قول الشاعر شعر حمار العبادي
الذي سئل عنهما ٭ فكانا على حال من الشر واحد ٭
يضرب للمستويين في الشر كحتو الديك لبعض
للقليل المتقاص مع الدال كدابغة وقد حلم
الاديم هو من قول الوليد بن عقبة لمعوية رضي الله عنه
فانك والكتاب الى علي كدابغة وقد حلم الاديم
وذلك ان الحلم اذا وقع في الجلد فليس بعده اصلاح
فضرب للشارع في الامر بعد فساده كدمت
غير مكدم اي عضضت غير معض يضرب لمن طلب
الشيء في غير مطلبه مع الذال كذلك تختلف البحار
زعم العرب ان ثعلبا صديا ان اجتاز ببئر عليها
دلوان في بكرة فقعد في احدى الدلوين فنزلت
به ثم رام الصعود فلم يطق فبقي فيها الى ان اجتاز
به ضبع عطشى فقال لها الثعلب رد اي ام عامر
فقالت كيف لي بذلك فقال اقعدي في الدلو
فقعدت فنزلت بها الدلو وارتفع الثعلب
فقالت الى اين يا ابا الحصين فقال الثعلب
كذلك البحار تختلف يا ام عامر فنجا الثعلب وهلكت
الضبع كذي العر يكوى غيره وهو راتع هو من قول
النابغة شعر وحملتني ذنب امرئ وتركته ٭ كذي
العر يكوى غيره وهو راتع ٭ العر الجرب ويزعم
العرب ان الابل اذا فشا فيها الجرب يكوى بعير
صحيح قدامها وهي تنظر اليه برأت كلها ويروى
العر بالضم وهو قروح تخرج بمشافر الابل يضرب
للمعاقب بذنب غيره مع الراء كركبتي البعير

للمتساويين ويروى كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها
تقعان معًا اذا ارادت ان تربض وحديثه
في الهمزة مع الحاء. كرهت الخنازير الموغر
النصارى تغلي الماء للخنازير وتلقيها فيها للانضاج
وذلك الايغار يضرب لفرار الجبان واستكانته
عند عشوة نار الحرب قال شعر ولقد رايت فوارسا
من قومنا. غنظوك غنظ جرادة العيار. ولقد
رايت مكانهم فكرهتهم. ككراهة الخنزير للايغار.
الكاف مع السين. كسؤر العبد من لحم الحوار
اي كبقيته يضرب للحقير التافه. مع الطاء
كطالب القرن جدعت اذناه. يقولون
ذهبت النعامة لتطلب قرنين فجدعت اذناها
صلماء جلماء. انشد الفراء شعر مثل النعامة كانت وهي سالمة
اذناء حتى زهاها الحين والجبن. جاءت لتشري
قرنا او لتعوضه. والدهر فيه رباح البيع والغبن
فقيل اذناك ظلم ثمت اصطلمت. الى الصماخ فلا قرن
ولا اذن. وقال آخر شعر اوكالنعامة اذ غدت من بيتها
ليصاغ قرناها بغير اذين. فاجتثت القرنان
منها فانتهت. صلماء ليست من ذوات قرون.
مع العين. ككعمي عير. يضرب في المتساويين
واصله ان تحل عن العير حباله فيسقط عدلاه معا

مع الفاء. ككفت الى وئيبة. الكفت بالفتح والكسر
القدر الصغيرة التي تكفت على الطابخ والوئيبة
بوزن فعيلة الكبيرة من الوأي وهو الضخم ويروى
على وئيبة ويروى وأبة من الحافر الوأب وهو المتقعب
قال جاءوا بقدر وأبة التصعيد يضرب لمن يحملك
بلية كبيرة ثم يزيدك بلية اخرى صغيرة وقيل الكفت
بالفتح الرجل السريع في طلب الولد والوئيبة المراة
العاقلة يضرب في سرعة وذلك ان الرجل اذا كان
بهذه الصفة واصاب امراة عاقلة فامن الاحماق
ورجا كياسة الولد وافقها سريعا. ككفرسي رهان
يضرب في المتساويين في الفضل. ككفضل ابن
المخاض على الفصيل يضرب للرجلين المتقاربين
في الفضل. كفا مطلقة تفت اليرمع بتفسيره
في الهمزة مع الباء. يضرب للجزوع. كفا بالشك
جهلا. كفا برغائها مناديا نزل رجل بقرب قوم
وناقته ترغو فلم يقروه فلامهم فقالوا ما احسسنا
بنزولك فقال ذلك يضرب في الحث على قضاء
الحاجة قبل سؤالها اي كفا بظهور امارات المحتاج
موجبا قضاء حاجته فلا يحتاجه الى التصريح بالسؤال
كفا قوما بصاحبهم خبيرا. بصاحبهم فاعل كفى وقوما
مفعوله وخبيرا التمييز يضرب في موفقة الرجل بحال عشيرته

ووجوب الرجوع اليه في اخبارهم مع اللام كلا جانبي
هرشى لهن طريق من قوله خذا البطن هرشى
او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق
وهرشى اكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان
من جانبيها ايهما سلكت كان صوابا يضرب لامر
سهل من وجهين كلب اعنس خير من اسد ربض
ويروى كلب عس ويروى من اسد اندس ويروى
كلب عاير خير من كلب رابض العاير المتردد ومنه
العير لتردده في الفلاة والعامة تقول كلب طواف
خير من اسد رابض يضرب في تفضيل الضعيف
اذا تصرف في المكسب على القوي اذا تقاعس
كلفت اليك عرق القربة يراد مايها اي سافرت
فاحتجت الى حمل الماء وقيل معناه انصبت نفسي لاجلك
حتى عرقت كما تعرق القربة وعرقها نضح مايها وقيل
هو بمعنى علقها وهو معلاق تحمل به اي تجشمت لك
حمل القربة يريد المسافرة تضرب في تحمل الرجل
المشاق لاجل صاحبه ويروى جشمت اليك
قال ابن احمر ليست بمشتمة تعد وعفوها عرق
السقاء على القعود اللاغب كلفتني الابلق
العقوق تفسيره في الهمزة مع العين كلفتني
بيض السمايم هي جمع سمامة طاير كالخطاف لا يقدر

لها على بيض كلفتني مخ البعوض قال ابن احمر
كلفتني مخ البعوض فقد اقصرت لا نجح ولا عذر بعد
نكلتها في تكليف ما لا يطاق كل اداة الخبز عنده
غيره اصله ان رجلا استضافه قوم فوضع الرحا
على النطع وسوى قطبها والطبقها فتعجبوا من حضور آلته
ثم اخذ يديرها بغير شيء فقالوا له ما تصنع فقال ذلك
يضرب عند الشيء كل ازب نفور كان عند زهير بن
جذيمة العبسي ثار لخالد بن جعفر بن كلاب فكان
زهير يوما في ابله ومعه اخوه اسيد وكان ازب
فرأى جعفرا واصحابه قد اقبلوا فخاف واخبر زهيرا
فقال له زهير ذلك وتفسير نفار الازب في الهمزة
مع النون يضرب للجبان كل الحذاء يحتذي
الحافي الوقع من قول ابي المقدام جساس بن قطيب
وكان في سفر ممتار اسعر ياليت لي نعلين من جلد
الضبع وشركا من استها لا ينقطع كل الحذاء يحتذي
الحافي الوقع الوقع الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول
من وقع الفاس اذا احددها والوقيع الماشي على الوقع
فهو يحاذر على رجليه من كل نكبها يضرب للمحاذرة
الرجل مما ابتلى به مرة وللمضطر الراضي بما يجد كل
الصيد في جوف الفرا اصله ان قوما اصطاد
بعضهم ارنبا وبعضهم ظبيا وبعضهم فرا اي حمارا

فجاءوا بالصيد بهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك
اراد انه اكبر الصيد فاذا اصيد فهو بمنزلة كل الصيد
وقد ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لابي سفيان بن
حين قال له انت يا ابا سفيان كما قيل وكل الصيد
في جوف الفرا يضرب في الواحد الذي يقوم
مقام الكثير كل الطعام تشتهي ربيعة من قول كل
تشتهي ربيعة الخرس والاعذار والنقيعة يضرب
للمنهوم الذي لا يرد شيئا كل امرئ بطوال العيش
مكذوب اي بطوله ومعناه ان نفسه تمنيه
الاماني الكاذبة في دوام الحياة وطولها وهو مخترم
لا محالة كل امرئ سيعود مريا اي تحقره حوادث
الدهر وتصغر شانه يضربان في تنقل الدهر باهله
كل امرئ في شانه ساع من قول ابي قيس بن الاسلت
اسعى على جل بني مالك كل امرئ في شانه ساع
يضرب في اعتناء الرجل بامر نفسه كل اناء ينضح
بما فيه يضرب في افتضاح الرجل بما تطبع به ان
خيرا فخير وان شرا فشر كل جدة تبليها عدة
يعني عدة الايام والليالي كل ذات بعل ستئيم
من الايمة يضرب في تحول الدهر قال امرؤ القيس
افاطم اني هالك فتثبتي ٭ ولا تجزعي كل النساء تئيم
كل ذات ذيل تختال يضرب لانفاق الغني مالا

يحتاج يضرب لانفاق الغني ما لا يحتاج اليه كل ذات صدار
خالة اغار همام بن مرة الشيباني على بني اسد وامه منهم
فقيل له انقتل هؤلاء اخوالك فقال ذلك كل شاة برجلها
تناط ويروى تناط برجليها واصله ان وكيع بن سلمة
الايادي ولي البيت بعد جرهم وبنى صرحا فكان
يرتقي فيه ويقول اني اناجي الله وكان يسجع ويتكهن
فلما حضرته الوفاة جمع اولاده فقال اسمعوا وصيتي الكلام
كلمتان والامر بعد البيان من رشد فاتبعوه ومن غوى
فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها فارسلها مثلا يضرب
في وجوب اخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره كل
شيء اخطأ الانف جلل اي يسير هين واصله ان
رجلا صرع رجلا واراد بعد صرعه جدع انفه فاخطأه
وجرح وجهه فخدشه به رجل فقال ذلك يضرب في وجوب
المحاباة عن العز كل شيء مهه ومهاه ما خلا النساء
وذكرهن المهه والمهاه الشيء الحقير يضرب في الحمية
عند ذكر الحرم كل شيء يحب ولده حتى الحبارى
هي اموق الطير وحبها لولدها اشد الحب اذ تقوى
على الطيران طار يمنة ويسرة شفقة منه عليه قال شعر
وكل شيء يحب ولده ٭ حتى الحبارى فيطير عنده اي
جانبه كل صعلوك جواد وكل ضب عنده
مرداته اي حجره الذي يرديه به اي يرمي وذلك

ان الضب لقلة هدايته لا تتخذ جحره الا عند حجر يعلمه به فكلما
اراد جحره فالحجر الذي يرميه به قريب منه يضرب
في كون الحوادث معرضة لكل احد **كل طائر يصيد قدره**
يضرب في اقدام المرء على ما يقدر عليه **كل فتى في بيته صبي**
يضرب في اطراح الرجل حشمته في وطنه **كل فتاة بابيها**
معجبة خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي مع اتراب
لها الى متحدث لهن ليلا فذكرت كل واحدة اباها
وافتخرت به فقالت العجفاء ذلك ثم ذكرت اباها
بخير وكان علقمة جبانا بخيلا يضرب في اعجاب الرجل
برهطه وان كانوا اغير اهل كذلك قال جارية بن قيس
بن ثعلبة **شعر** كانها خلة سيف مذهبة . اهوى لها
شيخ غليظ الرقبة . حاطي البضيع عرده كالخشبة فضربت
بالود فوق الاربة . وصرخت منه وقالت يا ابه
كل فتاة بابيها معجبة **كل مجد مع النواكة مود** اي كل
من كان عنده جد وغنى اذا عد في الحمقى كان
ضايعا غناؤه يضرب في فضل العقل **كل مجر بالخلاء**
يسر اي يبتهج بجري فرسه لانه لم يدر ما عند غيره واصله
ان رجلا كان له فرس يسميه الابلق فكان اذا راى
طائرا اجراه تحته او اعصارا اجراه معه فتعجبه سرعته
فراهن عنه فلما ارسلا سبق فقال صاحبه ذلك وفي ذي
كل مجر وحده مسرور وكل مجر بخلاء مسرور يضرب لمن

قال عمر رضي الله عنه ينبغي للرجل ان يكون في اهله كالصبي واذا التمس ما عنده وجد رجلا

يحمد خلة فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل **كل نجار ابل**
نجارها هو من قول بعض اللصوص **شعر** تسالني الباعة ما
نجارها . اذ زعزعوها فسمت ابصارها . كل نجار ابل نجارها
وكل دار لاناس دارها . وكل نار العالمين نارها . قال
ذلك وقد سئل عن اصل ابل كان يعرضها للبيع يضرب
لمن كان كل لون من الاخلاق **كلا زعمت العير لا**
تقاتل هي الابل التي تحمل الميرة يضرب لمن امن
ان يكون معه شيء ثم ظهر منه خلاف الظن **كلا**
زعمت انه خصر لقي رجلان فارسا في يوم شات
فقالا ان الخصر الذي به شاغل عنا فاهويا اليه فطعن
احدهما فقال المطعون لصاحبه ذلك يضرب في
عتاب الرجل صاحبه اذا ورطه بالخداع **كلكم فليحتلب**
صعوده هي الناقة يموت ولدها فترفع الى الفصيلة
الاول فتدر عليه ويقال هو اطيب لبنها قال خلف
ابن جعفر امرت بها الرعاء ليكرموها لها اللبن الخلية
والصعود واصله ان غلاما كان يلعب مع غلمان
وله صعود دونهم يضرب في موضع الاستيثار **كليهما**
وتمرا مر بعمرو بن حمران الجعدي رجل مجهود وبين
يديه زبد وقرص وتمر فاستطعمه زبدا وقرصا فقال
عمرو ذلك اي اطعمك كل واحد منهما واطعمك تمرا
ايضا ثم ضرب في كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين

وهو يريدهما معاً ويحكى ان بعض المخلفاء عرض على رجل
ثوبين وحيرة بينهما فقال ذلك فقال الخليفة ادرج
بين يدي فلم يوله شيئاً **الكاف مع الميم** **كمبتغي**
الصيد في عريسة الاسد من قول الطرماح **شعر**
يا طي السهل والاجبال موعدكم ** كمبتغي الصيد في عريسة الاسد
يضرب لطالب حاجة تورطه **كمجير ام عامر** طرد قوم
ضبعاً حتى الجاؤها الى خيمة اعرابي فاجارها فنازعوه
وقالوا صيدنا وطريدتنا فقال والذي نفسي بيده
لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي فتركوه
فقرب اليها لبناً فاقبلت تلغ فيه حتى شبعت فانه
لنائم في جوف بيته اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وهربت
فاخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى قتلها
وانشأ يقول **شعر** ومن يصنع المعروف مع غير اهله
يلاقي كما لاقى مجير ام عامر ** ادام لها حين استجارت بقربه
لها محض البان اللقاح لدرها ** واسمنها حتى اذا ما تكاملت
فرته بانياب لها واظافر ** فقل لذوي المعروف هذا جزاء من
بدا يصنع المعروف في غير شاكر ** يضرب لمصطنع المعروف
الى غير اهله **كمستبضع التمر الى هجر** كانت معدن التمر
قبل العراقين ويقال كمستبضع تمراً الى خيبر قال
وانك واستبضاعك الشعر نحونا ** كمستبضع تمراً الى اهل خيبرا
الملح الى بارق هو اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن

عدي بن حارثة بن عمرو مزيقيا لانه نزل به وقيل لا ولاده
بنو بارق يضرب بان في نقل الاشياء عن اماكن تعز فيها
الى اماكن هي فيها كثيرة والخطأ في ذلك **كمعلمة امها**
البضاع اي المباضعة يضرب فراهدايك العلم
لمن هو اعلم منك **كمشي ذلاذله** اي رفع اذياله
يضرب للمتشمر في امره **كمن الغيث على العرفجة**
هي سريعة الانتفاع بالغيث يضرب لمن احسنت
اليه فقال الك امتن على **كن وسطاً وامش جانباً**
مع النون
يروى عن عيسى عليه السلام انه توسط الناس مخالطاً
ومخالقاً وزايلهم ديناً وعملاً **كنت كعارمة اذا**
لم تجد عارماً المرأة اذا لم يكن لها ولد تمص ثديها
مصتها لئلا يرما وهو من عرمت شيانا مطعم وعرمت
الابل الشجر نالت منه والضمير في تجد للعارمة يضرب
لمباشرة الرجل الامر بنفسه اذا اعوزه من يباشره
له **كنت من هذا الامر فالج بن خلاوة** الفالج
من قولهم فلج الرجل على خصمه اذا اظهر عليه والخلاوة
من تخلى عن الشي اذا فارقه وعداه والمعنى كنت
بريا ذا فلج وتخل منه قدم قوم الى بعض الولاة فرد
وفيهم فالج بن خلاوة فاظهر على الوالي براءته مما قذف
به ونسب اليه فامر بالافراج عنه فقال آخر من القوم
انا فالج بن خلاوة يعني في البراءة عن الذنب والاستخفا

التحلية عنه وكذلك آخر فسارت مثلا يضرب في البر والّام

كندماني جذيمة كان جذيمة الوضاح الملك
يربا بنفسه من ان ينادم احدا وكان يقول انا اعظم
من ان انادم الا الفرقدين فكان يشرب كاسا
ويصب لهما كاسين حتى فقد ابن اخته عمرو بن
عدي صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان
من بلقين فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته
ما عاش وعاشا ويقال انهما اصطحبا اربعين
سنة متنادمين يضرب في اخوين طال تصاحبهما
قال متمم بن نويره   وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا   وقال ابو خراش
الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا   نديما صفاء مالك
وعقيل كنف ولا ذرا اي ملجأ وليس بما يظل
يضرب لمولى لا يعود عليك بما ينفعك مع مليا
كيف بغلام قد اعياني ابوه هو كقول شعيب
من كنا اترجوا ان تجي صغارها بخير وقد
اعيا عليك كبارها كيف تبصر القذاة في عين
اخيك وتدع الجذع المعترض في حلقك قال
وضاح ابن اسماعيل   فاني ارى في عينك الجذع
معرضا وتعجب ان ابصرت في عيني القذا كيف
توقي ظهر ما انت راكبه من قول المتلمس عصاني

فلم يلق الرشاد وانما   تبين من امر الغوي عواقبه
فاصبح محمولا على ظهر آلة   يمج نجيع الجوف منه ترايبه
فان لا تجللها يعالوك فوقها   وكيف توقى ظهر ما انت راكبه

باب – اللام مع النون

لا احلائك حلاء غير مردود من الحلوء والحلاء وهو
حكاكة حجر على حجر يكتحل بها الارمد يضرب في التوعد
قال ابو المسلم الهذلي   وا لحك بالصاب او بالجلاء
ففقح بعينيك او غمض لا بلغن منك سخن القدمين
اي لاتين اليك امرا يبلغ حرها قدميك قال الكميت
وبلغ سخنها الاقدام منكم   اذا ازنان هيجتا ازنانا
لا رينك لمحا باصرا اي نظرا بتحديق وهو من باب
لابن وتامر يضرب في التوعد لاشان شانهم
اي لاقصدن قصدهم يقال شانت شانه وصمدت
صمده يقوله المتوعد لاضعن عمك دني يقوله
من اتهم اخاه بشيء ينكره فيخوفه بالبحر لاطانهم باخمص
رجلي هو انكر الوطء واشده لاطعين في حوصهم
اي لافسدن ما اصلحوا يضرب في التوعد لاطيرن
نعرتك اي لاذهبن كبرك وجهلك واصله
الحمار اذا النعر ركب رأسه لافشنك فش الوطب
اي لاخرجن غضبك لافعلن ذلك قبل حساس
الايسار هو من معنى الحس لا من لفظها وهي ان

يجعلوا اللحم على الجمر اي افعله بكره **لا قبلن قبلك**
اي نحوك وقصدك **لاقيمن صدغك** اي عوجك
من الاصدل وهو الذي في عنقه او منكبه اعوجاج
ويروى قدلك قال ومن لا يليس المولى كثيرا
على قدل يلبس له موالي **لالجئنك الى قر قرارك** اي
لاضطرنك الى اسوأ حالك واسفلها **لالحقن**
حواقنك بذواقنك الحاقنة المرى والذاقنة
المعدة وقيل الحاقنة المعدة والذاقنة الذقن
وروى لالزقن حواقنك لمواقنك وهي اسفل
بطنه هكذا ذكره ابو زيد في نوادره **لالحقن قطوفها**
بالمعناق اي لالحقن بشدة الشوق القصير
الخطى بالواسعها **لامدن عضنك** اي لاطيلن
عناك قال رؤبه ارئيت ان سقنا سياقا
حسنا تمد من آذانهن العضنا انازل انت فحابر
لن **لامر ما جدع قصير انفه** هو قصير بن سعد آخذ
بثأر جذيمه قال المتلمس ومن حذر الايام ما حز
انفه قصير ورام الموت بالسيف بيهس **لامر ما**
يسود من يسود لئن التقى روعي وروعك
لتندمن يضرب في التهدد والمعنى لو التقى جراة
قلبي وجبن قلبك **لئن فعلت كذا ليكونن**
بتة ما بيني وبينك اي قطعة ما بيني لقوله الرجل

يخوف صاحبه بالهجران في شيء ينكره عليه **لأن**
يربني فلان احب الي من ان يربني فلان
يعني ان يكون ربا فوقي وسيدا يملكني قال ابو سفيان
يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت
والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك
الكثكث لان يربني رجل من قريش خير من ان يربني
رجل من هوازن يضرب في اختيار الارباب ها
مع الالف. لا ابقى الله عليك ان ابقيت
يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه اي ان امكنك
ان تبقى فافعل **لا ابوك نشر ولا التراب نفد**
اصله ان رجلا قتل ابوه فقال لو علمت اين قتل ابي
لاخذت تراب موضعه وحثوته على راسي فقيل له
ذلك يضرب فيمن يضيع شيئا لطلب غيره ثم
لا يدركه **لا احب رئمان انف وامنع الضرع**
يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره قال
ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن
لا اطلب اثرا بعد عين العين الشيء نفسه
الذي يعاين اي لست ممن ترك الشيء وهو
يعاينه ثم تبع اثره حين فاته قاله مالك بن عمرو
الباهلي الغساني قاتل اخيه سماك حين اراد الاقتصاص
منه فقال له دعني ذلك ماية من الابل يضرب في النهي

عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته لا افعل
ذلك ابد الآبدين الابد الذي يبقى على الابد
اي ما دام الباقون على الدهر ابد الابيد اي
ابد الدهر قال ذو الرمة هل تعرف المنزل بالوحيد
قفراً اعفاه ابد الابيد الازلم الجذع تفسيره في
الهمزة مع الواو لا افعله السمر والقمر السمر سواد
سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة
بالليل خاصة اي لا افعله سواد الليل وبياضه بطلوع
القمر فيه لا افعله دهر الداهرين اي الباقين
على الدهر ويقال دهر الدهارير لا افعله سجيس الاوجس
سجيس عجيس اي ابدا قال فاقسمت لا آتي ابن ضمرة
طايعا سجيس عجيس ما ابان لسان وقال قيس بن زهير
ولولا ظلمه ما زلت ابكي سجيس الدهر ما طلع النجوم
وقال الشنفرى هنالك لا ارجوا حياة تسرني
سجيس الليالي مبسلا بالجرائر وقال آخر واذنتها
ان لن تراني ازورها سجيس الليالي ما ترنم حادي
سن الحسل الضب طويل العمر كما مر في الهمزة مع
العين ولا تسقط له سن ابدا عوض العايضين
اي دهر الداهرين ما الس عبد ناقة ما اختلف
الاجدان الجديدان الصرفان والعصران
الفتيان الملوان اي الليل والنهار

ما اختلفت الدرة والجرة لان هذه تعلو وتلك
تسفل ما ارزمت ام حايل الحايل الانثى من اولاد
الابل وانما خصت لان حنين الناقة اليها اشد
من السقب قال ابو ذويب فتلك التي لا يبرح القلب
حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حايل ما اطت الابل
الاطيط كالارزام قال الاعشى الست منتهيا عن
نحت اثلتنا ولست ضايرها ما اطت الابل ما ان
السماء سماء ما ان في السماء نجما ما باض الحمام
وفرخ ما بل بحر صوفة قال مهلهل ما بل بحر كفا
بصوفتها وما اناف الهضاب من حضن وقال
ابو ميمون العجلي لا اشتكين عملا ما انقين ما دام
مخ في سلامى او عين ما بل الصوفة ماء البحر بن
ما جنح ابن اتان ويروى ما حبق ما هدا الليل
النهار ما حملت عيني الماء ويروى ما دسقت
ما حنت النيب قال عدي بن زيد لا يستفيق
الدهر من شرها ما حنت الى النيب وقال آخر ما هي لا
رقدة لو رث العلى لرهطك ما حنت روائم نيب
ما حيي حي ومات ميت ما دام للزيت عاصره
ما دعى الله داع قال طلع البدر علينا من ثنيات
الوداع فله الشكر علينا ما دعا لله داع ما ذر
شارق اي طلع قرن الشمس يقال شرقت الشمس اي طلعت

واشرقت اضاءت فالتذكر على معنى القرن او على من
لحيه ناصل وامراة عاشق **ماسمر ابنا سمير** لما كان
من شان المتسامرين ان يخوض هذا في حديثه اذا فرغ هذا
ما بعاله توسعوا فقالوا اصرنا الى فلان سمر ابو زن خدم
اي بعضنا في اثر بعض وقيل للدهر سمير لاتباع بعضه
بعضا فمعنى قوله ماسمر ابنا سمير اي ما تعاقب الليل والنهار
وتلا احدهما صاحبه وهما ابنا الدهر ويروى
ماسمر السمير اي ما اختلف الدهر ويجوز ان يكون
المعنى ما حدث السمار قال لا يبرا الاحمق مما به
من حمقه ماسمر ابنا سمير **ما طاف فوق الارض حاف
وناعل ما غبا غبيس** اي ما غبر الدهر وذلك لان
غبيسا تصغير اغبس على الترخيم وهو الذي لونه كلون
الرماد والدهر يوصف به تشبيها له بالذئب لعدوه
على الناس واضراره بهم وقيل ان غبيسا تسمي به
العرب الجدي الذي تعتبر به القبلة لخفائه وغبا
اي خفي من قولهم لا تغبى على كذا اي لا يخفى قال
وفي بني ام زبير كيس على المتاع ما غبا غبيس
ما غرد راكب ما لألأت الفور ويروى العفر
قال خراش بن زهير لا يبرحون على ابواب طاغية
تعاررون بها ما لألأ الفور اي ما حركت الظباء
اذنابها **معزى الفزر** تفسيره في باب الحاهبيرة

ابن سعد والقوه بن هبيره **لا اكون اول من التبا
لباه** لما اخذ جرير في هجاء بني سليط قالوا للحكيم بن
معية قبحك الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع اعراضنا
وانت راجز بني تميم وكان حكيم قد تزوج امراة منهم
فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول شعر لا يتقي حولا ولا حوا املا
ترك اصفان الحصى جلاجلا نكص على عقبيه وقال لقد
جلجل الحصى جلجلة لا اكون اول من التبا لباه واللباء
اول ما يحتلب عند النتاج والتبا شربه اي لا اكون
اول مصطل بناره ويتعرض لمهاجاته **لا المرتع شيء
ولا الربوع** قصته في الهمزة مع الجيم يضرب في امتناع
التوقي من الحوادث **لا بد للبطنة من خمصة** هي الجوع
ويروى ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها ويروى
ليس لشبعة خير صفرة يضرب لمن يبرم بالشي لكثرته
عنده فيوم لمجانبته حتى يشتهيه **لا بقيا للحمية بعد
الحرايم** كان محكم بن الطفيل اليمامي يقول يوم مسيلمة
محرضا لقومه الان يستحقب الكرايم غير حظيات
وينكحن غير رضيات مما كان عندكم من حسب فاخرجوه
لا بقيا للحمية بعد الحرايم يقول لا بقيا لشي بعد هذا
اليوم اي ينبغي ان تخرجوا كل حمية لكم حتى لا تبقوا
شيئا في المحاماة دون الحرمات **لا تاكل حتى يطير
عصافير نفسك** اي حتى تهيج شهوتك **لا تبطر**

صاحبك ذرعه انتصب ذرعه على البدل اى لا تحمل
طاقة صاحبك والمعنى لا تكلفه ما لا يطيق يضرب في النهى
عن التثقيل على الناس **لا تبق الا على نفسك**
يضرب في توعد الرجل صاحبه اى اجهد جهدك
لا تبل في قليب شربت منه يضرب في ذم المنعم
لا تجعل حاجتي منك بظهر اى لا تجعلها خلفك
فتنساها **لا تجعل شمالك جردبانا** من قوله اذا ما كنت
في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا وهو
الذى يستر الطعام لئلا يراه الناس يقال جردب
على الطعام يضرب في الشره **لا تحبق في هذا الامر
عناق حولية** من الحبق وهو الضراط يضرب للامر
الذى لا يكون له تغيير ولا يدرك به ثار ومنه ما حكى
عن عدى بن حاتم حين قتل عثمان رضى الله عنه
ففقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له يا ابا
طريف الم تزعم انه لا يحبق في هذا الامر عناق حولية
فقال بلى والله والتيس الاعظم قد حبق فيه **لا تحمدن
امة عام شرائها ولا حرة عام بنائها** لانهما يتصنعان
في العام الاول يضرب في النهى عن مدح الشى قبل
اختباره **لا تراهن على الصعبة** هى الدابة والناقة
التى لم ترض لا يسابق عليها قاله الحطيئة يضرب في التحذر
عما يخاف منه العطب **لا ترضى شانئة الا بجرّه**

اى لا يرضى المبغض فيمن يبغضه الا بالاستيصال **لا تبل
الصارخ والنظر ماله** اى انه لم يستصرخك الا لامر
اصابه فلا تتوجه الى ابنائك بما دهاه يضرب للرجل
تعرف فاقته فيجب سد مفاقره قبل المسئلة **لا تنحر من
شىء فيجور بك** اى يرجع اليك **لا تشرب من شرب
صفوه بكدره** **لا تصحب من لا يرى لك من الحق مثل ما
ترى** **لا تطعمن رنق الماء ولا تقوعه** يضرب
في النهى عن مصافاة الانذال **لا تطمع في كل ما تسمع**
لانه ربما كان كذبا **لا تظعنى فتهيجى القوم للظعن**
هو الشاعر يا ربة العير رديه لمرتعه لا تظعنى فتهيجى القوم
للظعن يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره **لا تعدم
الحسناء ذاما** هو بيت حبى بنت مالك بن عمرو العدوانية
الى زوجها مالك بن غسان فقالت امها لنسوتها
ان لنا عند الملامسة رشحة لها هنة فمسحن اعطافها بما في
اصدافها لتعنى الطيب فاعجلها زوجها فوجد منها رائحة
فقيل له كيف وجدت طروقتك لم ار كالليلة امراة
لولا رويحة انكرتها وهى من خلف الستر فقالت ذلك
وكانت جميلة يضرب في عزة تهذيب الاشياء وخلوها
عن المعاب **لا تعدم خرقاء علة** اى ان العلل كثيرة
موجودة تحتها الخرقاء فضلا عن غيرها فلا تتشبثوا بها
ولا ترضوا بها لانفسكم حجة يضرب في النهى عن المعاذير

لا تعدم صناع ثلة اي صوفا يضرب للرجل الحاذق
لا تعدم من ابن عمك ناصرا ويروى نصرا يضرب
في حفيظة ذوي الارحام لا تعظيني وتعظعظي
اي كفي عن وعظك اياي يضرب لمن يوصيك
وهو احدر بان يوصى لا تعقرها لا اباك انا
واما لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس
حين اغار على ابله فجعل يطعنها لتنساق سراعا
يضرب في النهي عن دغدغة الشيء وتمزيقه لا تغزوا
الا بغلام قد غزا يضرب في تفويض الامر الى من قد
باشره وتلبس به لا تفاكهن امة ولا تبولن على اكمة ويروى
لا تفش سرك الى امة اي انها تفضحك وتشهرك
فتكون بمنزلة من بال على مكان عال فراه كل احد
يضرب في النهي عن مباسطة اللئيم لا تقتنن من كلب
سوء جروا يضرب في النهي عن اصطناع من لا عرف
له لا تكذبن ولا تشبهن بالكذب اي ولا تأت
بما هو شبيه بالكذب لا تكن ادنى العيرين الى السهم
يراد بسهم الصائد اي لا تكن اقرب اصحابك
الى موضع التلف يضرب في التوقي لا تكن حلوا
فتسترط ولا مرا فتعقي اي تلفظ من شدة
المرارة يقال عقيت الشيء واعقيته اذا كرهته واعقى
يعقي كره فرمى به ويروى فتعقى من قولهم اعقيت الشيء

اذا اذلته من فمك لمرارته كما تقول اشكيت الرجل اذا
ازلته عما يشكوه من اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته
كانه صار بحيث يعقي اي يكره يضرب في الامر بالتوسط
لا تلم اخاك واحمد ربا عافاك لا تمازحن شريفا
فيحقد عليك ولا دنيا فيجترئ عليك الدني بغير
همز الخسيس يقال دني يدنى دناءة فهو دني وهو بالهمز الماجن
الخبيث يقال دنؤ يدنؤ دناءة ودنا يدنا ايضا
لا تمش برجل من ابى اي لا تستعن بمن لا تطيب
نفسه بمعونتك لا تتبعوها وانظروا الى ما تأزها اي
سمتها والضمير للابل يضرب في شواهد الامور الظاهرة
على علم بواطنها لا تنتطح بها ذات قرن جماء يضرب
في شدة الزمان اي ضعفت فيها ذات القرن
وقل نشاطها حتى ساوت الجماء وقيل معناه ان
الناس هادون متوادعون فلا يظلم القوي
الضعيف منهم ويروى لا تنتطح فيها ذات قرن
يضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القوي
لا تنفع حيلة مع غيلة يضرب للصاحب الغاش
الذي تأمنه ويغتالك لا تنقش الشوكة بمثلها
فان ضلعها معها ويروى فان الباء والمعنى
ميلها يضرب في النهي عن الاستعانة بمن هو
للمطلوب منه الحاجة انصح منه للطالب لا تنه

عن خلق وتاتي مثله هو من قول المتوكل الكناني شعر
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت
حكيم فهناك يقبل ان وعظت ويقتدى بالقول
منك ويقبل التعليم لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم وانتصاب تاتي
باضمار ان على مذهب البصريين لا تؤبس الثرى
بيني وبينك اي لا تقطع الصحبة بيننا يضرب
في تخوف الرجل هجر صاحبه قال لا تؤبسوا بيني
وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري
لا توك سقاءك بانشوطة يضرب في توثيق
الامر لا تهرف بما لا تعرف وروي قبل
ان تعرف اي لا تهذ بالثناء على الشيء قبل
الخبر لا جد الا ما اقعص عنك ما تكره خاف
معاوية ميل الناس الى عبد الرحمن بن خالد
ابن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب
شربة فرقته فقال ذلك والاقعاص قتل الرجل
مكانه يضرب في الجد يعطاه الانسان لا
جديد لمن لا خلق له قالته عائشة رضي الله عنها
وقد وهبت مالا كثيرا ثم امرت بثوب لها ان يرقع
يضرب في الحث على استصلاح المال قال شعر
البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

لا حر بوادي عوف تفسيره في الهمزة مع الواو
ويضرب للعزيز الذي يذل الاعزاء لا خل لي فيه
ولا خمر يضرب في التبري من الشيء لا خير في رزمة لا
درة لها هي ترجيع الناقة حنينها يضرب لمن
يرق للمحتاج ثم لا ينعم عليه لا در دره يضرب
في دعاء الشر وللخير ايضا كقولهم قاتله الله قال جران
العود شعر وكنت اراني قد صحوت فهاجني حمام
بابواب المدينة هتف على شرفات الدار لا در دره
ولا در اصوات له كيف تشغف لا ذنب لي قد
قلت للقوم استقوا اي قد انذرتهم ونصحتهم
لو اطاعوني يضرب في التبري من الاساءة لا ارى لكذوب
قصته في الهمزة مع النون يضرب في ذم الكذب
لا شحم ولا نفش يراد المعزى اي لا سمن بها ينتفع
به ولا صوف ينفش فيغزل يضرب للمعيب من وجهين
لا عتاب بعد الموت لا عطر بعد عروس ويروى
لا مخبأ لعطر واصله ان رجلا اهديت اليه امراة فوجدها
تفلة فقال لها اين الطيب قالت خبأته فقال
ذلك وقيل عروس اسم رجل مات فحملت امراته
اداوي العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر فوبخها
بعض معارفها فقالت ذلك يضرب على الاول
في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة وعلى الثاني في الاستغناء

عن ادخار الشي لعدم من يدخرله **لا اعلة لا علة بهذه اوتاد واخلة وفهرتاى فى الحلة** جمع خلال وهو ما يخل به الخباء وغيره اي ليشك حديده او خشبة واصله ان امراة خرقاء كانت لاتحسن بناء بيتها وتعتل لفقد الاوتاد والاخلة فاتاها زوجها بها وقال ذلك يضرب لمن يعتل عليك بما ليس بعلة **لا فى العير ولا فى النفير** المثل قريش واصله ان النبي صلى الله عليه وسلم حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش قافلة من الشام مع ابي سفيان سمع بذلك مشركوا قريش فنهضوا ولقوه ببدر فكان من الامر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك يريدون بالعير عير ابي سفيان وبالنفير الذين نفروا الى قتاله عليه السلام ويحكا ان رجلا قال لمعوية رضي الله عنه فقال اي تقول هذا او ابي صاحب العير وانا صاحب النفير قال لست فى العير يوم تحدون بالعير ولا فى النفير يوم النفير يضرب لمن لا يصلح لمهمة **لكن بشعفين انت جدود** هما جبلان بالغور التقط بهما عروة ابن الورد صبية فى منصرفه من غزاة ثم انه سمعها تقول بعد ما سمنت بجوار يلعبن معها اطلقني فانني لكن لقحة فقال ذلك يضرب لمن اخصب بعد هزال ونسي ذلك والجدود العقيلة اللبن **لكن خلالي** قد سقط حمل شيخ وعجوز على جمل وخل منهما خلال فقال الشيخ للعجوز خوفا اخلالك ثابت قالت نعم فقال لكن خلالي قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات يضرب للحرف الذي لا يثبت شيا **لكن على الاثلاث لحم لا يظلل** قاله بيهس لما قال قاتلوا اخوته وقد نحروا جزورا اطلبوا لحمها **لكن على بلدح قوم عجفى** قاله بيهس لما قالوا استغنينا بما غنمنا **لكن حمزة لا بواكي له** قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد نساء مكة تبكين قتلاهن ولم يبك حمزة رضي الله عنه يضرب مثلا شهانة فى تحرز الرجل اذا راى قوما فى حال حسنة وله حميم يضطهد **لا لعا لفلان** اى لا اقامه الله والعرب تقول للفرس الجواد والناقة النجيبة اذا عثر تعسا لك ولغيرها لعا لك قال الاعشى **ع** بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس ادني لها من ان اقول لعا وقال الاخطل **ع** فلا هدى الله قيسا من ضلالتها ولا لعا لبني ذكوان اذ عثروا يضرب للدعاء على العاثر **لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت** ويروى ولا حرك كان الضب بن اروى الكلاعي يسير بامرأته فى طريق وهي حايض وكان له سقاء من ماء فقالت انا مصبحو الماء فلو تطهرت بما فى السقاء فلم يكفها فظمى لبعض اصحابه فقال الضب ذلك يضرب

في اضاعة الشيء لدرك غيره ثم لا يدرك **لا ناقة لي**
في هذا ولا جمل ويروى لا ناقتي في هذا ولا جملي اي لا خير
فيه ولا شر واصله ان الصدوف بنت حليس العدوية
كانت تحت زيد بن الاخنس العدوي وله بنت
من غيرها وتسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها في خباء
آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عدوي
يدعى شبثا وطاوعته فكانت تركب كل عشية
جملا لابيها وتنطلق معه الى ثنية يبيتان فيها ورجع
زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها طريفة واخبرته
بريبة في اهله فاقبل سائرا لا يلوي على احد وانما تخوف
على امرأته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه
فقالت لا تعجل واقف الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل
قال المفضل بن محمد الضبي لما وقعت الحرب بين
بكر وتغلب اعتزل الحارث بن عباد بن ضبيعة القوم
وقال لا ناقة لي في هذا ولا جمل فارسلها مثلا ولم يدخل
في امرهم من شيء الى ان قتل ابنه بجير قتله مهلهل بن ربيعة
وهو بجير بن عمرو بن عباد ابن اخي الحارث يضرب
في التبري من الشيء قال الراعي ﴿ وما هجرتك حتى قلت
معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل وسمع الحجاج بعضهم
يقول بذلك فقال له لا جعل الله لك فيه لا ناقة ولا
جملا ولا حلا ولا رحلا **لا يأبى الكرامة الا الحمار**

لا يحزنك دم هراقه اهله قاله جذيمة للزباء حين اجلسته
وقطعت رواهشه وقالت لجواريها احفظن مع
ويروى حاشيته دم سيدكم يقول انا جنيت على نفسي
يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه **لا يحسن التعريض الا**
ثلبا هو الطعن في الانساب يضرب للسفيه المصرح
بالسب **لا يدري المكذوب كيف يأتمر** اي
ان المكذوب يغطي عليه فلا يدري كيف ينفذ امره
لا يدعى للجلى الا اخوها يضرب في تجشم الخطط من
ينوء بها **لا يذهب العرف بين الله والناس**
من قول الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا
يذهب العرف بين الله والناس يضرب في الحث
على الجود **لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك**
يضرب في الاتكال على ذوي الاشبال والعسعه
دون غيرهم **لا يرحلن رحلك من ليس معك**
اي لا يعينك الا صاحبك يضرب في الامر باستنجاح
الثقات دون غيرهم **لا يرسل الساق الا ممسكا**
ساقا من قول الحرث بن دوس ﴿ اني اتيح له
حرباء تنضبة • لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
هو الحرباء انه يركب ساق شجرة اذا انتصب
للشمس ثم لا يخليها حتى يركب ساقا اخرى يضرب
لمن لا يدع حاجة الا سأل اخرى **لا يرمى به الرجوان**



اى الناجيان واصله الدلو اذا استقى بها فتارة
يرمى بها هذا الرجا واخرى هذا فشبه بها الرجل المتبذل
المزال مزوجه يضرب للرجل الموفر قال طهمان اعور
الا هزئت منى بنجران ان رأت عيار تخ الكبلين ام ابان
كان لم ترى قبلى اسيرًا مكبّلا ولا رجلا يرمى به الرجوان
وقال عقبة بن كعب بن زهير ٭ واشعث قد طارت
قنازع رأسه ٭ دعوت على طول السرى ودعانى
مطوت به فى الارض حتى كأنه ٭ اخو سبب يرمى به الرجوان
وقال ابن مقبل ٭ فعرّس والشعرى تغور كأنها
شهاب غضا يرمى به الرجوان ٭ وقال آخر
فلا يرمى بى الرجوان انى ٭ اقل الناس من يغنى غنائى
وانشد ابو عبيده ٭ وما انا بابن العم يحمل دونه
النجى ولا يرمى بى الرجوان **لا يسمع اذنا خمشًا**
اى صوتا يضرب لمن لا يلتفت الى مقاله احد
ويعير ما يسمع اذنا صمّا **لا يصطلى بناره** المعنى
انه مهاب فلا يقرب ناحيته عدو حتى يصطلى
بناره قال ٭ انا الذى لا يصطلى بناره ٭
ولا ينام الجار من شعاره ٭ اى من جوعه يعنى لا ينام
جاره جائعا يضرب للباسل الممتنع **لا يضر
الحوار وطئة امه** اى وطيها لاشفاقها
عليه يضرب للمشفق الذى لا يؤذيك وان جه

بك قال الفرزدق ٭ وانى وسعدًا كالحوار وأمه
اذا وطئته لم يضره اعتمادها **لا يضر السحاب
نباح الكلاب** ويروى هل يضر قال الفرزدق
وما لى لا اغزوا وللدهر كرّة ٭ وقد نبحت نحو السماء كلابها
وقال ٭ فباتت كلاب الحى ينبحن عزبه ٭ واضحت
نبات الماء فيه تمعج ٭ وقال الفرزدق ٭ وقد ينبح
الكلب السحاب ودونه ٭ مهامه تعشى نظرة المتامل
وقال الكميت ٭ فانكم ونزارًا فى عداوتها ٭ كالكلب
ينبح حدا وطفا مدرار **لا يطاع لقصير رأى** قاله
قصير حين لم يقبل جذيمة رايه يضرب فى اتهام
النصيح **لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء**
يضرب فى اللئيم الذى لا ينفك عن قبح فعله شبه
بالجلد الذى لم يصلح للدباغ فنبذ جانبًا فانتن
لا يعدم الحوار من امه حنة يضرب للمشفق
ويضرب لا تعدم ناقة من امها حنة ضرب من
الغنه كان الكلام يرجع الى الخياشيم ومنه
الحنين وهو البكاء دون الانتحاب يضرب
فى انتزاع شبه الاصل **لا يعدم شقى مهيرًا** ويروى
مهرا يضرب للشقى لان من الشقاء معالجة المهارة
وهو قد ابتلى بها يقاسيها **لا يعدم عائش
وصلات** اى ما دام للمرء اجل فهو لا يعدم ما يوصل

به يضرب في ظفر الانسان ما يستمسك به حاله ما دام حيا

لا يقعقع له بالشنان هو جمع شن وهو القربة

الخلق اذا قعقع نفرت الابل منه قال النابغة

كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

يضرب للرجل الشرس الصعب اي لا يهدد ولا

يفزع وقال الحجاج على منبر الكوفة اني والله

يا اهل العراق ما يقعقع لي بالشنان ولا يغمز

جانبي كتغماز التين **لا يقوم بطن بظهره**

اي لقوتها وموتها يضرب للذليل المستضعف

لا يقوم بها الا ابن احداها اي ابن

احدى الدواهي يراد الداهي من الرجال يضرب

للامر الذي لا يضطلع به الا ذو الارب والدهاء

لا يكذب الرائد اهله هو الذي يوجهونه امامهم

لارتياد الكلأ فلا يكذب لان النفع مشترك بينه وبينهم

يضرب في الانتفاع بالصدق والمخافة من عاقبة الكذب

والمعنى ان الرجل لا يكذب في امر يرجع وبال كذبه عليه **لا يلبث**

الحلب الحوالب الحلب اللبن المحلوب ويكون

الحلب ايضا والحوالب جمع حالبة اي ان الدواعي

لا يلبث اللبن في ضروع الابل حتى يرجعها الى اربابها

ولكنهن ياخذون حاجتهن حينئذ يضرب في ذم

الخيانة والاخزال عن الشيء اضرار بصاحبه **لا يلبث**

الغويان الصرمة اي لا يدعان في اتفاقهما يضرب لمن ملك

مالا وهو مبذر فمزقه سريعا **لا يلبث المرء اختلاف الاحوال**

يضرب في كون الانسان غرضة للفناء قال **شعر**

لا يلبث المرء اختلاف الاحوال من عهد شوال وبعد شوال

يفنينه مثل فناء السربال **لا يليط هذا بصفري** اي لا

يلصق بنفسي وقلبي قال ابو زيد حليت بصفري

اي بنفسي يضرب في قلة الموافقة **لا يلسع المؤمن**

من جحر مرتين لا يملك حائن دمه يضرب في الحين

الذي يسوق المرء الى الردى ولا يمكنه الاحتراس

منه **لا يملك مولى لمولى نصرا** اي لا يملك ترك نصر

فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز ان

يكون على ظاهره اي لا يليق النصر ولا يمسكه ولكنه

يبذله يضرب في غضب الرجل لحميمه وان كان

بينهما مشاحنة وقصته في الهمزة مع الالف

وقيل جرى بين العيار بن عبد الله الضبي ثم من بني

ضرار بن عمرو بن مالك الضبي بين يدي النعمان

كلام حتى تشاتما فلما كان بعد ذلك وقع بين

ضرار وبين ابي مرحب ثعلبة بن حصبة بن ارقم

اليربوعي شر فقال ابو مرحب من ضرار عند النعمان

وضرار غايب فشتم العيار ابا مرحب وزجره

فقال النعمان للعيار لقد سمعتك تقول لضرار اشرا

مما قال ابو مرحب قال العيا رأيت اللعن اكل لحمي ولا ادعه لآكل فارسلها مثلا فقال النعمان لا يملك مولى لمولى نصرا قلت كان النعمان رجع عما اكره عليه فقال لا ثم استانف الكلام وقال يملك مولى لمولى نصرا اي الحق معك **لا ينتصف حليم من جاهل** يضرب في غلبة ذي الجهل العاقل لعجزه عن مشافهته **لا ينتطح فيها عنزان** يضرب للامر الذي لا غاية له ولا يدرك به ثار **لا ينفعك من جار سوء توقي من ردي. لا ينفعك حذار من زاد تبقي** اي ان بقيته تفسد وتغير في طعمه يضرب في الحض على الجود

مع الباء. لبث قليلا يلحق الحلائب قال الاصمعي حلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصة قال ونحن غداة الروع لما دعوتنا منعناك اذ ثابت عليك الحلائب يضرب الذي وراه من ينصره **لبث قليلا يلحق الداريون** اي ارباب النعم وانما سموا بذلك لاقامتهم في دورهم واهتمامهم بالمال ابلغ من اهتمام الرعاة الذين ليسوا بارباب قال مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس وهو يسوق الابل يضرب في عناية الرجل بماله **لبث قليلا يلحق الهيجا حمل** هو من قوله لبث قليلا يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل قالوا في حمل

هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به في الحرب ولا بعد ان يراد به حمل ابن بدر صاحب الغبراء يضرب من ناصره وراه **لبس له جلد النمر** قال الحارث ابن النمر الجرمي ان اخوالي من شفرة قد لبسوا لي خمسا جلد النمر يضرب للمكاشف بالعداوة **لبست عليه اذني** يضرب من سكت عن هنة يسمعها كان لم يسمع

مع التاء. لتجدن نيطه قريبا هو الماء الذي ينبط من الارض يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعا لا يبعد قعره **لتجدنه الوى بعيد المستمر** الالوى الالد الملتوي على خصمه بالحجة والمستمر للاستمرار على ما يراد منه والانقياد اي ذلك بعيد لا يصاب منه ولا يقدر عليه قال النعمان في خالد بن معوية السعدي وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة يضرب للجموح الثابت الغدر قال **ش** اذا تحازرت مالي من خزر ثم كسرت العين من غير عور. الفيتني الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير وشر

مع الجيم. لج فحج من قوله حاجة فحجه اي غلبه في الحجة يضرب لمن لا يزال يطلب الشيء حتى يظفر به وقيل هو من الحج واصله ان رجلا غاب عن اهله غيبة طويلة حتى حج وهو لم ينو الحج اول مغيبه يضرب لمن يبلغ من لجاجه ان يخرج الى ما ليس من شانه

مع الحاء لحسن ما ارضعت ان لم تشتقي اي لم
تذهبي اللبن يضرب لمن يبدأ بالاحسان فيخاف
ان يختم بالاساءة لحظ اصدق من لفظ لحفني
من فضل لحافه اي اعطاني من فضل زاده قال جرير
كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني فضل اللحاف وفضل القوم
يلتحف مع الذال لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع
العصا من قول لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علم الانسان الا ليعلما مع السين لتشولن
بكذابك وتأثامك شولان البروق هي
الناقة التي تشول بذنبها وليست بلاقح والكذاب
والتأثام بمعنى الكذب والاثم واصله ان مجاشع
ابن دارم كان وفادا على الملوك خطيبا سليطا
وكان اخوه نهشل حييا جبانا فاوفده مجاشع
على بعض الملوك فقال له حدث الملك يا نهشل
فقال الشر كثير وسكت فاعاد عليه القول فقال ذلك
ويروى اني لا احسن بكذابك وتأثامك تشول
بلسانك شولان البروق يضرب في ذم الكلام
الكثير وما فيه من الكذب والاثم الذي لا يكاد يخلو
منه لست على ابنك بالدهنا تدل ولا على
ابيك فارحل يا رجل يضرب لمن تتذلل في مكان
لا دلال فيه لست بخلاة بنجاة اي لست ممن

بالمة تختليني من ارادني يضربه الرجل المنيع قال الاعشى
فلست خلاة لمن اوعدل مع العين لعق اصبعه
امات لعل له عذرا وانت تلوم من قوله تأن ولا
تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم لعن
الله عشا درجت فيه وبيضة تفلقت عنك
مع القاف لقد اتقيتهم حتى ما اتقي البقل
باسمائه استعدى بنو سباسة على رجل فقالوا انه
يسبنا فقال الرجل ذلك اراد اني لا اتقي اسم السباب
يوضع في التعريض اللام مع القاف لقد
اكل الدهر عليه وشرب يضرب للمعمر قال ابن
الزبعرى كم رأينا من اناس قبلنا شرب الدهر
عليهم واكل لقد طرحتك الترهات البسابس
يضرب لمن تورط لقي منه اذني عناق اي
داهية اذا امتطين على القياق لاقين منه اذني
عناق لقيت منه الاقورين قال ومن يطع
النساء يلاق منها اذا اعمرن فيه الاقورينا
وهي الدواهي لقيت منه الامرين البرحين
بكسر الباء وفتح الراء وبفتح الباء بضمها ايضا وبفتح
الراء لقيت منه الفتكرين بنات برح وبني
برح اي للشدة والدواهي لقيته اذني ظلم
اي اقرب ظالم ويراد به الانسان لان الغالب

على الناس الظلم وموضعه النصب على الحال من الهاء
لقيته التقاطا هو ان تهجم عليه بغتة وانت
لا تريده قال ومنهل وردته التقاطا **لقيته اول**
ذات يدين اى اول نفس ذات يدين **لقيته**
اول صوك وبوك وعوك من صاك اى لزق
وباك اى زاحم وعاك بمعنى باك يقال اعتركت
القوم واعتوكوا اى ازدحموا والمعنى اول شئ صاكني
اى خالطني ولاصقني وباكني اى زاحمني وعاكني
نزل المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذى
كانه قيل اول ذى صوك ويقال فعلت ذلك
اول صائكة وبائكة اى اول النفس **لقيته اول عائنة**
اى نفس مدركة بالعين **لقيته اول عين** اى
ناظر **لقيته اول وهلة** **بعيدات بين** اذا كان
يمسك عن اتيانه الزمان ثم يمسك عنه نحو ذلك
ثم ياتيه **لقيته بوحش اصمت** المكان الوحش
الموحش وهو الخالى من الانس واصمت علم للفلاة
القفر سميت بذلك لانه لا انيس بها فينطقوا او
لانها بشدتها تصمت سالكها والدليل تشتبه عليه
طرقها فلا يتكلم لانه لا يتضح له الهدى فيها ومانعها
من الصرف التعريف ووزن الفعل لانه بزنة
اضرب وهى مجرورة الموضع باضافة وحش اليها

وقيل هى اسم بلدة بعينها ويروى ببلدة اصمت
وقيل تركتني ببلدة اصمة وبلد اصمت يضرب
للرجل الذى لا ناصر له ولا مانع له **لقيته بين سمع الارض**
وبصرها اى بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير
الارض **لقيته ذات الزمين** هو تصغير الزمن اى لقيته
مدة صاحبة هذا الاسم الذى هو الزمين فحذف الموصوف
واقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا قصيرا
لقيته ذات العويم تصغير العام **لقيته صحرة**
بحرة معناها السعة من الصحراء والاستبحار والاصل صحرة
وبحرة فسلك بهما طريق خمسة عشرة والمعنى لقيته
لقية بينة واسعة لم يكن بيني وبينه احد ويروى صحرة
بحرة بالضم **لقيته صراحا** اى مصارحة **صقابا**
اى قريبا **لقيته صكة عمى** اى نصف النهار
والصكة الضربة وعمى اسم رجل من العماليق
اغار فى هذا الوقت على حى فنسب اليه وقيل هو
رجل من عدوان كان يفتى فى الحاج للحج فاقبل معتمرا
ومعه ركب حتى اذا نزلوا منزلا فى يوم حار فقال
من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم تنقض
عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس فى الظهيرة
يضربون اى يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم
وبين ذلك المنزل ليلتان فقيل من ذلك للهاجرة

صكة عمي وقال كرب بن جبلة العدواني صكت بها
نحر الظهيرة غائرا عمي ولم ينعلن الا ظلالها وجبين
على ذات الصفاح كأنها نعام تبغى رئالها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت مناسكها ولم يحل عقالها
والاصل لقيته وقت صكة عمي اي وقت ضربته
فاجرى مجرى قولهم آتيك وقت خفوق النجم ومقدم
الحاج وقيل هو تصغير اعمى مرخما والمراد الظبي ويقال
ايضا صكة اعمى قال يصف بقرة مسبوعة وابت
صكة اعمى حالية فلم تجد الا سلاما دامية لان
الوديقة في ذلك الوقت تصك الظبي فيظل
في كناسه كانه اعمى والصدر على هذا مضاف الى المعول
وروي صكة حمي فعل من حميت الشمس بوزن غزي
منون **لقيته عن عفر** اي بعد شهر ونحوه لان الاصل
فيه قلة الزيارة من تعفير الظبية ولدها **لقيته** وعن
نجح في الفرط اي في الندرة من قولهم فرط
مني كذا اي سبق وقيل لا يكون الفرط في اكثر
من خمسة عشر ليلة واقل ما يكون يومان وثلثة
لقيته قبل كل صيح ونفر اي صياح وتفرق
لقيته كفاحا اي مكافحة وهي المواجهة **لقيته
كفة كفة** اصلها كفة وكفة فبنتك بهما تركيب
خمسة عشر والمعنى كفة مني وكفة منه وذلك

ان المتلاقيين اذا تلاقيا فقد كف كل واحد منهما صاحبه
عن مجاوزته الى غيره في دفعة التقائهما فهما مصدران
وضعا موضع الحال كانك قلت لقيته متكافئين
مثل لقيته قائمين ويروى كفة لكفة وكفة على كفة
لقيته نقابا اي فجاءة من غير ان تريده **لقيته باصبارها**
اي لقي الشدة بكمالها والاصبار في الاصل نواحي الاناء
الواحدة صبر **اللام مع الكاف** . **لك العتبى
بان لا رضيت** العتبى رجوع المستعتب الى محبة صاحبه
ورضاه اي اعتبك بخلاف رضاك والمعنى
افعل ما تكرهه ولا ترضينه واقيم خلاف رضاك مقام
عتباك ونظيره قوله غضبت تميم ان تقتل عامر يوم
النسار فاعتبوا بالصيلم يقوله الاخ اذا استعتب
فلم يعتب **لك ما ابكي ولا عبرة بي** ما صلة ويجوز ان
تكون مصدرية اي لك بكائي يضربه الرجل الذي
يهتم بشان صاحبه ويؤثره على نفسه **لكل اناس
في بعيرهم خبر** ويروى في جملهم قال عمر رضي الله عنه
في العلياء بن الهيثم السدوسي وقد وفد عليه
وهو في هيئة رثة وكان دميما اعور فلما كلمه اعجبه
بجودة لسانه وحسن بيانه اراد ان قومه لم يسودوه
الا لمعرفتهم به يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون
الاجانب **لكل جديد لذة** قال ضابي لكل جديد لذة غير انني

رأيت جديد الموت غير لذيذ • وقال الاحوص شعر
ما لجديد الموت يا بشر لذة • وكل جديد يستلذ طرايفه
لكل جواد كبوة • لكل داخل دهشة • لكل ساقطة
لاقطة اى لكل كلمة تسقط من فم الناطق يعني كل
تلتقطها يضرب في حفظ اللسان اى ربما تتعين
لها من ينمها فورط قايلها اى لكل مرغوب عنه من يرغب
فيه لكل صارم نبوة • لكل عالم هفوة • لكل صاح
صبوح • لكل عمود ندى اى لكل اهل بيت نجعة
يضرب للرزق المقدر لكل احد لكل غد قدره •
اى لكل عمل شئ من يباشره لكل مقام مقال
قال الحطيئة تحنن على هداك المليك فان لكل مقام
مقال لكل يد ما ضربت اى ما كسبت اللام مع اللام
للسوق درة وغرار اى نفاق وكساد يضرب
لكل امر يزيد وينقص للمنخرين ان عمر رضي الله عنه
برجل افطر في شهر رمضان فقال له للمنخرين مرتين
اولداننا صيام وانت مفطر لليدين وللفم اى
كبه الله ليديه وفمه قالته عايشة رضي الله عنها لرجل
اصابته نكبة قال ابو المثلم الهذلي شعر اصخر بن عبد الله
من يغوث دارا يقل غير شك لليدين وللفم اللام
مع الميم لم اجد لشفرتي محزا يضربه من ليس له متقدم
في طلب الحاجة لم اجعلها بظهر يضربه المعني بالحاجة

لم يحرم من فزد له ويروى فصد له والاصل فصد ثم سكن
الفصيد كانوا اذا اعياهم قرى الضيف فصدوا
بعيرا وعالجوا دمه بشئ فاكلوه واصل المثل ان رجلين
باتا عند اعرابي فالتقيا صباحا فسال احدهما صاحبه
عن القرى فقال ما قريت وانما فصد لي فقال ذلك
يضرب في القناعة ببعض الحاجة لم اركاليوم في يوم
اى في الحرمان واصله ان رجلا رأى اسدا في وهدة
مخبية علا فرمى نفسه عليه ففزع الاسد فنفضه ومضى
فقال ذلك ومعه ابن عم له لما نظر الى الاسد وعرف
لم اركاليوم داهية يضرب في الحرمان لم تحلب
ولم تغارد اودي اللبن اى لم ينقص لبنها من
الغرار يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه
لم يضع من مالك ما وعظك لانه بعثك على
حفظ ما بقي لكان هلاكه نفعك لم يفت من لم
يمت اى من مات فهو الفائت لا غيره لم يهلك
امرؤ عرف قدره قاله اكثم لمثل ها كنت احسبك
يحيى لمثلها كنت استبقيك الجمع جمع مجمعة وهي
فضلة اللبن في الاناء واصل المثل ان الرجل يسقي
فرسه الالبان ثم يحتاج اليه في طلب ذاهب
فيقول لهذا كنت اصنع ما اصنع يضرب لمن يحمد
بلاؤه بعد الاحسان اليه قال الاغلب ويروى

لجشم بن الخزرج وهو جاهلي فشام فيها مثل مخارات العضا
تقول لما غاب فيها واستوى لمثلها كنت احسبك الحسى

اللام مع النون • لن يعجز القوم اذا تعاونوا

اللام مع الواو • لو ترك القطا ليلاً لنام •

تفسيره في الهمزة مع اللام يضرب لمن يهيج حتى
هيج قال ع الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك
القطا ليلاً لناما • وقال آخر وانى واياكم لمن نبه القطا
ولو لم ينبه باتت الطير لا تسرى • وانشد ابو زيد
ولو تركت نامت ولكن اعشها اذى من قلاص كالحنى
معطف **لو خيرك القوم لاخترت** قاله بيهس
لاخوته حين قالت له كيف نجوت من اخوتك وكانت
تحبهم دونه يضرب لمن اصاب شيئا وكان
مراده غيره **لو ذات سوار لطمتنى** ويروى لو ذات
قلب اى لو لطمتنى حرة ذات حلى لاحتملت ولكن
لطمتنى امة عاطل وكان اصله ان امراة عطلاء
كانت في بيت حوال فلطمت رجلاً فقال ذلك
يضرب لكريم يظلمه دنى فلا يقدر على احتمال ظلمه **لو
قيل للشحم اين تذهب لقال اسوى العوج**
يضرب في تغطية السمن العيوب والمثل عامى
لو كان بجسدى برص ما كتمته يضربه العاجز
في اسرار الرجل الى اخيه ما يكتمه عن غيره **لو كان**

ذا ألم يئل الذرء خراج يخرج في الابط والحلق
عن يونس يقال ما بدا بي ذرء ولم يئل لم ينج اى لو كان
الداء الذي بك ذرأ كما زعمت لم تسلم منه انما كان
شيئا آخر يضرب لمن يعظم الامر الذي يشكيه ويزيد
في وصفه **لو كان ذا حيلة لتحول** تفسيره في الهمزة
مع العين **لو كرهتنى يدى ما صحبتنى** يضربه من يزهد
في اخيه اذا زهد فيه قال المثقب ع فلو ان الشمال تخ
ضرمنى • وجدك ما وصلت بها يمينى • اذا لقطعتها
ولقلت بينى • كذلك اجتوى من يجتوينى • **لو كنت
منا لحذوناك** اصابت رجل مرة بن ذهل بن
شيبان آكلة فامر بقطعها بنيه من قبل الركبة
فابى عليه كلهم فدعا ابنه هماما وكان من اجسرهم في نفسه
فقطعها فنظر اليها مرة وقد بانت فقال ذلك
اى لو كنت صحيحة جعلنا لك هذا يضرب في التجبير على
الشيء **لولا الوئام لهلك الانام** الوئام الموافقة
اى لولا تعاشر الناس لهلكوا ويروى لهلك
اللئام ومعناه لولا مباهاة اللئام الكرام وتشبههم
بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة لجروا على
طباعهم وهلكوا **لولك عويت لم اعوه** الهاء
للسكت واصله ان رجلا استنبح ليقرى فقصده
الذئاب فقال ذلك يضرب لمن تورط الحاجة

لو نهيت الاولى لانتهت الاخرى ويروى لآخرة
والثانية قاله انس بن الحجير الايادي للحارث
ابن ابي شمر الغساني حين لطمه لطمة بعد اخرى فالضرب
لعادة سوء يعتادها صاحبها لو وجدت الى
ذلك فاكرش لفعلته ويروى فاه سبيل لاتيته
ولو كان اليه فو كرش وباب كرش وفو سبيل
واذني في كرش اي لو كان وجدت اليه سبيلا
ومسلكا واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها
فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا
للطباخ ادخل فقال ان وجدت الى ذلك
فاكرش ومنه ما يحكى عن الحجاج انه قال للنعمان
ابن ضمرة وقد خرج مع ابن الاشعث امن
اهل الرس والنس والدهمة والبرجمة والشكوى
والنجوى ام من اهل المحاشد والمشاهد والمواقف
فقال بل شر من ذلك اعطاه القينة واتباع
الضلالة فقال صدقت لو وجدت فاكرش
الى دمك لسقيت الارض منه ثم آمنه وقال ان
اباه قدم علي وانا محاصر ابن الزبير فرمى البيت
بالحجارة فحفظت لهذا ما كان لابيه لو شكان
ذا اهاله بفتح الواو وضمها وكسرها اتباع محموم
شاة عجفاء وكان يسيل رغامها هزما فلامته امه

فقال

فقال اما ترين اهالتها فقالت ذلك تريد ان وذكها
قد عجل سيلانه قبل ان تذبح وقبل ان تمسها النار ويروى
سرعان ذي على التانيث يضرب للمخبر بكون الامر
قبل اوانه له قدم من الخير اي سابقة قال حسان
لنا القدم الاولى اليك وخلفنا لاولنا في طاعة الله تابع
له سواد كثير اراد بهما كثرة المال اللام مع الياء

مع الهاء

ليت حظي من ابي كرب ان يسد خيره خبله وهو
تبع ابو كرب اليماني قدم المدينة فقال مالك بن
عجلان وهو الذي ساقه اليها جئتكم بغزالا بد فسمعت
عجوز بقوله فقالت ذلك يضرب لمن لا يفي خيره
بشره ليت لنا في كل غرفة خوصة اي ليت لنا
قليلا من كثير ويروى ليت حظي من العشب خوصة يضرب
لمن يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئا فتقول ليت حظي من
موعودك الكثير قليل معجل ليتك من وراء حوص
الثعلب هو واد يشق عمان للبغيض اي ليتك
تبعد عني حتى يكون وراء هذا الموضع ليت القسي
كلها ارجلا رجل القوس اذا وترت اعلاها ويدها
اسفلها والرجل اشد من اليد وانتصاب ارجلا
باضمار فعل اصله ان تكون ارجلا وقيل انها لغة
بني تميم ومثله يا ليت ايام الصبا رواجعا
وانشد ليت القسي كلها من ارجل يضرب في تمني

تنادى الناس في الفضل والخير ليتنا في بردة
أخماس اي طولها خمسة اشبار اي ليتنا متقاربون
مجتمعون في مكان واحد قال صير في حوديه ومن
اهواه في بردة أخماس ليس الحاث بأروح
اي ليس من يحث على العمل بأروح ممن يعمله يضرب
في التسوية بين الدال على الخير وفاعله ويروى الحاف
واصله ان امرأة كانت تحف وجه اخرى تحيط
وكانت المحفوفة تتوجع فقالت للحافة اتحيفين فقالت
الحافة ليست بأروح منك ليس الخبر كالعيان
ويروى المخبر كالمعاين ليس الري عن التشاف
هو شرب الشفافة اي الري يحصل قبل شربها
يضرب في النهي عن استقصاء الامر والتمادي
فيه ليس الشحم باللحم ولكن من قواصيه اي من
جوانبه يضرب للشيئين يشتبهين وليسا بشئ واحد
ليس المتعلق كالمتأنق اي ليس القانع بالعلقة
وهي البلغة كالذي يتخير الشئ ويتنوق فيه يضرب
في الامر بالتنوق ليس الهناء بالدس ويروى
الهنء والدس ان تطلى مساعر البعير اراد انه لا يقتصر
من الهنء بطلي مواضع الجرب وانما يجب ان يعم
جميع بدنه لئلا يتعدى الجرب موضعه فيتعدى موضعا
آخر يضرب فيمن يتبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ

ليس بأول من غرّه السراب راي سرابا فظنه ماء فلم يحمل
الماء فهلك يضرب لغير المحتاط ليس بأول من قتله
الدخان يضرب للشره وقصته في الجمهرة مع الجيم
ليس بصلاد القدح الصلاد كالشحاح وهو الذي
لا يوري يضرب للجواد ليس بعد الاسار الا القتل
قاله بنو تميم حين رأوا اصحابهم يدخلون المشقر
ولا يخرج منهم احد فعلموا انه اسر ثم قتل يضرب في اشياء
يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على اكثر منها
ليس بعد الورد الا الصدر ليس بعشك فادرجي
يضرب لمن يدعي امرا ليس من شأنه اي ليس بيتك
فاخرج عنه ليس عبد بأخ لك كان لسعيد بن النعمان
صنايع واخوان فارادا امتحانهم فذبح كبشا ولفه
في ثوب وحمله عبد له واتاهم واحدا واحدا وقال هذا
رجل قتلته وسألهم ان يواروه فكلهم كرهه حتى
اتى اخسهم اليه ويروى اخستهم عنده فقبله وقال ما
ترغب فيه الى اخيك ووثب على العبد فقتله خوف
ان يطلع على السر احد وقال ذلك واسمه خزيم بن
نوفل الهمداني يضرب عن النهي عن الثقة باللئيم
ليس عليك نسجه فاسحب وجر يريد البرد يضرب
لمن اضاع مالا لم يسع في كسبه ليس قطا مثل قطي
لتصغير قطا يضرب في اتضاع الصغير عن الكبير

قال ابو قيس بن الأسلت ليس قطًّا مثل قطيّ ولا المرعيّ
في الاقوام كالراعي **ليس كلّ حين أحلب فأشرب**
قاله سعيد بن جبير في حديث سئل عنه اي ليس كلّ وقت
قولي هذا يقوله الرجل يُسئل عن الشيء فيمنعه **ليس لعين**
ما رأت ولكن لكفّ ما أخذت • ليس للئيم مثل
الهوان • ليس لما قرّت به العين ثمن • ليس لمخضوب
البنان يمين يضرب في قلة الثقة بالنساء **ليس**
لملول صديق ليس لها راعٍ ولكن حلبة ويروى
ليس لها رعاء ولكن واصله ان يكون للابل من يحلبها
وليس لها من يرعاها وفي مثل آخر كثر الحلبة وقلّ الرعاء
يضرب لمن له آكل وليس له معين **ليس من العدل**
سرعة العذل ليس من القوة التورط في الهوة
اي ليس من شجاعة الرجل ان يقحم لنفسه انما هي ان
يحتال لتخليصها اذا وقعت في المهلكة ∴

باب الميم مع الهمزة

مأربةٌ لا حفاوة اي انما جاءت به حاجة اليك
لا تحفٍّ بك يضرب لمن لا يزورك الا عند الحاجة
مع الالف ما ابالي على اي قطريه وقع ويروى
قتريه يضرب لمن لا يشفق عليه **ما نهئ عن ضبك**
هو النيء الذي لم ينضج ويروى ما نهؤ من ضبك
وما نضج يضرب في قلة الاحتفال بشان الرجل

واما قولهم في مثل آخر ما نهؤ الضب وما نضج الضب فان
معناه نفي احكام الامر • **ما ابالیه بالة عبكة** هي الوذح
لانها تعبك اي تعبق بمعنى تلتصق وقيل هي ما
يتعلق بالسقاء من الوضر • **اتقى الله احد حق تقاته**
حتى يخزن من لسانه قاله انس بن مالك يضرب
في حفظ اللسان • **ما ادري اي الاذرم هو**
ما ادري اي البرنساء هو قيل هي كلمة عبرانية وبر
عندهم الابن ونسا الانسان فالمعنى اي ابن
الانسان هو وقيل هو بالشين معجمة • **ما ادري اي**
الطبن هو ويروى باللام من طبنة الله وطبله
اي خلقه قال لبيد ستعلمون من خيار الطبل
اي ورد الاحواض ماءً قبلي ويروى الطبن بتحريك
الباء ويقال ما ادري اي الطبن الطابن انت
• **ما ادري اي الطمش هو** ويروى محرك الميم وهو
الخلق قال كردوش المدني ويسألني عن نارها
ونتاجها وذلك علم لا يحيط به الطمش وقال رؤبة
وما نجا من حشرها المحشوش وحش ولا طمش من الطموش
• **ما ادري اي التخط هو • اي الورى هو • ما**
ادري اي ترخم هو فيه ثلث لغات ترخم بضم التاء
والخاء وترخم بفتح التاء وضم الخاء وترخم بفتح
التاء والخاء والتاء زائدة واشتقاقه من رخمة اذا

اجبته وعطفت عليه او من رحمت اذ اضعفت صوتك
بالكلام ما ادري اي خالفة هو الخالف والخالفة
المتخلف عن القوم يقال فلان خالف قومه وخالفتهم
ما ادري اي خلق الله هو. ما ادري اي دبر آ
الله هو اي خلق الله ما ارخص الجمل لولا الهرة ويروي
الناقة لولا السنور شرد لاعرابي بعير فنذر ليبيعه بدرهم
ان وجده ثم ندم فربط في عنقه هرا البعير بدرهم
والسنور بدرهمين ويروي بالف ولا ابيعهما
الا معا فقيل ذلك يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب
عنه لا يفارقه ما استتر من قاد الجمل قال القلاخ
انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا
اي انا ظاهر غير خفي والخناثير الدواهي ما اشبه
الليلة بالبارحة يضرب للمتشابهين ما اعرفني
كيف يحز الظهر تقوله للرجل يعيبك بشيء وانت
تعرفه بما هو اقبح مما عابك به ما اعرفني من اين يحز
واين ظهرك وكيف اعيبك ما اغفله عنك
شيئا وصف انسانا بالغفلة فقال ما اغفله ثم قال
للمخاطب عنك شيئا اي دع عنك شيئا من الشك
ان كان يتخالج في صدرك يضرب للشديد الغفلة
ما اكتحلت حثاثا بفتح الثاء وفتح الحاء وكسرها
اي نوما قليلا سريعا ذهابه من الحثيث وهو المسرع

ويروي ما جعلت في عيني حثاثا ما انا من دد ولا دد مني
اي من لعب يضرب به الرجل لمن لا يوافقه ما انت بلحمة
مرقة. ما انت بلحمة ولا ستاه اي سداة ما انت
بنيرة ولا حفة النيرة الخشبة المعترضة والحفة القصبات
الثلث يضرب لمن لا ينفع ولا يضر ما بالدار ارم
ويروي اريم وايرمي قال المرقش الاول الاكبر
امست خلاء بعد سكانها مقفرة ما ان بها من ارم
ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالثعبة الخوافي
سعف النخل الذي دون القلبة والخناز الوزغة
والثعبة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان
خضراوان تلسع وربما قتلت والمثل يمني يضرب
في موضع المفاضلة ما بالدار تامور تفعول من
الامر اي بالدار آمر ما بالدار ذبيح فعيل من ذبج
المطر الارض يذبجها ذبجا اذا زينها لان الانس
يزينون الديار اذا كانوا بها ومن جعل الجيم بدلا
من اخرى ما في النسب في دبي فقد ابعد ويروي
بالجيم من التدبيج وهو خفض الراس ما بالدار دبي
بالضم والكسر اي من يدب ما بالدار دعوي
اي من يدعو كانه نسب الى الدعوة وضمة الواو من تغييرات
النسب ما بالدار دوري اي من يدور اي ما يدور
بها احد ما بالدار دبار فعال من دار يدور ودو ودواري

جنى قوم من ضبابة فاخذوا وافلت
احدهم فقيل ما فعل ما هو انجا من مرة
اى نفسا او انجاهم من النجاة
اى انا ازكى
وهو السرعة
القدر لا انجاؤه

اي ما يدور بها احد ولو كان فعالاً لكان دوّاراً ويجوز
ان يكون فعالاً من لفظ الدير على طريق السمّان والحوّاج
ما بالدار شفر اي ذو شفر وهي لغة في شفر العين وقيل
معناه ما بها عين تطرف صافر اي احد يصفر
ويصوّت ما بها طوريّ اي من يطور بها وهو
ان يحوم حواليها ويدنو منها ما بها عاين اي
مصيب بالعين ما بها عريب هو بمعنى المعرب
كالاليم والسميع بمعنى المولم والمسمع اي احد يفصح
بكلام ما بها عين اي من يصاب بالعين كأنه
بمعنى معيون فعيل بمعنى مفعول ما بها لاعي قرو اي
لاحس قدح ما بها نافخ ضرمة هي النار ذ نفخ ونفخ
فيه بمعنى قال النابغة مؤكّل الريح رزقيّة وكلكله
كالهبر في تنحي ينفخ الحمما ما بها دابر من دبر ودبرا
ودبّر تدبيراً اذا اقام فلم يبرح وقيل احد يقتل دبرا
ويردي وابن بالنون وغساه يصح ما بالعير من
قاص بضم القاف وكسرها يضرب للضعيف الذي
لا حراك به ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار اي قليل
عن مروان بن الحكم انه قال الان حين نفد عمري
ولم يبق الا مثل ظمء الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها
ببعض ما طلت منه باغزل اي ما ظفرت منه باغزل وهو الذي
لا سلاح معه والمعنى انه ليس كذلك بل هو شاك السلاح متحج

كقولهم رأيت من فلان رجلاً كريماً اي هو رجل كريم وقيل
الاغزل هو السهم الذي لم يبر ما بافوق ناصل هو السهم
المنكسر الفوق الساقط النصل اي ليس هو كذلك
بل هو قوي ويجوز ان يكون المعنى في المثلين ما اصبت
منه شيئاً ولو سهماً اغزل او افوق ما به طبطاب
هو البثرة التي تخرج في اصول اشفار العين التي
يقال لها الجدجد يقال فلان مصحح ما به طبطاب
اي هو املس من الادواء حتى ليس به مقدار تلك
البثرة قال رؤبة كانت بي سلاّد ما بي طبطاب
بي والبلى انكر تلك الاسباب وقال النمر بن تولب
راحت مؤمّلة الغدو وصحيحة ملساء من عر ومن طبطاب
ما به قلبة اي داء يتقلب له على مضجعه قال النمر
ابن تولب اودى الشباب وحب الخالة الخلبة
وقد برئت فما بالصدر من قلبة ما به نطيش اي حراك
وهي لغة هذلية يقولون تركته ينطش اي لم يسوغ
منه الانتعاشة وقيل هو بالباء من البطش اي
لا يمكنه ان يبطش لضعفه وقيل هو من نطش فلان
من الحمى اذا افاق اي ما به افاقة من علته ما به وذية
قال ابو زيد ما به وذية واذية اي شيء يتأذى
به وقيل هي الحز وقيل الوذي الجدري ما تبل
احدى يديه الاخرى يضرب للبخيل ما يدري

بم يوبع بهرمك ويروى علام تيز أهرمك اي تحمل
يقال نزأ نابي على كرمي وعن الكلام سفغت سقفه
من دقيق فغضصت بها لا ادري ما نزأ بي عليها وقال
هو من نزأ الشيطان بينهم اي نزغ بينهم ويروى
براق بهرمك اي يسترق ويتولى والمعنى لا تدري
بم تختم عاقبة امرك والى ما ذا التصير شيخوختك وقيل
الهرم والهرمان والمهرم الراي والعقل والمعنى
لا تدري على ما يستقر عزمك ويثبت رايك يضرب
في خفاء العواقب على الانسان ما ترك له امرء
عسيلة هي القطعة من العسل يقال كما في لحمة وعسلة
ونبيق ومضربها معتمها ومشارها فاستعير
لمنصب الرجل ونسبه ويجوز ان يجعل مضرب
العسلة كناية عن المنكح والمفرش من قوله عليه السلام
حتى تذوقي من عسيلته والمعنى انه نكحه وطعن في منتسبه
حتى جعله كالدعي الذي لا نسب له يضرب في الشتم
والتنقص ما تقرن به الصعبة هي الناقة التي
لم تركب ولم يطمثها حبل يضرب لمن لا يقهره مناوئ
واصله ان تقرن الصعبة مع البعير الذلول
فتؤدها بصعوبتها وشراستها فالمعنى انه ليس
بمنزلة هذا الذلول في عجزه وذله انما هو غالب
مذل لمن يمرس به ما تكلمت بكلمة حتى اخطمها

وازمها جعل الخطم والزم مثلا لحفظ الكلمة من الزلل
يضرب في حفظ اللسان من الفلتات ما جعل
البوس كالاذى اصله ان يكون القوم في كلب
مقاساة البرد والمخمصة شتاءً ثم يصيفوا فيشتكوا
اذى حر الصيف وقد اخصبوا وانتعشوا فيقال
لهم ذلك يضرب في انكار المقايسة بين الفضيع
والهين ما حط ظهري مثل يدي يضرب في اعتناء
الرجل بشان نفسه ما حلت بطن تبالة
لتحرم الاضياف هي بلدة باليمن مخصبة قال لبيد
والضيف والجار الغريب كانما هبطا تبالة مخصبا
اهضامها ويروى لم تحلي بطن تبالة لتحرمي لبانك
يضرب للغني الذي لا يفضل اي ان الله تعالى
لم يخولك هذه النعمة الا لتجود على الناس ما حويت
ولا لويت من الحوية وهي كل ضميمة اليك وحوية
ومن اللوية وهي كل شيء خبأته لوية الغير لمسك
كانه قيل ما ضممت اليك شيا ولا ادخرت يضرب
لمن يطلب للباطل ما ذقت اكالا هو ما يؤكل ذواقا
ما يذاق ما ذقت شماجا شمج الخبز من الارز خبزا
غلاظا ما ذقت عذافا ولا عذوفا ويروى
بالدال اي شيا قليلا من العذف وهو العلف
اليسير ويقال مضى عذف من الليل اي قطعة يسيرة

قال الربيع بن زياد ومجنبات ما يذقن عدوفا
يقذفن بالمهرات والامهار ما ذقت عضاضاً
ما يعض ما ذقت علوساً من العيس وهو الشرب
غماضاً ويروى غمضاً اي يروي غمضاً اي نوماً
قضاماً ما يقضم لماجا من التلمج وهو ادارة الاكل
لحيته لماظاً ما يتلمظ به عند الاكل لماقاً اي شيئاً مشتقاً
من لموق الكتاب اذا محاه لان ما يمحى شي يسير قال
كعب بن جعيل شعر كبرق لاح يعجب من رآه
ولا يشفي الحوائم من لماق ما ذقت لماكاً من التلمك
وهو التلمج مضاضاً اي ما يدار في الفم من معنى المضمضة
لان من لفظها عند اصحابنا البصريين مضاغاً ما
يمضغ ما زال بعدها ينظر في خير منها بعينها
يضربان لمن فعل فعلة كشته مجداً ما بشر فوقك
مثل يدايت يدك ما بلمت الحلة فالسخل هذر
الحلة المسان يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن
فناء الصغير ما سمعت منك فهة في الاسلام
قبلها قاله ابو عبيدة بن الجراح لعمر حين قال
ابسط يدك ابايعك يضرب للمحسن تكون منه
الهنة من الاساءة ما شي احق بطول سجن
من لسان قاله ابن مسعود رضي الله عنه جعل
الغم سجناً للسان يمنعه من الزلل كالحبس اهل الذعار

في السجون يضرب في حفظ اللسان ما صدق افضل
من صدقة من قول قد جاء هذا في الحديث اي ان التلطف
للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه يضرب في الحث
على حسن اللقاء ما ظلمته نقيراً ولا فتيلاً النقير
النقرة في ظهر النواة والفتيل ما يكون في شقها
يضرب في الانتفاء من الظلم ما عقالك بانشوطة
هي العقدة التي تنحل اذا امتد طرفها كعقد التكة وهي
افعولة من انشطت اي حللت يضرب لتمسك
الرجل باخاء صاحبه ما عليه طحربة بضم الطاء
والراء وفتحهما وكسرهما اي شي من اللباس ما عليه
قراض اي ستر ويروى بالقاف اي ما يقرض
عنه العيون بستره اياه يضربان للعريان
ما عليها خربصيصة هي القرط وقيل هنة تبصص
في الرمل كعين الجراد خضاض هو والخضيض
واحد وهو خرز ابيض تلبسه الاماء قال شعر
ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض
ما عليها هلبسيسة ويروى هلبسيس قال رؤبة
لو سالته امه لو وسا او اخته لم يكسها دريسا
يا ليته لم يعط هلبسيسا يضرب تلمتها في نفي الحلي
ما عنده شوب ولا روب اي لا يشوب
الماء باللبن فيفسده ولا يرد به اي لا يصلحه يضرب

لايضر ولا ينفع وقيل الشوب العسل والروب اللبن
الرايب يضرب لمن لا خير عنده **ما عنده خل
ولا خمر ما عنده خير ولا مير** يضرب ان للبخيل النكد
قال النمر بن تولب **سعر** هلا سألت بعاديا وبيته
والخل والخمر الذي لم يمنع • قال الاسلع بن العصات
الطهوي ليهن لبكر ان اصاب كريمتي فاهلكها
في غير خل ولا خمر **ما خر عنور قط** لغيرته على كل انثى
من كل ذكر **ما في بطنها نعرة** هو الجنين قبل تمام
خلقه تشبيه الذباب يضرب في نفي الحبل **ما
فيه حاكة ولا ناكة** اي ضرس ولا ناب من قولهم
نكه نكا اذا قطعه **ما في رجله حذافة** ويروى
حذاقة بالقاف **ما في كنانته اهزع** هو آخر ما
يبقى من السهام في الكنانة الرداءة يضرب للفقير
الذي لاشي له **ما قرعت عصا الاخرى
لنا قوم ودنت آخرون** اي ما حدثت حادثة
الا ساءت قوما وسرت قوما **ما كفى حرب
جانيها** اي بجنيها السفهاء ويتلافاها ذوو الاحلام
يضرب في صلاح الامور الفاسدة بذوي
الحلم قال جرير فان تدعني باسمي البعيث فلم تجد
ليثا كفى في الحرب ما كان جانيا وقال بعض بني
قيس بن ثعلبة هو حجر بن محمود لكن نزرت

حذار الموت منكفيا وليس معني حرب عنك جانيها
ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة اول من قاله
عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك ان اباه
ذهلا هلك وترك عند اخيه قيس بن ثعلبة مالا فلما
ادرك عامر واخوه شيبان اتيا عمهما فوجداه قد
اتوى المال فوثب عامر عليه فخنقه فقال يا ابن اخي
دعني فان الشيخ متوام يعني ان لم اعطك مالك
فتلني فدعني اعطك ولا اتوي نفسي فكف عنه وقال
ذلك انك ظننت ان اتلاف مالي يسوغ لك
كما يظن الجاهل ان كل بيضاء شحمة يضرب في اختلاف
اخلاق الناس وطبايعهم **ماله اثر ولا عثير** هو
ما قلبت من تراب او مدر او طين باطراف
اصابع الرجلين اذا مشيت ولا ترى من القدم
غيره وقيل هو اتباع **ماله احال واجرب** اي
حالت ابله وجربت يضرب في دعاء الشر قال
فما طلبت مني احالت واجربت ومدت يديها
لاختلاب وصرت اي كانت امة تصر وتحلب
ماله امر ولا امرة اي خوف ولا رحل **ماله
اقذ ولا مريش** اي سهم ساقط القذذ وقيل
هو بالفاء من الفذ وهو الفذ اي لا ريش عليه
فكانه منفرد عن الريش ويقال ما ترك له اقذ ولا مريشا

ماله اكل اي راي وحصافة **ماله ابدم** اي راي وحزم
وقيل نفس وقيل احتمال لما حمل **ماله ثاغية ولا راغية**
اي شاة ولا ناقة **ماله حبض ولا نبض** ويروى
بتحريك الباء وتسكينها اي حركة ولا اضطراب عرق
وقيل الحبض من السهم الحابض وهو الساقط دون
الهدف والنبض صوت وتر القوس اي ماله
قوة نفاذ السهم ولا انباض القوس وقيل الحبض
المحلوج من الحبص وهو المحلاج والنبض المندوف
اي ماله شيء **ماله ثارحة ولا رايحة** اي ابل
تسرح او تروح **ماله سبد ولا لبد** اي شعر ولا صوف
لشدة الفاقة وقيل ذو شعر ولا وبر متلبد يراد
الخيل والابل والبقر والغنم قال ارايت ان كانت
الكتاب قد خلد وازم الدهر علينا وجهد فلم
يكن لي سبد ولا لبد احذى انت بما لست اجد
ماله سعنة ولا معنة اي قليل من شحم ولا قليل من
ودك وقيل كثرة من طعام ولا قلة منه وقيل وعاء
من خوص ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشؤومة
ماله سم ولا حم بفتح السين والحاء وضمهما
اي هم واشتقاق ذلك من السامة وهي الخاصة
ومن حمه اي قصده كان المعنى لا يخص غيرك
ولا يقصده **ماله شقذ ولا نقذ** اي ماله احد

يشقذه اي يطرده ولا احد ينقذه وقيل الشقذ
الوتر والنقذ الشفع **ماله صيور** هو الامر يرجع
اليه من حزم وراي **ماله عافطة ولا نافطة** اي
ضائنة ولا ماعزة من العفيط وهو نثرها بانفها والنعيط
وهو صوتها وقيل العافطة الامة لانها تعفط في
كلامها اي تتكلم بما لا يفهم من قولهم رجل عفاط اي
الكن والنافطة الشاة لانها تنفط ببولها اي
تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة الضارطة والنافطة
العاطسة يراد العنز **ماله قذعملة** هي الشيء اليسير كالحبة
وقيل الناقة القصيرة الجرم **ماله قرطعبة** اي خرقة
ماله لا عد من نفره هو من قول امرئ القيس شعر
فهو لا ينمي رميته ماله لا عد من نفره يضرب في
موضع المدح كقولهم قاتله الله **ماله هارب ولا قارب**
اي صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء تقربه
وقيل من يهرب منه ولا من ياتيه من قربه اي عشية
ماله هلع ولا هلعة اي جدي ولا عناق **مالي
بهذا الامر يدان** اي طاقة قال ابن الغدير
الغنوي اعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع
من الامور يدان وقال قد سمتني البحران مرتين
وما اظن لي به يدين **ما من عالم كره التحول عن
مسقط راسه الا لم يقبل** يضرب في الحث على

على الاغتراب لنيل الحظ **ما وراءك يا عصام** هو
من قول النابغة فانى لا الومك فى دخول ولكن
ما وراءك يا عصام وهو عصام بن شهبر الباهلى
حاجب النعمان ليسأله عن خبره وقد عرض له مرض
احتجب منه فارجف بموته يضرب فى الاستخبار عن
الشئ **ما هو الا شرق او غرق** الشرق الغصص
والغرق دخول الماء فى سمى الانف حتى يمتلى
منافذه يضرب فى الخصلتين المكروهتين **ما
يبض حجره** هو ادنى ما يكون من السيلان يضرب
للمتناهى فى البخل انشد الاصمعى فذاك نكس لا يبض
حجره منخرق العرض جديد ممطره وقال الاخطل
ولقد سموت على ربيعة كلها وكفيت كل مواكل خذال
كزم اليدين عن العطية ممسك ما ان تبض صفاته ببلال
ما تبل الرصفه ويروى ينّدى يضرب للبخيل واصله
انهم عند اعواز البرمة يجعلون الماء واللبن والودك
فى شئ معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه
الحجر المحمى لينضج ما فيه فالمعنى انه من قلة الخير بحيث
لا ينّدى ذلك الحجر **ما يجعل قدك الى اديمك**
القد بالفتح مسك السخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى
اى شئ يجعل صغيرك مضافا الى كبيرك بالقياس
والتشبيه يضرب للمتعدى طوره **ما يجمع بين الاروى**

والنعام اى كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك
جبلية يضرب فى غير المتفقين **ما يحجن فى العلم**
اى ما يحبس فى العدل وقيل الحجر ان يدرج الحبل على العلم
ثم يشد والحبل هو الحجاز يضرب للشهير الذى لا يخفى شانه
وقيل معناه انه ليس ممن اذا خاف العدو فى السفر
استتر تحت علم الهودج كما يفعل الجبان يضرب للشجاع
الجرى **ما يحسن العقبان فى يدى حبالة الغفال**
ويروى هل يحسن يضرب لمن لا يليق به الغنى **ما ادرى
اسعد الله اكثر ام جذام** سعد الله قبيلة عظيمة
وجذام قد بادت وفنيت قال حمزة بن الضليل البلوى
لروح بن زنباع الجذامى لقد افحمت حتى لست
تدرى اسعد الله اكثر ام جذام يضرب للجاهل
ما يدرى الخثر ام يذيب يضرب للمتحير فى امره
واصله الذى يفسد عليه الزبد فلا يدرى ايجعله
سمنا ام يدعه زبدا **ما يدرى اى طرفيه اطول**
اى النسب ابيه افضل ام نسب امه انشد ابو زيد
وكيف باطرافى اذا ما شتمتنى وما بعد الوالدين صلوح
وقيل طرفاه ذكره ولسانه **ما يعرف الحو من اللو**
ويروى الحى من اللى اى الحق من الباطل وقيل الكلام
الظاهر من الخفى وقيل الحى من الميت وقيل الاداره
من الفتل يقال حواه اداره ولواه فتله **ما يعرف**

قال
نغرت سنا الى ضبع اربع
فابدى كالحجر امر اربع

تبيلًا من دبير اى ما يقبل الفتل نحو الصدر مما يدبر
به عن الصدر وقيل فوز القدح عن خيبته وقيل
كون راس سير النعل الى الابهام من كون راسه
الى الخنصر وقيل الطاعة من المعصية وقيل المواتى من المجانف
وكيف كان فهما من الاقبال والادبار ما يعرف
من نطاته قطاته من لطاته اى من حمقه مؤخره
من مقدمه يضرب للاحمق ما يعرف هرا من بر
عقوقا من لطف وقيل دعاء الغنم الى العلف
من دعايها الى الماء وقيل ايرادها من اصدارها وقيل
سوقها من دعايها وقيل السنور من الجرد ويروى
ما يدرى ما هر من بر ما يعرف ما يعوى ولا ينبح
يضرب لمن لا يعتد به فى خير ولا شر ما يصنع السيف
ولا ينضح الكراع يضرب للضعيف ما يلقى الشجى
من الخلى الشجى بخفف يقال شجى فهو شجى كندى فهو
ندى ويروى ويل للشجى ومن ثقله فسبيله ان يجعل فعيلا
بمعنى مفعول من شجاه يشجوه او يخرجه مخرج سميج
وسمج ومتين ومتن وحج وحجى وكر وكرى
او يريد به الازدواج كقولهم الغدايا والعشايا
وقيل فى الخلى انه الذى خلاه الهم ان عداه وفارقه
من قولهم وخلاك ذم يضرب فيمن لا يشى مساعدة
اخيه على شانه وهو على ذلك يعذله ما يوم حليمة بسر

يلوز

يضرب للمشهور المتعالم ماء ولا كصداء ممهوزة كانها
تانيث اصدا ويروى صداء مشددة الدال وهى
ركية عذبة الماء وارتفع ماء على انه خبر مبتدا محذوف
تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار ارى ان القذور
بنت قيس بن خالد توفى عنها لقيط بن زرارة
فتزوجها رجل من قومها فكانت لا تزال تذكر لقيطا
فقال لها يوما ما استحسنت من لقيط فقالت كل اموره
حسن ولكنى احدثك خرج مرة الى الصيد وقد انتشى
فرجع وبقميصه نضح من دماء صيده والمسك يضوع
من اعطافه ورايحة الشراب من فيه فضمنى ضمة وشمنى
شمة فليتنى مت ثمه فتكلف الرجل مثل ذلك وقال
لها اين انا من لقيط فقالت ذلك ويروى
ولا كصيداء قال ابن دريد وهو ماء معروف
يضرب لما يحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره مات
ببطنته لم يتغضغض منها شئ اى لم ينقص
قاله عمرو بن العاص فى عبد الرحمن مازراسك
والسيف هو ترخيم مازن اى يا مازن باعد
راسك واصله ان رجلا يقال له مازن اسر رجلا
يطلب الماسور بذحل فقال له مازراسك والسيف
فنحى راسه وضرب الاسير يضرب فى الامر بمجانبة
الشر مات وهو عريض البطان يضرب بان

لمن توفي وماله وافٍ لم يذهب منه شيء **مات حتف**
انفه سواء ان يموت على فراشه من غير ان يقتل فيخرج
نفسه من انفه وفمه ومنه قول خالد بن الوليد لقد لقيت
زحفاً وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او
طعنة او رمية ثم ها انا ذا اموت حتف انفي كما
يموت العير فلا نامت عيون الجبناء **الميم مع التاء**
متى عهدك باسفل فيك الفم يذكر ويراد
به الاسنان يقال الحسل لا يسقط فوه اي اسنانه
يقال له الرجل اذا سئل عن الشيء لم يعهد به منذ
زمان طويل يعني بعد عهدي به كبعد عهدك باسفل
فيك اي باسفل ثغرك ومنبته وذلك قبل الاثغار
متى كان حكم الله في كرب النخل من قول جرير
فقلت ولم املك سوابق عبرتي متى كان حكم الله
في كرب النخل قاله لخالد عينين وهو رجل من عبد
القيس حين قال اري شاعراً لا شاعر اليوم مثله
جريراً ولكن في كليب تواضع اراد ان حكم الله
لا يكون في الزراع واصحاب النخل وانما قال ذلك
لان بلاد عبد القيس كثيرة النخل يضرب فيمن يتعدى
للمفاضلة بين الناس وهو غير اهل لذلك **مع**
الثاء مثقل استعان بذقنه اصله
البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقنه على الارض

حي ويروى بذ فيه وهما جنباه يضرب للذليل المستعين
بمثله **الميم مع الجيم مجاهرة اذا لم اجد مختلا** اي
آخذ حقي علانية اذا لم اصل اليه بالملاينة يضرب
في اعياء اخذ حقه رفقاً فاخذه عنوة **مع الحاء**
محترس من مثله وهو حارس يضرب لمن يعيب
الفاسق وهو اخبث منه قال اتقي على اللوم يا ابنة
مالك وذمي زماناً سار فيه الفلافس وساع
مع السلطان يسعى عليهم ومحترس من مثله وهو حارس
محسنة فهيلي ارتفعت محسنة على انها خبر مبتدا
محذوف تقديره انت محسنة فهي جملة اسمية
عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهي اهيلي ولفظه
بيت الكتاب وقائلة خولان فانكح فتاتهم
واكرومة الحيين خلو كما هيا ويجوز على مذهب
ابي الحسن ان تنصب محسنة على الحال من الضمير في
هيلي اي هيلي محسنة والفاء زائدة كقوله
لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا هلكت فعند ذلك
فاجزعي التقدير فعند ذلك اجزعي واصله
رجلا اودع امراة سلف دقيق فدخل عليها
بغتة فرآها تهيل منه في جرابها فدهشت فجعلت
تهيل من جرابها في جرابه فقال ذلك يضرب للعجل
عملا يكون فيه مستقيما اي دم عليه ولا تقطعه

محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا من قول
الكميت بن معروف خذوا العقل ان اعطاكم
القوم عقلكم وكونوا الكمن سيم الهوان فاربعا
فلا تكثروا فيها الضجاج فانه محا السيف ما قال ابن دارة
اجمعا هو سالم بن دارة الغطفاني هجا بعض
بني فزارة بقوله ابلغ فزارة انني لن اصالحها
حتى ينيك زميل ام دينار فقتله زميل الفزاري
وقال انا زميل قاتل ابن دارة ودخض المخزاة
عن فزاره فقال الكميت ذلك يريد ان الفعل
افضل من القول وانما قلت انت وفعلنا نحن
يضرب للجبان يتوعد ولا يفعل **الميم مع الخاء**
مخشوب لم ينقح هو الذي لم يصلح ولم تتم صنعته
يضرب لمن يبتدي فيه ولا يتم **مع الذال مذكية**
تقاس بالجذاع المذكية الفرس المسنة والجذاع
الصغار يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير **مع الراء**
مرة عيش ومرة جيش قاله امرء القيس حين
اخبر بقتل ابيه وهو يشرب يضرب في دول الدهر
الجالبة للمحاب والمكاره **مرعى ولا اكولة** للمر
في مال كثير لا ينفقه صاحبه **مرعى ولا كالسعدان**
هي من الاحرار غبراء اللون حلوة يأكلها كل شي
وليست بكثيرة ولها اذا ايبست شوكة مفلطحة

كانها

كانها درهم يسمن عليها الابل وتخثر البانها يضرب
للجيد غير مبالغ في الجودة قالته الطائية لامرء القيس
وقد قال لها كيف انا من طرفة وكان زوجها قبله
ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب **مصبحا مصبحا**
خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته على ان تدعه
في معالجتها قدر ما تأكل التمر فاخذ يتمهل وهي تأكل
فلما خاف ان ينفد التمر ولم يقض حاجته قال ذلك
يضرب في الامر بالتوقر والنهي عن العجلة **الميم**
مع الطاء مطل الغني ظلم ويروى الواحد
من الوجد وهو الغني **مطل كنعاس الكلب**
يراد انه دايم متصل وفيه فرط من شان الكلب
ان يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك
ساعة فساعة قال رؤبة لاقيت مطلا كنعاس
الكلب وعدة عاج عليها صحب كالسهد بالماء
الذلال العذب **مع العين** **مع الخواطي**
سهم صايب يضرب لمن يأتي الصواب منه
فلتة وانما دأبه ان يخطي **معاتبة الاخ خير**
من فقده اي عتابك اياه اذا انكرت عليه
شيا خير من القطيعة ويروى عن ابن الدرداء
معاداة العاقل خير من مصافاة الجاهل لان
العاقل لا يضع الشي غير موضعه والجاهل ربما اراد

نفعك فضرك قال عدوك ذو العقل خير من الصديق
لك الوامق الاحمق معلَّمة اُمّها البضاع يضرب
لمن ياتي باعلم منه مغبورًا تكادم هي الاعيار والكادم
التعاض يضرب للسفهاء اذا تواثبوا الميم مع
القاف • مقتل الرجل بين فكّيه اي لحييه اراد
اللسان قاله اكثم مقنّع واسته بادية اي
يستر وجهه ويبدي عورته وهي احق بالستر يضرب
في وضع الشيء غير موضعه الميم مع الكاف مُكره
اخوك لا بطل اصله ان ابا حنش خال بيهس
هجم به بيهس على قاتلي اخوته وهم في غار وكان شديد
الجبن زاعمًا له ان في الغار حُمُرًا فجدّ في القتال
فقيل له ما اشجعه فقال ذلك وقيل اول من قاله جرول
ابن نهشل بن دارم وكان هيوبا غير انه في خلق
كامل وذلك ان اباه غرابجي كان سيدهم بني
دارم وهم حلوف فنادى في قومه ايما رجل لم يات
باسير او ظعينة فهو نفيّ مني فانطلق جرول متذمرًا
على الناس حتى حل في ناحية الجمهور على رجل يسوق
ظعينة فرهبه الرجل لجمال خلقه وهمّ بترك الظعينة
فقال جرول انا جرول بن نهشل في الحسب المرفّل
فعرفه الرجل فقال اذا ما لقيت امرأ في الوغى
فذكّر بنفسك يا جرول ثم طعن فرسه فسقط فاوعه

وانتهى

وانتهى به الى سيدهم فعرفه فقال له ما هذا اعرفك
يا جرول كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش فقال
جرول ذلك يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس
من شانه بالاكراه مع اللام • ملكت فاسجح قالته
عائشة رضي الله عنها لعلي كرم الله وجهه يوم الجمل
اي قد قدرت فاعف فجهزها عند ذلك وبعث
معها اربعين وقيل سبعين امرأة حتى قدمت
المدينة قال الطرماح ٭ اجادر يا صمصام لعدي
ان يلي • تراثي واياك امرؤ غير مصلح اذا حكت
وسط القوم راسك حكة يقول لها الناهي ملكت
فاسجح • وقال محمد بن غالب ٭ فتى متمنع انت من
متمنع بحيث السويداء والناظران • ملكت
فاسجح وزغ بالزمام • وخف ما يدور به الدائران
وقال آخر ٭ امعشر تيم قد ملكتم فاسجحوا • فان اخاكم
لم يكن من يوابيا ملك ذا امر امره اي انه المعتني
به دون غيره يضرب في عناية الرجل بماله دون
عنايته بمال غيره مع النون • من لعبدا اددوانها
نكوّي الابل يضرب للذي يذهب في الباطل
تاتيها ويترك ما يعنيه من اجدب جنابه انتجع يضرب
في طلب المال عند الافتقار من استرعى الذئب
ظلم يضرب في وضع الامانة غير موضعها من استغنى

قاله الحسن بن علي ... لمعاوية ... مثله ١٢

وقاله النبي صلى الله عليه وسلم لسلمة بن الاكوع وهو في صحيح البخاري ١٢

كرم على اهله يضرب في النهي عن ابرام الناس من اشبه
اباه فما ظلم من قول كعب بن زهير فان تسئل
الاقوام عني فانني انا ابن ابي سلمى على رغم من
رغم انا ابن الذي قد عاش تسعين حجة فلم تخز
يوما في معد ولم يلم اقول شبهات بما قال عالما
بهن ومن اشبه اباه فما ظلم ويروى ومن اشبا
وهو معنى اشبه وقوله فما ظلم اى لم يضع الشبه غير
موضعه من اشترى اشتوى اى من كان له مال
انفق منه من اضرب بعد الامة المعاره اى
امتي احب الي يضرب لمن اشتد هوانه عليك
من اغتاب خرق ومن استغفر رقع ويروى
رفا اى خرق دينه بالغيبة ورقعه بالاستغفار
يضرب في الامر بالاعتذار والتنصل من اكثر
اهجر اى اتى بالهجر وهو الفحش يضرب في ذم المهذار
من اكثر من شيء عرف به من التوقي ترك الافراط
في التوقي يضرب في ذم الغلو من العجز والتواني
نتجت الفاقة قاله اكثم من العنا رياضة الهرم
من قوله اتروض عرسك بعد ما هرمت ومن العناء
رياضة الهرم من انفق ماله على نفسه فلا يتحمدن
به على الناس من جعل لنفسه من حسن الظن
باخوانه نصيبا اراح قلبه قاله اكثم من حب طب

اى من احب الشيء فطن وحذق واحتال له من بدا فقد جفا
من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على
المرازي قاله عبد الرحمن بن ابي بكرة من خطك
موضع حقك اى من جد الرجل ان يعرف حقه
فلا يبخس من حظك نفاق ايمك اى ان
بتور عليك فلا يخطبها احد يضرب ان في الجد لعطاه
الانسان من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا ويروى
وقع فيها هي بئر تحفر للذئب يجعل فيها جدي او غيره
فيسقط فيها لياخذه فيصاد يضرب لمن اراد لصاحبه
مكرا فحاق به من حفنا او رفنا فليترك حفنا اى
طاف بنا واعتنى بامرنا ورفنا اسدى الينا
يدا او احسن الينا واصله ان امراة كان جيرانها
يتعهدونها فاصابت يوما لغاثة قد عصبت بصعرورة
وهي قطعة من الصمغ فربطتها بخمارها الى الشجرة ثم جاءت
الحي فنادت فيهم بذلك ظانة انها قد استوثقت
منها وانها قد استغنت باللغاثة وفوضت خباها
لتحملها عليها فوجدت قد افلتت فبقيت نادمة
على ما قالت متأسفة على ما فاتها من الصيد يضرب
المستغني عن جدوى الناس بسعة اصابها
ويروى في الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد
وقيل في معناه من مدحنا فلا يغلون فيه وانه يضرب

حفه اى خفه وسبره
والحفه الاكل قوله
رفنا ارا رفنا تنقطن
الحفه الازدواج
اى الطعن

فى النهى عن الثناء المفرط **ان حقر حرم** يضرب فى الحث
على المعروف وان كان يسيرا اى اذا راى المرء
ما عنده حقيرا استحيا من الافضال به فيؤدى ذلك
الى اطراح الحقوق وحرمان الناس **من دخل**
ظفار حمّر ظفار قرية باليمن يكون فيها المغرة وحمّر
تكلم بالحميرية واصله ان عربيا كان بين يدى ملك
حمير فقال له ثب اى اقعد بالحميرية فحسب العربى
انه يامره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع
فسقط فهلك فقال الملك ذلك يضرب للرجل
اذا خالط القوم اخذ بزيهم **من سال صاحبه فوق**
طاقته فقد استوجب الحرمان من سره بنوه
ساءته نفسه راى ضرار بن عمرو الضبى من بنيه ثلثة
عشر رجلا كلهم يطعن فى الخيل ويحمل القناة الثقيلة
فسره ذلك ثم اخذ قناة فعجز لعلو سنه
فقال ذلك يضرب فى التاسف على العمر الذاهب
من سلك الجدد امن العثار الجدد الارض المستوية
ويروى من تجنب الخبار وهى ارض رخوة تتعتع
فيها الدواب يضرب لطالب العافية **من شر**
ما طرحك اهلك ويروى الفاك يضرب لمن
يحتاج الناس اى لو كان عندك خير ما رفضك
اهلك **من ضائع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة**

من عال منا بعدها فلا اجتبر من قول عمرو بن كلثوم **شعر**
من عال منا بعدها فلا اجتبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر
بنو لجيم وجعاميس مضر بجانب الدو يسوقون العكر
عال افتقر واجتبر استغنى واصله ان عمروا اوقع
ببنى سعد ثم اغار من فوره على بنى قيس فملأ يديه منهم اصاب
اسارى وسبيا وكان فيمن اصاب الاحمر بن
جندل السعدى ثم انتهى الى اليمامة فاتاه بنو سحيم
للقتال فلما راهم قال ذلك والغنيمة فى بعدها للغانم
يضرب فى اغتنام الفرصة عند الامكان **من عرف**
بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز
صدقه من عز بز اى من غلب سلب قاله جابر بن
رالان السنبسى لما اوقع النعمان يوم بوشه
بينه وبين صاحبه فقرعهما فخلى سبيله قالت الخنساء
كان لم يكونوا حمى يتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بزا
من غاب غاب حظه من فاز بفلان فقد
فاز بالسهم الاخيب قاله على رضى الله عنه فى بعض
من استبطأ من اصحابه يضرب فى ذم الرجل النكد **من**
فسدت بطانته كان كمن غص بالماء قاله
الكثم والبطانة الخاصة اراد ان مستغاث الغاص بالطعام
الماء فاذا غص بالماء عدم المستغاث فكذلك اذا
فسد الخاصة اعيا السبيل الى اصلاحه **من قل ذل ومن**

امر قل اي من قل ناصره اوركبته الذلة والغضاضة
ومن كثر ناصره غلب مناويه وكسره قاله اوس بن حارثة
من قنع قنع اي استغنى تقول العرب قنعوا اقنعوا
من كان ذا ذهن طلى استه اي من كان متمولا
انفق في غير وجه الحاجة من كرم الكريم الدفع عن
الحريم قاله اوس بن حارثة لابنه مالك من كلا
جانبيك لا لبيك اي من كل وجه دعاء عليك
من كل تحفظ اخاك الا من نفسه يراد انك تحفظه
من الناس وان كان مسيئا الى نفسه لم تدر كيف
تحفظه من نفسه يضرب في اساءة الرجل الى نفسه
من لا يذد عن حوضه يهدم من قول زهير ومن
لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس
يظلم يضرب في تهضم غير المدافع عن نفسه من لاحاك
فقد عاداك اي من نازعك وخالفك فليس
بصديقك يضرب في النهي عن خلاف الاوداء
وما فيه من تكدير الود من لانت كلمته وجبت محبته
من لسعته الحية حذر من الرسن المثل عامي من لك
باخيك كله اي لا يبذل لك جميع ما يجلب رضاك
يضرب في غرة خلوص الاخوان مما تكره من لك بالسانح
بعد البارح مرت برجل ظبا بارحة فتطير منها فقيل
له ستمر بك سانحة فقال ذلك يضرب في من يكره شيئا من صاحبه

فقال

فيقال له اشتري منه ما يرضيك من لم يأس على ما فاته
اراح نفسه قاله اكثم من لم يتعرض للمتالف سلم
يضرب في النهي عن الاخطار بالنفس من لم ينفع
بظنه لم ينفع بيقينه يضرب في جهل الفراسة من مأمنه
يؤتى قاله اكثم يضرب في قلة نفع التخوف من مال جعد
وجعد غير محمود واصله ان جعد بن الحصين الحضرمي
قد اسن فتفرق عنه اهله وبقيت جارية سوداء
تخدمه فعلقت فتى يقال له عرانة فجعلت تنقل اليه
ما في بيت جعد ففطن لها فقال ابلغ لديك بني
عمي مغلغلة عمروا وعوفا وما قولي بمردود بان شيخ
امسى فوق داهية سوداء قد وعدتني شر موعود
تعطي عرانة بالكفين مجتهدا من الخلوق وتعطيني على العود
امسى عرانة ذا مال وذا ولد من مال جعد وجعد غير محمود
من بجل الناس بجلوه اي من شرفهم شرفوه من نجا
براسه فقد ربح يضرب لمن اشفى في طلب الحاجة
على الهلكة فهو راض بالنجاة منها وهو غير ظافر بها
من ياتي الحكم وحده يفلج اي يظهر على خصمه يقال
فلج يفلج فلجا وفلجا وفلجت حجته من يبغ في الدين
يصلف اي يتكبر في الدين على الناس ويرى له
عليهم فضلا يقل خيره عندهم ولم يحظ منهم يضرب
في الحث على مخالطة الناس مع التمسك بالدين

من تفقد يفقد اي من يفحص امور الاخوان فقد فيهم
خصالا كثيرة لان التمام في الناس عديم **من يجتمع يتقعقع
عمده** اي يتقعقع عمد اخبيتهم بالرحيل يضرب في تقلب
الدهر باهله يقال تقعقع عمد فلان اراد برامه بمتت الحكمة
من يرى الزبد يعلم انه من اللبن يضرب للرجل يحل
عليه الامر الواضح اي انه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي
لا يشك رائيه انه من اللبن واصله ان رجلا قال
لامراة هل لبنت غنمك فقالت لا وهو يرى عندها
زبدا فقال ذلك ويروي من يرى الزبد يخله من لبن
من ير يوما يُرَبِه اي من يصاحبه يوما غير صالح لا يؤمن
ان يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فان الدهر
ذو دول ويروي من يُرِ يوما اي من تهتضم صاحبه واراه
مكروها يُرِي ذلك غدا يضرب في تنقل احوال الدهر
باهله قال من ير يوما يُرَبه والدهر لا يغتر به وقال اخر
ومن ير بالاقوام يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه
من يرد السيل على ادراكه جمع درج وهو السبيل
يقال فلان على درج كذا اي على سبيله والمعنى ان
السيل لا يستطاع رده على طرقه التي جاء منها
يضرب فيمن لا يقاوم ولا يدافع **من يسمع يخل** اي يظن
ويتهم يقوله الرجل اذا ابلغ شيئا عن رجل فاتهمه وقيل
معناه ان من يسمع كلام الناس واخبارهم ومعايبهم يقع

في نفسه المكروه عليهم اي ان المجانبة للناس اسلم ومفعولا
يخل محذوفان قال الكميت فان تصنع لكفاه العداه انا انا
وتسمع نبا اقوال اعدانا تخل **من يشتري سيفي وهذا اثره**
من قول الاغلب قال لها في بعض ما يسيطره وهو نيادي
تحته وتذمره وهو شديد نغطه ذكره من يشتري سيفي
وهذا اثره يضرب للرجل يقدم على الامر الذي قد
قد اختبر وجرب **من يطل اير ابيه ينتطق به** قاله
علي رضي الله عنه اراد من كثر اخوته اعتزبهم واشتد
ظهره وضرب المنطقة مثلا لانه يشد الظهر قال فلو
شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث ابن سدوس
وذلك انه كان له احد وعشرون ذكرا والعرب تقول
فلان طويل الاير يريدون كثرة الاولاد واما قولهم
من يطل ذيله ينتطق به فان معناه ان من كثر ماله
انفق منه فيما لا يفتقر منه كمن يطول ذيل ثوبه ويرفع
فضوله ويحتبك به **من يكن ابوه حذاء تجد نعلاه**
اي من كان ذا جدة جاد متاعه **في يمدح العروس الا
اهلها** يضرب في اعجاب الرجل برهطه **من ينكح الحسناء
يعط مهرا** اي من طلب نفيسا بذل فيه ويروي من ينكح
ويعط ومعناه ان باذل النفيس تجزل عطيته **منك
انفك وان كان اجدع** ويروي وان ذل
وهو ان يسيل منه ما خاثر **منك ربضك وان كان**

سمارًا الربض والربض من يأوي اليه من زوج او اخت
او ام وتربضك اي تخدمك والسمار اللبن المذوق
فاستعير للقريب السوء الذي لا يصفو لك وقيل الربض
من اللبن ما يربض الانسان اي يكفيه من قولهم حلب
من اللبن ما يربض الرهط منك عيصك وان
كان اشبا والعيص الشجر الملتف والاشب
الكثير الشوك المتشابك ويروى ما وشوا بالضرب
ثلثها في الاغضاء عن القريب واحتمال شذاته
والتعطف عليه وان كان غير اهل ٥

باب النون النون مع الالف

ناب وقد تقطع الدوية الناب يراد ان
المسن قد تبقى منه البقية التي يعول عليها وينتفع
بها كالناقة اذا اسنت فان فيها من الآلة والقوة
ما تقطع به المفازة يضرب لمن فيه بقية ناوص
الجرة ثم سالمها تفسير الجرة في باب الكاف
والمناوصة الممارسة والمعنى ان الظبي اذا
نشب فيها ساورها ساعة فاذا غلبته سالمها اي
استقر فيها وسكن يضرب لمن يخالف القوم في رأيهم
ثم يرجع اليهم مع الجيم نجارها نارها اي اصلها
سمتها يضرب في ظاهر الشيء الدال على باطنه كما
يدل سمة الابل على اصلها نجى عيرًا سمنها اي تقوى

على العدو وبسمنه حتى نجى من الصياد يضرب لمن خلّصه
ماله من الشدة وقيل ان حمارًا سمينا كان بين احمرة
عجاف فنجا دونها فقيل ذلك يضرب في امر الرجل
بالنجاة ما دام به طوق قبل ان لا يقدر على ذلك
مع الحاء نحّى الجرب عن العارة هي التي قد بدا
فيها الجرب اي ابعدها لئلا يعمها الجرب يضرب
في مفارقة صاحب السوء الذي اعداك ببعض دائه
لئلا يعديك بكله مع الدال ندمت ندامة الكسعي
تفسيره في الهمزة مع النون مع الزاي نزت
به البطنة يضرب لمن لا يحتمل النعمة قال عثمان بن
دهبل ولقد نزت بك من شقائك بطنة اردتك
حتى طحت في العمقام نزلنا ببلدة تتنادى اطرافها
هما الذئب والغراب يضرب للمكان القفر نزود
الفرار استجهل الفرار ولد البقرة الوحشية يقال
فرير وفرار كطويل وطوال وقيل هو جمع فرير واذا
شب وقوي اخذ في النزوان فادراه غيره نزا
لنزوه واستجهل حمل على الخفة ويروى القرار بالقاف
مفتوحة وهي الضأن وقد سبق في فصل القاف
يضرب لمن تتقي صحبته اي اذا صاحبته فعلت
فعله مع السين نسيج وحده هو الثوب النفيس الذي
ينسج وحده يضرب في مدح الرجل المنقطع القرين

قال جاءت به معتجر ابرده سفواء تخدي بنسيج وحده
خير معد جاء من معده من قبله او راد فام بعده مع
الشين. نشطته شعوب اي انتزعته المنية مع
الظاء. نظر التيوس الى شفار الجازر يضرب
لنظر المقهور الى عدوه نظر المريض الى وجوه العود
من قوله نظروا اليك باعين محمرة نظر المريض الى
وجوه العود يضرب في نظر المضطهد الى من يحبه
نحره. نظرة من ذي علق اي ذي مودة يضرب
في نظر المحب نظرت اليه عرض عين اي اعرضته
على عيني مع العين. نعم عوفك هو الذكر
يضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على اهله وقيل
هو الشان والبال فيكون دعاء في كل موضع
مع الفاء. نفس عصام سودت عصاما من قوله
نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما
وجعلته ملكا هماما وهو عصام الخارجي وانما
سمته العرب خارجيا لانه خرج من غير اولية
كانت له ويقال هو حاجب النعمان الذي قال
له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكى ان الحجاج
ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره فقال له اعظامي
ام عصامي اراد اشرفت بآبائك الذين صاروا
عظاما ام بنفسك فقال الرجل انا عظامي عصامي

فقال الحجاج هذا افضل الناس فقضى حوائجه ومكث
عنده ثم فتشه فوجده كاجهل الناس فقال له تصدقني
والا قتلتك كيف اجبتني بما اجبت حين سألتك
عما سألت قال لم اعلم اعظامي خير ام عصامي فخشيت
ان اقول احدهما فاخطئ فقلت اقول كليهما فان
ضرني احدهما نفعني الآخر فقال الحجاج عند ذلك
المقادير تصير العي خطيبا يضرب في شرف الرجل
بنفسه لا بآبائه نفسي تعلم اني خاسر اي لا تلوموني
فاني اعلم من نفسي مثل ما تلوموني عليه نفسي تمقس
من سماني الاقبر اصطاد اعرابي هامة فخالها سماني
فشواها واكلها فغثت نفسه فقال ذلك والتمقس
الغثيان يضرب في نفور الرجل عن الشيء نفع قليل
وفضحت نفسي ويروى غنى قليل واصله ان عقر
المرية وكانت اجمل نساء زمانها هويت عبدا لها
فمكنته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فادركها
الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت
مكانها واحال زوجها على العبد فقتله يضرب في احتمال
الرجل المذلة بسؤال القليل من البخيل وفي كل خسيسة تجر فضيحة

باب الواو مع الالف

وآبائي وجوه اليتامى كان سعد القرقرة ضحكة
يضحك منه النعمان فاركبه ذات يوم فرسه اليحموم

فكان كفلا فنظر الى ولده فقال ذلك وهو القائل
نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد في السدف
اهلكني بعد ما ذنا فرسي للصيد اني من معشر عنف
فاختلط السوط والعنان وامسكت جميع العنان بالكف
يضرب في التحنن على الاقارب **وافق شن**
طبقة تفسيره في الهمزة مع الواو **واها لها من نغية**
ما ابردها على الكبد النغية والنغمة واحد يضرب به
الرجل عند الخبر السار من موت عدو او نحوه **مع**
الجيم وجد تمرة الغراب اي مراده وما اختاره
لان الغراب تتخير اطيب التمر واحلاه **وجدان**
الرقين يغطي افن الافين هو نقصان العقل
يضرب في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه
قال نمامة السدوسي الا رب ملتاث يجر لسانه
نفى عنه وجدان الرقين العظائما **وجدت**
الدابة ظلفها هو غلظ الارض يقال هو ارض
ظلفة بينة الظلف غليظة لا تبين فيها الاثار
وهي الاظلوفة ايضا والخيل تستحب الجري فيها
وقيل هو من قولهم وجد ظلفه اي ما يحبه ويظلفه عن
الشهوة التي كان يطمح اليها على زنة تلف في الوجهين
وقيل ظلفها والمراد حافرها بطريق الاستعارة
كما قال عمرو بن معدي كرب وخيل يطالم باظلافها

اي ظفرت بما هو حاملها والتها فيما هو قصارى الغرض منها
وهو الجري وقيل ظلفها اي شادها يضرب لمن اصاب
بوتره ويريده **وجه المحرش اقبح** اي وجه مبلغ القبيح
اقبح من وجه قائله **وجه الحجر وجهة ماله** ويروى وجهة
ووجها وانتصابها على الظرف وما ابهاميه والمعنى
وجهه في اي ناحية له واصله ان يريد البناء وضع
الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى
ياخذ مستقره ويستقيم في مكانه ويروى جهة ووجهة
ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له والمعنى وجهه فان
له جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقليبه يضرب
في وجوب تدبيره الامر اذا لم يستقم من وجه من وجه
آخر وقيل هو الحجر الذي يرمي به ولا بد له من ان يمضي
في وجه ويقع فيه ويضرب مثلا في الحض على الطلب
مع الحاء وحمى ولا حبل اي شتهية اشتهاء الحبلى
ولا حبل بها يضرب للحريص الذي يطلب ما لا يحتاج اليه
لشدة حرصه **مع الدال ودع مالا مودعة** اي
أيتمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله لانك
اذا ائتمنت فيه غيره غررت به يضرب في ذلك الثقات
ودق العير الى الماء اي قرب يضرب للطامع
بعد الاباء **مع الراء وراء الاكمة ما وراءها** وهذه
امراة صديقها ان ياتيه وراء الاكمة اذا فرغت

اي

من مهنة اهلها فحبسوها فقالت اتحبسونني ووراها
ما وراها فذهبت مثلا في اخفآء المرء على نفسه امرا
مستورا ورد حياض غتيم اي مات واشتقاقه
من الغتم وهو الاخذ بالنفس لثقال ورد حياض
غتيم اذا اهلكه قال مدرك بن حصن الاسدي شعر
وكنت امرأ من يتبعني اذا به حياض غتيم حيث يلتقي متونها
مع السمين وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه
هو من قول بشر بن مغيرة وكلهم قد نال شبعا لبطنه
وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه الشبع مقدار
ما يكفي واما الشبع فالامتلاء مع العين وعيد
الحبارى الصقر يضرب للضعيف يتوعد القوي
وذلك ان الحبارى يقف للصقر ليحاربه من شدة
فزعها منه قال لقل غناء عنك ايعاد بارق
وعيد الحبارى الصقر من شدة الفزع مع القاف
وقع على خازق ورقه تفسيره في الثمرة مع
وقع الناس في تحوط هي السنة المجدبة ويروى
تحيط وتحيط بكسر التاء على شحمة الركي ويروى
الرقي وهي الشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب
لا يعني مذيبه يضرب على من وقع على امر لا يقاسي
فيه عنا في الاهيقين هو الاكل والنكاح في ام
جندب هي الداهية في دوكة اي اختلاط

في

في روضة وغدير اي في خصب قال ربيع بن ظبيع
الفزاري اولئك قوم لو علمت مكانهم
لزرتهم ان الحبيب مزور وسرت اذن حتى احل بيوتهم
ولو كان عندي روضة وغدير وقع في سلى
جمل اي في بلية لا مثل لها لان السلى انما يكون
للناقة وهو المشيمة ويضرب في الشدة المتفاقمة
وقع في سن رأسه اي في عدد شعر رأسه من الخير
من قولهم وجد فلان كلأ سنا وانبط ماء سنا
يعنون كثيرا واسعا ويروى في سي رأسه
وسوآء رأسه اي في نعمة تساوي رأسه كثرة
يعني انها غمرته حتى صارت بحذآء رأسه وقع
في هنة الاحامس هنة قبيلة والتأنيث
والتعريف منعاها صرفها والاحامس جمع احمس
هو الشجاع الصلب والمعنى انه وقع في القوم الاشدآء
فقهروه واذلوه قال لقيت بنا يا عمرو هند الاحامسا
وقعت عليه رحمته هي الموافقة والمحبة من
رحمته اذا احببته والرحيم الصوت المحبوب
يضرب في موافقة الرجل صاحبه واشفاقه عليه
وقعت في مربعة فعيني اي في خصب ناقتي فسدي
يضرب في المرأة التي لا تحسن ايالة مالها وقعوا
في عبيثران شر ويروى عبوثران وهي شجرة

كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها • وقعوا في وادي
تخيب من الخيبة تضلل في الضلال تهلك من الهلكة
خديات بالخاء المعجمة والدال غير المعجمة اي شدائد
منكرة من الخدب وهو الضرب بالسيف ويروى
جذبات بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهي البعد
وقيل معناه في وادي ثنيات تجذبهم من جانب
الى جانب فلا يصلون الى الطريق المنهج وهي على
هذا جمع جذبة وهي المرة من الجذب مصدر جذب
الشيء اذا مده • مع اللام • ولا قرار على زار من الاسد
من قول النابغة حيث يقول نبئت ان ابا قابوس
اوعدني ولا قرار على زار من الاسد وقد
تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك بن مروان
ولكن من يمنع سير رضي بما ركب يضرب للمضطر
الذي يرضى بما يجد • ول المال ربه يضرب في غناء
الرجل بماله دون غيره • ولكنك امرؤ في الكن
لا في الضح لما قال قصير حين استشاره جذيمة
في قصد الزباء فلم يشر عليه بما اشار عليه ثقاته
اني امرؤ لا يميل العجز ترديتي قال له جذيمة لا ولكنك
امرؤ رايك في الكن لا في الضح يضرب للمترفه
المترف • ول حارها من تولى قارها • ويروى من
ولي قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما لابيه حين

امره عثمان رضي الله بضرب الوليد بن عقبة وقد شهد
عليه بشرب الخمر يضرب في وضع الشيء موضعه الذي
يستحقه • الواو مع الميم • ومن عضة ما ينبتن شكيرها
بالهاء والتاء جميعا والشكير الورق يضرب في
مشاتمة الرجل اباه ويروى وفي عضة ما ينبت العود
الواو مع النون • ونبل العبد اكثرها المرامي
هي سهام الهدف والمعنى ان الحر يغالي بالسهام
فيشتري المعبلة وامثالها لانه صاحب صيد وحرب
والعبد انما يكون راعيا فتقنعه المرامي لانها ارخص
اثمانا ان اشتراها وان استوهبها لم يكد احد يجود له
الا بالمرماة لهونها يضرب لملائمة الشيء صاحبه • مع
الياء • ويا رب حام انفه وهو جادعه
يضرب لمن يانف من الشيء فتوقعه الانفة في اشد منه
ويل اهون من ويلين • ويل للشعر من راوية
السوء ويروى من رواة السوء قاله الحطيئة في وصيته
قال البعيث لعمري لقد سب الفرزدق لحيته
وكان كحام انفه وهو جادعه قاله لما راى الشر
واقع بين الفرزدق وبينه • باب
الهاء • الهاء مع الالف • هاجت زبراء •
كانت للاحنف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء
فكانت اذا غضبت قال هاجت زبراء ثم كثر حتى

هذا احق منزل بالترك يضرب في كل شيء قد استحق
ان يعرض عنه قال هذا احق منزل بالترك الذئب
يعوي والغراب يبكي قال ابو الندى فيه اعرابي
نميري فقلت له اي منزل هذا فقال معنيت ماء وان
ماؤه ملح ولا مرتع حوله **التصافي لا التصافي المشجب**
هو خشبات موثقة تنصب فتنشر عليها الثياب
واصله ان رجلين من هذيل اسرا وهما مطلوبان
بدم فقال اكبرهما انا الثائر المنيم فاتركوا هذا الغر
البري وقال الشاب بل انا مكتهل الشباب فما
تريدون من الشيخ الفاني فقيل لهما ذلك يضرب
في التصافي بين الاخلاء هذا امر لا تبرك عليه الابل
يضرب لامر لا يصبر عليه لان الابل اذا انكرت
شيئا نفرت منه **هذا امر لا تقنى له قدري** اي
لا تسكن يضرب للامر الذي يقبل الرجل ولا يعرج به
هذا اوان الشد فاشتدي زيم هو اسم فرس
اي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك يضرب
في الامر بالجد والانكماش وقد تمثل به الحجاج حين
انبعث الناس لقتال الخوارج **هذا ابرض من عد البرض**
الماء القليل والعد الدائم الذي لا ينقطع اي هو
قليل من كثير **هذا ابجل من البجل** اي تخليط من التخليط
يضرب للامر المتنكر **هذا جناي وخياره فيه**

ويروى هجانه فيه واصله ان جذيمة امر الناس ان
يجتنوا له الكمأة فكل وجد خيارا آثر به نفسه الا ابن
اخته عمرو بن عدي اللخمي وكان يقول هذا جناي
وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي اني آتيك
بالخيار دون غيري يضرب في ايثار الرجل على نفسه
هذا حظ جد من المبناة هي النطع واصله ان
رجلا من عاد اسمه جد ضاف رجلا وكان عنده
جماعة اضياف فبسط لهم نطعا فناموا عليها فسلح
بعضهم واراد جد الدلجة فخاف ان يظن انه السالح
فقطع حظه من النطع واتى به رب المنزل وقال
ذلك قال مالك بن نويره ولما اتيتم ما تولى
عدوكم عدلت فراشي عنكم ووسادي وكنت كجد
حين قد بسهمه حذار الخلاط حظه بسوادي
يضرب للمبرئ ساحته من التهمة **هذا على طرف
الثمام** يضرب لمطلوب يتوصل اليه بغير مشقة
لان الثمام لا يطول فيشق على المتناول ويقال
هو ابوه على طرف الثمة والثمام اذا كان شبهه
ولما يردى تهامة يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت
الجزع **هذا اجل مرذوف** رامت اخت لقمان
ابن عاد ان يولد لها ابن شجاع وكان بعلها
ضعيفا فاستعارت امراة اخيها براقس فراش اخيها

ليلة فولدت فبطش بها لقمان وهو يمغل فاشتملت فيها
على لقيم فلما كانت الليلة المستانفة اتى صاحبته فقال
ذلك يضرب في معرفة الشيء هذا و مذقة خير المذقة
القليل من اللبن المخلوط بالماء وقصته في الهمزة مع اللام
يضرب في محبوب يجب ان تحتمل له الشده هذه
بتلك بتلك فهل جزيتك عمرو رأى عمرو بن
الاحوص النهشلي يزيد بن المنذر بن سلمى مع امرأة
يداعبها فطلقها ولم تنكر له ثم انهما غزوا فاعتوروا
عمروا وطعنوه واخذوا فرسه فاستنقذه اخوه
يزيد ورد فرسه فقال له ذلك هذه بتلك والبادي
اظلم يضربان في المجازاة هذه يدي لك يضرب
في الطاعة والانقياد هذه هاة اليوم او غد
يقال للمشفي على الموت من فرط هرمه قال الاخطل
وكم من حميم رائي فهو قايل من اجلك هذا هاة اليوم او غد
هان على الاملس ما لاقى الدبر يضرب لمن يسيء
مشاركة صاحبه فيما يهمه مع الدال هدمه الثعلب
يضرب للمستذل قال ضبينة ليس لها ناصر
وعروى التي هدم الثعلب هدنة على دخن
وجماعة على اقذاء يروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قاله حين سئل عن اخر الزمان
يضرب لتغل الصدور مع اللام هل بالرمل اوشال

يضرب للبخيل الذي لا خير عنده كما لا وشل بالرمل وهو الماء
القليل هل تلد الحية الا حية هل تنتج الناقة الا لما
لقحت له يضرب لمشابهة الرجل اباه هل من جائبة خبر
اي خبر يجوب البلاد هل من مغربة خبر اي خبر بعيد من قولهم
شاو مغربة والتاء فيه وفي جائبة للمبالغة يضربان في
استخبارات الاخبار هل يجمع السيفان في غمد
هو من قول ابي ذويب ه يريدون كيما تضمديني وخالدا
وهل يجمع السيفان ويحك في غمد يضرب في قلة
الاتفاق هل يجهل فلانا الا من يجهل القمر هل يخفي على
الناس النهار يضربان للرجل المشتهر هل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
جمع حصيد او حصيدة وهو ما حصد من الزرع فضربوه
مثلا لما يقال باللسان هل تنبت البقلة الا الحقلة
هي القراح الطيب يضرب في انتاج الكريم من الكريم
هل ينهض البازي بغير جناح هو من قول مسكين
الدارمي وما طالب الحاجات الا مخاطر
وما نال شيا طالب كنجاح اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه
وهل ينهض البازي بغير جناح يضرب لمن قل انصاره
ولمن يدعي علما ليس معه آلته هلكوا على رجل فلان
اي في زمانه ومنه قول سعيد بن المسيب ما نعلمه هلك

على رجل احد من الانبياء، ما هلك على رجل موسى عليه السلام
مع الميم هم عليه يد اي مجتمعون بالعداوة هم في مثل
حدقة البعير اي في خصب لانها اخصب ما في الحي وبها
يعرفون مقدار سمن الجزور ويشفقون عينها
ويعرفون ذلك هم عيبته اي خواصه الذين يودعهم
اسراره كما تودع العيبة الثياب هم في حولاء الناقة
اي في ارض خضراء معشبة لان ماء الحولاء اشد ما
خضرة وهو ما يخرج مع السلى اي تخرج قلبه وفيه لغتان ضم
الحاء وكسرها وقال بعض روادهم تركت الارض
مخضرة حولاها قصيصة وقطا وعرفجا خاضبة وعوسج
كانه النعام من سواده هم كبيت الادم كنعم الصدقة
يضربان في القوم المختلفين هما تماشيان جلد
الظربان من امتشيت منه اي اخذت يضرب
للمتفاحشين همك ما اهمك ويروى ما هماك
يقال همه الامر واهمه بمعنى اي انما تعد في الهموم
ما خصك ولا تهتم ما يهم صاحبك يضرب في
قلة عناية الرجل بشان صاحبه ويروى همك ما اهمك
اي اذابك ما احزنك يضرب لمن اشتد حزنه
مع النون هنئت تنكه اي ظفرت ولا نكيت منكيا
منه ما يقال نكيته اي هزمته فنكي والهاء للسكت
ويروى ولا تنكه الهاء اصلية اي لا تضعف فهم لهم

ابل نكه اذ اضعفت اصواتها من الضعف يضرب
في دعاء الخير ويروى هنئت والاول الوجه هنيا لك
النافجة يضرب في التهنية بالانثى اي تاخذ مهرها
فتنفج مالك اي تعظمه مع الواو هو ابن انسه
اي صفيه وانيسه هو احدى الاثافي يضرب
لمن يعين العدو على اصحابه هو ازرق الكبد
اي عدو لان الزرقة في اعين الروم وهم اعداء
العرب وكذلك قولهم هو اصهب السبال لان
الصهبة من الوانهم قال ابن قيس الرقيات
فظلال السيوف شيبن راسي وطعاني في الحرب
صهب السبال وقال اخر لهم مجلس صهب السبال اذلة
سواسية احرارها وعبيدها وقال زيد الخيل واسلم
عرسه لما التقينا والقنا انا صهب السبال هو اسود
الكبد اي عدو كان كبده محترقة من شدة العداوة
قال وما حاولت من اضغان قوم هم الاعداء
والاكباد سود هو اعلم بمنبت القصيص هو نبات
ينبت في اصول الكماة ربعية بالجنب تندى
في اصول القصيص ولا يعرف ذلك الا عالم
بالامور يضرب للعارف بموضع الحاجة هو
اعلاها ذا فوق اي اعلاها سهما اذا فوق
لان السهم اذا كان ذا فوق ونصل فذلك تمامه

وقال بعض الصحابة في عثمان عند استخلافه ما الونا
اعلاها ذا فوق والمعنى تاماً خ الخير يضرب في تفضيل الرجل
هو الشعار ذو الدثار يضرب للمختص المقرب
هو الضلال بن نهلل ويروى تهلل وقد تضم التاء
مع اللام يضرب للكذوب والنادر في امره هو
العبد زلمة ويروى زلماً اي قده قد العبد من زلمت
القدح اذا بريته وسويته ويروى زنمة والمعنى انه
لا شك في عبوديته يضرب للئيم هو امعة اي الحب
كل ناعق رخي اللبب يضرب للمثرى هو عبد العصا
يضرب للذليل المستضعف واصله ان بنى اسد
طولبوا بدم فامر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امراة
من كنده اسمها عصية فوهبهم اياها فاعتقتهم فسموا
عبيد العصا وقيل ان الملك اعطى لكل واحد
واحد منهم عصا حين طلبوا منه الامان وقيل
لهم ذلك ثم قيل لكل ذليل عبد العصا هو شديد
جفن العين يضرب للصبور على السهر هو طامر
ابن طامر اي البعيد بن البعيد من قولك طمر الى
بلد كذا اي ارتفع اليه وذهب هو الحسن لا الخيم
اي لا يفسد يضرب للحسن السجية الذي لا يتغير هو
حواة هو نبت منسطح على الارض لا ينبق يضرب
للازم بيته لا يبرح هو خفيف الشفة اي قليل المسئلة

للناس هو اوثق سهم في كنانتي اي هو خير اعوان
واصله ان ربيعة اجتمعت عند ملك بن مسمع
فقال له عبيد الله بن زياد بن ظبيان اجتمعت
ربيعة ولم تجتمع فقال له مالك يا ابا مطر والله
انك لاوثق سهم في كنانتي فقال وايضا فانى
سهم في كنانتك والله لئن قمت فيها لاطولنها
ولئن قعدت فيها لاخرقنها فقال له مالك كثر الله
في العشيرة مثلك فقال لقد سألت ربك شططاً
هو على حبل ذراعك هو عرق في اليد يضرب
في القريب منك الذي لا يخالفك هو على حندورة
عينه ويروى على حندرة عينه اي على موقع عينه
يضرب لمن يثقل على صاحبه هو في شيء لا يطير غرابه
يضرب لمن كان في خير وخصب لان الغراب
اذا وقع في ارض مخصبة لا يطير عنها قال النابغة
الذبياني ولرهط حراب وقد سورة في المجد ليس
غرابها بمطار هو قفا غادر شر اصله ان رجلا
دميما اجار قوما من بني تميم وقد ارادوا اكلهم فقال
احد اولئك القوم لابنته وقد اجاز بهم اقرات
دمامته اثر بدين هذا الوافي فقالت لم ار كاليوم
قفا واف فقال في ذلك ويروى هي تاء التانيث
اي هو ذميم ولو كان قفا رجل غادر لكان ادم وافتح

هو في ملء رأسه فيما يشغله هو كابي الزناد اي لا تري
زناده يضرب للنكد هو آء مسوس هو النمير الذي
يمس الغلة يضرب لمن لا شر عنده هو ماغ مقروظ
الماغ الواحد الذكر من المغز ويراد هاهنا جلده
والمقروظ المدبوغ بالقرظ قال الشماخ وبردان
من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد
ماغز يضرب للرجل المجرب هو منابسه اي موضع
سره هو منجذ اي مجرب هو مني بمنزلة اليمني
اي بالمنزلة الرفيعة ويقال بالشمال في ضده هو خفيف
يضرب لمن يزيد في الحديث ما ليس منه هو يدب
له الضراء اي يختله والضراء ما يواري من الشجر
واصله ان الذئب يرى الصيد فيستتر له في الشجر
حتى يغتاله ويردي يمشي له قال الكميت ه وان
على حسبهم وتطلعي ٠ الى نصرهم امشي الضراء واختل
هو يرتئي يقال ارتأى الرجل في رأيه اي خلط
يضرب لمن لا يخلص الصدق هو يمتذق يضرب
للكذب واشتقاقه من اللبن الممذوق هو يتملح
اي لا يخلص الصدق من قولهم فلان يملح في الباطل
اذا اكثر منه هو يمشي له الخمر يضرب في الختل هو في
امه يضرب في الدعاء للرجل اذا فعل فعلة منكرة
قال ابن مسافع العبسي هوت امه ماذا تضمن قبره

من الجود والمعروف حين يثوب ٠ وقال كعب بن سعد
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب
هون عليك ولا تولع باشفاق من قول ابن
حذاق هون عليك ولا تولع باشفاق فانما ما لنا
للوارث الباقي الهاء مع الياء ٠ هيج على عجز وذر
اي ابعث القوم على الشر وانتبذ جانبا ونظيره
قوله شعر وكتيبة لبستها بكتيبة ٠ حتى اذا التبست نفضت
لها يدي هين لين واودت العين كانت
لدغة المجمعة الشاعر جدو تيظ اذا ركبت تجد بها
صواحبها فعلن لها ويحك اذا اسمع الناس ظيطها
قالوا هذا ضراط دغة فادهنيها فهو الين لها وانعم
ويذهب عنك العار فجعلن اليها السمن في الآفدح
فقطرت على بعضها سمنا فاسودّ ولان فعندها
قالت ذلك وقولها اودت العين تعني انها
قد بطل حسن النبح يضرب لذي مخبر لا منظر له هيهات
هيهات الجناب الاخضر لما ثقل ضبة ابن
اود وكان يسار به الى جنابه قال والده لو قد
انتهينا الى الجناب لقد انخل عنك ما تجده فقال
يضرب في استبعاد الشيء اراد لي الختم دون بلوغه
باب الياء ٠ الياء مع الهمزة
يأتيك بالاخبار من لم تزود من قول طرفة ستبدي لك

الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وكان جرير ينشده سو غدا اغد ما اقرب اليوم من غد
ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي ان الايام
هي التي تخبرك فتكفيك انفاد الرسول تزوده
وتجهزه يأتيك كل غد بما فيه اي بما تقضي فيه من خير
او شر فاعترف مع الالف يا ابلي عودي
الى مباركك ويروى الى مبركك واصله ان
رجلا عقر في ابله فنفرت فقال يا ابلي عودي
اي مبركك ما عشت كذلك هذا المقال للرجل
قد ترك امرا هو خير له مما اوتي فيؤمر بالرجوع
الى ما ترك يا بعضي دع بعضا كانت بنت
زرارة بن عدس عند سويد بن ربيعة وقد
قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فاراد عمرو قتل
بنيه فتعلقوا بجدهم زرارة فخاطب عمرو بذلك
وذلك ان اباه عدسا قد طار عمرو فاراد
انك بمنزلة البعض مني وهؤلاء بعضي لانهم
ابناء بنتي فارث لهم وارحمهم لانهم يمتون اليك
بالقرابة ويناسبونك يضرب في عطف ذي
الرحم يا حامل اذكر حلا الرجل يشد الحمل شدا
يسرف في استيثاقه واذا اراد الحل اضر بنفسه
وبراحلته ويروى يا عاقد عن ابن الاعرابي

انه قال سمعته من اكثر من الف اعرابي فكلهم يقول يا حامل
يضرب للنظر في العواقب يا جبذا المتطون
قياما قصته في الهمزة مع الذال يضرب للضعيف
اذا تشبه بالاجلاد يا شاة اين تذهبين قالت
اجز مع المجزوزين يضرب للاحمق يتكلم مع القوم
ويفعل فعلهم ولا يدري ما هم فيه يا ضل ما تجري
به العصا قاله عمرو بن اخت جذيمة يضرب في توقع
الشر يا شن اثخني قاسطا لما وقعت الحرب بين
ربيعة ابن نزار عينت شن لاولاد قاسط فقال
رجل منهم كلك يضرب في الاغراء يا طبيب طب
لنفسك ويروى طب بكسر الطاء واطبب انف
ويروى لعينيك يضرب للمدعي علما لا يحسنه يا عبري
مقبلة ويا سهري مدبرة بوزن فعلى كجزي والاصل
عبري وسهري بيا الاضافة فقلبت الفا كقولهم
يا لهفا ويا غلاما والعبر سيلان الدمع من البكاء
عبر الرجل عبرا يضرب للخصلة المكروهة التي تبكي صاحبها
اذا اقبلت وتسهره اذا ادبرت يا للأفيكة
هي الافك يا للبهيتة هي البهتان يا للعضيهة
هي العضه يا للفليقة هي الداهية والعليوم
مثلها يقولها الرجل اذا اصيب بها كانه يدعوا
الناس ليشهدوا ذلك ويعجبوا منه والمنادى

محذوف واللام لام المستغاث له والمدعو اليه يا ماء
لو بغيرك غصصت اغوث بك اي لو غصصت
بغير الماء انفذته بالماء فاذا غصصت بالماء فلا
حيلة يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه
الاعانة قال عدي بن زيد شعر لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصاري يا مهدي
المال كل ما اهديت يضرب للبخيل يمنع الناس
ماله ويجود به على نفسه يقول انما تهدي الى نفسك
فلا تمنن به على الناس مع الباء يبعث
الكلاب عن مرابضها ويروى يثير يضرب
في شدة الحرص مع الفقر اي يطردها عن مواضعها
طمعا ان يجد تحتها من طعمها شيئا يأكله قال
ان كسيبا وابنه وابن ابنه يبتعثون الكلب عن مكتنه
ليأكلوا الخارج منه ذي بطنه شر الانام انسه وجنه
ومثل يضرب للرجل الذي يخرج بالليل ليسأل
الناس من حرصه وشرهه فتنبحه الكلاب فلذلك
بعثه اياها عن مرابضها الياء مع الجيم يجري
بليق ويذم هو اسم فرس كان يسبق الخيل
وهو يعاب مع ذلك يضرب في ذم المحسن
الياء مع الحاء يحرق عليه الارم اي الاضراس
لانها تكسر الطعام والارم كسر الشيء واستئصال

ارومته وقيل هي الحصى ويروى الازم بالزاي من الازم
وهو العض والمراد الاسنان ايضا وحرقها حك
بعضها بعضا يضرب للمغيظ المحنق بيت اجا
سليما انما يأتوا غضابا يحرقون الازما يحسب الممطور
ان كلا مطر يضرب لمن كان في رخاء ورغد
فظن ان الناس كلهم في مثل حاله يحلب بني
واشد على يديه احتاجت بدوية الى اللبن ولم
يحضرها رجل يحلب لها والحلب عار عندهن انما
يحلب الرجال فدعت بنيا لها واقبضته على
الخلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك
يضرب لمن يعقل الفعل وينسبه الى غيره يحمل شن
ويفدى لكيز هما ابنا افصى بن دعمي كانا مع
امهما ليلى بنت قران بن بلي في سفر حتى نزلت
ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت لكيزا اتقيد
ودعت شنا دعا ليحملها فقال شن ذلك
ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا في رمي بها بعيرها
فماتت فقال شن عليك بجرات امك يا لكيز
مع الدال يد تشج واخرى منك تأسوني
من قوله اني لاكثر مما سمتني عجبا يد تشج واخرى منك
تأسوني يضرب لمن يسيء ويحسن يداك اوكتا
وفوك نفخ اصله ان رجلا نفخ في زق فلم يوثق

ودكاذه فركبه ليعبر نهرا فلما توسط انحل الوكاء وجـ
الريح فغرق وحين غشيه الموت استغاث برجل
فقال له ذلك وقيل اصله ان شابا انتهى الى جوار
يستقين بالقرب فكان يلاعبهن وينفخ في بعض
القرب ثم يوكيه فقتل بعض اخوتهن غيرة فاخبر
اخو المقتول بملاعبتهن فقال ذلك يضرب
للجاني على نفسه يداك من البقاع كما يداك من
الرجال مع الذال يذهب يوم الغيم ولا يشعر
به يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم
بها مع الراء يربض حجرة ويرتعي وسطا الحجرة
الناحية ويروى ويأكل وسطا ويروى يأكل
خضره ويربض حجره واصله الجمل او الجدي يرتع
في الروضة فاذا شبع ربض ناحية قال بشر بن ابي
حازم شو خزر القفا شبعان يربض حجرة
حديث الحصاء وارم العقل معز يضرب لمشاركة
الرجل اخاه في الرفاهية وخذلانه اياه في الشدائد
يرقم في الماء اي بلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت
الرقم وقيل معناه يفعل ما لا طائل تحته يركب الصعب
ذلوله يضرب في القناعة بيسير الحاجة اذا فات
جليلها يريك يوم رأيه اي كل يوم يظهر لك ما يجب
ان تراه فيه يضرب في ابداء الايام العجائب

منه لا

اليا

الياء مع السين ييسر حسوا في ارتغاء اي يظهر
الرغوه وهو يحسو اللبن يضرب لمن يظهر امرا وهو
يريد غيره مع الشين يشوب ويروب اي يخلط
الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء وكان يريب
او يروب يجئ به كذلك للازدواج وقد روي
عن ابن الاعرابي راب اذا اصلح يروب فان
صح فالمعنى انه يفسد اللبن بخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره
وقيل هو من التثويب وهو النضح عن الرجل والترويب
الكسل والامساك عن الامر اي ينضح تارة ويمسك
اخرى يضرب لمن يصيب ويخطئ مع العين يعلم
من حيث يؤكل الكتف يضرب لمن يأتي الامور مأتاها
لان اكل الكتف اعسر من غيره وقيل اكلها من اسفلها
لانه يسهل انجذاب لحمها ومن اعلاها يكون متعقدا
ملتويا لانه غضروف متشبك باللحم قال اني ما ترين
من كبري من حيث تؤكل الكتف وقال رجل من عبس
اني لاعرف ظهر الضغن اعدله عندي واعلم اني آكل الكتفا
يعود على المرء ما يأتمر ائتمر الرجل فعل شيئا من تلقاء
نفسه وعاد عليه اهله اي يهلك الانسان ان استبد
يضرب في الحث على المشاورة والنهي عن الاستبداد
يعود لما ابن فهيدة حسل هو اسم ولده اي اذا
صنعت خيرا او اتخذت معروفا عفى عليه ابن حسل

يضرب في خلف السوء **مع الكاف يكفيك نصيبك**
شح القوم اي حظك الذي قدره الله لك
من الرزق اي استغنيت به عن المسئلة كفاك
وحقن ماء وجهك عن اراقته عند الاشحاء ويروى
كدحك اي كسبك يضرب في ذم السعال **مع الميم**
يمنع دره ودر غيره اصل الدر اللبن ثم جعل مثلا
في كل نيل يضرب لمن يبخل ويأمر غيره البخل **مع الواو**
يوم بيوم الحفظ المجور الحفظ الجباء باسره مع ما
فيه والمجور الساقط اي هذا اليوم بدل ذلك
اليوم واصله ان قوما اوقعوا بقوم وقوضوا
خيامهم واستاصلوهم ثم دالت للمغار عليهم كرة
فجازوهم فقالوا ذلك يضرب في الانتقام والمجازاة
وسمع عمرو بن سعيد بن العاص صراخ نساء في بني هاشم
حين بلغ اهل المدينة قتل الحسين بن علي رضي الله
عنهما فقال ذلك متمثلا اي هذا اليوم بيوم عثمان ثم تمثل
عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب
يوهي ولا يرقع يضرب لمن يفسد ولا يصلح
قد استراح قدم القلم عما الم به من التعب
والالم عند ما اقتحم في هذا الامر الخطير
من شدائد مضايق التحرير والتسطير بعون الله الملك القدير
على يد اضعف عباد الله العمر طالب عمر المنفصل عن قضاء الفوش



في اواسط شهر جمادى الآخرة
من شهور سنة ثلث وسبعين
والف وصلى الله على محمد
وآله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين

